



الإعلام والعالم الافتراضي بعد «كوفيد - 19»  
(الإعلام)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الاثنين 19 محرم 1442 - 7 سبتمبر (أيلول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15259  
London - Monday - 7 September 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15259

النشر الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## يسعى لإطلاق آليات لتنفيذ القرار (2254) بكل تفاصيله

### وفد روسي بارز في دمشق لإنقاذ الاقتصاد

موسكو، رائد جبر  
عده ساعات فقط إلى دمشق، ما يوحي بأنها تشكل نقطة تحول حاسمة من خلال توجه موسكو لوضع ترتيبات كاملة على طاولة البحث مع القيادة السورية، على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وأبلغ مصدر دبلوماسي روسي رفيع المستوى «الشرق الأوسط» أن موسكو تنطلق من أن تفاقم الصعوبات التي تمر بها سوريا وخصوصاً على المسار الاقتصادي - المعيشي تتطلب تحركاً عاجلاً لـ «تقديم مساعدات نشطة في هذه الظروف الصعبة لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض على سوريا». كما يحمل الوفد الروسي رؤية كاملة لدفع العملية السياسية في البلاد، تهدف لإطلاق آليات لتنفيذ القرار 2254 بكل تفاصيله، المتعلقة بالتعديل الدستوري وعملية الانتقال السياسي

والتحضير للانتخابات. وشدد الدبلوماسي الروسي على أن «هذه الزيارة تختلف عن كل الزيارات السابقة، لأن القرار صدر بإطلاق مسار المساعدات الاقتصادية الكاملة، في إطار رؤية شاملة تقوم على دفع المسار السياسي وتجاوز كل محاولات عرقلة إنجاز الانتقال السياسي والتسوية النهائية». (تفاصيل ص 8)

## الأمن قبض على رابعهم بعد مقتل أحد عناصره

### تصفية 3 إرهابيين بعد هجوم في سوسة التونسية

تونس، المنجي السعيداني  
ثلاثة من رفاقه شاركوا في العملية الإرهابية، وقالت مصادر أمنية إن أربعة أشخاص كانوا على متن سيارة رباعية الدفع سدوا طعنات لعنصرين من قوات الحرس الوطني تسببت في وفاة أحدهما متأثراً بجراحه فيما لا تزال الحالة الصحية للعنصر الثاني خطيرة. وأعلنت وزارة الداخلية أن المهاجمين حاولوا دهس

ومن الشريطين ثم لاذوا بالفرار، ومن ثم لاحقتهم قوات الأمن وقامت بتصفية ثلاثة منهم بعد أن رفضوا تسليم أنفسهم وظل العنصر الرابع في حالة فرار قبل أن تنجح قوات الشرطة في اعتقاله. وقال الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي توجه إلى جانب وزير الداخلية ورئيس الحكومة، إلى موقع العملية إن «العمليات

العنصر الرابع الهارب، وأحد المشاركين في العملية الإرهابية التي وقعت أمس في مدينة سوسة ضد دورية للشرطة. وأفاد رئيس الحكومة هشام المشيشي في مدينة سوسة أمس بأن الأمن أوقف العنصر الرابع بعد أن كانت قوات الأمن قتلت

## الحوار الليبي يبحث رئاسة الحكومة وإعادة هيكلة «المجلس الرئاسي»

بوونيقية (المغرب) حاتم البيطوي  
أقررة، سعيد عبد المرازق  
رغم الحوار الليبي - الليبي، الذي بدأ أمس في منتجع بوونيقية بالمغرب بين وفدي «المجلس الأعلى للدولة» و«مجلس النواب» (برلمان طبق)، على مال رئاسة الحكومة وإعادة هيكلة المجلس الرئاسي ومؤسسات الدولة الليبية، فضلاً عن تثبيت وقف إطلاق النار وفتح مفاوضات بين الفرقاء الليبيين. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها أن طرفي الأزمة

بحثا نقطتين أساسيتين، الأولى تتعلق بتقليص أعضاء المجلس الرئاسي من 9 إلى 3 أعضاء، بحيث يمثل كل عضو منطقة من مناطق ليبيا الثلاث؛ طرابلس وبرقة وقرآن.

**تفاهات جديدة في لقاء إدوغان - السراج**  
والنقطة الثانية تتعلق بمال رئاسة الحكومة، إذ يعتبر محمد معز الكيخيا من المرشحين الذين لديهم قبول واسع، باعتباره شخصية مستقلة، لكنه يحظى

بمنافسة من فحفي باشاغا، وزير الداخلية الحالي في حكومة الوفاق. وتزامن ذلك مع لقاء آخر بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس حكومة «الوفاق»، فنان السراج، تناول التطورات في ليبيا ووقف إطلاق النار المعلن مؤخراً. وعلى هامش الزيارة، جرت تفاهات جديدة بين الجانبين، منها اتفاقية نوايا حسنة مع مصرف ليبيا المركزي لتعزيز التعاون في مجالات الاستثمار وزيادة الأعمال والتكنولوجيا. (تفاصيل ص 9)

## السعودية: أحكام إعدام وسجن لـ 9 في خلية «الحرايات»

الرياض، صالح الزويد  
أصدرت محكمة سعودية متخصصة حكماً ابتدائياً يقضي بإعدام 3 متهمين، من الجنسية السعودية، وسجن 6 آخرين (5 سعوديين وعراقي) في قضية خلية تتبع لتنظيم «داعش» الإرهابي، أقدمت في العام 2016 على استهداف مصليين بالمسجد النبوي الشريف، ونجح عن ذلك استشهاد 4 من رجال الأمن، وإصابة آخرين. وارتبطت الخلية، التي تعرف بـ«خلية استراحة الحرايات» في مدينة جدة، وتم القبض على أفرادها في العام 2017، بعدة جرائم، منها تأييد تنظيم «داعش» الإرهابي، كما خططت لاغتيال مدنيين ورجال أمن، وتفجير مقرات أمنية، واستهداف أحد أئمة المسجد الحرام بمكة المكرمة، وتبعية إحدى الشخصيات المدانين خططوا لاستهداف رجال أمن وإمام الحرم المكي من الأسرة الحاكمة، في مدينة جدة، لاستهدافه، وحصر عدد من النقاط الأمنية، منها تفصيلات

تركيبا وإيران في جدة، وتحديد مدنيين من جنسيات برازيلية وفنزويلية وبريطانية بغرض استهدافهم. وارتبطت خلية «الحرايات» بعمليات إرهابية منذ العام 2015 حتى 2017، وتضم خالد السرواني ونادي العنزي، الذين فجرأ نفسيهما أثناء مذبحة رجال الأمن لاستراحة كانا يختبئان فيها. (تفاصيل ص 10)

**تراجع إسرائيلي أمام الإمارات في قضية الطائرات** (ص 7)  
**مياه النيل تحاصر مسكن حمدوك والقصر الجمهوري** (ص 10)  
**أوروبا تبحث نهاية الشهر فرض عقوبات على تركيا** (ص 11)

## انخفاض كبير في الإصابات بالسعودية «كورونا».. تدهور هندي وارتباك أوروبي



تلميذة ترتدي كمامة بمدرسة تديرها الأمم المتحدة في رام الله بالضفة الغربية أمس (رويترز)

## هاجم السلطة بعنف ودافع عن الراعي وانتقد شعار «كلن يعني كلن»

ببيروت، «الشرق الأوسط»  
هاجم رئيس حزب اللبناني «سمير جعجع السلطة و«حزب الله» بعنف، عاداً أن كل ما وصل إليه الوضع في لبنان سببه «اتفاق مار مخايل» بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» عندما كان برئاسة الجنرال ميشال عون، رئيس الجمهورية اللبنانية حالياً.

وتابع جعجع: «بدلاً من أن يدخل «حزب الله» في كنف الدولة، دخلت الدولة أكثر فأكثر في كنف «حزب الله»، وتم تدمير كل فرصة لقيام دولة فعلية، وازدادت العلاقات بين المجموعات اللبنانية تشنجاً... ووقع لبنان في عزلة عربية ودولية غير مسبوقة». ودافع جعجع عن بطريك الماروني بشارة الراعي الذي اتهمه البعض بـ«التعامل مع إسرائيل»

عقب طرحه «مبادرة حياض لبنان»، وطلب جعجع «حزب الله» بأن «يسلم قرار الحرب والسلام للدولة، ويكف عن تدخلاته الخارجية السافرة غير المبررة في شؤون وشجون أكثر من دولة عربية». من جهة أخرى، عدّ جعجع أن «انتفاضة 17 تشرين» غيرت في مسار الأحداث والذهنيات، ولكنها لن تؤتي ثمارها في الشارع فقط،



**ROLEX**

أويستر بربتشوال ديت جست ٤١

KOOHEJI الكوهجي

العصر: شارع الملك خالد - مجمع الزند - مجمع الطيران  
الدمام: شارع الظهران | الأحساء: شارع الملك - شارع الملك سعود

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

5

سامبا sambabank

## «ديوان المحاسبة» في السعودية... مرحلة جديدة لتعزيز الأدوار الرقابية

صممت بشكل حديث جداً، ومعايير المراجعة المعتمدة داخلياً في المملكة، وأيضاً هناك نظام خاص بالخطة الاستراتيجية ومراقبة مدى تنفيذها ومشاركة الديوان باللجان الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى موضوع البنية التحتية الإلكترونية هناك من ضمن المقومات التي يركز بها الديوان المركز السعودي للمراجعة المالية والرقابة على الأداء مركز تدريب متخصص ومقدم برامج تدريبية مرخصة لموظفي مختلف القطاعات الحكومية المعنية بالمحاسبة والإدارات المالية وإدارات المراجعة الداخلية، وكذلك توفير البرامج للتعليم المهني المستمر لمسوبي الديوان ومتابعته لخطط تطوير المهارات الفردية لمسوبي الديوان بما فيه رئيس الديوان».

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يبدأ الديوان العام للمحاسبة في تفعيل أدواته الرقابية مع إطلاق هويته الجديدة، فيما كشف مسؤول سعودي، أن بلاده مقبلة على تسلم رئاسة المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «الأرابوساي»، العام المقبل.

وقال الدكتور حسام العنقري رئيس الديوان العام للمحاسبة، خلال تدشين الهوية الجديدة: «يرعى الديوان حالياً مجموعة من البرامج، المالية المعنية بتطوير أداء الأجهزة المناظرة على مستوى العالم، فإلى الديوان برنامج خاص للرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى الدولي، يقدم فيه دعماً مالياً ومعرفياً، بالتعاون مع مبادرة «الإنوساي» للتنمية، فضلاً عن برنامج خاص لدعم

## القيادة السعودية تعزي البرهان في ضحايا فيضانات السودان



الرياض: الشرق الأوسط

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برقية عزاء ومواساة، للفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، إثر الفيضانات التي اجتاحت عدداً من الولايات في بلاده، وما نتج عنها من وفيات وإصابات.

وقال الملك سلمان: «علمنا نبأ الفيضانات التي اجتاحت عدداً من الولايات في بلدكم الشقيق، وما نتج عنها من وفيات وإصابات... ونبعت لسيداتكم وأسر التوفين ولشعب جمهورية السودان الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا أحر المواساة، واصق المواساة، والدعوات بأن يمن الله على المصابين بالشفاء العاجل» من جانبه، أبقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، للفريق البرهان، معرباً عن «بالغ التعازي والمواساة» في المتوفين والدعوات بالشفاء للمصابين.

## «البرنامج السعودي» ينسق مع محافظ عدن لتدشين حزمة مشاريع تنموية جديدة



محافظ عدن مع فريق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في العاصمة المؤقتة أمس (الشرق الأوسط)

عدن: «الشرق الأوسط»

زار فريق من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مكتب محافظ عدن أحمد المس، قبيل تدشين حزمة مشاريع البرامج في المحافظة، ومناقشة المشاريع الحالية القائمة، ووضع حلول للتحديات التي قد تواجه المشاريع التي تنفذها السعودية في عدن بالتعاون مع الحكومة اليمنية والسلطات المحلية.

ووجه مدير مكتب البرامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في عدن، المهندس أحمد مدخلي، دعوته للمحافظ، بحضور تدشين المشاريع التي يعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن القطاعات الحيوية، بعد أن عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين اليمنيين لوضع البات تسرع وتيرة العمل على المشاريع التي تستخدم المستفيدين من أهالي عدن، ضمن خطط تعاونية وشراكات تهدف إلى تحسين البنية التحتية لمحافظة عدن.

وسيفتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً في المحافظة.

تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة في الأجواء اليمنية اطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» في اليمن.

من جانبه، أعرب الدكتور الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن إدانته الشديدة لإطلاق ميليشيا الحوثي المسلحة مفخخة في الأجواء اليمنية اطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة لاستهداف والمدنيين، بحسب العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» في اليمن.

## رداً على شروط الشرعية لاستئناف واردات الوقود إلى الحديدة

أثاراً كارثية إنسانية واسعة الانتشار على المدنيين. وأوضح غريفيث أن مكتبته بوسائل التواصل نشط مع الطرفين لإيجاد حل عاجل يضمن استمرار تدفق الواردات التجارية من الوقود إلى اليمن عبر ميناء الحديدة، وضمان استخدام إيراداتها لسداد رواتب موظفي القطاع العام بناء على قوائم الخطة المدنية لعام 2014. على مسعيد آخر، اتهم وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال محمد الحضري الميليشيات الحوثية بأنها «تخضع من اتفاق الحديدة دافعاً للتصعيد العسكري في المناطق الأخرى»، وقال: «إن هذا الأمر الذي لن تقبل به الشرعية أبداً ولن يستمر».

وعد الوزير اليمني القائم تصريحاته، خلال لقائه مع القائم

المشترقات النفطية عبر ميناء الحديدة، رغم قيام الحوثيين بحرق الآلية المثقف عليها سابقاً مع مكتب المبعوث الأممي وسحب ما يزيد على 40 مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال) من عائدات المشتقات النفطية الخاص من فرع البنك المركزي في الحديدة المخصص لدفع مرتبات الموظفين المدنيين في جميع أرجاء اليمن.

وكشفت عن أنها تقدمت في 26 أغسطس (آب) الماضي بمبادرة جديدة تضمنت أن «تقوم الحكومة بإدخال جميع السفن المشتقة النفطية والمستوفية للشروط على أن تودع جميع إيراداتها في حساب خاص جديد لا يخضع للميليشيات الحوثية، أو من خلال آلية محددة تضمن هذه الأمم المتحدة الحفاظ على هذه العائدات بحيث لا يتم التصرف بها إلا بعد الاتفاق على

عدم الحيا» حسب زعمه، نقلت الوكالة الحوثية تصريحات مماثلة للقيادي في الجماعة، محمد عبد الرحمن عبد القادر المعين في مكتبها رئيساً غير شرعي له الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد». أكد فيها هو الآخر قرار الجماعة بإغلاق المطار أمام الرحلات الأمامية والمنظمات الدولية.

وبخلاف ما تزعمه الجماعة الحوثية، أفاد تقرير حكومي بأن كميات الوقود الموجودة في مناطق سيطرة الجماعة تغطي حاجة المستهلكين إلى نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، وبأن الأزمة المستمرة مختلفة من قبل الميليشيات بغرض تعزيز السوق السوداء التي يديرها قادتها.

وفى وقت سابق، هدت الجماعة بأنها ستغلق المستشفيات وتشل حركة النقل، إضافة إلى قطع للموظفين الحكوميين.

مع تصريحات للخارجية اليمنية، أكدت فيها نفاذ صبر الشرعية إزاء استغلال الميليشيات الحوثية لاتفاق «استوكهولم»، من أجل شن الهجمات على المناطق المحررة، وإعاقة الجهود الأمامية الرامية إلى إحلال السلام.

ونقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» عن وزير الجماعة غير المعترف بها، زكريا الشامي، أمس (الأحد)، تأكيد جماعة أنه «سينتج إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الأمامية والمنظمات الدولية خلال الأيام القليلة المقبلة» بمزاعم «نفاذ كمية المشتقات النفطية المخصصة للمطار».

ويمنها مصادر متغلفة بالحوثيين في الأمم المتحدة بـ«عدم فعالية دورها

## انقلابيو اليمن يبتزون «الإغاثة» ويكملون مسلسل احتكار النفط

حوالي 53 في المائة بكمية قدرها 1,742,991 طناً. وأورد التقرير أن الواردات من الوقود إلى مناطق خضوع الميليشيات الحوثية التي دخلت عن طريق ميناء الحديدة بنسبة قدرها 73 في المائة من تلك الكمية وعن طريق الطرق البرية بنسبة قدرها 27 في المائة. وأن تعزيز الحوثيين للسوق السوداء أدى إلى ارتفاع قيمة الوقود في تلك المناطق بنسبة تزيد على 150 في المائة عن السعر الطبيعي.

التقرير قال إنه ورغم قيام الميليشيا الحوثية بنهب الرصيد المخصص لصرف رواتب المدنيين فإنه ودعمًا لجهود المبعوث الدولي واستجابة لمطالبة، منحت

الدولية خلال الأيام القليلة المقبلة بسبب نفاذ كمية المشتقات النفطية المخصصة للمطار». الشامي وهو قيادي في ميليشيات الحوثي وسبق أن سجن عدة مرات في عهد الرئيس السابق علي عبد الله صالح ربط بين تهديده بإغلاق مطار صنعاء الذي تدخل عبره معظم المساعدات الطبية الطارئة ومنع سفن المشتقات النفطية التابعة لقادة الحوثيين من دخول ميناء الحديدة بعد أن استولت الميليشيات على المبالغ المالية المحصلة كرسوم جمركية وضريبية على المشتقات النفطية والموردة في فرع البنك المركزي اليمني ويشرف عليه مكتب مبعوث الأمم المتحدة.

الحادة التي يواجهها السكان في مناطق سيطرة الميليشيات، وأبدت استعدادها لعقد اجتماع عاجل مع مبعوث الأمم المتحدة بشأن مواصلة العمل بالية استيراد المشتقات النفطية، والاتفاق على كيفية صرف عائدات رسوم سفن الوقود لصالح رواتب الموظفين، إلا أن الميليشيات لا تزال ترفض وتصرف على المضي في التخلص من الاتفاقات وترفض في إعادة أكثر من 80 ملياراً أخذتها من الحساب البنكي الخاص بذلك.

المصادر في حديثها شددت على أن استئناف العمل بالآلية الخاصة بتجارة المشتقات النفطية يتطلب رفع يد ميليشيات الحوثي عن الحساب البنكي الخاص بروتاب الموظفين، أمام الرحلات الأمامية والمنظمات

## تطيل إخباري

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم تكف قيادات الحوثيين باحتكار بيع النفط، بل أكلت الجماعة الانقلابية ابتزازها المنظمات الدولية والأمامية الإغاثية التي تنفق على ملايين اليمنيين، وأكملت مسلسل الابتزاز أمس بالتهديد بإغلاق مطار صنعاء أمام رحلات المنظمات الإغاثية العامة والأمم المتحدة بحجة نفاذ الوقود عمالاً مكملاً، في إطار محاولتها التنصل من الاتفاق المبرم مع الحكومة بشأن آلية استيراد

الخطر الذي قد يهددهم في قادم الأيام بعدة جهات قتالية. وقالت المصادر إن جُلّ خطب معلمي الجماعة، إن لم تكن جميعها، مبنية أساساً على الحريص على القتل والعنف والشحن الطائفي ودعوة اليمنيين للموت في سبيل مشروع الجماعة الذي وصفه المصلون بـ«الكهنوتي».

وعزت المصادر أن عزوف الكثير من المصلين في زمار عن مساجد عدة تتبع الجماعة جاء عقب موجة من الغضب الشديد الذي اجتاحتهم فور غضابهم خطب الانقلابيين المتكررة المرصعة على العنف والنشر المذهبية والطائفية التي سعت وتسعى الميليشيات منذ انقلابها

بحق دور العبادة في مناطق سيطرتها، فقد وزعت الجماعة في محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عدداً من مشرفيها على عدد من المساجد في مركز المحافظة بهدف التعبئة والتشديد للمقاتلين، بعد مقتل المئات من عناصرها في المعارك الدائرة مع الجيش الوطني بجبهات كل من الجوف ومراب وصنعاء والبيضاء.

وأكد مصلون في مدينة ذمار أن الخطب الحوثية في معظم مساجد المدينة تمحورت هذه المرة حول حض الناس على الالتحاق بصوف الميليشيات لقتال ما تطلق عليه الجماعة «أميركا وإسرائيل»، في مختلف الجبهات.

«حملات التعبئة العامة والحشد» وذلك لتعويض خسائرها البشرية الأخيرة التي تُخبت بها في عدد من جهات القتال.

إلى ذلك قال مصلون في عدد من مساجد صنعاء إن الخطباء الحوثيين وطقوا خطبتي الجمعة الماضية في عملية شحن المصلين وتحريضهم ومطالبتهم بتجنيد أنفسهم وإبناختهم في جهات الجماعة. وذكر مصلون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط» أن الخطباء الحوثيين شنوا خلال خطبتي الجمعة هجوماً لاذعاً على الآباء والأسر ووجهوا إليهم في ذات الوقت اتهامات عدة منها النقاوس واللامبالاة والتهرب من المسؤولية المتخلة برفد الجهات

## خسائر الحوثيين البشرية تدفعهم إلى حشد الجند عبر المساجد

صنعاء: «الشرق الأوسط»

في وزارة الأوقاف والإرشاد الخاضعة لسيطرة الحوثيين بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أصدرت، الخميس الماضي، وكعادتها حين تتعرض جبهاتها لخسائر بشرية فادحة، تعميمات جديدة وعاجلة إلى خطباء المساجد المواليين لها بأمانة المعاصرة تحضهم فيها على تحريض المواطنين من خلال خطبتي الجمعة على سرعة الالتحاق بالجبهات، ودعوة الآباء من على تلك المنابر إلى إلحاق أبنائهم بالتجنيد. وأوضح المسؤولون أن تلك التعميمات الحوثية الجديدة تأتي كمنع من الجماعة لاستقطاب المزيد من المقاتلين إلى صفوفها في إطار ما أطلقت عليه في السابق

## «الدوائر» تعيد الجدل إلى قانون الانتخابات العراقية

تحتلب من الدخول إليها وقد قدمنا للمواطن ما يجعله يتفق بما نعمل لا بما نقول».

إلى ذلك، أكد زعيم ائتلاف الوطانية إيداع علوي إنه ما لم يتم السيطرة على السلاح المنفلت فإن أي انتخابات سوف تشهد عروفاً كبيراً. وقال علوي في تغريدته له على موقع «تويتر» أسس: «لا نستعجلوا حسم قانون الانتخابات قبل إعطائه فرصة كافية وافية للحوار والنقاش داخل المجلس». وأضاف أنه «لم يتم السيطرة على السلاح المنفلت والنزاعات العشوائية وردع الطائفة السياسية فإن أي انتخابات مقبلة ستشهد عروفاً جديداً وتحتاج كارثية، وهذا أنا إذا أحرز من مآلات تجاهل تلك الملفات».

من جهته، أعرب تحالف «سائرون»، المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن رفضه مبدأ الدائرة الواحدة في قانون الانتخابات. وقال في بيان عن تحالف «سائرون» رياض الموسوي في تصريح له إن «الأسبوع المقبل سيشهد اجتماعات مركزة بين اللجنة القانونية النيابية لتعمير ملحق قانون الانتخابات والتصويت عليه وفق مبدأ الدوائر المتعددة». وأضاف أن «القوى الكردية وبعض الأطراف المصرية على اتخاذ المحافظة الواحدة دائرة واحدة، وهو أمر مرفوض كونه ضياعاً لمطالب المظاهرات التي خرجت من بعض الأطراف السياسية لتبني موقف الأمم المتحدة القاضي بتحويل أي محافظة لثلاث دوائر انتخابية على أن يتم تحديث سجل الناخبين والتوافق على توزيع المقاعد».

العراقي أول من أسس السبت بعد انقطاع طويل لم يتمكن من حسم الجدل حول المادتين 15 و16 حيث تنص الأولى على نوعية الترشح للانتخابات بقائمة واحدة أو عدة قوائم أو الترشح الفردي، فيما تنص المادة 16 على تقسيم العراق إلى دوائر متعددة وليس دائرة انتخابية واحدة، وهي مطالب المظاهرين التي تلخصت بتأييد الترشح الفردي والدوائر المتعددة.

خلال فترة المظاهرات في نسختها الأولى قبل هيمنة جائحة كورونا لم تكن القوى السياسية تجرؤ على اتخاذ مواقف مناوئة لما يريده الشارع، غير أن تداعيات الجائحة والأزمة الاقتصادية الحادة جعلت بعض القوى السياسية تتراجع أو تحاول الانسحاب على القانون. بحيث لم يعد الكرد وحدهم ينفردون في رفض الدوائر المتعددة أو الترشح الفردي، بل هناك كتل سياسية أخرى، وإن لم تعلن مواقفها بشكل صريح لكنها لا تميل إلى تمرير القانون بالصيغة التي جرى التوافق عليها أو مرة. ويقول عضو البرلمان العراقي عن محافظة بغداد أراس حبيب كريم لـ«الشرق الأوسط» إنه «ليس أمام مجلس النواب سوى أن يكون بمسئولية الأفعال الكبيرة التي ينظر العراقيون من خلالها إليه». وأضاف حبيب أن «هناك قوانين هامة وحاسمة تنتظر التشريع في المقدمة منها قانونا الانتخابات والمحكمة الاتحادية»، مبيّناً أن «هناك بالإضافة إلى ذلك تحديات كبيرة وهي الاقتصادية والصحية التي تنتظر منا إجراءات ترفقي إلى مستوى ما تقتله من مخاطر على البلاد». وأكد حبيب أنه «حان وقت العمل وتوقيع الإراء استعداداً للانتخابات المبكرة القادمة التي

بغداد، الشرق الأوسط».

عاد قانون الانتخابات إلى دائرة الجدل بعد التصويت عليه من قبل البرلمان العراقي خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019 تحت ضغط المظاهرات التي كانت اندلعت في الأول من شهر أكتوبر من نفس العام.

ورغم اعتراض الكتل الكردية على بعض فقرات القانون وبخاصة المادتين 15 و16 منه فإنه تم تمرير القانون بالأغلبية مع بقاء الملحق الخاص ببعض الفقرات الخلفية قيد التداول والنقاش. وبينما اشغلت القوى السياسية بمسألة استقالة حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي والبحث المضني عن رئيس وزراء بديل استمر حتى الشهر الخامس من العام الحالي بعد التصويت على حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، فإن البرلمان لم يتمكن من حسم الجدل بشأن ملحق القانون. وبسبب جائحة كورونا فقد تعطلت جلسات البرلمان لعدة شهور تلاها بدء الفصل التشريعي الثاني، الأمر الذي بقي فيه القانون معلقاً بين رئاسة البرلمان واللجان المعنية المختلفة. بينما بقيت رئاسة الجمهورية تنتظر وصوله إليها لغرض المصادقة عليه.

رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي الذي جاء على وقع الحراك الجماهيري تعهد في خطاب التصويب على إجراء انتخابات مبكرة. وبعد نحو شهرين على توليه منصبه أعلن الكاظمي عن تحديد يوم السادس من يونيو (حزيران) 2021 موعداً لإجراء الانتخابات، وبذلك يكون رقم الكرة في ملعب البرلمان وعلى رأسها السياسية. وخلال الجلسة الأولى التي عقدها البرلمان

الإمدادات المدنية التابعة لقوات التحالف وقعت منذ تولي مصطفى الكاظمي منصب رئاسة الوزراء في مايو (أيار) الماضي، فضلاً عن الهجمات بصواريخ «الكاتيوشا» التي طالت المنطقة الخضراء في بغداد، حيث مقر السفارة الأميركية ومعسكرات للجيش. ويرى مراقبون أن بعض الفصائل الموالية لإيران تعمل بشكل خفي لإحراج حكومة الكاظمي وتكوين مساعيها لفرض سلطة الدولة والقانون.

كانت بعض الفصائل الولائية اتهمت الكاظمي علناً بمساعدة الولايات المتحدة الأميركية في الإطاحة بقائد فيلق «القدس» الإيراني قاسم سلیماني بعد مقتلته بغارة أميركية مطلع العام الجاري قرب مطار بغداد الدولي. من هنا، فإن المؤيدين والمنتقدين لعمليات فرض القانون التي أطلقها الكاظمي في بغداد والبصرة، أول من أسس، عدواً بأغلبية وقواته الأمنية، عدم إعطاء الأهمية اللازمة لضبط ومطاردة الفصائل والمليشيات المنغلقة التي تمثل التحدي الأكبر للأمن في البلاد. وتتشغل بدلا عن ذلك بملاحقة مطلوبين على ذمة نزاعات عشائرية.

ويشكل عدد غير قليل من المراقبين، بجذوى العمليات التي أطلقتها الحكومة مؤخراً، نظراً للناتج المتواضع الرسمية التي أعلنت عنها السلطات العراقية، سواء فيما يتعلق بحجم الأسلحة المصادرة أو عمليات القبض التي طالت بعض المتهمين في بغداد والبصرة. واتفق كثيرون إعلان قيادة العمليات عن عثورها على (12 غراماً) من مادة مخدرة وبعض قطع الأسلحة، في محافظتي نينوى والحداد الأكبر لتجارة المخدرات والأسلحة المنفلت.

## الفصائل الموالية لإيران تواصل تحدي الدولة وتستهدف رتلًا للتحالف الدولي

# القوات العراقية تشدد على عملية «فرض القانون»



قوات أمن عراقية تنتشر في أحد شوارع البصرة لتفريق المظاهرين (أ.ب.)

الدولي الموجودة في البلاد استناداً إلى اتفاقات مع حكومة بغداد. وأصيب شرطي ومواطن، أسس، بتفجير استهدف مركبة لشركة متعاقد مع التحالف الدولي على طريق منطقة الشعلة شمال غربي بغداد. وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان، أن «عبوة ناسفة انفجرت (مساء السبت) استهدفت عجلة لشركة عراقية متعاقد مع التحالف الدولي على طريق الشعلة». وأضافت أن «الانفجار أدى إلى إصابة شرطي من القوة المرافقة ومواطن صاعد وجوده هناك وتم نقل الشرطي المدني إلى المستشفى».

لأغراض غير قانونية». وأشار إلى أن «البصرة تواجه تحديات كبيرة باعتبارها تمثل مركزاً للمناذير الحدودية والنطف، لا سيما أن هناك محركات لغرض بث الفوضى من خلال إشعال الفتنة بين العشائر والمظاهرات السلمية، أن صراع الإرادات الإقليمية والسرعات السياسية أخذت تتمحور في إدارة البصرة».

من جهة أخرى، وفيما تسعى حكومة الكاظمي لفرض القانون ومواجهة انفلات الأمن والسلاح في مناطق العراق، واصلت الفصائل المسلحة الموالية لإيران تحدي سلطة الدولة عبر مواصلة استهداف أرتال الإمدادات المدنية لقوات التحالف

من جهة أخرى، وفيما تسعى حكومة الكاظمي لفرض القانون ومواجهة انفلات الأمن والسلاح في مناطق العراق، واصلت الفصائل المسلحة الموالية لإيران تحدي سلطة الدولة عبر مواصلة استهداف أرتال الإمدادات المدنية لقوات التحالف

من جهة أخرى، وفيما تسعى حكومة الكاظمي لفرض القانون ومواجهة انفلات الأمن والسلاح في مناطق العراق، واصلت الفصائل المسلحة الموالية لإيران تحدي سلطة الدولة عبر مواصلة استهداف أرتال الإمدادات المدنية لقوات التحالف

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الأحد، أن العمليات الأمنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها، وشدد على عزمها مواصلة عملياتها لفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد فوضى أمنية بسبب السلاح المنفلت.

وقال المتحدث باسم العمليات اللواء تحسين الخفاجي لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة ويتوجه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون، والعلية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وأعددة، فضلاً عن إلقاء القبض على مطلوبين مهمين في تجارة المخدرات والإرهاب»، مشدداً على «استمرار عمليات في جميع المحافظات العراقية».

وأعلنت وزارة الداخلية، أمس، نتائج جولة جديدة من عملية ضبط السلاح المنفلت التي تقودها القوات الأمنية في منطقتي الحسينية والفصيلية في العاصمة بغداد. وطبقا لبيان أصدرته الوزارة، فإن عمليات الماهمة والتفتيش، أسفرت عن «إلقاء القبض على شخصين بتهمته حيازة أسلحة متوسطة وبندقية نفض، وضبط بنادق كلاشنكوف ومسدسات وقنابل يدوية ومخازن بندقية وأعددة مختلفة»، وأشار إلى أن «الغرض من العملية ضبط السلاح المنفلت وإلقاء القبض على المطلوبين، وبسط الأمن والأمان في ربوع البلاد».

وفي البصرة التي انطلقت فيها عملية «الوعد الصادق» اعتقلت قوة

# إرث اليهود في العراق... منازل مهجورة وذكريات

لل يهود في الإقليم، أنه لا يعرف حقيقة مجتمعهم. ويقول: «لا أعرف عدد العائلات اليهودية التي ما تزال تعيش في كردستان لأن أغلبهم يمارسون دينهم بالخفاء طالما أن القول نحن يهود يعتبر موضوعاً حساساً في العراق والشرق الأوسط» بشكل عام. مع ذلك، كان الإحساس الحقيقي بالهوية لا يزال مفقوداً، وتقدم بطبط الحصول على إذن رسمي لبناء مركز للجلالية اليهودية لكنه لم يحصل على موافقة رسمية. وأضاف عبد الله «أريد أن يأتي زعيم يهودي ليعلمنا العادات الصحيحة لكن هذا غير ممكن في ظل الظروف الحالية».

أخرى في إقليم كردستان العراق. وأقر برهان الإقليم في 2015، قانوناً يعتبر اليهودية «ديناً محمياً» وينص على أن يكون لليهود ممثل رسمي، «حتى النواب الإسلاميون صوتوا لمصلحتهم» كما يؤكد المسؤول في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية للإقليم مريوان ناغشندي الذي كانت إحدى زوجات جده يهودية.

وتقول سلطات الإقليم إن حوالي 400 عائلة من أصل يهودي تعيش في كردستان العراق، لكنها اعتنقت الإسلام وسجلت رسمياً كسلمة. ويؤكد شيركو عثمان عبد الله (58 عاماً) الممثل الرسمي حالياً

العراقي يبلغ 150 ألف شخص. وبعد ثلاث سنوات كان 96 في المائة منهم قد رحلوا. وهاجر من تبقى منهم بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003. الذي دشّن 15 عاماً من العنف شبه المتواصل والتفديد واحدة من الوثائق الدبلوماسية التي نشرها موقع ويكيليكس أن الجالية اليهودية في بغداد كانت تضم ثمانية يهود فقط في 2009. وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 219 ألف يهودي من أصل عراقي في إسرائيل يشكلون أكبر مجموعة لليهود من أصول آسيوية. وقد صادرت الدولة العراقية ممتلكاتهم ومنازلهم، بما في ذلك

مدينة أربيل يضم حالياً دكاكين: «هنا كان مكان دكان التجار الذين لوالدي. بعدها كل الدكاكين كانت لليهود أكراد». وفي المدرسة، كان لفرهادي العديد من الرملاء اليهود. وحتى معلم اللغة الإنجليزية كان اسمه بنهاز عزرا سليم. ويستذكر هذا الصحافي مدرسته قائلاً: «أحد الأيام، جاء يودع معلمنا للغة العربية وهو مسلم اسمه خضر مولود، وكشف بأنه مغادر إلى إسرائيل. احتضنا بعضهما وهم يبكيان»، معتبراً أنه «كانت هذه نهاية اليهود في أربيل». وفي 1948 سنة إعلان إسرائيل، كان عدد اليهود الموجودين في

طويلة في هذا البلد حيث شكلوا ثاني طائفة في بغداد. وأربعين في المائة من سكانها وفقاً لإحصاء أجرته الإمبراطورية العثمانية في 1917. لكن خلال القرن الماضي وبسبب تصاعد التمييز في المنطقة وقيام إسرائيل، فر معظمهم وتمت مصادرة ممتلكاتهم وتلاشت إمكانية عودتهم إلى العراق. ويستذكر الصحافي المخضرم عمر فرهادي الذي ولد في 1938، في طاجل اليهود القريب من قلعة أربيل، عاصمة إقليم كردستان، تلك السنين كما لو كانت البارحة. ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية عند زفاف قيصرية أدم سوق في

أربيل، «الشرق الأوسط» اعتاد عمر فرهادي في صغره تسخين الطعام لجيرانه اليهود أيام السبت. واليوم لم يعد هناك وجود لليهود في كردستان العراق كما في بقية أنحاء العراق، لكن إرثهم ما زال موجوداً.

وتفيد الرواية التاريخية أن أبا الأنبياء إبراهيم ولد في أور بجنوب العراق. وفي الجنوب أيضاً، كما ورد في بعض الروايات، تقع جنان عدن في قلب إهوار العراق، وهناك أيضاً كتب التلمود البابلي. ولبياضهم الراسخ بهذه الجذور، عاش اليهود لسنين

# مجلس الوزراء الجزائري يصادق على مشروع التعديل الدستوري



الجزائريون يترقبون مصير التعديلات الدستورية (أ.ب.)

وأكدت النشرة العسكرية أن «الدخول الاجتماعي سيكون استثنائياً لهذه السنة، بيميزه السعي للعودة إلى الحياة العادية وتجاوز تبعات جائحة (كورونا)، وكذا العمل على نهج تجسيدي طموح للشعب الجزائري في بناء جزائر جديدة، ومشروع وطني طموح وليس مجرد شعار فارغ للمضامين». وشددت على أن «المحاولات التي ترمي لحرمان الشعب من حقه في التعبير الجذري، ومن فسح المجال للكفالات الوطنية المخلصة لتسيير الدواليب الدولية وفق مقاربة جديدة، بعيداً عن سياسة الهروب للإمام، سيكون مصيرها الفشل والدمار». ويقفهم من هذا أن الجيش يقصد المعارضة التي ترفض مسعى تعديل الدستور.

المقترح، وقال إنه «سيرج بالحيش الوطني في أزمات دولية هو في غنى عنها». وتضمن التعديل الدستوري أيضاً، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وإبعاد وزير العدل عن تشكيلة «المجلس الأعلى للقضاء»، مع دسترة الحراك الشعبي.

في السياق نفسه، قالت «مجلة الجيش»، لسان حال المؤسسة العسكرية، في عدد شهر سبتمبر (أيلول) الحالي الصادر أمس، إن «قطار التغيير الشامل والجزري قد انطلق فعلاً، ويتشوق طريقه بخطوات ثابتة، رغم العقبات التي تعترضه، مثل أزمة (كورونا)، وأخرى متفجرة تستهدف إنقاذ التوتير الاجتماعي وزعزعة الاستقرار الوطني»، من دون توضيح من تقصد.

به الحاكم»، في إشارة إلى فضائح فساد ونهب للمال العام، كشفت عنها محاكمة وزراء ورجال أعمال ينتمون لمرحلة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وتابع الجزائريون، الأربعاء الماضي، بدهول أطوار محاكمة رجل أعمال وبيرماني، أكد أن قيادة حزب الأغلبية البرلمانية، «جبهة التحرير الوطني»، اشترطت على المترشحين في صفوفه لانتخابات البرلمان عام 2017 دفع مبالغ طائلة على سبيل رشي.

يذكر أن أهم ما يتضمنه تعديل الدستور، تمكين جيش البلاد من المشاركة في عمليات لحفظ السلام بالخارج، وبمثل ذلك تغييراً في عقيدة الجيش، بحسب قطاع من المراقبين. ورفض «حزب العمال» اليساري هذا

عبد بن الأخضر، مستشار الرئيس المجدد تبون لشؤون الجمعيات، للإذاعة الحكومية أمس، إن الاستفتاء «خطوة ثانية في مسار التغيير الذي عاشه الشعب الجزائري من خلال الحراك الشعبي السنة الماضية»، مشدداً على «ضرورة المشاركة فيه بقوة لاستكمال التغيير». والخطوة الأولى للتغيير» في نظر بن الأخضر، هي انتخابات الرئاسة التي جرت في نهاية العام الماضي. وأكد المسؤول بالرئاسة أن البلاد «ستواكب المنظومتين القانونية والمؤسسية للمرحلة الحالية من خلال الاستفتاء» وقول (نعم) للدستور الجديد معناه الانتقال بسرعة إلى مرحلة تغيير القوانين ومرحلة تجديد المؤسسات، التي أصبحت بلا روح، ويكفيها ما تطلعتنا

# إيران تعلن «كشف مخربي طنز»

في مواقع حساسة، بينها موقع بارشين العسكري في شرق طهران، ومنشأة طنز للتخصيب النووي. وأشارت الانفجارات في بارشين تخريب متعددة من جهات اجنبية. وأقربت السلطات الإيرانية بيان حادثة طنز لتخصيب في «أضرار جسيمة»، ما يعني العودة بالبرنامج النووي للبلاد، «شهوراً للواء». وتقع منشأة طنز تحت الأرض على بعد 220 كيلومتراً جنوب شرقي طهران، وهي أهم موقع لتخصيب اليورانيوم في إيران.

إلى ذلك، بث التلفزيون الإيراني الرسمي «اعترافات» للمصارع الشاب نايفد أفكاري المحكوم بالإعدام، وهو قطع بنشه المئات من الاعترافات القسرية الأخرى المشكوك بها التي تم بثها على مدار العقد الماضي في إيران. وحركت قضية أفكاري البالغ

تونس، المنجي السعيداني عادات حركة «النهضة» في تونس إلى واجهة المشهد السياسي عبر دعم حكومة هشام المشيشي، بل وإقناع حليفها في البرلمان حزب «قلب تونس» بالتصويت لصالح الحكومة الجديدة، وذلك خصصاً على حساب طرفين سابقين في الائتلاف الحكومي المستقل، حزب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» اللذين قادرا كرسي السلطة بعد نحو ستة أشهر فقط من الحكم.

وبرى مراقبون أن حركة النهضة استفادت من تخبط حوصمها ودعم تحديد مواقفهم من الحكومة ودعم مقترح حكومة الرئيس دون التأكيد على إمكانية سرورها وحصولها على ثقة البرلمان التونسي. كما استفادت الحركة من دخول الرئيس التونسي كتر في معادلة السلطة وتكليفه شخصية سياسية من

من العمر 27 عاماً حمله على وسائل التواصل الاجتماعي نشرت صورته هو وإخوته كضحايا مستهدفين بسبب مشاركتهم في احتجاجات ضد النظام الإيراني في 2018. ويتهم المقطع التلفزيوني والسلطات أفكاري بطنع موظف في شركة تموين في مدينة شيراز الجنوبية وسط الاضطرابات. وجذبت قضية أفكاري اهتماماً دولياً وأعدت إحياء مطلب داخل البلاد يقضي بوقف إيران، أحد أكبر منفذي الإعدام في العالم، تنفيذ عقوبة الإعدام.

وأصدرت محاكمة حقوق الإنسان الإيرانية المسجونة نسرين ستوده التي دخلت ما يقرب من شهر في إضراب عن الطعام احتجاجاً على الظروف في سجن إيفين بطهران وسط جائحة «كورونا»، إعلاناً بانها تدعم أفكار.

تونس، المنجي السعيداني عادات حركة «النهضة» في تونس إلى واجهة المشهد السياسي عبر دعم حكومة هشام المشيشي، بل وإقناع حليفها في البرلمان حزب «قلب تونس» بالتصويت لصالح الحكومة الجديدة، وذلك خصصاً على حساب طرفين سابقين في الائتلاف الحكومي المستقل، حزب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» اللذين قادرا كرسي السلطة بعد نحو ستة أشهر فقط من الحكم.

تونس، المنجي السعيداني عادات حركة «النهضة» في تونس إلى واجهة المشهد السياسي عبر دعم حكومة هشام المشيشي، بل وإقناع حليفها في البرلمان حزب «قلب تونس» بالتصويت لصالح الحكومة الجديدة، وذلك خصصاً على حساب طرفين سابقين في الائتلاف الحكومي المستقل، حزب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» اللذين قادرا كرسي السلطة بعد نحو ستة أشهر فقط من الحكم.

# «النهضة» التونسية تعود إلى الواجهة عبر دعم حكومة المشيشي

بصفة جزئية وبانتت تضم على وجه الخصوص الكتلة الديمقراطية

المتمثلة لحزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب (38 صوتاً)، علاوة على ائتلاف الكرامة (19 صوتاً)، والحزب الدستوري الحر (16 صوتاً)، وهي معارضة منقسمة على نفسها

ومكونة من ثلاثة أقسام متفجرة من الصعب التقاؤها حول المواقف نفسها.

وقبل جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، سعى الحزب الدستوري الحر لقلب قوة إلى عزل حركة النهضة عن المشهد السياسي، وضمان عدم مشاركتها في الحكومة الجديدة، مؤكدة انتماءها الأيديولوجي إلى تنظيم الإخوان المصنف تنظيمياً إرهابياً، غير أن محاولاتها باءت بالفشل، ذلك أن «النهضة» ظلت تقدم نفسها على أنها أكبر داعم للحكومة، وانضمت إلى حزام برلماني

بصفة جزئية وبانتت تضم على وجه الخصوص الكتلة الديمقراطية المتمثلة لحزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب (38 صوتاً)، علاوة على ائتلاف الكرامة (19 صوتاً)، والحزب الدستوري الحر (16 صوتاً)، وهي معارضة منقسمة على نفسها ومكونة من ثلاثة أقسام متفجرة من الصعب التقاؤها حول المواقف نفسها.

وقبل جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، سعى الحزب الدستوري الحر لقلب قوة إلى عزل حركة النهضة عن المشهد السياسي، وضمان عدم مشاركتها في الحكومة الجديدة، مؤكدة انتماءها الأيديولوجي إلى تنظيم الإخوان المصنف تنظيمياً إرهابياً، غير أن محاولاتها باءت بالفشل، ذلك أن «النهضة» ظلت تقدم نفسها على أنها أكبر داعم للحكومة، وانضمت إلى حزام برلماني

بصفة جزئية وبانتت تضم على وجه الخصوص الكتلة الديمقراطية المتمثلة لحزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب (38 صوتاً)، علاوة على ائتلاف الكرامة (19 صوتاً)، والحزب الدستوري الحر (16 صوتاً)، وهي معارضة منقسمة على نفسها ومكونة من ثلاثة أقسام متفجرة من الصعب التقاؤها حول المواقف نفسها.

وقبل جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، سعى الحزب الدستوري الحر لقلب قوة إلى عزل حركة النهضة عن المشهد السياسي، وضمان عدم مشاركتها في الحكومة الجديدة، مؤكدة انتماءها الأيديولوجي إلى تنظيم الإخوان المصنف تنظيمياً إرهابياً، غير أن محاولاتها باءت بالفشل، ذلك أن «النهضة» ظلت تقدم نفسها على أنها أكبر داعم للحكومة، وانضمت إلى حزام برلماني

## تراجع الحالات الحرجة 6% خلال أسبوع... وتشديد على احترام العزل الصحي انخفاض إصابات «كورونا» 80% من أعلى مستوياتها في السعودية

جاءت الفيروس عند 388 حالة وفاة، مشيرة إلى تسجيل 2443 حالة شفاء من الفيروس، ليصل إجمالي المتعافين إلى 66 ألفاً و95 حالة.

### البحرين

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن وفاة حالة قائمة لفيروس كورونا مواطنة تبلغ من العمر 78 عاماً، وتسجيل 676 حالة قائمة جديدة، منها 84 حالة لعمالة وافدة، و590 حالة لمخاطين لحالات قائمة، وحالتان قادمتان من الخارج، كما تعافت 322 حالة إضافية. وقالت الوزارة إن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 30 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 89 حالة، في حين أن 3900 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 3930 حالة قائمة.

### قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، تسجيل 231 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ليصل عدد الحالات النشطة إلى 2894 حالة، فيما سجلت حالة وفاة جديدة، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليصل عدد الوفيات إلى 203 حالة.



زيادة الفحوص المخبرية للتصدي لفيروس «كورونا» في السعودية (واس)



صورة جوية لأحد مراكز «تاك» للكشف المخبري في السعودية (واس)

الرياض، عبد الهادي حبتور

سجلت السعودية انخفاضاً كبيراً بمعدل 80 في المائة في مستويات تسجيل الحالات المؤكدة للإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، مقارنة بأعلى مستوى سجل في 3 أشهر.

وكشفت وزارة الصحة السعودية عن تراجع في عدد الحالات الحرجة بنسبة 6 في المائة خلال الأسبوع الماضي تحت خط 1500 حالة حرجة منومة، لافتة إلى أن كل المؤشرات تبشر بخير.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، في مؤتمر صحفي: «نشاهد خلال الأشهر الثلاثة ترولاً من أعلى المستويات التي تم تسجيلها للحالات المؤكدة في يوم، حيث تقرب من 10 أيام بحالات يومية دون الألف، الأمر الذي شكّل انخفاضاً بمعدل 80 في المائة من أعلى مستوى تم تسجيله قبل نحو 3 أشهر حتى الآن».

وأفاد العبد العالي بأن فترة حضانة فيروس كورونا المستجد لدى الأطفال لا تختلف عنها لدى البالغين، ومتوسطها 14 يوماً، مذكراً من أن العزل يجب أن يستمر حتى تمام

التعافي منذ الإصابة 13 يوماً متواصلة، حتى في حال عدم تسجيل أعراض». وأشار الدكتور محمد العبد العالي إلى أن السعودية أجرت أكثر من 5 ملايين و400 ألف فحص للتأكد من الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وبين أنه تم تسجيل 895 حالة إصابة جديدة بـفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية، إلى جانب 32 حالة وفاة، فيما سجلت حالات

التعافي من الإصابة 756 حالة تعافٍ ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 296598 حالة». في السياق ذاته، أعلنت المملكة تخطي عدد المستخدمين لتطبيق «توكلنا» حاجز 7 ملايين مستخدم في رقم قياسي تم تحقيقه في فترة وجيزة منذ إطلاق التطبيق قبل 4 أشهر. وأضاف التطبيق 3 خصائص جديدة تهدف إلى دعم الجهود الحكومية الرامية للحد من

## 20 ألف إصابة نصفها في أغسطس... وطرابلس الأسوأ البوابة يدفع لبنان إلى «تداعيات كارثية»

بيروت، «الشرق الأوسط» تجاوز عدد إصابات «كورونا» في لبنان الـ20 ألفاً، أكثر من نصفهم سجل خلال وبعد شهر أغسطس (آب) الماضي، وذلك في وقت بدأ فيه التحذير من خروج الأمور عن السيطرة ومن تداعيات كارثية، لا سيّما أنّ اقتصاد لبنان لا يحتمل المزيد من الإقفال وقطاع الصحة أعلن وصول أو اقتراب وصول عدد كبير من المستشفيات الحكومية إلى طاقتها الاستيعابية القصوى. وفي هذا الإطار، جذبت وزارة الداخلية تأكيد ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية. وأعلنت قوى الأمن عبر حسابها على «تويتر» أنه بناءً على توجيهات وزير الداخلية والبلديات قامت عناصر قوى الأمن بتوزيع الكمامات على المواطنين في نطاق محافظة بيروت. وكان رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، قد

## مساعداً مصرية طبية للعراق لمواجهة «كورونا» القاهرة تعلن استئناف الطيران مع موسكو منتصف الشهر

لكنها رفعت معظم هذه الإجراءات منذ أواخر يونيو (حزيران) الماضي بعد تراجع الإصابات. من جهة أخرى، تسلم العراق مساعدات طبية ومواد تطهير قادمة من مصر، بتوجيه من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في إطار تضامن مصر مع شعب العراق، للمساهمة في مجابهة جائحة فيروس «كورونا». وتضمنت المساعدات تجهيز كميات كبيرة من المساعدات الطبية الكافية للتطهير، وكان في استقبالها عدد من المسؤولين بجمهورية العراق. وأثنى أحمد نايف الدليمي، سفير العراق ببصرى، على الموقف المصري ودوره في مساهمة قطاع الصحة العراقي في مجابهة انتشار فيروس كورونا، مشيداً بالجهود والمساعدات المصرية في مساندة الدول العربية والأفريقية، مقدماً الشكر والتقدير لمصر حكومة وشعباً.



مصريات ملتزمات ارتداء الكمامة يتسوقن في القاهرة (رويترز)

ضمنهم 77208 حالات تم شفاؤها، و5511 حالة وفاة». وكانت مصر قد فرضت منتصف مارس الماضي إجراءات للعزل العام لمكافحة تفشي الفيروس، تشمل حظر التجول ليلاً، وحظر التجمعات العامة الكبيرة، وإغلاق المطاعم والمسارح ودور السينما.

إلى كل من جدة وأبها والدمام وكيبالي. كما سيتم تسجير 6 رحلات داخلية، بمعدل رحلتين إلى كل من شرم الشيخ والغردقة، ورحلة واحدة إلى كل من أسوان والأقصر، بالإضافة إلى 3 رحلات شحن جوي. والتحققت روسيا بالدول التي استعدت طيرانها مع مصر. وأعلنت شركة مصر للطيران التصريح بإعادة تشغيل رحلات جوية بين موسكو والقاهرة، لكل من شركة «إيروفلوت» وشركة «مصر للطيران». وكشفت أنه جارٍ تنسيق كل من الشركتين مع سلطات الطيران المدني للبلدين، لالانتهاء من التجهيزات والترتيبات اللازمة للبدء في التشغيل الفعلي للرحلات، منتصف سبتمبر الحالي. وتعد مصر الدولة الخامسة التي استأنفت روسيا الطيران معها. وسجلت مصر، وفقاً للتقرير الصادر مساء «السبت»، أول من أمس، 130 حالة إصابة جديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط» تستأنف حركة الطيران بين القاهرة وموسكو، منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد نحو 5 أشهر على توقف الطيران المنتظم بين العاصمتين، بسبب أزمة فيروس «كورونا المستجد». وبدأت السلطات المصرية ونظيرتها بعد من الدول إعادة تسجير حركة الطيران حول العالم، بعد انخفاض لافت في أعداد المصابين بالفيروس. وتعززت شركة مصر للطيران، اليوم (الاثنين)، تسجير 27 رحلة لنقل نحو 2500 راكب إلى 19 وجهة عالمية. وأوصحت مصر للطيران، أمس، أنه سيتم تسجير رحلة واحدة إلى كل من باريس ولندن وميلانو وإسطنبول ونيروبي والخرطوم والإسكندرية وبيروت والممامة، و3 رحلات إلى دبي، ورحلتين إلى ابوظبي، ورحلة واحدة استثنائية

وحماية الناس في المدينة». ووزارة الصحة بـ«وضع كل إمكاناتها في تصرف مستشفيات طرابلس الحكومية منها والخاصة وتأمين أكبر عدد من الفحوص ومن التجهيزات المطلوبة». وجنوباً حيث ترتفع أعداد الإصابات بشكل يومي أيضاً، تابعت ريفسة لجنة المرأة والطفل النيابية متابعة عناية عز الدين، الأوضاع في بلدي جوبا وبافلبه بعد تسجيل عدد كبير من الإصابات بفيروس «كورونا» فيها. وناشدت عز الدين المصابين والمخالفين ضرورة الالتزام ببدء الحجر كاملة، أي 14 يوماً، والتقيّد بكامل الإجراءات المطلوبة، «داعية السلطات المحلية إلى متابعة هذا الموضوع بشكل حثيث وديق، حرصاً على سلامة الأهالي، خصوصاً في ظل تزايد أعداد المصابين في لبنان وما يتكلمه من عبء على القطاع الصحي اللبناني».

## الأردن: إجراءات ميدانية سريعة لاحتواء الوباء في «أضيق نطاق ممكن» لقاح الفيروس يقتحم التجاذبات الانتخابية في أميركا

عاجلة» أن تفعل كل ما هو ضروري من أجل أن تكون مراقب توزيع اللقاح الموقت «عملياً» بالكامل بحلول الأول من نوفمبر 2020». ولغت ريفيلد في رسالة إلى ضرورة إزالة كل العوائق الإدارية، وإصدار كل التراخيص والشهادات اللازمة كي تتمكن هذه المرافق من العمل بكامل طاقتها في الموعد المحدد، والذي يصافد قبل يومين فقط من الانتخابات الرئاسية. وكان الرئيس دونالد

ترمب، المرشح لولاية ثانية في الانتخابات المقررة في الثالث من نوفمبر، قال الأسبوع الماضي إن الولايات المتحدة سيكون لديها «هذا العام» لقاح مضاد لفيروس «كورونا» المستجد. وتتسابق شركات عدة لإنتاج لقاح مضاد له «كوفيد - 19»، لكن معظم هذه اللقاحات لا تزال في مرحلة التجارب السريرية، ما يعني أنه ليس مؤكداً حتى اليوم أن أحدها سيكون فعالاً وأمناً. لكن السلطات الأميركية تفضل، من أجل توفير الوقت الضخم جداً في المعركة ضد الفيروس الفتاك، أن تكون جاهزة للبدء بتوزيع اللقاح حين تحبث فاعليته. وقال الطبيب أنتوني فاوتنزي مدير المعهد الأميركي للأمراض المعدية في مناسبات عدة إن اللقاح يجب أن يكون جاهزاً بحلول نهاية العام 2020 والصف الأول من عام 2021. وأضاف «اعتقد أنني بحلول نهاية العام الحالي، سنشعر بالراحة لأنه سيكون لدينا لقاح آمن وفعال».

أردني يخضع لفحص كورونا في عمان الجمعة (أ.ب) سيتم الإعلان عنها لاحقاً خلال هذا الأسبوع. ولغت الرزاز إلى أن القرار الحكومي جاء مدعوماً بمطالبات مستمرة لإعادة خدمة العلم لصالح الهوية الوطنية للشباب وتعزيز ثقافة الانضباط

## إسرائيل تعيد فرض الإغلاق الجزئي بسبب تفشي «كوفيد - 19»

إجراءات الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيها إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسُمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأهمها وضع الكمامة. لكن عدد الإصابات ارتفع نحو خمسة أضعاف خلال يوليو (تموز)، ليلعب اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما لقي آخرون باللوم على عدم كفاءة النظام الصحي.

جغرافية ذكية للمملكة كاملة، لتمكين خلية الأزمة من اتخاذ قرارات ميدانية سريعة ودقيقة في تنفيذ العزل في أضيق نطاق ممكن. وارتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد بفيروس كورونا المستجد إلى 2353 منذ بدء الجائحة، ولا تزال 563 حالة قيد العلاج، وسط ارتفاع يومي متواصل في عدد الإصابات المسجلة محلياً، ودخول خمسة مرضى في حالة خطيرة لفرص العنق والمركزة، فيما سجلت 16 وفاة، منذ ظهور الحالة الأولى مطلع مارس (آذار) الماضي. على صعيد آخر، أعلن رئيس الحكومة عمر الرزاز إعادة العمل تدريجياً بنظام خدمة العلم في البلاد، في إطار خطة «لمواجهة تحديات الفقر والبطالة والاستثمار في قدرات

الاقتصاد وباقي أنشطة الحياة اليومية الضرورية، ومن بينها التعليم، ومؤخراً فتح المطارات والمعابر الحدودية. وأكد أنه في حالة اكتشاف ثغرات في التطبيق على أرض الواقع، كما حدث على المعابر الحدودية، أو في الالتزام باماكن التجمع أو الأسواق، فسيتم إغلاق هذه المرافق بهدف حماية صحة المواطن. وبين أن الحكومة أصبح لديها منظومة حديثة، بالتحويل التدريجي والمنظم من إجراءات الحظر والعزل على مستوى المملكة ككل، إلى أضيق نطاق ممكن وبالتدرج على مستوى المنزل والبنية، والحي، واللواء والمحافظه. وأوضح أن المنظومة الجديدة مستندة إلى بيانات ميدانية حول مواقع حالات الإصابة، تُدخّل في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات على خرائط

عمان، محمد خير الرواشدة أكد رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز على أن هدف حكومته في التعامل مع وباء «كورونا»، هو ضبط أعداد الإصابات، والوفيات قدر المستطاع، لحين انتهاء هذه الجائحة. ولغت الرزاز إلى لغة الأرقام تشير إلى أن أعداد الإصابات في الأردن من أقل الدول لكل مليون نسمة، مقارنة بدول العالم المشابهة من حيث التعداد السكاني، كما أن نسبة الوفيات بـ«كورونا» في الأردن المنخفضة مقارنة بغيرها من دول العالم، نظمت أن مقارنة التعامل مع الجائحة كانت مناسبة. وقال رئيس الوزراء إن جميع الإجراءات التي تضعها الحكومة في مواجهة «كورونا» تهدف لتحقيق المعادلة التالية: منع تفشي الوباء، واستمرار الحياة

## إسرائيل تعيد فرض الإغلاق الجزئي بسبب تفشي «كوفيد - 19»

زكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ومع تجاوز عدد الوفيات الألف، صدرت أمس أسماء الذين توفوا بالفيروس الصفحة الأولى لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، الأكثر مبيعاً، والتي كتبت في صفحاتها الداخلية عنواناً: «فشل مخر لإدارة الأزمة منذ مايو (أيار)». وفقاً لبيانات وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي إسرائيل في المرتبة الخامسة بين دول العالم التي تسجل أعلى معدلات إصابة، بالمقارنة مع عدد السكان خلال الأسبوعين الماضيين، مقدّمة بذلك على دول مثل البرازيل والولايات

والمؤسسات غير الأساسية. وسيسنر الجيش الإسرائيلي سبعة جنود احتياط لتعزيز قوات الشرطة في المدن «الحمراء»، وقال البروفيسور روني غامزو، المسبق الرئيسي في مكافحة جائحة «كوفيد - 19» في إسرائيل، أنه «اعتباراً من الاثنين، سيكون السفر من وإلى ثلاثين منطقة مصنفة «حمراء» محدوداً، وسيتم إغلاق المحلات غير الأساسية، ودعا وزير الطاقة يوفال شتاينيتز، أمس، إلى فرض إغلاق واسع.

وفي ضوء ذلك، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عزمها إعادة فرض الإغلاق على عشرات المدن والأحياء، والأحياء العربية. وصنفت السلطات الإسرائيلية المناطق حسب الوان الإشارات الضوئية، بدءاً من اللون الأخضر الذي يرمز إلى المنطقة التي يكون فيها الوباء تحت السيطرة. وخصصت الألوان الأصفر والبرتقالي والأحمر للمناطق حسب خطورتها تدريجياً. كما ستعلن الحكومة عن قائمة «المدن الحمراء» التي سيتم إغلاقها اعتباراً من اليوم

المتحدة. وسجلت إسرائيل التي يبلغ تعداد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة، الأربعاء أكثر من ثلاثة آلاف إصابة في يوم واحد، وهو رقم قياسي ينسف كل الإحصاءات التي حظيت بها إدارتها للوباء خلال الأشهر الأولى من انتشاره. وكانت إسرائيل فرضت في أوائل مارس (آذار) الماضي إجراءات احترازية صارمة لاحتواء الوباء، معلنة منع الحركة وتعليق الطيران وإغلاق الأعمال التي تقدم خدمات غير أساسية. وفي منتصف مايو (أيار)، بدأت الحكومة الإسرائيلية بتخفيف

تدريجياً، وتضمنت معايير إعادة العمل تدريجياً بنظام خدمة العلم في البلاد، في إطار خطة «لمواجهة تحديات الفقر والبطالة والاستثمار في قدرات

المتحدة. وسجلت إسرائيل التي يبلغ تعداد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة، الأربعاء أكثر من ثلاثة آلاف إصابة في يوم واحد، وهو رقم قياسي ينسف كل الإحصاءات التي حظيت بها إدارتها للوباء خلال الأشهر الأولى من انتشاره. وكانت إسرائيل فرضت في أوائل مارس (آذار) الماضي إجراءات احترازية صارمة لاحتواء الوباء، معلنة منع الحركة وتعليق الطيران وإغلاق الأعمال التي تقدم خدمات غير أساسية. وفي منتصف مايو (أيار)، بدأت الحكومة الإسرائيلية بتخفيف

تدريجياً، وتضمنت معايير إعادة العمل تدريجياً بنظام خدمة العلم في البلاد، في إطار خطة «لمواجهة تحديات الفقر والبطالة والاستثمار في قدرات

المتحدة. وسجلت إسرائيل التي يبلغ تعداد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة، الأربعاء أكثر من ثلاثة آلاف إصابة في يوم واحد، وهو رقم قياسي ينسف كل الإحصاءات التي حظيت بها إدارتها للوباء خلال الأشهر الأولى من انتشاره. وكانت إسرائيل فرضت في أوائل مارس (آذار) الماضي إجراءات احترازية صارمة لاحتواء الوباء، معلنة منع الحركة وتعليق الطيران وإغلاق الأعمال التي تقدم خدمات غير أساسية. وفي منتصف مايو (أيار)، بدأت الحكومة الإسرائيلية بتخفيف

## حركة الفاشيين الجدد نددت في روما بـ «مؤامرة كوفيد - 19» تيار «المنكرين» للوباء يتنامى في أوروبا



مظاهرة لمشككين في فيروس «كورونا» بروما السبت (أ.ف.ب)

معظم هذه الأفكار والشعارات حول محورين أساسيين يستقبلان تاييداً واسعاً في الأوساط الاجتماعية الأوروبية: الأول هو استعادة الحريات الفردية التي تقلصت بشكل غير مسبوق بفعل تدابير العزل والوقاية من الوباء، والثاني هو العودة بسرعة إلى استئناف النشاط الاقتصادي الكامل ومنع اتخاذ تدابير جديدة للعزل مع الغزاييد في عدد الإصابات. لكن شوات الأقدار أن الإحصائي الإيطالي الذي يقود منذ أشهر الحملة الداعية إلى وقف تدابير الوقاية، مشدداً على أن «الفيروس دخل مرحلة الموت السريري» وليس ما يستدعي الإبلاغ عن الإصابات بالوباء كغيرها من الإصابات المرضية الأخرى، هو الباحث المعروف البروفيسور البرنو زانغريلو الذي يعتبر من أبرز الأخصائيين الإيطاليين في الوبائيات والصحة العامة، وهو الطبيب الخاص لرئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني الذي يعالج منذ أيام في مستشفى

متطرفة وهيئات نسائية وجمعيات تجارية وتنظيمات بيئية وطلائية، تتوافق على نظرية المؤامرة وتنادي بإنهاء

المشهد السياسي الأوروبي. ويتوقف المراقبون عند الفيسفاس الواسعة لهذا التيار الذي يضحّ حركات يمينية

البرلمان رافعة الإعلام والشعارات النازية. وكان لافتاً في المظاهرة التي خرجت مساء السبت الماضي في روما الدور القيادي الذي لعبته في الدعوة إليها وتنظيمها حركة الفاشيين الجدد والشعارات التي حملتها المتظاهرون والهتافات التي كانوا يطلقونها. فإلى جانب التنديد بـ «المؤامرة التي حاكمتها المصانع العالمية الكبرى للأدوية والشركات المتعددة الجنسيات ومؤسسات بيل غيتس وجورج سوروس والحكومات المتواطئة معها»، كان المتظاهرون يهتفون بـ «بقوم نظام عالمي جديد «بقوده دونالد ترمب وفلاديمير بوتين»، ويدعون إلى مقاطعة الصين التي يتهمونها «بفكرة الفيروس لواء الحريات والسيطرة على العالم».

وحتى مراقبون يتابعون هذا التيار منذ نشأته أن يتحول سريعاً إلى حركة تنصهر فيها جهات عدة مناهضة للانظمة القائمة، على غرار ما حصل ما في أعقاب أزمة عام 2008 المالية في العناية الفائقة، تواجه إيطاليا أيضاً تصعباً في نشاط تيار «المنكرين» الذين يعترضون «كوفيد - 19» خذمة تهدف إلى تقيد الحريات العامة ومنع الأنشطة والتحركات الاحتجاجية ضد سياسات الحكومة. ورغم أن هذا التيار الذي ينشط مؤخراً في عدد من الدول الأوروبية بعد ظهوره بقوة في الولايات المتحدة ما زال محدوداً في نسبة المؤيدين له، تخشى حكومات عدة من تناميها في الأسابيع والأشهر المقبلة، خاصة عندما تضطر بعض الدول إلى تشديد تدابير الوقاية والاحتواء، وربما إلى فرض إجراءات العزل الجزئي أو المؤقت مع الارتفاع المرتقب في الإصابات بعد استئناف النشاط المدرسي. ولا تخفي الأوساط الأمنية قلقها من احتمالات جنى الاحتجاجات نحو المزيد من العنف كما حصل مؤخراً في برلين، عندما حاولت مجموعات يمينية متطرفة اقتحام مبنى

## الآلاف يتظاهرون في زغرب ضد «كذبة كوفيد»

يرتفع هذا العدد بعض الشيء اعتباراً من منتصف مايو (أيار)، لكن عدد الإصابات قفز منذ أن عاودت كرواتيا فتح حدودها أمام المصطافين، لينتجاوز مائتي إصابة جديدة يومياً في أغسطس (آب)، قبل أن تسجل البلاد رقماً قياسياً جديداً الخميس بلغ 369 إصابة. وفرضت السلطات منذ منتصف يوليو (تموز) الإزامية وضع كامات في وسائل النقل العام والمتاجر وكل المراكز التي تقدم خدمات مباشرة للعملاء. ويختلف العدد الأقصى للأشخاص المسموح لهم بالتجمع، باختلاف المناطق. وحتى الآن، سجلت كرواتيا، عضو الاتحاد الأوروبي، نحو 12 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد، بينها 197 وفاة.

مهرجان الحرية»، معتبرين أن إجراءات الحكومة «تقيد الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين» بلا «أساس طبي أو قانوني»، وتقرض «تباعداً نفسياً وحرماناً من التواصل النفسي». ورد وزير الصحة فيليبي بروس عبر «فيسبوك»، قائلاً إنه لا يمكنه الموافقة على «نهج غير علمي تجاه كوفيد - 19». وأضاف أن «كل القيود المؤقتة هدفها واحد فقط: حماية صحة المواطنين الكرواتيين وحياتهم، وقد نجحنا في ذلك». وسجلت كرواتيا البالغ سكانها 4,2 مليون نسمة، خلال الأشهر الأولى للوباء، أقل من 100 إصابة جديدة في اليوم، قبل أن

زغرب، الشرق الأوسط» تجتمع آلاف الكروات، أول من أمس السبت، في زغرب احتجاجاً على الإجراءات التي فرضتها السلطات لمواجهة فيروس كورونا المستجد، والتي يقول المتظاهرون إنها تنتهك حرياتهم وحقوقهم الإنسانية. وكتب على لافتات حملها المتظاهرون الذين توافدوا من كل أنحاء البلاد: «كوفيد كذبة، لسنا جميعاً مصابين بغياب كوفيد»، و«الزغوع الكمامة، أطفأوا التلفزيون، عيشوا حياتكم بطولها وعرضها»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأطلق المنظمون على التجمع اسم



متظاهرون يحتجون ضد قيود «كورونا» في زغرب السبت (أ.ف.ب)

## جدل حول كلفة اللقاحات المنتظرة بين الشركات والاختبرات المتنافسة

## حكومة ماكرون «تتجنب» إخافة الفرنسيين رغم ارتفاع الإصابات

المناطق التي تحتاج إلى رقابة، خاصة وقد أعطي المحافظون فيها الذين يمثلون السلطة المركزية كامل الحرية للرفص التدابير التي يرونها مناسبة لمجابهة الوباء. وابتظار أن تنجح المختبرات في توفير لقاح فعال ضد الوباء، اندلعت معركة الأسعار بين مختبر «سانوفي» الفرنسي ومختبر «جي إس كاي» اللذين يعملان معاً لإنتاج لقاح لم يجهز بعد، وبين مختبر «استرازينكا» المنافس. وفي حين يقدر رئيس شركة «سانوفي» فرنسا «سهر اللقاح بنحو 10 يورو، فإن الشركة المنافسة سوف تقترحه بنحو 2,5 يورو؛ أي أقل من «سانوفي» به أضعاف. وبحسب أوليفيه بوجيللو، رئيس «سانوفي» فرنسا، فإن الفرق في الأسعار يعود لكون «سانوفي»، ومعها المختبر الشريك، تقوم بنفسها بتطوير اللقاح، بينما الشركة المنافسة تعمل على تكليف شركات خارجية ضعيفة الكلفة بجزء من عملها. وأكد بوجيللو أن الأميركيين والأوروبيين سيحصلون في الفترة نفسها على اللقاحات، وقد التزمت الشركة المذكورة بذلك للرئيس إيمانويل ماكرون.

الإيجابية وصلت إلى 4,7 في المائة، وأن أعداد الببئات المسهلة لانتشار الوباء بلغت 484 بيعة، وزيادة 53 بيعة في 24 ساعة. وإدارياً، فإن 61 مقاطعة تعاني من انتشار سريع للوباء، ويفترض الحد الشديد بشأنها، والتزام أعلى درجات الوقاية. أما المؤشر الآخر المثير للقلق، فعنوانه ارتفاع أعداد الداخلين إلى المستشفيات، إذ وصلت إلى 1661 في الأيام السبعة الأخيرة، بينهم 285 في أقسام الرعاية الفائقة. يضاف إلى ذلك أنه بعد أسبوع واحد على عودة التلاميذ إلى صفوف الدراسة، عمدت وزارة التربية إلى إغلاق العشرات من المدارس والصفوف التي تحولت إلى «بيئة» ينتشر فيها ومنها الوباء. ويوما بعد يوم، تتغير الخريطة الفرنسية التي تعكس انتشار الوباء، وتزداد كثافة الأسوان الحمراء التي تبين انتشاراً متسارعاً للفيروس. وتبين آخر خريطة نشرتها من باريس ومنطقتي والشاطئ المتوسطي وجزيرة كورسيكا بكليتها ومناطق في شمال فرنسا ووسطها، ومدن رئيسية مثل ليون ومرسيليا، تندرج في إطار

إنها تخطت حاجز المليون اختبار والمليون فحص في الأسبوع. إلا أن هذا النهج في التقييم يعد ناقصاً، إذ إن المؤشر الأهم يتناول نسبة الإصابات التي زادت على 4,5 في المائة، الأمر الذي يدل على تسارع تفشي الوباء، رغم التدابير الاحترازية التي فرضتها السلطات الحكومية والمحلية على السواء. أما النتيجة الثانية لتعميم الفحوصات ومجانيتها، فهو أن المختبرات تجهز للتعامل مع 9 آلاف إصابة مع نهاية الأسبوع، وهو أعلى معدل منذ أوج الموجة الأولى، في نهاية أبريل (نيسان) وبداية مايو (أيار). والأمر الجدير بالإشارة أن إيطاليا التي تعد ثاني بلد أوروبي في أعداد الوفيات أعلنت، على لسان وزير خارجيتها، أول من أمس، عن استعدادها لم يد العون لفرنسا لمواجهة تزايد الإصابات، رغبة منها في «رد الجميل» لباريس التي أبتت حدودها مفتوحة مع إيطاليا، وأمدتها بالمعدات والمساعدات عندما كانت بامس الحاجة لها. وثمة من يعد أن تزايد الإصابات سببه الأول ارتفاع أعداد الفحوصات التي أخذت فرنسا تجربها على نطاق واسع، بحيث



عشرات المارة يتجولون في بوردو ويرتدي بعضهم كمامات السبت (أ.ف.ب)

## تسخير الذكاء الصناعي في البحث عن علاجات لـ «كوفيد - 19»

الجمع بين دواء فيروس نقص المناعة البشرية (ريتونايفير) مع دواء إيبولا (ريديسفير) أدى إلى «تربية ذات درجة عالية في تثبيط كامل للعدوى». ويثنى د خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسبوت (جنوب مصر)، على هذه الألية التي تسرع من التجارب السريرية، كونها تتعامل مع أدوية موجودة بالسوق وتم اختبار عامل الأمان الخاص بها. ويقول شحاتة في تصريحات لـ «التشرق الأوسط»: «من المرجح أن يكون استخدام تركيبات الأدوية بدلاً من العلاج بعقار واحد أمراً ضرورياً في (كوفيد - 19) لتأثيراته المتعددة، ولأن اختيار الأدوية المناسبة، والجرعة المناسبة لكل دواء يمكن أن يعنى الفرق بين الفعالية القصوى أو عدم الفعالية على الإطلاق، فهنا يأتي دور الذكاء الصناعي، لأن ذلك هو المكان الذي يكون فيه مفيداً».

متجدد» للأدوية المحتملة التي تم تحديدها بواسطة منصة «المشروع المعجزة». وأضاف بيرسيديس: «لقد أعاد «كوفيد - 19» كتابة كتاب الأمراض المعدية، فقد ثبت أن علاجه صعب بشكل خاص، لأنه يسبب مضاعفات متعددة تؤثر على كل عضو تقريباً». وأشار إلى أن «التعلم الآلي النموذجي للذكاء الصناعي غير مصمم لمرض مثل «كوفيد - 19»، لأنه ينظر فقط إلى الوباء بناءً على ما قمت بتدريبه، وإذا غيرت متغيراً صغيراً، عليك تدريبه مرة أخرى».

القاهرة، حازم بدر في الوقت الذي يسابق فيه الخبراء الزمن لاختيار علاجات مبتكرة لـ «كوفيد - 19»، سخر الشفيقان الرصاصي وأندرياس بيرسيديس الذكاء الصناعي لتحديد أدوية يمكن إعادة استخدامها لمعالجة مضاعفات الوباء. وسلطت شبكة «ميدسكيب» الطبية الضوء على نتائج أبحاث شركة «بيوفيستا»، التي أنشأها الشفيقان بيرسيديس في عام 2005. والتي تطبق أساليب جديدة للذكاء الصناعي من خلال منصة «المشروع المعجزة» التابعة لها للعثور على علاجات من شأنها التخفيف من مضاعفات المرض التي يمكن أن تنشأ بعد الإصابة بـ «كورونا». وأعلنت الشركة أخيراً أنها حددت «مضادات انحلال الفيبرين» و«مضادات مستقبيلات الأنجيوتنسين»، على أنها قادرة

## قفزة قياسية في إصابات الهند

نيودلهي، الشرق الأوسط» سجلت الهند أكثر من 90 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا، أمس (الأحد)، في أكبر زيادة يومية على مستوى العالم، وذلك وفقاً لبيانات وزارة الصحة. وأظهرت بيانات وزارة الصحة والرعاية الأسرية تسجيل 90632 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية حتى أمس (الأحد). فيما ارتفع عدد الوفيات بواقع 1065 إلى 70626. كما نقلت وكالة «رويترز». ومن المتوقع أن تتجاوز الهند البرازيل، اليوم (الاثنين)، كثاني أكبر دولة من حيث عدد الإصابات، بعد الولايات المتحدة التي سجلت 6,4 مليون إصابة ونحو 193 ألف وفاة. وأظهرت بيانات حكومية أن حالات

## لبنان: أديب يعمل على تهيئة الأجواء للتكامل مع المبادرة الفرنسية



الرئيس اللبناني ميشال عون لدى لقائه رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب (إ.ب.أ)

لبنان بالدول العربية، وقال إن المشكلة في دياب أنه فرط في حاجة رئيس الجمهورية لمشال عون، وأطراف في محور الملامحة، إلى وجوده على رأس الحكومة وانساق تلقائياً لشروطهم ما زاد من الحصار الدولي والعربي المفروض على لبنان.

لذلك فإن الكرة الآن في رمى الرئيس عون ورفيقه السياسي، تعاطيه مع دياب، وبالتالي يوقع نفسه في مشكلة تتجاوز لبنان إلى المجتمع الدولي وعلى رأسه فرنسا، أم أنه يبادر إلى مراجعة حساباته لئلا يشهر أديب سلاح الموقف في وجه من يعيق مهمته؟ وهذا ما يشعب على «حزب الله» الذي يتموضع حالياً تحت عباءة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي ينوب عنه في مشاورات تشكيل الحكومة.

وعليه، هناك من يعتقد أن أديب لا يميل إلى تمديد المهلة التي حددها ماكرون بأسبوعين يرضخ للابتزاز لأن من الأفضل له من وجهة نظر من رشحه أن يحمل لقب رئيس حكومة مكلف بدلاً من أن يراس حكومة لآخرين، فيما يواصل المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل، والمعاون السياسي لأمين العام «لحزب الله» السيد حسن نصر الله، حسين خليل، تحريكها بعيداً عن الأضواء باتجاه أديب، وزعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري، ورئيس «التحرير الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إذ إن تحريكهما لا يزال في طور التأسيس وينظر من الرئيس عون نخليه عن مطالبته بحكومة من 24 وزيراً في مقابل توجهه أديب لحكومة من 14 وزيراً، وقد يكون المخرج بحكومة عشرينية.

يتعاطى بانفتاح على القوى السياسية فهذا لا يعني استعداداً للتسليم بشروطها التعجيزية في محاولة منها لتحسين شروطها وصولاً إلى انخراط موافقته على تشكيل حكومة تكنو- سياسية، وقال إنه قد يضطر إلى قلب الطاولة في حال أحس بان مفاوضات التاليف اصطدمت بحائط مسدود.

وأضاف المصدر السياسي أن أديب لن يكون حسان دياب آخر، أي بمعنى أنه لن يخضع للابتزاز بذريعة أن ما يهمله أن تتشكل الحكومة وبعدها لكل حادث حديث، وعزا السبب في ذلك إلى أن هناك حاجة لوجوده على رأس الحكومة وأنه يلقي كل الدعم من بيئته ورؤساء الحكومات السابقين وأطراف محلية أخرى ودولية، وهذا ما لم يحصل عليه رئيس الحكومة المستقيل.

وأكد أن رؤساء الحكومات قدموا له كل التسهيلات ولم يعد لديهم ما يقدمون، وبالتالي من الأفضل لمن يهمله الإسراع بولاية الحكومة أن يأخذ بعين الاعتبار أن أديب لن يترأس مشروع تشكيله وزارية لا جدوى منها.

ورأى أن أديب وإن كان المهمة هذه الحكومة لا يكفي ما لم يكن مشروطاً بتشكيلة وزارية تكون على قياس المهمة الموكلة إليها، محذراً من لجوء هذا الطرف أو ذاك إلى ابتزاز الرئيس المكلف أو التسهيل عليه لأن أديب الذي يباشر مشاوراته الخاصة بالتاليف لن يسمح بإغراقه في مرواحة لا جدوى منها.

ورأى المصدر نفسه أن لا جدال حول مسودة البيان الوزاري التي يُفترض أن تنال الحكومة فور تأليفها وعلى أساسها ثقة البرلمان، وقال إن الاتفاق على

التي كانت وراء ارتفاع منسوب العجز، وهذا يتطلب إبرام عقود لتزيم إنشاء معامل جديدة بعيداً عن المحاصصة التي تسببت بهدر المال العام.

الشعب وللشعب، وليس من السياسيين وللسياسيين، ويستلزم «حكومة لا احتكار فيها لحقائب، ولا محاصصة فيها لمناقص، ولا هيمنة فيها للغة، ولا الغام فيها تعطل عملها وقراراتها، حكومة» تتفاوض بمسؤولية مع صندوق النقد الدولي، وتطلق ورشة الإصلاح الفعلية، وتحدد لبنان عن الصراعات، وتعيد للناس ودائعهم المصرفية، وتستقطب المساعدات الدولية.

وتمنى الراعي أن تدخل الحكومة

إلى انقشال لبنان من الهوة التي يتموضع فيها حالياً.

ورأى أن ترحيل المشكلات السياسية عن جدول أعمال المبادرة الفرنسية ينطلق من تقدير ماكرون بأن هناك ضرورة للإفادة من عامل الوقت ليكون في وسع لبنان توظيف عودة الاهتمام الدولي به لوقف خطورتها جميع الخطوط الحمر. وقال المصدر السياسي إن مبادرة البعض إلى التعامل مع الحكومة في حال تيسرت ولايتها على أنها انتقالية يجب ألا يُفهم منه أن عمرها لن يكون مديداً وقد لا يتجاوز عدة أشهر، وعزا السبب إلى أنها في حاجة إلى مهلة زمنية للانطلاق لتكون على أهبة الاستعداد للبدء أولاً وفي حال تأمن الدعم المالي الدولي والعربي، وإن كانت هناك صعوبة أمام تأمينه عربياً وكما يجب في إعادة إعمار بيروت لبناء ما دمره الزلزال الذي أصابها من جراء الانفجار الذي حصل في المرفأ. وأكد أن الخطوة التالية تتعلق بإصلاح قطاع الكهرباء على الطول المؤقت لإنتاج الطاقة

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي لبناني مواكب للاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة إن هذه الحكومة لديها مهمة واحدة تكمن في تهيئة الأجواء لتحقيق التكامل مع المبادرة الفرنسية التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون، وحظيت بتأييد أركان الدولة ورؤساء الحكومات السابقين والمكونات السياسية الرئيسية التي تقاها في قصر الصنوبر، ورأى أن أي تعديل في هذه المهمة لن يُكتفى له النجاح وسيؤدي إلى إحراج من التزم بهذه المبادرة وسرعان ما انقلب عليها.

ولفت المصدر السياسي نفسه إلى أن المبادرة الفرنسية في مسودة البيان الوزاري للحكومة العنيدة التي قد لا تحتاج إلى إدخال عناصر جديدة عليها، وأكد أنها تهدف إلى وقف الانهيار الاقتصادي والمالي من خلال التوجه إلى المجتمع الدولي بخريطة طريق لبنانية ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن العناوين الإصلاحيات التي حملها معه ماكرون إلى بيروت لعلها تدفع باتجاه استعادة ثقة بلبنان بالتلازم مع حرص الحكومة على استعادة ثقة اللبنانيين بها التي تكاد تكون معدومة.

وأكد أن المهم الأول والأخير للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة السفير مصطفى أديب، يكمن في تبنيه الورقة الإصلاحية الفرنسية المحصورة بوقف الانهيار المالي والاقتصادي من دون أن تفتح الباب أمام مقاربة المشكلات السياسية في مرحلة لاحقة لأن إقحامها بها سيؤدي إلى تأخير ولايتها، وهذا من شأنه أن يرفع من منسوب الانهيارات المالية والاقتصادية وبالتالي سيسيق الجهود الرامية

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب بطريك الماروني بشارة الراعي، الرئيس المكلف مصطفى أديب، بتأليف «حكومة طوارئ مصغرة ومؤهلة وقوية، توحى بالجديّة والكفاية والأمل، تثق بنفسها وثق الشعب بها، ولا تنسأل عن ضمانتها (أخرى)، معتبراً أن «لا ضمانات تعلق على ضمانات الشعب».

وشدد الراعي في عظة الأحد على أن «الزمن المصري يستلزم حكومة من

## الراعي يطالب بحكومة مصغرة لا احتكار فيها لحقائب

العديدة في بيانها الوزاري «برنامج العمل على تحقيق ما اعتمدهت الحكومات المتتالية من سنة 1943 إلى 1980، وهو أن سياسة لبنان الخارجية الحياذ وعدم الانحياز»، بدور رأي النائب هاشم عضو كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، أن «الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان وما الت إليه الأمور الاقتصادية والاجتماعية، تتطلب وجود حكومة فاعلة جديّة تبدأ بالخطوات الإنقاذية، حماية للوطن

## جمع: لبنان يواجه أزمة وجودية و«مار مخايل» سبب كل ما وصلنا إليه



جمع وعقيلته لدى وصولهما إلى موقع الاحتفال (القوات اللبنانية)

بيروت، علي زين الدين

تترقب الأسواق المالية في بيروت مسار تطور المبادرة الإنقاذية الفرنسية المدعومة دولياً، ومدى الاستجابة المحلية للحكومة الجديدة في مهلة 15 يوماً تنتهي «مبدئياً» نهاية الأسبوع الحالي، إذ استعادت الأسواق جزءاً يسيراً من حيويتها في أسبوع اختبار السفير مصطفى أديب لرئاسة الحكومة. إنما بقيت الصورة ضبابية في سوق القطع يدفع من تقلص احتياطات العملات الصعبة لدى البنك المركزي إلى مستويات حرجة.

وأبلغ متعاملون كبار في الأسواق «الشرق الأوسط»، أن إشارات التحسن، التي طرأت خلال الأيام الماضية على أسعار سندات الدين الدولية، انحصرت ورودها فعلياً من الأسواق الخارجية، حيث تم تسجيل إقبال نسبي من مستثمرين أجانب على شراء شرائح متنوعة من محفظة «اليوروبوندز» المصدرة

## الأسواق المحلية تترقب مخاض تأليف الحكومة ومسار المبادرة الفرنسية

## المستثمرون الأجانب يدفعون سندات لبنان الدولية إلى التحسن النسبي

سند، ليرتفع معها متوسط سعر السند من 16,6 دولار إلى نحو 18,7 دولار. مع التنبؤ بان السندات الأقرب أحالاً سجلت المستويات السعريّة الأعلى. وليس من المتوقع تسجيل ارتفاعات تقود الأسعار إلى أعلى من 30 في المائة في قيمتها عند الإصدار، أي 100 أقيمت كاملة. وذلك ربطاً بتقديرات مسبقة بان تغيير الحكومة لن يفضي إلى تغيير كبير في التوجه للاقتناع من القيمة الأصلية لحفظة ديون الدولة بالعملات الأجنبية، بعدما عمدت الحكومة الحالية مطلع مارس (آذار) الماضي إلى تعليق دفع سندات الإصدار، والتي يناهز حجمها الإجمالي نحو 32 مليار دولار، نصفها بحوزة بنوك ومؤسسات وصناديق خارجية، ارتفعت أسعار صندوق النقد الدولي، وإعادة

وبدا التردد طاعياً في ترقبات الخبراء المحليين جراء التضارب في المعلومات المسربة بشأن حرص الرئيس المكلف على الانسجام مع مضمون المبادرة الفرنسية بتوزيع اختصاصين من خارج الأحزاب والكتل النيابية، فيما أظهرت مواقف سياسية مطالبات بخصوص في الوزارات «الدسمة» أو ذات الصلاحيات في توقعات المراسيم والقرارات المهمة. وهذا ما يعيد صورة الانطباع غير المشجعة التي راقت أداء حكومة الرئيس حسان دياب التي تتولى مهام تصريف الأعمال حالياً.

وظهر واضحاً أثر الإقبال الاستثماري الأجنبي على شراء الأوراق الحكومية اللبنانية المعروضة عند أدنى مستوياتها على الإطلاق في الأسواق الدولية. فقد سجلت مختلف شرائح المحفظة، والتي يناهز حجمها الإجمالي نحو 32 مليار دولار، نصفها بحوزة بنوك ومؤسسات وصناديق خارجية، ارتفعت أسعار صندوق النقد الدولي، وإعادة

وإبها غير ملزم»، وأن وزني أخذ بغالبية ملاحظات هيئة التشريع والاستشارات باستثناء الملاحظة المتعلقة بمجموعة «إيغومنت»، وأرجع البيان أسباب عدم أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار بأن «الحكومة قوّضت وزير المالية توقيع عقد التدقيق الجنائي مع شركة الفارنيز ولم تطلب منه التفاوض مع طرف ثالث أي مجموعة إيغومنت، هذا بالإضافة إلى أن «المطالين بزج مجموعة إيغومنت في العقد لم يأخذوا برأيها أو موافقتها إذا ما كانت تود المشاركة في العقد».

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفي وزير الأعمال غازي وزني التصريحات التي «تولتها جهات رسمية وتناولتها بعض وسائل الإعلام عن قيامه بتعديلات جوهرية وأساسية في عقد التدقيق الجنائي»، ملحقاً إلى رئاسة الجمهورية التي قال إنه تم الأخذ بملاحظاتهما وأكد المكتب الإعلامي للوزير في بيان أمس (الأحد) أن «هيئة التشريع والاستشارات هي هيئة تتولى إبداء الرأي في عقود الدولة

## نفي ما ورد في تسريبات «رسمية» حول الأمر

## وزير المالية اللبناني: لا تعديلات جوهرية في عقد التدقيق الجنائي



وزير المالية غازي وزني

وأوضح مكتب الوزير أن «العقد مع الفارنيز هو تدقيق جنائي لمصرف لبنان بينما مجموعة «إيغومنت» هي منتدى أو منظمة عالمية مثل مجموعة العمل المالي وصندوق النقد الدولي مؤلفة من 165 وحدة استخباراتية مالية هدفها تبادل المعلومات المالية وعمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ولبنان عضو فيها عبر هيئة التحقيق الخاصة»، مضيفاً أن «هذه المجموعة ليس لها علاقة بالتدقيق الجنائي وغير معنية بالعقد».

ورأيها غير ملزم»، وأن وزني أخذ بغالبية ملاحظات هيئة التشريع والاستشارات باستثناء الملاحظة المتعلقة بمجموعة «إيغومنت»، وأرجع البيان أسباب عدم أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار بأن «الحكومة قوّضت وزير المالية توقيع عقد التدقيق الجنائي مع شركة الفارنيز ولم تطلب منه التفاوض مع طرف ثالث أي مجموعة إيغومنت، هذا بالإضافة إلى أن «المطالين بزج مجموعة إيغومنت في العقد لم يأخذوا برأيها أو موافقتها إذا ما كانت تود المشاركة في العقد».

وأوضح مكتب الوزير أن «العقد مع الفارنيز هو تدقيق جنائي لمصرف لبنان بينما مجموعة «إيغومنت» هي منتدى أو منظمة عالمية مثل مجموعة العمل المالي وصندوق النقد الدولي مؤلفة من 165 وحدة استخباراتية مالية هدفها تبادل المعلومات المالية وعمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ولبنان عضو فيها عبر هيئة التحقيق الخاصة»، مضيفاً أن «هذه المجموعة ليس لها علاقة بالتدقيق الجنائي وغير معنية بالعقد».

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفي وزير الأعمال غازي وزني التصريحات التي «تولتها جهات رسمية وتناولتها بعض وسائل الإعلام عن قيامه بتعديلات جوهرية وأساسية في عقد التدقيق الجنائي»، ملحقاً إلى رئاسة الجمهورية التي قال إنه تم الأخذ بملاحظاتهما وأكد المكتب الإعلامي للوزير في بيان أمس (الأحد) أن «هيئة التشريع والاستشارات هي هيئة تتولى إبداء الرأي في عقود الدولة

## تحذير من جمعيات أهلية مزورة بعد انفجار مرفأ بيروت

جانباً وإعمار ما تهدم، ليعود هؤلاء الناس إلى بيوتهم قبل حلول الشتاء وبرده وأمطاره». إلى ذلك، أعلنت قيادة الجيش -مديرية التوجيه، عن أن عمليات المسح «تواصل في عدد من المناطق المتضررة

مرفأ بيروت خصوصاً، إلى التيقظ والتنبه والتعامل فقط مع الجمعيات الأهلية والمدنية والمؤسسات المرخصة رسمياً من السلطات المختصة، أو تلك التي تعمل بإشراف الجيش والإدارات الرسمية».

وقال رعد في بيان، أمس (الأحد): «نرى اليوم العديد من الذين ينتحلون صفات جمعيات أهلية وأسماء جمعيات مجتمع مدني وغيرها، الذين يستغلون وجع وحزن الناس من أجل تنفيذ

مرفأ بيروت خصوصاً، إلى التيقظ والتنبه والتعامل فقط مع الجمعيات الأهلية والمدنية والمؤسسات المرخصة رسمياً من السلطات المختصة، أو تلك التي تعمل بإشراف الجيش والإدارات الرسمية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا السفير المخفض لـ«هيومن رايتس ووتش» لدى لبنان، رومانوس رعد، اللبنانيين جميعاً، وأهالي المنطقة المتكونة من انفجار

الدولة، دخلت الدولة أكثر فأكثر في كنف (حزب الله)، وتم تدمير كل فرصة لقيام دولة فعّلة، وازدادت العلاقات بين المجموعات اللبنانية تشنجاً، ولم يعد أي مبعد من إسرائيل كما كان الوعد، لا بل وصل الأمر إلى حد اتهام بطريك الجمهورية بمساومات وصفقات بالعمالة لإسرائيل، ووقع لبنان في عزلة عربية ودولية غير مسبوقة».

وقال جمع: «بعد الانتخابات النيابية المبكرة، سنكون أمام برلمان جديد وحكومة جديدة، وسلطة جديدة، وعندما تدق ساعة الاستحقاق الرئاسي فستكون لنا نيفه كلمة وقرار وموقف، ولن نقبل بأن يكون هذا الاستحقاق خاضعاً لنيابذة جديدة وصفقات ووسيلة لضرب الإرادة الشعبية الجامحة الثاققة للتغيير».

## مصادر تحدثت عن «رسالة غاضبة» من أبو ظبي

## إسرائيل تتراجع عن اعتراضها على صفقة الطائرات للإمارات... وتطلب تعويضاً

تلزم بقرار الأمم المتحدة ولا تعترف بالقدس عاصمة لها. وقد كسر الرئيس ترمب هذه القاعدة، عندما نقل جزءاً من سفارته في تل أبيب إلى القدس الغربية، وضمن ذلك مكتب السفير، وحاول ضم دول أخرى، فلم تنضم سوى غواتيمالا التي نقلت سفارتها كاملة إلى القدس، فيما افتتح بعض الدول بعثات تجارية أو ثقافية في المدينة، مثل البرازيل وأستراليا والمجر وهندوراس. وفي يوم الجمعة أعلنت صربيا نيتها نقل سفارتها.

قوله إن إبطال الصفقة مع الإمارات سيتسبب في خسارة بقيمة 1,5 مليار دولار لشركات إنتاج السلاح الأمريكية في السنة القادمة وحدها. وكانت مصادر أخرى في الحكومة الإسرائيلية، قد أشارت إلى أن الرئيس ترمب ورجاله يقدمون دعماً متواصلاً لإسرائيل، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وهم يتوقعون رداً إسرائيلياً ملاماً، وذكرت على سبيل المثال، الجهود التي يبذلها كبير مستشاري الرئيس وصهره جاريد كوشنر، ووزير

وصول الأسلحة إلى إسرائيل سيعد عليها بغواض أمنية واقتصادية. وكشفت الصحيفة أن إدارة الرئيس دونالد ترمب، تسعى إلى إقناع الكونغرس بالمصادقة على بيع الأسلحة المتطورة للإمارات، مكافأة لها على معاهدة السلام مع إسرائيل، وهي تريد أن يتم ذلك من دون أي تشويش من حكومة نتنياهو أو جيشه، أو اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، ونقلت على لسان أحد المسؤولين في البيت الأبيض،

غيرت، أمس، وخرجت جميع وسائل الإعلام العبرية تتحدث عن «طلب تعويضات». وحسب صحيفة «يديعوت آخرونوت»، فإن الجيش الإسرائيلي بات يتشويشاً لتقدمها، الأمر الذي سيهدد أمنه على أنه تهديد بوقف المفاوضات وتشويش برنامج التوقيع على معاهدة السلام الأسبوع القادم، والتأثير السلبي على نية دول أخرى عربية وإسلامية إقامة علاقات مع إسرائيل. لوحظ أن لهجة الحكومة الإسرائيلية

المذكورة. وأضافت أن الرسالة أوضحت أنها ترى الاستمرار في إطلاق تصريحات كاذبة، كهذه، مساساً بروح مسيرة السلام التي بدأت بين البلدين وتشويشاً لتقدمها، الأمر فهمته تل أبيب على أنه تهديد بوقف المفاوضات وتشويش برنامج التوقيع على معاهدة السلام الأسبوع القادم، والتأثير السلبي على نية دول أخرى عربية وإسلامية إقامة علاقات مع إسرائيل. لوحظ أن لهجة الحكومة الإسرائيلية

بها قبل سنة من موعد التسليم المقرر، و«التشديد على أن تكون المساعدات العسكرية الأميركية للعرب ضامنة للفوق الإسرائيلي». وقالت هذه المصادر إن أبو ظبي توجهت إلى واشنطن برسالة غاضبة، مفادها أنها لم تعد تحتمل التصريحات الإسرائيلية التي أطلقها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الاستخبارات إيلي كوهن، وغيرهما، وفيها يزعمون أن إسرائيل لم تعط موافقتها على صفقات الأسلحة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد تهديدات حادة من أبو ظبي بتشويش مسار المفاوضات حول معاهدة السلام بين البلدين، أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الأحد)، أن الحكومة الإسرائيلية تراجعت تماماً عن اعتراضها على بيع الولايات المتحدة طائرات متطورة لجيش الإمارات، ولكنها باشرت في طلب منحها «تعويضاً ملاماً»، مثل «تكميل إنتاج أسلحة وتزويد الجيش الإسرائيلي

## رغم الاستمرار في المظاهرات الكبيرة ضده 11 أسبوعاً

## الخلافات في المعارضة الإسرائيلية تزيد قوة نتنياهو

جرت قبل أن تدب الخلافات فيه، منحه 20 مقعداً، والقائمة المشتركة للأحزاب العربية تحافظ على قوتها البالغة 15 مقعداً، و«كحول لفان» بقيادة غانتس، حليف نتنياهو اليوم المتوقع أن يصبح خصماً لدوداً له في الانتخابات المقبلة، 11 مقعداً (له اليوم 16 مقعداً)، وحزب ميرتس اليساري 6 مقاعد.

يذكر أن رفيق درب لبيد، عوفر شلح، كان قد تمرد ورفض قراره البقاء زعيماً للحزب بلا انتخابات حتى سنة 2025، وأعلن نيته المنافسة على رئاسة هذا الحزب. وفي يوم أمس أعلن قائد آخر في الحزب، هو النائب الأسبق لرئيس الموساد (جهاز المخابرات الخارجية)، رام بن براك، نيته المنافسة على رئاسة الحزب. وحذر لبيد من أن أجواء الصراع الشخصي في الحزب تؤدي إلى فقدان جمهوراً واسعاً، وهذا يؤدي إلى تقوية لنتنياهو، ويشجعه على تحقيق هدفه في اللجوء إلى الانتخابات لتشكيل حكومة يمين متطرف تسن قانوناً يتيح وقف محاكمته بتهم الفساد.

12 شخصاً، وخلال مقاومة الاعتقال أصيب شرطيان بجراح. ونشرت القناة «12»، خلال المظاهرات، نتائج استطلاع رأي أجرت في نهاية الأسبوع، وسالت فيه كيف سيصوت الناخبون فيما لو جرت الانتخابات اليوم. فحظي الليكود بقيادة نتنياهو 31 مقعداً، أي بزيادة مقعدين عن الاستطلاع قبل أسبوعين، ولكن أقل بخمسة مقاعد عما حققه في الانتخابات الأخيرة التي جرت في شهر مارس (آذار) وحصل فيها على 36 مقعداً.

وتلاه «يميناً» مع 19 مقعداً (يوجد له اليوم 6 مقاعد فقط). وحصل الحزبان اليهوديان المتدينان، حليفاهما في تكتل اليمين، على 15 مقعداً (المتدينون الشريفيون شاس 8 مقاعد والأشكناز 7 مقاعد). وعليه يكون مجموع تكتل اليمين 65 مقعداً. أما الأحزاب المعارضة لنتنياهو فحصلت على النتائج التالية: «يش عتيد - تيلم» بقيادة لبيد هبط من 16 حالياً إلى 15 مقعداً، مع العلم بان الاستطلاعات الأخيرة التي



تخيل جلسة حكومية كوميدية في مظاهرات تل أبيب وقناعان لنتنياهو وغانتس (أ.ف.ب)

اليمين، وكان المطلب الجامع للمنتظرين، استقالة نتنياهو وتعامل الشرطة مع المظاهرين بمنسوب عال من العنف واعتقلت منهم

وجود مجموعة من اليهود المتدينين المتزمتين بين المتظاهرين، إضافة لتنظيمات اليسار والشباب من مختلف المعسكرات السياسية، بما فيها

20 ألف شخص. وسبققتها مسيرة بمشاركة عدة آلاف، من مدخل القدس الغربي وحتى وسطها في ساحة صهيون. ولوحظ هذا الأسبوع أيضاً

بمظاهرتين، واحدة أمام بيته الشخصي في قيسارية وشارك فيها نحو 600 شخص، وأخرى أمام مقره الرسمي في القدس الغربية وشارك فيها نحو

قوة نتنياهو لعدة أسباب، أهمها، الخلافات التي تدب في المعارضة وتفقدتها دينامية التصاعد، وقد ظهرت مطلع الأسبوع الماضي، عندما بدأ رفاق لبيد يتمردون عليه ويطالبون بانتخابات لتغييره، وكذلك بسبب الإعلان عن الاتفاق مع دولة الإمارات. ومع ذلك فإن مقرين من نتنياهو، يؤكدون بأنه ما زال يرتد عن اللجوء إلى انتخابات، لأن تنامي قوة حزب «يميناً» ورئيسه بنيت، تزعجه وتقلقه. فهذا الحزب يشق الأصوات أولاً من اليمين، كما أن رئيسي الحزب، بنيت وزميلته أيليت شكيد، يعتبران الإسرائيلي، أي الشخصيات بيرونها مناسبة أكثر لرئاسة الحكومة، حظي نتنياهو بتأييد 45 في المائة، وجاء بعده زعيم اتحاد الأحزاب اليمينية الأكثر طرفاً «يميناً»، نفتالي بنيت، الذي حصل على تأييد 28 في المائة، يليه رئيس الوزراء البديل وزير الأمن، بيني غانتس، زعيم حزب الجحشالات «كحول لفان»، الذي حصل على 18 في المائة ثم رئيس المعارضة، يائير لبيد، 16 في المائة.

تل أبيب، نظير مجلي

رغم استمرار مظاهرات الآلاف ضده للأسبوع الحادي عشر على التوالي، دلت نتائج استطلاع جديد على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما زال يحظى بالتأييد الأكبر بين جميع السياسيين من أحزاب الائتلاف والمعارضة على السواء، وأنه في حال إجراء انتخابات برلمانية، ستحتل أحزاب اليمين تحت قيادته بأكثرية 65 من مجموع 120 مقعداً.

وعندما سئل المستطلعون للقيادة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، أي الشخصيات بيرونها مناسبة أكثر لرئاسة الحكومة، حظي نتنياهو بتأييد 45 في المائة، وجاء بعده زعيم اتحاد الأحزاب اليمينية الأكثر طرفاً «يميناً»، نفتالي بنيت، الذي حصل على تأييد 28 في المائة، يليه رئيس الوزراء البديل وزير الأمن، بيني غانتس، زعيم حزب الجحشالات «كحول لفان»، الذي حصل على 18 في المائة ثم رئيس المعارضة، يائير لبيد، 16 في المائة. ويمكن تفسير تعزيز

## عريقات يتمسك بمؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية

رام الله: «الشرق الأوسط»

صناعة السلام، عبر مؤتمر دولي، وعلى أساس القانون الدولي والشرعية الدولية.

أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس (الأحد)، على التمسك بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية.

وقال عريقات، في بيان، عقب مباحثات هاتفية مع وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية نيلز أنان، إن «تحقيق السلام أمر ممكن، شرط أن يقوم على إنهاء الاحتلال وحل الدولتين على حدود يونيو (حزيران) 1967، ورفض الضم والاستيطان الإسرائيلي».

وعتبر عريقات عن تقدير فلسطين لجهود ألمانيا من أجل إحياء إمكانية

صناعة السلام، عبر مؤتمر دولي، وعلى أساس القانون الدولي والشرعية الدولية.

أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس (الأحد)، على التمسك بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية.

وقال عريقات، في بيان، عقب مباحثات هاتفية مع وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية نيلز أنان، إن «تحقيق السلام أمر ممكن، شرط أن يقوم على إنهاء الاحتلال وحل الدولتين على حدود يونيو (حزيران) 1967، ورفض الضم والاستيطان الإسرائيلي».

وعتبر عريقات عن تقدير فلسطين لجهود ألمانيا من أجل إحياء إمكانية

## القضية الفلسطينية تصدر تحضيرات «الوزاري العربي»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبدأ في القاهرة، اليوم (الاثنين)، أعمال الدورة (154) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، للتحضير لأعمال تلك الدورة على مستوى وزراء الخارجية العرب (افتراضياً)، يوم الأربعاء المقبل، برئاسة فلسطين.

وأوضح السفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن «اجتماعات المندوبين الدائمين ستقوم بالإعداد والتحضير لاجتماعات وزراء الخارجية العرب، من حيث مشروع جدول الأعمال ومشاريع القرارات الخاصة»، مشيراً إلى أنه «تم اختصار مشروع جدول الأعمال ليضم عدداً من البنود السياسية والأمنية والاجتماعية

والصحية والإدارية التي تهم العمل العربي المشترك، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الأخيرة». ويتضمن جدول أعمال «الوزاري العربي»، كذلك، «التدخلات التركية والإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتطورات الوضع في ليبيا وبقية الأزمات السياسية على الساحة العربية، فضلاً عن موضوعات اجتماعية وصحية، منها التعاون العربي في مجال التصدي لجائحة (كوفيد - 19)، والأستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناخية أشكال العنف كافة في وضع اللجوء والنزوح، خاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات، ودراسة عربية حول العنف السلط ضد كبار السن». وفي الشأن التنظيمي والإداري

للجامعة، فإنه من المقرر أن يناقش وزراء الخارجية العرب «بنوداً تتعلق بالشؤون المالية والإدارية، ويشتمل على تجديد تعيين أمناء عامين مساعدين لجامعة الدول العربية». في غضون ذلك، عبر الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس «البرلمان العربي» عن «رفض البرلمان لإعلان كل من جمهوريتي صربيا وكوسوفو، عزمهما افتتاح سفارات لهما في مدينة القدس المحتلة»، منبهاً إلى «خطورة المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم لدى مدينة القدس المحتلة». وأكد رئيس البرلمان العربي أن هذه «القرارات أحادية الجانب، تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بشأن الوضع القانوني لمدينة القدس المحتلة، ومنها قرار

مجلس الأمن الدولي رقم 478 لعام 1980 بشأن رفض قرار الحكومة الإسرائيلية ضم مدينة القدس وحظر إقامة بعثات دبلوماسية فيها، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 لعام 2016 بشأن عدم اعتراف مجلس الأمن بأي تغييرات تجريها إسرائيل على مدينة القدس بغیر طريق المفاوضات، فضلاً عن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، ومنها القرار الصادر بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) 2017 الذي أكد على أن أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس المحتلة أو تركيبها الديموغرافية، ليس لها أي أثر قانوني وتعد لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي». وشدد رئيس البرلمان العربي على أن «هذه الخطوة التي أعلنت كل من

مجلس الأمن الدولي رقم 478 لعام 1980 بشأن رفض قرار الحكومة الإسرائيلية ضم مدينة القدس وحظر إقامة بعثات دبلوماسية فيها، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 لعام 2016 بشأن عدم اعتراف مجلس الأمن بأي تغييرات تجريها إسرائيل على مدينة القدس بغیر طريق المفاوضات، فضلاً عن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، ومنها القرار الصادر بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) 2017 الذي أكد على أن أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس المحتلة أو تركيبها الديموغرافية، ليس لها أي أثر قانوني وتعد لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي». وشدد رئيس البرلمان العربي على أن «هذه الخطوة التي أعلنت كل من

## شكوك فلسطينية في عمليات تجسس على المصلين

## جنود إسرائيليون يعتلون «الأقصى» لتركيب أجهزة إلكترونية



جانبا من المسجد الأقصى وجبل الزيتون (أ.ف.ب)

دعواتها واقتحاماتها للمسجد الأقصى. وأكد التقرير أن شهر أغسطس، كما باقي الشهور، شهد جملة من عمليات الإبعاد التي شملت حراس المسجد الأقصى والمرابطين والمرابطات وتشديد الحصار على الأقصى، من خلال منع العديد من المصلين المسلمين من الدخول إليه إضافة إلى سياسة الاحتلال في احتجاز بعض هويات المصلين.

وقال التقرير إن قوات الاحتلال، وإمعاناً منها في التضييق على حراس المسجد الأقصى، صادقت على هدم منزل حارس الأقصى فادي عليان، ناهيك بسلسلة الاعتداءات بحقهم من اعتقال وإبعاد وضرب ومنعهم من القيام بأعمالهم. وحذر التقرير من نيات الاحتلال هدم مسجد القعاق المكوّن من طابقين في بلدة سلوان، جنوب الأقصى، إذ قامت بتسليم أمر خطي بذلك أوضحت فيه أن «القرار إداري»، أي سريع التنفيذ.

طلبت قبل يومين فتح غرفة الأذان في منطقة باب الأسباط لأعلاء السطح، بحجة تركيب سماعات في المكان». لكن مسؤولي الأوقاف رفضوا الطلب وقالوا إنه غير ضروري، فقامت سلطات الاحتلال اليوم باقتحام الأقصى، وبالقوة اعتلت سطحه «جهة باب الأسباط»، وشرعت بتركيب معداتها.

وأضاف المسؤول أن «ما يجري هو مخالف لكل الأعراف، ولم يحدث منذ احتلال مدينة القدس والأقصى، قبل 53 عاماً، ولا نعرف الأهداف من وراء ذلك». وكانت وزارة الأوقاف الفلسطينية قد نشرت تقريراً عن الممارسات الاحتلالية ضد المسجدين الأكثر أهمية ووقاسية في فلسطين، الأقصى في القدس والحرم الإبراهيمي في الخليل. وقال وكيل الوزارة، حسام أبو الرب، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتهما للمقدسات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رغم اعتراضات دائرة الوصاف الإسلامية، التي تدير شؤون الحرم القدسي، اقتحمت قوات من جنود إحدى الوحدات القتالية الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس (الأحد)، ساحات المسجد الأقصى، واعتلت سطحه وشرعت بتركيب أجهزة إلكترونية لمسحات سماعات في منطقة باب الأسباط، داخل الأقصى.

وأعربت أوساط فلسطينية عن قلقها من هذه العملية والشكوك في أن الأجهزة الإلكترونية تتضمن أدوات مراقبة وتجسس، تحت ستار تركيب سماعات، وإن حتى السماعات جاءت لغرض توجيه المصلين في الأقصى وتوجيه الأوامر لهم بمغادرة المسجد كلما يبرق ذلك لسلطات الاحتلال. وقال مصدر مسؤول من دائرة الأوقاف الإسلامية إن «شرطة الاحتلال

## بهدف إحياء العملية السياسية وإنقاذ الاقتصاد السوري

## وفد روسي بارز لمحادثات «استثنائية» اليوم في دمشق

موسكو، راند جبر

التي توليها موسكو لهذه الزيارة. ولمح المصدر، أمس، إلى احتمال إدخال تغيير طفيف على تركيبة الوفد، لجهة احتمال غياب شويغو عن الزيارة، لكنه أكد أن المستوى العسكري حاضر بقوة أيضاً ضمن الوفد. ويلتقي الوفد الرئيس بشار الأسد، ومسؤولين سوريين بارزين، خلال الزيارة التي لفتت مصادره سورية إلى أنها قد تكون قصيرة وتستمر عدة ساعات فقط، ما يوحي أيضاً بأنها تشكل نقطة تحول حاسمة من خلال توجه موسكو لوضع ترتيبات كاملة على طاولة المحت مع القيادة السورية، على الصعيدين

السياسي والاقتصادي. وأشار المصدر إلى الأهمية الخاصة للقاءات التي سيعقدها الوفد الروسي في دمشق، خاصة أن هذه المرة الأولى التي تجتمع فيها هذه المستويات، في زيارة تهدف إلى إجراء مناقشات شاملة، حول الملفات المتعلقة بالوضع في سوريا. وتشير المعطيات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، إلى أن موسكو تطلق من أن تقاوم الصعوبات التي تمر بها سوريا، خصوصاً على المسار الاقتصادي المعيشي لتتطلب تحركاً عاجلاً، لتقديم مساعدات نشطة في هذه الظروف الصعبة، ومواجهة الحصار الاقتصادي المفروض

على سوريا، ولتدري الأوضاع بسبب تداعيات قانون قيصر، وتفاقم المشكلة مع انتشار فيروس (كورونا)». وبالتوازي مع هذا المسار، يحمل الوفد الروسي في حقيبة المفاوضات، رؤية كاملة لدفع العملية السياسية في البلاد، بهدف لإطلاق اليات لتنفيذ القرار 2254 بكل تفاصيله، المتعلقة بالتعديل الدستوري وعملية الانتقال السياسي والتحصير للانتخابات، وفي إطار دفع الحوارات السورية بشكل كامل على أساس القرار الدولي. وشدد الدبلوماسي الروسي البارز على أن «هذه الزيارة تختلف عن كل الزيارات السابقة،

لأن القرار صدر بإطلاق مسار المساعدات الاقتصادية الكاملة، في إطار رؤية شاملة تقوم على دفع المسار السياسي أيضاً»، موضّحاً أن «التوجه للعمل على مساعدة سوريا بالتوازي مع خطوات محددة وعملية، للبدء بالعملية السياسية الشاملة وتجاوز كل محاولات لعرقلة الانتعاش السياسي والتسوية النهائية». وزاد أن المطلوب من كل الأطراف «إبداء قدر كبير من التجاوب وإنهاء أي أشكال من المماطلة أو العرقلة»، منتبهاً في هذا الصدد إلى أنه تتفق مع الحكومة السورية على أهمية جديّة ومسؤولية، كي يبدا

انتعاش الاقتصاد بشكل يتقّد الشعب السوري من الوضع المساسوي الذي يعيشه». ولمح إلى أن القيادة الروسية «اتخذت قراراً بالمضي في دفع المسار السياسي بالتوازي مع الإصلاحات الاقتصادية، وأن عدم التعامل بجديّة كافية أو استمرار المماطلة والعرقلة، من شأنه أن يدفع القيادة الروسية إلى اتخاذ خطوات أخرى لدفع العملية السياسية». وكانت مصادر روسية أبلغت «الشرق الأوسط»، في وقت سابق، أن موسكو باتت ترى أن الوضع «ضخج إهداء المعيشي الناشئ الذي يهدد بتدهور خطر على المستوى المعيشي، ما قد يعكس

على أي جهود للتسوية. ورغم توافر هذه القناعة حول الموقف الأميركي الذي سديمعى أي تحرك لإحياء العملية السياسية، فإن موسكو ما زالت تدعو واشنطن لفتح حوار شامل حول الملفات السياسية، مع الإشارة إلى وجود ملفات خلافية عديدة، بينها الوضع في منطقة شرق الغرات، والوجود الأميركي «غير الشرعي» على الأراضي السورية، وصولاً إلى سياسة العقوبات، خصوصاً تطبيق «قانون قيصر»، الذي ترى موسكو أنه يسفر عن تداعيات هدامة على العملية السياسية، وعلى الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين.

يجري وفد روسي بارز، اليوم، محادثات في دمشق تحمل طابعاً استثنائياً وفقاً لمصادر روسية. ويضم الوفد أبرز الشخصيات على المستوى السياسي - الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي، وكان مصدر دبلوماسي روسي رفيع المستوى أبلغ «الشرق الأوسط»، أن وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو سيكونان ضمن الوفد مع نائب رئيس الوزراء مسؤول الملف الاقتصادي في الحكومة، يوري بوريسوف، ما يعكس حجم النقل والأهمية القصوى

## استنفاً أمني في صفوف «حزب الله» وميليشيا الباقير بدير الزور

## التحالف الدولي: لسنا طرفاً في الاتفاقيات النفطية شرق سوريا

القاسملي، كمال شيخو

أكد المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي، العقيد مايكل كايكنز، أن الولايات المتحدة والتحالف الدولي، ليسا طرفاً بالاتفاقيات النفطية الأخيرة التي أعلنتها «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» مع شركات أميركية خاصة.

تصريحات الجنرال الأميركي جاءت في مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث الرسمي لـ «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى باي، في قاعدة التحالف بالحسكة، يوم أمس، وذكر في تصريحاته أن واشنطن والتحالف قدموا 31 مليون دولار على شكل مساعدات إنسانية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد شرق الغرات، كما قدموا دعماً مالياً لقطاعات التعليم والتدريب المهني في مدينتي الرقة ودير الزور بعد تحررها من قبضة «تنظيم داعش»، إلى جانب إشرافهم على تخريج دورات بلغ عددها ألف متدرب مهني في مجالات النجارة وإصلاح الإلكترونيات وإنتاج الألبان والمشاريع الصغيرة بينهم 30 في المائة من النساء. بدوره، كشف القائد العام لـ «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبيدي، أن القوات عقدت لقاءات مع شركات عربية للاستثمار في مجالات الطاقة والخدمات ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ قواته، وقال في حديث مع مجموعة من الصحفيين عقد في مسقط رأسه بمدينة عين العرب



العقيد مايكل كايكنز ومصطفى باي في المؤتمر الصحافي بقاعدة التحالف في الحسكة أمس (الشرق الأوسط)

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، قد تحدث عن قيام مسلحين مجهولين باغتيال قيادي في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»، قرب مسجد الرحمن في بلدة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، كما ألقى مسلحون مئتمون قنبلة صوتية أمام منزل مدني في بلدة المشعفة المجاورة ما أدى إلى وقوع اضرار مادية بالمنطقة من جهة ثانية، خرجت مظاهرات للنازحين من قرى ريف دير الزور الغربي الخاضعة لسيطرة قوات النظام، مطالبة باستعادة قراهم، من بينهم، سكان الطابية وخشام ومراط ومظلوم وحطلة والحسينية والصالحية. وتجمع المئات من سكان المنطقة مطالبين قوات التحالف الدولي وقوات قسد، بطرد قوات النظام والميليشيات الإيرانية من قراهم، ورفعت شعارات مناهضة للوجود الإيراني في محافظة دير الزور شرق البلاد.

دمشق، «الشرق الأوسط»

## الحرائق تلتهم قلب سوريا

بالجبل التي يصعب الوصول إليها لوعورة المنطقة. أما في قطاع الفريكة فقد جرى إخلاء الأهالي مع طلب مؤازرات من المحافظات للمساعدة في السيطرة على الحريق. ونفى المحافظ وجود «تقصير» في تعامل فرق الإطفاء وفرق المؤازرة ووزارة الزراعة أو أي جهة، ولكن «وعورة المنطقة تلعب دوراً بعدم القدرة على السيطرة على النيران»، بحسب كلام المحافظ الذي جاء متناقضاً مع إطلاق الصفحات الإخبارية المحلية البلديات والقرى في منطقة الغاب وسط سوريا، بعد فقدان السيطرة واستناد الحرائق إلى مساحات واسعة واقرباها من المنازل، ليل السبت - الأحد.

ولم تلق النداءات التي أطلقها الأهالي إلى قوات النظام وحليفه الروسي، لإرسال مروحيات تساعد في إخضاع الحرائق في المناطق الجبلية الوعرة التي تعذر وصول فرق الإطفاء إليها، أي استجابة، بعدما امتد حريق صلفنة (باب جنبة، شرقاً، في السفوح المعلقة حتى الغاب، مجازاً جبال الشعرة) حتى وصل إلى قرى الفريكة وعين بديرة بالجهة الشمالية الغربية من سهل الغاب.

مدير الموارد الطبيعية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، فايز محمد، أفاد بأن «عرض جبهة الحريق كبيرة ولا يمكن تقديرها والنيران وصلت إلى منازل الأهالي ودفعتهم إلى النزوح بمساعدة من فرق الإسعاف الموجودة في موقع الحريق، قبل أن يتم إخماد 75 في المائة منه. أما محافظ حماة محمد الحزوري الذي زار موقع الحريق في قرية الفريكة مساء اليوم الثالث لاندلاع الحرائق، فوصف الوضع في ريف حماة الغربي، بأنه «حرج»، مبيناً في تصريح للإعلام المحلي، أن النيران اشتعلت في قطاعين، هما قطاع الفريكة بمنطقة الغاب وقطاع ثمان بريف صيف، حيث جرى تحييد النيران عن المناطق السكنية

بدمشق، «الشرق الأوسط»

التي تهمت نيران الحرائق على مدى أربعة أيام، أجمل غابات سوريا من شجر الصنوبر والسنديان والبلوط والشوح المعفرة، لتضاف كارثة جديدة إلى سلة الكوارث التي تعانها البلاد جراء الحرب والحصار الاقتصادي، حيث أدت الحرائق التي ما تزال مشتعلة، إلى نزوح الأهالي من العديد من البلديات والقرى في منطقة الغاب وسط سوريا، بعد فقدان السيطرة واستناد الحرائق إلى مساحات واسعة واقرباها من المنازل، ليل السبت - الأحد.

ولم تلق النداءات التي أطلقها الأهالي إلى قوات النظام وحليفه الروسي، لإرسال مروحيات تساعد في إخضاع الحرائق في المناطق الجبلية الوعرة التي تعذر وصول فرق الإطفاء إليها، أي استجابة، بعدما امتد حريق صلفنة (باب جنبة، شرقاً، في السفوح المعلقة حتى الغاب، مجازاً جبال الشعرة) حتى وصل إلى قرى الفريكة وعين بديرة بالجهة الشمالية الغربية من سهل الغاب.

مدير الموارد الطبيعية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، فايز محمد، أفاد بأن «عرض جبهة الحريق كبيرة ولا يمكن تقديرها والنيران وصلت إلى منازل الأهالي ودفعتهم إلى النزوح بمساعدة من فرق الإسعاف الموجودة في موقع الحريق، قبل أن يتم إخماد 75 في المائة منه. أما محافظ حماة محمد الحزوري الذي زار موقع الحريق في قرية الفريكة مساء اليوم الثالث لاندلاع الحرائق، فوصف الوضع في ريف حماة الغربي، بأنه «حرج»، مبيناً في تصريح للإعلام المحلي، أن النيران اشتعلت في قطاعين، هما قطاع الفريكة بمنطقة الغاب وقطاع ثمان بريف صيف، حيث جرى تحييد النيران عن المناطق السكنية

## قصف متبادل في إدلب وتل تمر

## كاتب يزعم قتل روسيا 60 جندياً تركيا في إدلب



أنقرة، سعيد عبد الرازق

منتصف ليلة الجمعة - السبت، بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، وقوات قسد من جهة أخرى، على محاور ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تزامنت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين. وكان المرصد السوري، قد رصد مساء السبت، قصفاً بالأسلحة الثقيلة مصدره القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدف مناطق في قرى تي عذكو وكوبرك في ريف تل أبيض الغربي، بعد هدوء استمر 10 أيام.

واعقلت عناصر الفصائل الموالية لتركيا، أمس، 5 مدنيين من قرية بئر نوح في ريف تل تمر، واقادتهم إلى مكان مجهول، وذلك بتهمة التعامل مع «قسد». وقال المرصد إن عناصر الفصائل عبثت في القرية بقصد تهريب سكانها المتبقين.

جنوب إدلب، ما تسبب بإصابة جنديين، جرح أحدهما خطيرة. ويعرف بمناطق «بمع السلام»، حيث تواصل الفصائل الموالية لتركيا سرقة محتويات منازل ريف تل تمر من مناطق تمر كراتها في قرىتي مشعفة ومناخ الواقعة تحت سيطرتها في ريف تل تمر، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن، بينما توقف القصف على تلك المحاور بعد دقائق. وأفاد المرصد السوري بوقوع اشتباكات، بعد

## قصف متبادل في إدلب وتل تمر

## كاتب يزعم قتل روسيا 60 جندياً تركيا في إدلب

رجل يلفّ سلكاً معدنياً متحرقاً وسط الانقراض في بلدة أفس في إدلب (أ.ف.ب)

تخاريم بريف إدلب الشمالي الغربي، لإذوا بالفرار بعد تنفيذ الهجوم الذي اعتقلت هيئة تحرير الشام على أثره 5 مقاتلين من فصيل «الواء هنانو» للاشتباه في تنفيذهم الهجوم، قبل أن تطلق سراحيهم لاحقاً.

في الوقت ذاته، أطلق مسلحون مجهولون النار من سيارة كانوا يستقلونها على عدد من الجنود الأتراك في محيط نقطة المراقبة التركية في بلدة «معتزم» في محيط مدينة أريحا

وقصفت القوات التركية مواقع لقوات النظام في كفرنبل ومحيطها وسراقب برفي إدلب الجنوبي والشرقي، ونفذت قوات النظام قصفاً صاروخياً مستهدفة مناطق في جبل الزاوية ضمن ريف إدلب الجنوبي. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بوقوع هجوم بعد منتصف ليل السبت - الأحد، من قبل مجهولين بالأسلحة الرشاشة على حاجز تابع لهيئة تحرير الشام في منطقة كفر

كشفت الكاتبة التركية جيم كوتشوك، أن روسيا قتلت 60 جندياً تركيا في هجوم شنته روسيا في مدينة إدلب السورية، وجاءت مزاعم كوتشوك، خلال مشاركته في برنامج على قناة «خبر تورك»، بتعلق بالهجوم الذي نفذته الجيش السوري في إدلب في 27 فبراير (شباط) الماضي، حيث أعلن والي هطاي (جنوب تركيا) وقتها مقتل 33 جندياً تركيا فقط.

وقال كوتشوك إن المسؤولين الروس قالوا إنهم كانوا لا يعرفون أن هناك جنوداً أتراك في المنطقة، لكنهم كانوا يكذبون. وكانت وزارة الدفاع التركية ذكرت في ذلك الوقت أنه تم تزويد روسيا بالإحداثيات الخاصة بالموقع الذي وقع فيه الهجوم، بالقرب من إحدى نقاط المراقبة العسكرية التركية في إدلب.

وقرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عقب هذا الهجوم مباشرة، فتح حدود تركيا أمام اللاجئين السوريين للتدفق على أوروبا بدعوى عدم دعم الاتحاد الأوروبي لتركيا في التعامل مع موجات النزوح من إدلب.

وعقب هذا الهجوم أيضاً وقع أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو

## إسناد مكثف من الطيران الروسي

## تمشيط البادية السورية

## بحثاً عن خلايا «داعش»

تلنن، «الشرق الأوسط»

وتفجيرات واستهدافات، دون أن تحد الحملات الأمنية بدعم مباشر من الروس من نشاطه، إذ عمد التنظيم إلى شن هجمات متفرقة ونصب كمينات ضمن مناطق متفرقة من البادية السورية على مدار الأسبوع الفائت، رغم عشرات الضربات الجوية التي نفذها الطائرات الروسية بشكل يومي. ووفقاً لـ «المرصد»، فإن عمليات التنظيم التي تنوعت بين تفجيرات واستهدافات وكمينات وهجمات تركزت في كل من بادية الشولا (غرب دير الزور وصولاً إلى بادية البوكمال شرقها)، وطريق دير الزور - الميادين، وعلى طريق حميمة - المحطة الثالثة، باتجاه مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، بالإضافة لمنطقة الرصافة في ريف الرقة، فضلاً عن منطقة أفريا بريف حماة الشرقي وبادية السويداء.

وخلفت تلك العمليات، خلال أسبوع، مقتل ما لا يقل عن 48 من قوات النظام، والميليشيات الموالية لها، بينهم ضباط وقيادات، بالإضافة لجرح العشرات منهم، فضلاً عن فقدان الاتصال بأكثر من 50 عنصرًا في أثناء حملات التمشيط في البادية السورية. كما قتل 22 من عناصر التنظيم في القصف الجوي الروسي والاشتباكات.

تواصل قوات النظام، والميليشيات الموالية لها، بدعم روسي، عمليات تمشيط موسعة للبادية السورية ضمن الريف الحمصي ومثلت حلب - حماة - الرقة، بحثاً عن خلايا تنظيم داعش المنتشرة بكثافة كبيرة في المنطقة.

وتسعى العملية للحد من عمليات التنظيم المتصاعدة. وتحظى عمليات التمشيط بدعم وإسناد روسي كبير، عبر ضربات جوية مكثفة بشكل يومي من قبل الطائرات الحربية الروسية.

وكان «المرصد السوري» أشار، الجمعة، إلى أن أجواء البادية السورية تشهد طلعات جوية متواصلة للطائرات الروسية، وسط غارات مكثفة تنفذ بشكل يومي، مستهدفة مناطق انتحار التنظيم هناك، في محاولة للحد من نشاطه المكثف المتصاعد، حيث يعتمد التنظيم على استهداف مواقع قوات النظام والميليشيات الموالية لها في أماكن متفرقة من البادية السورية.

ويواصل التنظيم نشاطه ضمن عموم البادية السورية التي ينتشر فيها بشكل مكثف، مستهدفاً قوات النظام والميليشيات الموالية عبر كمينات وهجمات

## بالتزامن مع اجتماعات المغرب إردوغان يلتقي السراج في إسطنبول

والتكنولوجيا مصطفى فارانك، وعن الجانب الليبي الصديق عمر الكخير محافظ مصرف ليبيا المركزي. وقال فارانك قبل التوقيع إن تركيا وليبيا «تواجهان تهديدات عدة على الأبعاد الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وإنهما تخوضان نقاشاً معاً ضد التهديدات المشتركة»، وأكد ضرورة تعزيز التعاون في مختلف المجالات بين البلدين «لتعزيز هذا النضال المشترك»، مضيفاً أن الوقت قد حان للمضي قدماً في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا وريادة الأعمال والموارد البشرية عبر مشاريع ملموسة.

وتكشف أنه سيتم خلال الأيام القادمة الإقليمي على خطوات تعاون متبادل مع ليبيا، فيما يتعلق بتأسيس صناديق استثمارية لريادة الأعمال، لا سيما في مجال دعم المشاريع التكنولوجية، أو الاستثمار في الصادق الاستثمارية التركية.

بدوره، أكد محافظ مصرف ليبيا المركزي، أنهم يتابعون عن كثب النظام المصرفي في تركيا، ويرى أن المستوى الذي وصل إليه النظام المصرفي التركي يضاهاه الدول المتقدمة في مجال العمل المصرفي، لافتاً إلى حاجة المصرف المركزي الليبي للدعم وزيادة القدرات سواء البشرية. وأعرب عن ترحيبه بتأسيس مراكز تكنولوجية موجهة للشباب بليبيا، مشيراً إلى أن بلاده بحاجة أيضاً لمركز تدريبي لتأهيل الموارد البشرية في المجال المالي.

وبعد الوقف المركزي التركي، مؤخراً، مذكرة تفاهم مع نظيره الليبي لتنظيم العلاقات المستقبلية بينهما. كما تسعى ليبيا إلى إعادة شركات المقاولات والطاقة للعمل في ليبيا، وتركز على مسألة إعادة تصدير النفط الليبي. وأعلنت أنها تقبل ببيع السلاح من سرت والجفرة بشرط أن يخضعوا لحكومة السراج. ولم تعلن رسمياً تأييدها لوقف إطلاق النار المعين في ليبيا الشهر الماضي، انتظراً لما ستفسر عنه المباحثات في المغرب. وتعد هذه أول زيارة يقوم بها السراج إلى تركيا بعد إعادته وزير داخلية فتحى باش أفغا للعمل إثر توقيفه على خلفية عمليات المتمردين للحد من المظاهرات المفاجئة التي شهدتها العاصمة طرابلس وعدة مدن أخرى الأسبوعين الماضيين. وأضاف أن تدرى الأوضاع المعيشية وسوء الخدمات العامة.

أفقر: سعيد عبد الرازق

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية فائز السراج، التطورات في ليبيا ووقف إطلاق النار المعين مؤخراً، بالإضافة إلى أجندة المفاوضات التي انطلقت في المغرب لبحث التوصل إلى اتفاق سياسي جديد.

ووصل السراج إلى إسطنبول في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، تزامنت مع انطلاق اجتماعات بين وفدي مجلس النواب الليبي المنتخب، ومجلس الدولة الاستشاري، اللذين يعددان مشاورات تحت إشراف الأمم المتحدة في المغرب، تمهيداً لعقد اتفاقية «الصخيرات 2».

وجرت المشاورات الأولية خلال اليومين الماضيين حول توزيع المناصب السيادية على الأقاليم الليبية الثلاثة، ضمن مخطط لإعادة تشكيل السلطات المركزية وفق مخرجات مؤتمر برلين.

كما يتم النظر في تعيين محافظ جديد لمصرف ليبيا المركزي، ونائب عام ومسؤولين جدد في النيابة العامة، وكبار المسؤولين في ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية وهيئة مقاومة الفساد. وتراقب تركيا تطورات المباحثات الجديدة وتواصل في الوقت ذاته تقديم الدعم العسكري وإرسال الأسلحة والمرتزة من الفصائل السورية الموالية لها لدعم حكومة السراج على الأرض.

وجاء عقد الاجتماعات في المغرب نتيجة جولة ماراتونية قامت بها رئيسة البعثة الأممية بالنائبة، ستيفاني ويليامز، شملت عدداً من دول المنطقة من بينها الجزائر والمغرب ومصر وتونس. وقالت ويليامز، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في ليبيا يوم الأربعاء الماضي، إنها حصلت على الدعم من المملكة المتحدة ومصر والجزائر وتونس. وأضافت قائلة: «أظهر الجميع دعمهم للعملية السلمية في ليبيا، وحصلت منهم جميعاً على التزامات بالمساعدة في مهمتنا لجمع الفرقاء الليبيين وإحلال السلام في البلاد».

من جهة أخرى، وبالتزامن مع زيارة السراج، وقعت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية اتفاقية نوابا حسنة مع مصرف ليبيا المركزي لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا. وقع الاتفاقية، في أحد فنادق إسطنبول، عن الجانب التركي وزير الصناعة

والفضيلة والحوار، لأن الليبيين سئموا من الحرب؛ زد على ذلك أنه أصبح واضحاً لديهم أنه لن يكون هناك أي حل عن طريق حمل السلاح؛ لأن ما كان يجريه إلى الحرب هو الأجنحة الخارجية التي جعلت الحرب تستمر.

وإذا كان «اتفاق الصخيرات»، وهو خريطة طريق متوافق عليها دولياً، قد أصبحت تشويه شوائب عدة، فإنه يبقى ورقة لا محيد عنها، ومن ثم؛ فإن إعادة هيكلة هذه المؤسسات المنهكة عنه تدرج في هذا الإطار. زيادة على أن الأطراف الليبية مقتنعة بأن المغرب يسهل ويساعد ويحفز على توافق الليبيين فيما بينهم؛ لأن المغرب ليست له مبادرة أو أجندة، بقدر ما يرغب فقط في توفير أرضية تخلو من الأجنحة، وتهدف إلى تقريب وجهات النظر بين طرفي الأزمة.

ويركز المغرب على 3 نقاط أساسية هي: إيجاد حل للأزمة الليبية على أساس إيجاد حل سلمي وليس عسكرياً، وإيجاد حل سياسي توافقي، وأن يكون هذا الحل من هندسة الليبيين وليس من الخارج. ويرأس وفد مجلس الدولة الليبي عبد السلام الصفراوي، بينما يرأس وفد مجلس النواب الليبي عبد البرق يوسف العقوري. ويتكون وفد مجلس الدولة الليبي من 4 أعضاء، بينما يتكون وفد مجلس النواب من 9 أعضاء.



وزير خارجية المغرب يتوسط وفدي ليبيا في منتجع بوزنيقة أمس (وزارة الخارجية المغربية)

أعما، ووزير الداخلية الحالي في حكومة السراج.

وجرى بحث إعادة النظر في هيكلة المؤسسات المنهكة عن اتفاق الصخيرات في بوزنيقة بموازية لمفاوضات جنيف حول الترتيبات الأمنية والعسكرية. ويرى مراقبون أن اجتماع بوزنيقة يتماشى مع ما يجري في جنيف، ويبدو أن الروح التي تسود اليوم في بوزنيقة هي روح العفل

السؤال المطروح هو: هل يتنازل فائز السراج عنها؟ أما النقطة الثانية، فتتعلق بمال رئاسة الحكومة. ويعد محمد معز الكيخيا من المرشحين الذين لديهم قبول للظفر بالمنصب، فهو شخصية مستقلة، وشقيق منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي الأسبق، الذي اختطفه وأغلقه العقيد الراحل معمر القذافي، بيد أنه يحظى بمناخسة شرسة من فتحى باش

اتجاهاً لتقليص عدد أعضاء المجلس إلى 3 أعضاء بحيث يمثل كل عضو منطقة من مناطق ليبيا الثلاث وهي: طرابلس وبرقة وفران. وتكمن الأولى في إعادة هيكلة المؤسسات، خصوصاً المجلس الرئاسي، وتقليص عدد أعضائه.

ونص اتفاق الصخيرات على أن المجلس يتكون من 9 أعضاء، وسبق أن قدم 4 من أعضائه استقالاتهم منه. ويبدو أن هناك

من مصادر مطلعة على الأزمة الليبية أن طرفي الأزمة بحثا في بوزنيقة مباشرة تغطيتين أساسيتين تعيدان الطريق لحل الأزمة، وتكمن الأولى في إعادة هيكلة المؤسسات، خصوصاً المجلس الرئاسي، وتقليص عدد أعضائه.

ونص اتفاق الصخيرات على أن المجلس يتكون من 9 أعضاء، وسبق أن قدم 4 من أعضائه استقالاتهم منه. ويبدو أن هناك

بوزنيقة (المغرب) حاتم البيطوي

دعا ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب، طرفي الأزمة الليبية إلى الخروج من «معادلة المنتصر والمنهزم»، والخروج من منطلق «أي مكسب لأحد الأطراف هو إضعاف للطرف الآخر».

وجاء ذلك خلال افتتاح بوريطة، في منتجع بوزنيقة جنوب الرباط أمس، الحوار الليبي بين وفدي المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب (برلمان طبرق)، الذي يتواصل اليوم الاثنين.

ويهدف الحوار الليبي في بوزنيقة إلى تثبيت وقف إطلاق النار وفتح مفاوضات لحل الخلافات بين الفرقاء الليبيين. وينتقد الحوار بعد أسابيع من زيارة كل من رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إلى الرباط بدعوة من رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الثانية بالبرلمان).

ونجح المغرب في الجمع بين الفرقاء الليبيين بعد فترة طويلة من تعثر المسلسل السياسي، ذلك أن لقاء بوزنيقة يأتي توجيهاً لحركة دبلوماسياً أطلقتها المملكة المغربية بهدف إعادة الأطراف الليبية إلى طاولة المفاوضات.

وعلمت «الشرق الأوسط»

## أنصاره يؤكدون أهميتها... وآخرون عدوها محاولة «لإطفاء شعلة» غضب الشارع

# تباين ليبي حول جدية قرارات السراج في «التصدي للفساد»

الصغيرة والمتوسطة».

وتطبقا لبيانات وزارة العمل بحكومة «الوفاق» بلغ عدد الباحثين عن عمل من المسجلين لديها نحو 129 ألف شخص، حتى يوليو (تموز) الماضي.

وفيما يتعلق بقرار السراج حول إعادة تفعيل مصرف علاوة الأسرة من عائدات رسوم بيع النقد الأجنبي، قال فضيل: «صرف هذه العلاوة يتطلب من أربعة إلى خمسة مليارات دينار، وطبقاً لبيانات المصرف المركزي فالملعب المتوفر من عوائد بيع العملة العام الحالي يعادل ما قيمته 13 مليار دينار و500 مليون دينار فقط، وبالطبع سيتم استخدامها لسد عجز الميزانية العامة، وهو ما يعني عدم وجود مورد لتمويل تلك العلاوة».

وكان السراج أرجع أسباب قراره بتشغيل وتدريب العاطلين، إلى تنشيط حركة الاقتصاد الوطني، عبر دعم الشباب في سوق العمل، بما لا يزيد الالتزامات على الخزنة العامة،

ظل توقف النفط، الذي تمثل عائداته 95 في المائة من تلك الميزانية»، وقال فضيل لـ «الشرق الأوسط»: إن القطاع الحكومي مكسب أكثر من مليوني عامل في حين أن الاحتياقي الحقيقي لدولاب العمل لا يتخطى أكثر من نصف مليون عامل، «أي أننا أمام مليون ونصف

المليون موظف يتقاضون أجورهم دون إنتاجية»، متابعا: «التعيينات الجديدة تعني مزيداً من الإنهاك لميزانية الدولة وزيادة العجز بها، فخلال السبعة الشهور الأولى لعام 2020 ظهر عجز قدره 15 مليار دينار و700 مليون دينار ليبي بالميزانية، ولذا عجزت الدولة في كثير من الشهور عن دفع رواتب لموظفيها الحاليين في موعدها، فمن أين ستأتي رواتب للذين سيتم تعيينهم؟».

واستدرك: «لا توجد دولة بالعالم مثل ليبيا تنفق 60 في المائة من ميزانيتها على الرواتب، هذا خطأ آخر يحتاج للتصحيح، من خلال الإهتمام بتشجيع القطاع الخاص وأصحاب المشروعات

والمحاسبية، لمناقشة عدد من الملفات الخاصة بالشأن العام، والتأكيد على التعاون والتنسيق المستمر في ظل الظروف الراهنة، وهو ما استند عليه مؤيدوه بأنه بدأ جادا في التصدي لما يقود الفساد المتحكم في البلاد منذ رحيل النظام السابق».

في المقابل رفض مسؤول سياسي بحكومة «الوفاق» الهجوم على السراج، أو التقليل من شأن القرارات التي اتخذها لجهة الإصلاحات الاقتصادية، وتعبق الفاسدين، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «ليس من المعقول أن يلام رئيس المجلس الرئاسي، سواء أقدم على إصلاحات اقتصادية، أو لم يقدم».

قبل أن يلفت إلى هذه القرارات طمأنات المواطنين بعد تأكدهم من جديتها.

أصدرها السراج ما هي «محاولات لإطفاء شعلة غضب الشارع، والتي قد تؤدي لمزيد من الاستعمال عبر تجاهل الحقائق»، مشيراً إلى أن الشباب المحتج «لن تنطلي عليه هذه المحاولات خاصة مع دلالة توقيت إصدار القرارات بعد أقل من أسبوع على اندلاع المظاهرات».

وعبر عن اعتقاده «باستمرار المظاهرات لكونها تنادي بمطالب حقيقة عديدة لوطاني غرب البلاد، وبالتالي التي تحاولات تسكين الإصلاحيات الاقتصادية، وتعبق الفاسدين، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «ليس من المعقول أن يلام رئيس المجلس الرئاسي، سواء أقدم على إصلاحات اقتصادية، أو لم يقدم».

قبل أن يلفت إلى هذه القرارات طمأنات المواطنين بعد تأكدهم من جديتها.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تباينت ردود أفعال السياسيين والمحللين الليبيين حيال القرارات التي أصدرها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» فائز السراج، وقدرتها على التصدي لـ «الفساد»، الذي تفيد تقارير محلية ودولية بأنه مستمر في البلاد، بالإضافة إلى مدى تفعيل باقي القرارات المتعلقة بتشغيل الشباب المتعطلين عن العمل، وتحسين مستوى الخدمات.

وفيما أكد موالون للسراج جديته على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ومحاربة المبرزين من أزمات البلاد، ذهب خصومه في شرق البلاد، إلى أن هذه القرارات التي أصدرها عقب توقيف وزير داخلية عن العمل فتحى باشا، كانت تستهدف «إلهاء الشارع، وإمصاض غضب المحتجين».

ورأى عضو مجلس النواب الليبي أبو بكر الغزالي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن القرارات التي

## «الوفاق» تتهم «الجيش الوطني» بخرق هدنة سرت والجفرة

القاهرة: خالد محمود

أسس، عن رفضه لن «يهربولون إلى المغرب من أجل ضمان مقاعد في المشهد السياسي القادم دون حتى الرجوع إلى أعضاء مجالسهم»، مشيراً إلى أن هدف الاجتماع «تقاسم المناصب من أجل الارتقاء ونهب أموال الشعب الليبي».

وتابع «من هنا نرفض ما ينتج عن الصخيرات 2»، معتبرا أن «تجربة الصخيرات الفاشلة فرضت على الشعب»، في إشارة إلى اتفاق السلام الذي رعته البعثة الأممية نهاية عام 2015 في منتجع الصخيرات بالمغرب وأسفر عن حكومة الوفاق.

وفي أول تعليق من مسؤول في الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر على اجتماعات المغفرة، هاجم اللواء خالد المحجوب مدير التوجيه المعنوي بالجيش، نتائجها المحتملة، وقال في بيان له عبر صفحته على موقع التواصل «فيسبوك»: إن «فن إدارة الصراع سيبلغ منتهاه عندما يستيقظ البرلمان والليبيين فيجدون الصخيرات 2 هي التثبيت الثاني لثقل فجر ليبيا وشترعته على طريقة فتاغورس حيث مجموع مربي طولي الصخيرات القائمة يساوي طول الخطب التي حضيض الإبرة»، على حد تعبيره.

ولفت إلى مباركة قنوات الإخوان لبيان أصدره ما يعرف بالحراك الثالث في طرابلس ومهاجمة مجلس الدولة.

## مسؤول إغاثي لـ «التنسيق الأوسط»: مراكز الإيواء غير مؤهلة لاستضافة البشر

# تعرض آلاف المهاجرين في ليبيا لـ «التعذيب ونقص الطعام»

أو تخدير أسلحة تابعة لجماعات مسلحة»، وحسب التقرير فإن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أنه (في 31 يوليو (تموز) الماضي، كان هناك أكثر من 2780 شخصاً، 22% منهم من الأطفال، محتجزين في مراكز مخصصة لاحتجاز المهاجرين»، وهو ما دفع غوثريش إلى القول: «لا يجوز بناتا احتجاز الأطفال، لا سيما عندما يكونون غير مصحوبين أو منفصلين عن ذويهم». وعادت موجات الهجرة غير المشروعة تجتاح سواحل ليبيا مجدداً، كما سبق وأعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في ليبيا، أن خفر السواحل الليبي أنقذ 6588 لاجئاً ومهاجراً من الغرق، أو تم اعتراضهم في البحر، منذ بداية العام وحتى الخامس من أغسطس الماضي.



إنزال مهاجرين إلى الشاطئ الليبي بعد صخبهم في البحر نهاية الشهر الماضي (المنظمة الدولية للهجرة)

والإغاثة العالمية: «أما ليبيا فلن تكون بلداً قابلاً للتوطين، في ظل حالة من عدم الاستقرار الذي تعانیه». لكن التقرير الأممي أكد أنه «ما من شيء يمكن أن يبرهن الظروف المرعبة التي تحتجز فيها اللاجئون والمهاجرون في ليبيا»، لافتاً إلى أن عملية إغلاق المقرات ستكون «يتخسق وثيق مع هيئات الأمم المتحدة».

ونوه إلى أنه في مراكز الاحتجاز التي تحتوي على مخازن أسلحة وذخيرة «يتم تجنيد قسم من اللاجئين والمهاجرين قسراً، بينما يُجبر قسم آخر على تصليح

## مسؤول إغاثي لـ «التنسيق الأوسط»: مراكز الإيواء غير مؤهلة لاستضافة البشر

# تعرض آلاف المهاجرين في ليبيا لـ «التعذيب ونقص الطعام»

وتتكسد مراكز الإيواء التي تشرف عليها سلطات طرابلس، بألاف من المهاجرين غير النظاميين، من جنسيات أفريقية وآسيوية عديدة، وتشير التقارير المحلية الأممية إلى أن العديد منها «تديرها ميليشيات مسلحة وترتكب فيها جرائم بحق المهاجرين بداية من الضرب والابتزاز المالي، وصولاً إلى الاعتداء الجنسية».

وسبق للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين القول مطلع أغسطس (آب) الماضي، إن 46823 لاجئاً وطالب لجوء مسجون لديها، منهم نحو 45% رجالاً، و22% نساءً، و33% أطفالاً.

وفي تقرير رفعه نهاية الأسبوع الماضي إلى مجلس الأمن الدولي، ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثريش، بالانتهاكات الشديدة التي يتعرض لها آلاف المهاجرين المحتجزين بمراكز الإيواء، قبل أن يدعو السلطات إلى سرعة إغلاقها، مندحناً عن «الظروف المرعبة والمعاملة السيئة، التي يعاني منها اللاجئون والمهاجرون هناك في ظل تعرض العديد منهم للتعذيب والاختفاء القسري والعنف الجنسي، بالإضافة إلى نقص في الغذاء والرعاية الصحية».

وأعاد التقرير بيان «الرجال والفتيان يتعرضون بشكل روتيني للتهديد بالعنف عندما يتصلون بعائلاتهم للضغط عليهم لإرسال أموال فدية. لقد تعرض مهاجرون ولاجئون لإطلاق نار عندما حاولوا الفرار، مما أدى إلى وقوع إصابات ووفيات. عندما يُعتقد أن المهاجرين المحتجزين هم أضعف من أن يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة، غالباً ما يتم نقلهم إلى مستشفيات قريبة وترجمهم هناك أو يُتركون في الشوارع ليמותوا».

وأمام دعوة الأمم المتحدة إلى ضرورة إغلاق مقرات احتجاز المهاجرين، تساءل رئيس منظمة التعاون والإغاثة العالمية في ليبيا: «إذا قررت السلطات المحلية في ليبيا إغلاق هذه المقرات، فما البديل؟ واستدرك رئيس منظمة التعاون

## خططوا لاستهداف مدنيين ورجال أمن وإمام الحرم المكي

## السعودية: أحكام بالإعدام والسجن بحق 9 متهمين في خلية «الحراوات» الإرهابية



مصادرة أسلحة نارية ومتفجرات في عام 2017 (الشرق الأوسط)

كان قد أوقف بموجب أحكام قضائية قبل نحو 15 عاماً. كما أن «نقض التعهدات السابقة والالتزام بالمواطنة الصالحة»، كانت حاضرة أيضاً لأحد المتهمين الآخرين، ممن حُكم عليهم بالسجن. وكانت خططت الخلية أن تاخر خروج الإمام من الحرم أدى إلى غير ذلك، ولم تقف الخلية بتخطيطها عند ذلك، بل تتبعت إحدى الشخصيات من الأسرة الحاكمة، في مدينة جدة، ورصدته بهدف استهدافه، ذلك إلى جانب طلب بعضهم الدعم والخروج إلى سوريا للقتال. وارتبطت خلية «الحراوات» بعمليات إرهابية منذ عام 2015 حتى 2017. كان من ضمنها عمل إرهابي في باحة «مستشفى الدكتور سليمان فقيه» بجدة، بجانب التفجير عند المسجد النبوي الشريف، الذي نتج عنه مقتل واستهداف 4 من رجال الأمن وإصابة 5 آخرين.

وتوزعت سنوات السجن من 5 إلى 25 سنة باختلاف التهم، إضافة إلى منع من السفر بعد خروجهم بمدة توازي مدة السجن، وإبعاد الموقوف من الجنسية العربية بعد انتهاء حكمه. وتضمنت أبرز التهم على المتهمين التسعة باختلاف أدوارهم ومهامهم، الانضمام لتنظيم داعش الإرهابي، وتشكيل خلية إرهابية، ورصد مستودعات غذائية بهدف الإخلال بالأمن، ورصد مداخل ومخارج جهات أمنية وعدد رجال الأمن داخلها، ومسح الطريق المؤدية إلى المدينة المنورة، وحصر عدد النقاط الأمنية، وتحديد قنصليات تركيا وإيران بهدف استهدافها، إضافة إلى تحديد مدنيين من جنسيات برازيلية، وفنزويلية، وبريطانية بهدف استهدافهم.

بجانب ذلك، رصد للنقاط الأمنية ومواطنين من طوائف أخرى، وحيازة مواد متفجرة وشرائها بقصد الإخلال

الرياض، صالح الزيد

أصدرت محكمة سعودية حكماً ابتدائياً، بالإعدام، على 3 متهمين في قضية لخلية إرهابية تتبع لتنظيم «داعش» الإرهابي، كانت أقدمت على استهداف المصلين في الحرم النبوي الشريف، عُرفت حينها باسم «خلية الحراوات»، عام 2017. وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في السعودية بإعدام 3 متهمين ضمن «خلية استراحة الحراوات» في مدينة جدة، وسجن 6 آخرين ارتبطوا بعدة جرائم، كما أيدوا تنظيم «داعش» الإرهابي، وخططوا لاغتيا لمدنيين ورجال أمن، وتفجير مقرات أمنية.

وحضر جلسة المحاكمة هيئة حقوق الإنسان ومحامو المتهمين، وسائل الإعلام. وجاء الحكم بإعدام 3 متهمين من الجنسية السعودية، وسجن 6 آخرين، 5 منهم سعوديون وواحد من جنسية عربية.

## الرئيس التونسي ووزير داخلته انتقلا إلى سوسة

## تونس: مقتل شرطي وجرح آخر والقضاء على 3 عناصر إرهابية

تونس، المنجي السعيداني

أسفر هجوم إرهابي على دورية أمنية تونسية متمرزة في مفترق القنطاوي بمدينة سوسة عن مقتل ثلاثة عناصر إرهابية، كما أدت إلى مقتل شرطي وجرح ثانٍ لا يزال يتلقى العناية الطبية، ونتيجة لخطورة هذه العملية الإرهابية على أمن واستقرار تونس فقد انتقل الرئيس التونسي قيس سعيد، ووزير الداخلية التونسية توفيق شرف الدين، إلى سوسة لمتابعة الوضع الصحي للعناصر الأمني المصاب والإطلاع على تفاصيل العملية الإرهابية.

وتحولت الوحدات الأمنية من مختلف القطاعات إلى مكان الحادث وتولت القيام بعملية تمشيط مكان العملية ومحاصرة العناصر الإرهابية وتبادل إطلاق النار معها، مما أسفر عن القضاء على الإرهابيين الثلاثة منقذ محاولة

الدهس بالسيارة وطعن الاعوان

بالسكاكين. وأكدت إيمان حميدة المتحدثة باسم المحكمة الابتدائية بسوسة، أن القوات الأمنية التونسية تمكنت من إلقاء القبض على المعتدين على عوني الحرس اللذين تعرضا صباح أمس للطعن بواسطة سكين من قبل مجهولين، مما أدى إلى مقتل أحدهما ونقل الثاني على جناح السرعة إلى أقرب المستشفيات

إثر تعرضه لإصابات متفاوتة الخطورة. كما أفادت بأنه تم حجز السيارة التي تم استعمالها في الهجوم على الدورية الأمنية والعثور بداخلها على عدد كبير من الأسلحة البيضاء.

كما تم إلقاء القبض على عنصر رابع يُشتبه في تورطه في العملية الإرهابية، وأكدت مصادر أمنية تونسية أن الإرهابي كان متحصناً بالفرار بعد القضاء على شركائه

الثلاثة.

وبشأن تفاصيل الهجوم الإرهابي، أكدت المصادر ذاتها أن العملية استهدفت عنصرَي الحرس الوطني في أثناء أداءهما عملهما، حيث عمدت مجموعة تتكون من ثلاثة أفراد على محاولة سيارة رباعية الدفع إلى محاولة دس الدورية الأمنية المرابطة في مفترق القنطاوي والتابعة لإقليم الحرس بمدينة سوسة.

## السعودية تدين الهجوم الإرهابي في سوسة

الرياض، «الشرق الأوسط»

لاستهداف أمنها واستقرارها، منوهة ببقلقة رجال الأمن التونسي.

أدانت المملكة العربية السعودية الهجوم الإرهابي الذي استهدف رجلي أمن في الجمهورية التونسية، ونتج عنه مقتل أحدهما وإصابة الآخر. وعبرت وزارة الخارجية عن استنكار المملكة وتضامنها التام مع الجمهورية التونسية في التصدي لأي محاولة

وقد حاولت المجموعة الإرهابية اقتحام أسلحة الاعوان والإعتداء عليهم بواسطة السكاكين قبل أن تلوذ بالفرار. يشار إلى أن هذه العملية الإرهابية تتزامن مع احتفال تونس بالذكرى الـ64 لإنشاء الحرس الوطني التونسي، وهي وفق عدد من المحللين السياسيين المختصين في التنظيمات الإرهابية «محاولة من الإرهابيين للمس بمعنويات الحرس الوطني الذي لطالما كانت له إسهامات كبيرة في مكافحة المتطرفين والقضاء على عدد كبير منهم».

يذكر أن القنطاوي بسوسة منطقة سياحية تعج بالفنادق، وقد تعرض فندق بمدينة سوسة يوم 26 يونيو (حزيران) 2015 لهجوم دعوي حين فتح الإرهابي التونسي سيف الدين الرزقي، أحد المتمردين لتنظيم «داعش»، النار على سياح اجانب ليقتل 39 منهم أغلبهم من الجنسية البريطانية.

## «داخلية مصر» تتهم «الإخوان»

## ب«التحريض الإعلامي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اتهمت وزارة الداخلية المصرية، «الإخوان المسلمين»، المصنفة رسمياً «جماعة إرهابية»، بـ«التحريض ضد الدولة»، ونفى مصدر أمني ادعاءات «تدهور الحالة الصحية لنزلاء سجن برج العرب»، مؤكداً أن الجماعة تسعى عبر «بواقها الإعلامية»، إلى «تأليب الرأي العام»، كانت إحدى القنوات الفضائية، الموالية لـ«الإخوان» نشرت على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أبناء بشأن تدهور الحالة الصحية لنزلاء سجن برج العرب بالإسكندرية. لكن المصدر الأمني، نفى أمس، تلك الأنباء، مشدداً على أن ما تم تناوله في هذا الصدد «عار تماماً من الصحة جملة وتفصيلاً». وأضاف المصدر، بحسب وكالة «أنباء الشرق الأوسط»، أن السجنون تحظى باهتمام وفر من وزارة الداخلية. مشيراً إلى أن الوزارة تحرص على «إعلاء قيم حقوق الإنسان وتطبيق أطر الفلسفة العقابية الحديثة من خلال الارتقاء بكافة أوجه الرعاية المقدمة لنزلاء السجنون، لا سيما الرعاية الصحية من خلال مستشفيات قطاع السجنون

المجهزة تقنياً بأحدث الأجهزة الطبية»، والخميس الماضي ادعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» وفاة أربعة محتجزين في سجون مصرية متفرقة في 72 ساعة. وقالت المنظمة في بيان لها إن «السجناء لا يزالون يموتون في السجون المصرية رغم مناشدات متكررة لتأمين رعاية صحية مناسبة». والشهر الماضي، توفي القيادي البارز في جماعة الإخوان عصام العريان في السجن متأثراً بنوبة قلبية. وعادة ما تنفي السلطات المصرية الانتقادات الحقوقية لها بشأن أوضاع المسجونين. ووفقاً للمصدر الأمني، أمس، فإن السجنون المصرية تضم «طواقم طبية مؤهلة ومدربة على أعلى مستوى وعديداً من الاستشاريين في مختلف التخصصات الطبية»، بالإضافة إلى توافر قوافل طبية تضم أطباء في جميع التخصصات، على جميع سجون لإجراء الفحص الطبي لكافة النزلاء وتقديم العلاج اللازم لهم، فضلاً عن تفعيل الإجراءات الوقائية على مدار الساعة للحفاظ على سلامة النزلاء والعاملين بالسجون والحد من انتشار فيروس «كورونا».

## 101 قتيل وانهيار آلاف المنازل والمنشآت

## فيضان النيل يحاصر القصر الجمهوري ومسكن رئيس الوزراء السوداني

الخرطوم، أحمد يونس



سكان الخرطوم يصارعون فيضان النيل لإنقاذ منازلهم (أ.ب)

على امتداد النيل وفروعه، واطلقت مناطق كثيرة في البلاد نداءات الاستغاثة. وقالت وزارة الداخلية بحسب وكالة الأنباء الرسمية «سونا» إن السيول والفيضانات أودت بحياة 101 شخص، وإصابة نحو 50 شخصاً في أنحاء البلاد كافة، في وقت تدمر فيه نحو 25 ألف منزل كلياً، وانهار نحو 41 ألف منزل جزئياً، وتضررت نحو 180 منشأة حكومية، ومئات المتاجر، ونفق أكثر من 5 آلاف حيوان.

وقالت اللجنة العليا لطوارئ الفيضان في بيانها أمس إن المنسوب عند محطة «الديم» عند مداخل النيل قرب الحدود الإثيوبية، انخفض 26 سنتيمتراً، وانخفض إيراد النيل الأزرق الكلي بنحو 80 مليون متر مكعب، وإن إيراد النيل الأزرق من المياه تراوح خلال الأسبوع الماضي عند محطة «الديم» بين 900 - 950 مليون متر مكعب،

في وقت لم يتجاوز فيه تصريف خزان «الروبيرص» القريب من الحدود الإثيوبية 650 مليون متر مكعب، فيما تذبذب إيراد نهر عطبرة خلف خزان «خشم القرية»، شرق البلاد بين 170 و300 مليون متر مكعب. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» أن مناسيب الفيضان في شمال السودان سجلت انخفاضاً تراوح بين 10 و4 سنتيمترات، وبلغ منسوب نهر النيل الرئيسي 16,24 متر، بلغ بانخفاض 4 سنتيمترات، ومرتفعة عن فيضان العام الماضي 1,05 سنتيمتر، في وقت بلغ فيه منسوب نهر عطبرة، أحد روافد نهر النيل الموسمي 15,46 متر، بانخفاض 10 سنتيمترات عن آخر منسوب، وارتفاع قدره 1,07 سنتيمتر عن فيضان العام الماضي.

وذكرت هيئة الأرصاد الجوية أن الفاصل الماداري يمر شمال ولاية البحر الأحمر، ويمر بمدينة أبو حمد في الشمال،

والولايات الغربية، ويتوقع أن يحافظ على موقعه طوال اليوم، فيما نبهت سلطات الدفاع المدني في ولاية نهر النيل المواطنين لا سيما القاطنين على نهر عطبرة من ارتفاعات متوقعة في مناسيب نهر النيل ونهر عطبرة، ودعت لاتخاذ الاحتياطات والحذر والابتعاد عن مجاري الأنهار والمناطق المنخفضة، للحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم. وأعلن مجلس الأمن والدفاع السوداني، السودان منطقة كوارث طبيعية، وفرض حالة طوارئ لثلاثة أشهر، وشكل مجلس الوزراء لجنة عليا لمعالجة آثار الفيضانات والسيول، وتبعاً لذلك وصلت البلاد أمس طائرتان مصريتان تحمّلان مساعدات إنسانية من «خيام ومواد غذائية»، قدرها 23,5 طن، لدعم المتأثرين بالسيول والفيضانات، وأرسلت دولة الإمارات العربية المتحدة مساعدات ومواد إغاثية وأدوية من دولة الإمارات العربية

المتحدة، تبلغ 100 طن لمساعدة ضحايا الفيضانات التي ضربت أجزاء مختلفة من السودان. وكانت المملكة العربية السعودية قد أرسلت الأسبوع الماضي، بعد إعلان السودان منطقة كوارث، مساعدات تبلغ 90 طناً من المواد الإيوائية والغذائية تشمل 300 خيمة و300 حقيبة إيوائية و1,800 بطانية و210 سلال غذائية و40 طن من التمور. وغمرت المياه منازل آلاف المواطنين، اجلي سكانها إلى مناطق مجاورة، في أوضاع إنسانية غاية السوء، وانعدام وسائل الإيواء والمعينات الطبية، بما يهدد بنفسي الأمراض الناتجة عن الفيضانات، في وقت انتشر فيه مئات المتطوعين من شباب الأحياء المجاورة لنهر النيل لمراقبة الحواجز الرملية، ورمي أمد تسريب محتمل، فيما شرع كل من منظمات المجتمع المدني والمتطوعين في عمليات إنقاذ شاقة.

باريس، ميشال أبو نجم

مرة أخرى؛ تمني قوة «برخان» الفرنسية بخسائر بشرية في مالي التي توجد فيها منذ مطلع عام 2014 في إطار الجهد المبذول لمحاربة التنظيمات الإرهابية الناشطة في عدد من بلدان الساحل الخمسة؛ موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد. وجاء الانقلاب العسكري في 18 أغسطس (آب) الماضي الذي قامت به مجموعة من الضباط الماليين وأزاحت بنتيجته الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا عن السلطة ليزيد الوضع تعقيداً. وأعلن قصر الإليزيه، في بيان أمس، مقتل عسكريين اثنين وجرح ثالث، وجاء فيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون «أبلغ بتأثر كبير مقتل جنديين فرنسيين بسبب تدمير اليتهما المدرعة بعبوة ناسفة محلية الصنع خلال عملية في منطقة تيساليت» وإصابة ثالث في مالي.

وينتمي العسكريون الثلاثة إلى «فوج المظليين الأول» المرابط في مدينة تارب (جنوب غربي فرنسا)، وقد قضى العسكريان، وأحدهما ضابط، في إطار إنجاز مهمتهما (في الحرب) على الإرهاب في منطقة الساحل. وأفادت معلومات رئاسة الأركان الفرنسية بأن وضع العسكري الثالث «مستقر»، لكنه ما زال في «خطر». ومع مقتل هذين العسكريين، تكون باريس قد فقدت 45 عسكرياً منذ بدء عملياتها في مالي مع مطلع عام 2013. إلا أن أكبر الخسائر التي منيت بها قوة «برخان» حصلت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من القاعة في بلاد المغرب» الجزائري عبد الملك دروكال في شهر يونيو (حزيران) الماضي. كذلك، فإن قيادة الأركان الفرنسية أعلنت أكثر من مرة نجاحها في «تحييد» العشرات من المتطرفين في مالي، ولكن من غير توفير مزيد من التفاصيل. وأعلن وزير الخارجية



صورة الجندي الفرنسي الذي قتل في مالي أول من أمس (أ.ب)

الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، أن باريس لا تفكر مطلقاً في خفض حضورها في مالي، خصوصاً أن «برخان» أخذت تعطي نتائج ذات معنى، مضيفاً أن «الأشهر الأخيرة شهدت استعادة السيطرة على مساحات من الأراضي، خصوصاً في منطقة الحدود الثلاثية» التي استعيدت فيها «الحياة المدنية»، وعاد السكان إلى قراهم، وكذلك عاد حضور الدولة». وبحسب

الإرهاب. من هنا. فإن الرئيس ماكرون في البيان الرئاسي، دعا إلى الإسراع في تحقيق الانتقال السياسي المدني» في مالي الذي عدّه «الشرط الذي لا بد منه من أجل محاربة فعالة للإرهابيين». ونهاية الشهر الماضي، أعلن رئيس الأركان الجنرال فرنسو لوكوانتر أن باريس «تدعو إلى استمرار انخراط القوات المالية في محاربة المجموعات الإرهابية»، مشيراً إلى أن عكس ذلك سيعني «خسارة كل النجاحات التي تحققت» منذ نهاية العام الماضي. وعقدت قمتان فرنسي- أفريقية مخصصتان لمحاربة الإرهاب؛ الأولى في منتصف يناير (كانون الثاني) بمدينة بو (جنوب غربي فرنسا)، والثانية في نواكشوط في يوليو (تموز) الماضي لتعزيز التنسيق بين الجانبين والدعوة لقيام «تحالف دولي» بدعم الجهود الفرنسية- الساحلية (بلدان الساحل). وخلال الأشهر

## فرنسا تمنى بمزيد من الخسائر البشرية في مالي

## تقارير غير مؤكدة عن تحريك تركيا دبابات باتجاه الحدود مع اليونان أنقرة تطلق مناورات شرق المتوسط... وباريس تلوح بعقوبات

وقال لودريان لإذاعة «فرنس إنتر» أمس: «خلال اجتماع المجلس الأوروبي نهاية الشهر الحالي، سيكون الملف المطروح ملف تركيا... لقد أعدنا هذا الملف التركي منذ أيام مع وزراء الخارجية في برلين لتعداد أدوات الرد التي يمكن أن نستخدمها حيال تركيا».

ولم يحدد لودريان طبيعة العقوبات المحتملة على تركيا، وتعمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بخلق «جو إسلامي-قومي» يهدف إلى إخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي في تركيا. لكنه عاد وأكد أن «هناك سلسلة كاملة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها. لسنا عاجزين على الإطلاق، وهو (إردوغان) يعرف ذلك جيداً».

وتشهد العلاقات بين تركيا ودول عدة في الاتحاد الأوروبي؛

في ظل التوتر مع اليونان في شرق المتوسط وبحر إيجة. وذكرت وكالة «الأناضول» الرسمية، نقلاً عن مصادرهما، أنه يجري تنفيذ «إعادة انتشار الخافي للقوات البرية التركية، ومعلومات الخاصة بنقل معدات عسكرية إلى الحدود مع اليونان لا تتوافق مع الواقع». ولم تعلق وزارة الدفاع التركية على هذه التقارير.

وبينما يتصاعد التوتر بين تركيا واليونان في شرق المتوسط، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن اجتماع «مجلس أوروبا» المقرر في 24 و25 سبتمبر (أيلول) الحالي، سيخصص في المقام الأول للمسألة التركية والتوتر في شرق البحر المتوسط، خصوصاً دراسة فرض عقوبات على أنقرة.

إلى منطقة إيفروس الحدودية التركية - اليونانية، في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر بين أنقرة وأثينا شرق المتوسط وفي بحر إيجة.

وقال المتحدث اليوناني إن التقارير التركية المتعلقة بنقل الدبابات إلى الحدود في منطقة إيفروس «غير مؤكدة، وهي دعابة»، مضيفاً في مقابلة أمس: «وإن لم يتم تأكيد هذه المعلومات، وهذا على ما يبدو جزء من الدعاية التركية لأسباب داخلية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الرقم المذكور ليس بالقرن الذي يمكن أن يغير بشكل كبير ميزان القوى في إيفروس».

وأكدت وكالة «إخلاص» التركية، في وقت سابق بأن تركيا نقلت 40 دبابة من ولاية هطاي الجنوبية الواقعة على الحدود مع سوريا، إلى ولاية إدنة التركية الحدودية مع اليونان، في غرب

سترقون البشري التي ينتظرها شعبنا... القوات البحرية مصممة على حماية حقوق ومصالح تركيا في بحارها». وبدوره رد أحد أفراد طاقم سفينة «أوروتش رئيس» قائلاً: «معرفةنا بوجود أسطولنا البطل هنا، نتحج لنا العمل بكل أمان».

وفي السياق ذاته، نشرت وزارة الدفاع التركية، أمس، مقطع فيديو خاصاً لسفينة البحث «أوروتش رئيس» التي تواصل أعمال البحث والتفتيش في شرق المتوسط، حوى جانباً من المكالمات اللاسلكية بين طاقم السفينة وفرقاطة «تي جي جي جيديز»، التي ترافقها، ومشاهد جوية حديثة ملتقطة من مروحية للوضع الميداني لسفينة البحث.

وقال قائد الفرقاطة في المكالمة: «إننا معكم في هذه المهمة، التي تكتسب أهمية كبيرة لبلادنا وامتنا، ونحن على ثقة بانكم

وتهدف المناورات التي تنظم سنوياً، إلى تطوير التدريب المتبادل والتعاون والعمل بين قوات الجانبين. وتشمل إجراء تدريبات بشكل مشترك وفعلي على هجمات جوية وعمليات بحث وإنقاذ قتالية.

وتأتي المناورات في وقت تشهد فيه منطقة شرق البحر المتوسط، توتراً بين تركيا واليونان وقرصن والاتحاد الأوروبي بسبب أنشطة تركيا للبحث والتفتيش عن النفط والغاز في شرق المتوسط، التي توصف بأنها غير قانونية.

وعلق نواب أوطاي، نائب الرئيس التركي، على انطلاق المناورات، قائلاً عبر «تويتر»، أمس، إنه لا يمكن التنازل عن الأولويات الأمنية لبلاده و«جمهورية شمال قبرص التركية»، في شرق المتوسط، وأوضح: «لن نتنازل عن الأولويات الأمنية لبلدنا ولقبرص التركية،

أطلقت تركيا، أمس الأحد، مناورات بحرية وجوية في شرق البحر المتوسط باسم «عاصفة القانوتي» في شرق المتوسط. وبدأت أمس مناورات «عاصفة البحر المتوسط»، التي قالت وزارة الدفاع التركية، «قوات السلام» التابعة لها في قبرص، وقيادة قوات الأمن فيما تعرف بـ«جمهورية شمال قبرص» (غير الاعتراف بها دولياً)، تنظمتها خلال الفترة من 6 إلى 10 سبتمبر (أيلول) الحالي في شمال قبرص.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

## موجز

### هونغ كونغ: اعتقال متظاهرين رافضين لتأجيل الانتخابات

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» ألقى شرطة هونغ كونغ القبض على نحو 300 شخص، أمس، بعدما هاجم عناصر مكافحة الشغب المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية المعارضين لتأجيل الانتخابات المحلية. وكان من المقرر أن يكون أمس يوم انتخابات للهيئة التشريعية التي تنتخب جزئياً في المدينة، وهي واحدة من الحالات القليلة التي يدلي فيها سكان هونغ كونغ باصواتهم. لكن الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام أرجأت الانتخابات لمدة عام، بسبب فيروس «كورونا».

### الشرطة تفرق مظاهرة مناهضة للعنصرية في بورتلاند

واشنطن - «الشرق الأوسط» أوقفت الشرطة عشرات الأشخاص، واستخدمت الغاز المسيل للدموع في مظاهرات في بورتلاند، مساء أول من أمس، فيما أحييت المدينة مرور مائة يوم على اندلاع الاحتجاجات التي نظمها حركة «حياة السود مهمة» المناهضة للعنصرية وعنف الشرطة. وسرعان ما أعلنت الشرطة المظاهرة «شغباً» بعدما ألقى متظاهرون زجاجات مولوتوف عليهم.

### قتيل و7 جرحى في هجمات بسكين في برمنغهام

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة البريطانية مقتل رجل وجرح سبعة آخرين، بينهم اثنان إصابتهما خطيرة، فجر أمس، في سلسلة هجمات بسكين في برمنغهام ثاني مدن إنجلترا، موضحة أنها تبحث عن مشتبه به لاذ بالفرار. وقالت شرطة منطقة ويست ميدلاندز إنه تم فتح تحقيق في قضية قتل، مشيرة إلى أنه لا شيء يسمح حالياً بتوجيه هجوم «إرهابي» أو جريمة كراهية أو حرب عصابات. وأضافت: «نبحث عن مشتبه به، والتحقيقات تكشف هويته ثم العثور عليه مستمراً». وتابعت أن أياً من الضحايا ليس له علاقات مع عصابات ويبدو أنه استهدف الناس «عشوائياً»، مشدداً على الطابع «القاسي» لسلسلة الاعتداءات هذه.

### السلطات تواصل القمع... وزعيمة المعارضة تشدد على «الوحدة»

## عشرات آلاف البيلا روسيين يتظاهرون مجدداً ضد لوكاشينكو



مظاهرة حاشدة في مينسك أمس رفضاً للانتخابات الرئاسية الأخيرة (أ.ف.ب)

روسية إلى بيلاروسيا إذا تحول النزاع إلى عنف بينما يبدو أن لوكاشينكو مستعد لفتح أي شيء لإرضاء الجارة روسيا وهو حليفها القريب منذ سنوات لكنه متقلب بين فترات تقارب وأخرى دان فيها النزعة التوسعية الروسية.

وقد أكد خلال لقائه ميشوستين أن أجهزته اعترضت اتصالاً بين برلين ووارسو يبحث أن تسمم المعارض الروسي اليكسي نافالني الذي تم نقله إلى المستشفى في برلين كان «تزويرة» غربياً تم تدبيره لردع موسكو عن التدخل في بيلاروسيا.

ويث التفريزون البيلا روسي مساء الجمعة تسجيلاً مدته أقل من دقيقة باللغة الإنجليزية لكنه مبدلج باللغة الروسية، ويتحدث رجل قدم على أنه بولندي يدعى مايك، مع آخر الماني يدعى نيك. ويؤكد مايك أن «كل شيء يسير حسب الخطة والمستندات المتعلقة بنافالني جاهزة». ويضيف مايك «يجب أن نمنع بوتين من التدخل في الشؤون البيلا روسية»، وتناول استخدام الإنترنت في بيلاروسيا وفي روسيا بسخرية هذا التسجيل الذي لم يفتحهم محتوى الحوار فيه بينما التزمت موسكو بالصمت حيال كشف هذه «الأسرار».

الآزمة، دعمها عبر زيارة إلى مينسك الخميس لميخائيل ميشوستين الذي لم يدل بأي تصريحات مهمة لكنه قام بذلك بأول زيارة لمسؤول بهذا المستوى منذ بداية الأزمة في مينسك. وفي الواقع، وعد الرئيس فلاديمير بوتين بإرسال قوات

66 عاماً باستمرار وهو يحمل رشاش كلاشنيكوف في يده، وهو يواصل التنديد بتظاهرات الذين وصفهم بـ«الجرذان»، ويدعو في الوقت نفسه روسيا إلى مساعدته. وعززت موسكو التي نددت بالتدخل الغربي منذ بداية

بعثة للامم المتحدة «لتوثيق» انتهاكات حقوق الإنسان، بعد قمع التظاهرات إذ تم الإبلاغ عن العديد من حالات التعذيب وسوء المعاملة. وسقط في التظاهرات ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى.

يظهر الرئيس البالغ من العمر

مينسك - لندن، «الشرق الأوسط» نزل عشرات آلاف الأشخاص مجدداً إلى شوارع مينسك أمس الأحد للتعبير عن معارضتهم لإعادة انتخاب الرئيس الكسندر لوكاشينكو الذي يتبنى لهجة تزداد تصلياً ولا يبدو أنه يستراجع في مواجهة حركة احتجاج تاريخية ويسعى في الوقت نفسه للحصول على دعم موسكو.

ورغم التعب والملل من رئيس دولة يرفض أي حوار، تندفق حشود ترفع أعلام المعارضة من مختلف أحياء العاصمة البيلا روسية إلى وسط المدينة حيث نشرت قوات أمنية كبيرة مزودة بخراطيم مياه والبيات مصفحة، وكذلك قوات للجيش حول العديد من المباني المهمة. كما أغلقت محطات المترو بأسلاك شائكة لكن ذلك لم يمنع المجموعات الأولى من المتظاهرين من التوجه إلى وسط العاصمة.

من جهته، يسعى الرئيس لوكاشينكو الذي يتحدث عن مؤامرة غربية للحصول على دعم موسكو التي تبدو مستعدة لتقديمه كما أظهرت زيارة رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين إلى مينسك هذا الأسبوع.

وشهد الأسبوع الجاري رداً قاسياً من السلطات على مسيرات الطلاب، إذ منذ بداية العام الدراسي في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، أضرب هؤلاء وقاموا بعدة تحركات للتحديد بسلطة لوكاشينكو الذي يتبنى لهجة تزداد تصلياً ولا يبدو أنه يستراجع في مواجهة حركة احتجاج تاريخية ويسعى في الوقت نفسه للحصول على دعم موسكو.

وقالت وزارة الداخلية البيلا روسية إن نحو أربعة آلاف شخص خرجوا في مسيرة في شوارع مينسك السبت وتم توقيف 91 شخصاً. ومن جهتها، صرحت زعيمة المعارضة سفيatlانا تيخانوفسكايا بالاجتعة في ليتوانيا في رسالة فيديو قصيرة «تذكروا أننا أقوياء طالما أننا متحدون».

ويتجمع البيلا روسيون كل أحد بناء على دعوة منها من الانتخابات، للتعبير عن معارضتهم لوكاشينكو. وقد شارك في هذه التظاهرات أكثر من مائة ألف شخص وهو رقم قياسي في تاريخ البلاد. ودعت تيخانوفسكايا الجمعة المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات على نظام لوكاشينكو وإلى إرسال

### «هايشن» يضرب بقوة مصحوباً برياح عاتية وأمطار... ويتجه نحو كوريا الجنوبية

## دعوات لملايين اليابانيين بإخلاء منازلهم جراء الإعصار



يابانية تسير وسط أمطار غزيرة أمس مع اقتراب الإعصار من منطقة غاكوشيما (أ.ف.ب)

الجنوبية البالغ عددهم نحو 2,5 مليون نسمة بإخلاء منازلهم، خصوصاً في كاغوشيما ومدينة ميازاكي القريبة. وشملت أوامر الإخلاء غير الإلزامية في أنحاء البلاد نحو 3,5 مليون شخص. وسدلاً من اللجوء إلى مدارس ومراكز اجتماعية محلية، فضل بعض السكان التوجه إلى الفنادق للتحقق من خطر نقشي الإصابات بـ«كوفيد19» في الملاجئ العسكرية روسي، ولذلك نقول المزدحمة التي أحدثتها السلطات.

وتسبب الإعصار في إلغاء نحو 550 رحلة جوية، وفق شبكة «إن إنش كي» الإذاعية الوطنية. كما سُحلت انقطاعات في الكهرباء في إجمالي 79 ألف منزل في كاغوشيما وميازاكي المجاورة مساء أمس مع اقتراب الإعصار من المنطقة.

بينما هطلت الأمطار بغزارة. ودعا رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي إلى اجتماع طارئ للحكومة لتنسيق استجابتها للعاصفة وحذر من فيضانات وانزلاقات أرضية.

وعند الساعة السابعة مساء، كان الإعصار على بعد نحو 100 كيلومتر إلى جنوب غربي مدينة ساكوراواكي، مصحوباً برياح بلغت سرعتها 216 كيلومتراً في الساعة، تعد كافية لقلب المركبات وتحطيم أعمدة شبكة الكهرباء. وكان متوقفاً أن يتجه بعد ذلك نحو الشمال وشمال غربي البلاد ويمر قبالة ساحل كيوشو الغربي قبل وصوله إلى كوريا الجنوبية صباح اليوم الاثنين.

وأصدرت السلطات توجيهات للسكان في أنحاء جزيرة كيوشو

المواطنين «لتوخي أعلى درجات الحذر» بمواجهة أمطار قياسية متوقعة ورياح عاتية وأمواج عالية وارتفاع مستوى المد. وقال مدير القسم المسؤول عن التوقعات في الهيئة يوشيهيسا ناكاموتو، أن تهطل كميات قياسية من الأمطار في المناطق التي سيقترب منها الإعصار. قد يتسبب ذلك في انزلاقات أرضية أو فيضان ارتفاع مسناتو المد قد يتسبب في فيضانات واسعة في المناطق المنخفضة، خصوصاً في محيط مصبات الأنهار.

وسرت العاصفة فوق جزر صغيرة قرب كيوشو بعد ظهر أمس: إذ أظهرت تسجيلات مصورة الرياح العاتية تحني الأشجار

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط» ضرب إعصار جنوب اليابان أمس الأحد، حيث حذر مسؤولون من هطول قياسي للأمطار وهبوب رياح قوية بما يكفي لاقتلاع أعمدة أن يتجه صوب جنوب البلاد، مما دفع بالسلطات لحض الملايين على إخلاء منازلهم والبحث عن ملجأ. وتراجعت شدة الإعصار «هايشن» بعض الشيء؛ إذ تحرك غرباً بعيداً عن البر الرئيسي، لكنه ظل «كبيراً» و«قوياً للغاية». وبعدها ضرب سلسلة من الجزر الجنوبية النائية، اقترب الإعصار من منطقة كيوشو مساء أمس، حيث أصدرت السلطات تحذيرات لإخلاء أكثر من 7 ملايين ساكن. ودعت هيئة الأرصاد اليابانية

### موسكو تهجم برلين... ولندن وباريس تطالبان الكرملين بتوضيحات

## ألمانيا تمهل روسيا لتوضيح ملابس «تسميم نافالني»

وعلى المستوى الوطني، أصبح «نورد ستريم» موضوعاً مشيراً للجدل بين المرشحين لخلافة المستشارة من معسكرها المحافظ، قبل الانتخابات التشريعية أواخر العام 2021. ودعا اثنان منهم هما فريدريش ميرتس ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتغن إلى وقف هذا المشروع، وحتى الآن حرصت الأوروبية، وعلى التمييز بين العلاقة مع فلاديمير بوتين والمشروع، إن المصالح الاقتصادية للمشروع وتلك المرتبطة بالطاقة مهمة جدا بالنسبة إلى بلاده. ويشترك في المشروع أكثر من مائة شركة أوروبية تصفها ألماني.

مشروع خط الغاز بعد إعلان السلطات الألمانية عنها على أدلة تُخفي تسميم اليكسي نافالني بـ«نوفيتشوك»، وتقود الولايات المتحدة منذ سنوات عدة حملة مكثفة لحاوله إفشال المشروع، وفرضت عقوبات على شركات مشاركة في ورشة البناء المتوقفة حالياً، رغم الاحتجاجات الأوروبية. وحتى الآن حرصت ميركل على التمييز بين العلاقة مع فلاديمير بوتين والمشروع، إن المصالح الاقتصادية للمشروع وتلك المرتبطة بالطاقة مهمة جدا بالنسبة إلى بلاده. ويشترك في المشروع أكثر من مائة شركة أوروبية تصفها ألماني.

عن التهديدات المرتبطة بمشروع «نورد ستريم 2» لخط أنابيب الغاز الذي يات إنجازه وشيكا، ويُفترض أن يزود ألمانيا وأوروبا بالغاز الروسي. والمشروع الذي انقذته واشنطن مرارا ذو أهمية على تغيير موقفنا حيال نورد ستريم، مشدداً مع ذلك على ضرورة النظر في عواقب أي إلغاء محتمل للمشروع ووجوب عدم تركيز النقاش بشأن العقوبات على نقطة واحدة.

وتتعرض حكومة المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل لضغط متزايد لإعادة النظر في دعمها

مؤشرات عدة في هذا الاتجاه، لهذا السبب على الجانب الروسي الردي «الآن»، وأكد أنه «عثر في الماضي على المادة القاتلة التي تم تسميم نافالني بها في حوزة السلطات الروسية. لا يحظى إلا قلة من الناس بالقدرة على الوصول إلى نوفيتشوك واستخدام هذا الاسم من جانب الأجهزة الروسية في الهجوم على العميل السابق سيرغي سكريبال»، الذي تعرض لحادثة مشابهة في مدينة سالزبورج الإنجليزية عام 2018.

وسبق أن تحدث وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن احتمال فرض عقوبات. وفي هذا السياق، تحدث ماس

تعرض نافالني للتسميم، كذلك، دخلت فرنسا على الخط، وصرح وزير خارجيتها جان إيف لو دريان لمحطة «فرانس إنتر» أمس: «هذا معارض روسي آخر يتعرض للتسميم على أرض روسية بمنهج تطويرها في الحقبة السوفياتية لأغراض عسكرية.»

وحضت برلين ودول غربية أخرى موسكو مرارا على توضيح ملبسات عملية التسميم. لكن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قال أمس لشبكة «سكاي نيوز» إنه «من الصعب جدا» التفكير في تفسير آخر «معقول» غير ذلك، مضيفاً أنه يتعين على الكرملين تفسير كيفية

الحكومة الألمانية الأسبوع الماضي أن هناك «أدلة قاطعة» على أن نافالني تعرض لعملية تسميم من جانب روسيا أثناء جولة انتخابية بغاز أعصاب سام من مجموعة «نوفيتشوك» التي تم تطويرها في الحقبة السوفياتية لأغراض عسكرية.»

وحضت برلين ودول غربية أخرى موسكو مرارا على توضيح ملبسات عملية التسميم. لكن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قال أمس لشبكة «سكاي نيوز» إنه «من الصعب جدا» التفكير في تفسير آخر «معقول» غير ذلك، مضيفاً أنه يتعين على الكرملين تفسير كيفية

أنه في حال تقرر فرض عقوبات يجب تكون «محددة»، الأهداف، ولم يستبعد اتخاذ خطوات قد تؤثر على مشروع «نورد ستريم 2» الضخم لخط أنابيب الغاز بين روسيا وأوروبا. وفي المقابل، انتقدت الحكومة الألمانية الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا برلين «لتأخرها في عملية التحقيق التي تطالب بها» عبر عدم إحالة الوثائق الموجودة في الملف. وكتبت على «فيسبوك»: «عمداً» مشيرة إلى أن ألمانيا تمارس «العبة مزدوجة».

ولا يزال المعارض الروسي نافالني يخضع للعلاج في مستشفى في برلين. وقد أعلنت

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» اشتدت المواجهة الألمانية - الروسية بشأن اليكسي نافالني أمس الأحد بعدما وجهت برلين إنذاراً إلى موسكو برفض عقوبات إذا لم تقدم الأخيرة «في الأيام المقبلة» توضيحات حول قضية تسميم المعارض، فيما اتهم الكرملين ألمانيا بتأجيل التحقيق. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لصحيفة «بيلد»: «تحديد مهل أمر لا يساعد أحد، لكن إن لم يساهم الجانب الروسي في الأيام القليلة المقبلة إلى توضيح ما حدث، فنستظر إلى مناقشة رد مع شركائنا». وأضاف

## البند المهمل في رسم سياسة الدول



خالد البري

من السعي الفردي إلى السعادة وتلزم به الأفراد. ليس وظيفتها حث الناس على التعبد الديني، ولا إلزامهم بالعيش المنفتح. وظيفتها أن تسهل لهم طريق السعي إلى ما يريدون، ما داموا لا يخالفون القانون. وظيفتها أن تدافع عن حريتك في تنصي طريق السعادة كما ترى، ما دمت لا تتعدى على حريات آخرين.

الإصلاح السياسي من ثم لا يبدأ بالديمقراطية، بل من الحريات الشخصية. الحريات التي دافعها البحث عن السعادة، بل على طريقته. الحريات التي تسمح بتراكم رأس المال، وتعدد مراكز نفوذ. وتسمح بالمغامرة. وتجعل من الحياة السعيدة سبباً قوياً للدفاع عنها.

التي تبدو ضئيلة، معدومة الحواجز، بين السعادة والميل الإنساني إليها، والديمقراطية في مجتمع جهادي، والديمقراطية في مجتمع ميليشياوي، تنتج أجنحة سياسية لتتخطى مسلة، والديمقراطية في مجتمع متشدد تحول التشدد الديني من خيار فردي إلى قوانين ملزمة.

السبب - من وجهة نظري - ما يبدو من فهاة العبارة، ويُعدّها عن العمق، والصورة النمطية للكفاح والنضال، الشعارات السياسية تميل إلى تمثل الصراع، والمصارعة، وليس تمثل السعادة. تخيل أن تسال مناضلاً سياسياً ما قضيتك، فيجيب «تكسير الأغلال، ونشر المساواة والإخاء»، بينما يجيبك آخر «السعي إلى السعادة»، تستشعر خطأ أن الأخير «جاي يهرج».

كمن من دولة في منطقتنا المنكوبة بأفكارها كانت مؤهلة لأن تعيش شعباً كريماً في وطن سعيد، لكن خياراتها التي لا تقدر «السعي إلى السعادة» حق قدره أوردتها موارد أخرى.

السعي إلى السعادة يبدأ من الإصرار على ترتيب الأولويات بحيث تكون جودة حياة المواطنين رقم واحد، لا البطولة. هذه رؤية - على بساطتها - لا تأتي تلقائياً إلى الرزما.

السعي إلى السعادة تغيير في المفهوم والمطلق في فلسفة النظر إلى الحياة. هذه الأفكار المجتمعت كحرارة الجسم، ونبضه وأنفاسه، قياسها دليل على صحته أو مرضه.

الدول النامية تبحث عن التطور في دساتير الدول المتقدمة. تحاول أن تحدد العامل «السحري» النشاط الذي جعل الحال متفاوتاً. والإجابة المعتادة عند النخب المتعلمة في الدول النامية، ونخب في الدول الغربية، أن هذا العامل هو الديمقراطية.

والحق الحق أقول لكم هذه إجابة خاطئة. ليس لأن الديمقراطية شيء سيئ، بل لأنها عرض لا سبب. وصائب مثلاً طلياً رياضياً. الحتم التدريبي لرياضي يهدف إلى أن يصير قادراً على الركن تسعة أمتار متواصلة. في هذا اللاعب أن يمل بقله علاج طبيعي، ثم تدريبات بدون كرة، ثم تدريبات بكرة، ثم مشاركة في التسميمات، ثم مشاركة في المباريات الودية. نتيجة لهذا البرنامج التدريبي تتحسن لياقته ويصير قادراً على تحقيق المستهدف. اللياقة البدنية عرض دال على حالته الصحية، وليس مسبباً لها.

إن استطاع أن يركض تسعة أمتار خلال المباراة فهو صحيح طبيياً، لكن لا يمكن أن تحسن حالته الطبيعية بإجباره على الركن تسعة أمتار. وهكذا الديمقراطية، عرض للجمعة تعدي. تتعدد مصادر النفوذ الاقتصادي ومن ثم السياسي فيه. تتعدد الأفكار. فتكون الديمقراطية انعكاساً لهذه التنوعات والتوازنات، والية عمل يمكن من خلالها إدارتها.

لكن ما هي تلك السعادة التي يفترض أن نسعى إليها؟ لا نعرف. ما نعرف أن الناس تسعى إليها بطرق مختلفة. هناك من يجدها في تعبد ديني، وهناك من يجدها في النجاح المهني، وهناك من يجدها بنمط عيش منفتح. وأن الطريقة الوحيدة لضمان تكيف تلك الرغبات المتباينة في نسق واحد هي الحريات والقانون.

الدولة هنا لا تتبنى نمطاً واحداً

مشكلة السيادة المنتقصة واستعادة دولة مخطوفة من سلاح متفلت خارج عن الشرعية، وحولها إلى قضية الإصلاحات على غرار المطالب بالإصلاح السياسي منذ العام 1969 حتى اليوم، وكلها كانت واجهات لإخفاء مشكلة رئيسة هي سقوط الطويلة والبنائية والاستيلاء على مصوب على رأسه؛ هذا لا يعني أن لبنان لا يحتاج إلى عقد سياسي جديد أو إلى تغيير جذري في النظام السياسي باتجاه أكثر حداثة

المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه الغلبة فيه للسلاح الممسوك إيرانياً. إلى ذلك، وإذا صح أن اتفاق الطائف لم يزل الطائفة الشيعية، وإنما لا يزال تشعب بانها خارج صناعة القرار في لبنان، فالبحث في تغيير النظام السياسي في هذه المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه على عجل الرئيس اللبناني ميشال عون بعد ماكرون بصيغة «الدولة المدنية» (ناقص مسألة الأحوال الشخصية طبعاً)، يعني عملياً تجبير نتائج أي تغييرات في هذا الإطار لصالح «حزب الله» تحديداً وليس لصالح الطائفة الشيعية. فالكثيرون من داخل الطائفة الشيعية نفسها أو من خارجها ومن داخل لبنان وخارجه، يعتبرون أن الطائفة الشيعية مخطوفة منذ تغيب في إغفاء الإمام موسى الصدر في العام 1978. مرواً بتهمة تراث ووصايا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصولاً إلى مواقف المرجع الشيعي الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله في أيامه الأخيرة، حين لم يعد الرئيس قادراً أو راعياً في احتماله، علماً بأنه كان الأقرب إليه. وطالما بقيت سطوة الحزب على الطائفة والهيمية الإيرانية عليها، تكون باي تغيير سياسي قد قدمنا للحزب وعبره لإيران مزيداً من القوة والقدرة على التدخل والتمدد عوضاً عن أن يكون لصالح الطائفة الشيعية اللبنانية.

باختصار، بكل ما أغفله ماكرون وبكل ما طالبه بدا وكأنه يمد «حزب الله» بأوراق إضافية تزيد من السطوة والجرسوت. فهو رحل أسباب المشكلة اللبنانية وأولها

فرسية؟

الأسباب التي تدفع الرئيس الفرنسي إلى هذا الاهتمام بلبنان وهي كثيرة، من حجم كارثة تفجير المرفأ كما العلاقة التاريخية بين البلدين، إلى الدور الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط وما يشهده شرق البحر المتوسط من توتر بين تركيا واليونان وفحص وصور وغيرها من أزمات، كما ضمور دور الغرب بعمامة في المنطقة ولا سيما أميركا.

إنما بالمحصلة، ما قدم للبنان هو ضمانات تسمح له بتنفس بعض الهواء النقي يحتاجه في هذه المرحلة المصرية بانتظار ما ستؤول إليه الأمور بين أطراف النزاع الرئيسية، أي الولايات المتحدة المشغولة بانتخاباتها وإيران، من دون أن تغيب أمور أخرى أساسية تعيشها المنطقة لا عن عين الفرنسيين ولا عن عين اللبنانيين أبرزها تطور العلاقات العربية الإسرائيلية، لا سيما بعد عملية التطبيع بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والتي قد تفتح الأبواب لمبادرات مشابهة مع دول عربية أخرى سوف ترتب تداعيات عميقة في الإقليم برمته.

ووسط ذلك كله يبقى السؤال: أين لبنان من كل ذلك، وهل هما ماكرون لمؤتمر دوحة 2، إنما بنسنة فرنسية؟

قوته السياسية والعسكرية، وأي مفاوضات بهذا الشأن ستكون بالنسبة للأطراف اللبنانية الأخرى كمن يجلس على الطاولة والمسدس. مصوب على رأسه؛ هذا لا يعني أن لبنان لا يحتاج إلى عقد سياسي جديد أو إلى تغيير جذري في النظام السياسي باتجاه أكثر حداثة

المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه الغلبة فيه للسلاح الممسوك إيرانياً. إلى ذلك، وإذا صح أن اتفاق الطائف لم يزل الطائفة الشيعية، وإنما لا يزال تشعب بانها خارج صناعة القرار في لبنان، فالبحث في تغيير النظام السياسي في هذه المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه على عجل الرئيس اللبناني ميشال عون بعد ماكرون بصيغة «الدولة المدنية» (ناقص مسألة الأحوال الشخصية طبعاً)، يعني عملياً تجبير نتائج أي تغييرات في هذا الإطار لصالح «حزب الله» تحديداً وليس لصالح الطائفة الشيعية. فالكثيرون من داخل الطائفة الشيعية نفسها أو من خارجها ومن داخل لبنان وخارجه، يعتبرون أن الطائفة الشيعية مخطوفة منذ تغيب في إغفاء الإمام موسى الصدر في العام 1978. مرواً بتهمة تراث ووصايا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصولاً إلى مواقف المرجع الشيعي الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله في أيامه الأخيرة، حين لم يعد الرئيس قادراً أو راعياً في احتماله، علماً بأنه كان الأقرب إليه. وطالما بقيت سطوة الحزب على الطائفة والهيمية الإيرانية عليها، تكون باي تغيير سياسي قد قدمنا للحزب وعبره لإيران مزيداً من القوة والقدرة على التدخل والتمدد عوضاً عن أن يكون لصالح الطائفة الشيعية اللبنانية.

باختصار، بكل ما أغفله ماكرون وبكل ما طالبه بدا وكأنه يمد «حزب الله» بأوراق إضافية تزيد من السطوة والجرسوت. فهو رحل أسباب المشكلة اللبنانية وأولها

فرسية؟

الأسباب التي تدفع الرئيس الفرنسي إلى هذا الاهتمام بلبنان وهي كثيرة، من حجم كارثة تفجير المرفأ كما العلاقة التاريخية بين البلدين، إلى الدور الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط وما يشهده شرق البحر المتوسط من توتر بين تركيا واليونان وفحص وصور وغيرها من أزمات، كما ضمور دور الغرب بعمامة في المنطقة ولا سيما أميركا.

إنما بالمحصلة، ما قدم للبنان هو ضمانات تسمح له بتنفس بعض الهواء النقي يحتاجه في هذه المرحلة المصرية بانتظار ما ستؤول إليه الأمور بين أطراف النزاع الرئيسية، أي الولايات المتحدة المشغولة بانتخاباتها وإيران، من دون أن تغيب أمور أخرى أساسية تعيشها المنطقة لا عن عين الفرنسيين ولا عن عين اللبنانيين أبرزها تطور العلاقات العربية الإسرائيلية، لا سيما بعد عملية التطبيع بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والتي قد تفتح الأبواب لمبادرات مشابهة مع دول عربية أخرى سوف ترتب تداعيات عميقة في الإقليم برمته.

ووسط ذلك كله يبقى السؤال: أين لبنان من كل ذلك، وهل هما ماكرون لمؤتمر دوحة 2، إنما بنسنة فرنسية؟

قوته السياسية والعسكرية، وأي مفاوضات بهذا الشأن ستكون بالنسبة للأطراف اللبنانية الأخرى كمن يجلس على الطاولة والمسدس. مصوب على رأسه؛ هذا لا يعني أن لبنان لا يحتاج إلى عقد سياسي جديد أو إلى تغيير جذري في النظام السياسي باتجاه أكثر حداثة

المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه الغلبة فيه للسلاح الممسوك إيرانياً. إلى ذلك، وإذا صح أن اتفاق الطائف لم يزل الطائفة الشيعية، وإنما لا يزال تشعب بانها خارج صناعة القرار في لبنان، فالبحث في تغيير النظام السياسي في هذه المرحلة لرفع هذا الغبن، وكما تنبأه على عجل الرئيس اللبناني ميشال عون بعد ماكرون بصيغة «الدولة المدنية» (ناقص مسألة الأحوال الشخصية طبعاً)، يعني عملياً تجبير نتائج أي تغييرات في هذا الإطار لصالح «حزب الله» تحديداً وليس لصالح الطائفة الشيعية. فالكثيرون من داخل الطائفة الشيعية نفسها أو من خارجها ومن داخل لبنان وخارجه، يعتبرون أن الطائفة الشيعية مخطوفة منذ تغيب في إغفاء الإمام موسى الصدر في العام 1978. مرواً بتهمة تراث ووصايا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصولاً إلى مواقف المرجع الشيعي الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله في أيامه الأخيرة، حين لم يعد الرئيس قادراً أو راعياً في احتماله، علماً بأنه كان الأقرب إليه. وطالما بقيت سطوة الحزب على الطائفة والهيمية الإيرانية عليها، تكون باي تغيير سياسي قد قدمنا للحزب وعبره لإيران مزيداً من القوة والقدرة على التدخل والتمدد عوضاً عن أن يكون لصالح الطائفة الشيعية اللبنانية.

باختصار، بكل ما أغفله ماكرون وبكل ما طالبه بدا وكأنه يمد «حزب الله» بأوراق إضافية تزيد من السطوة والجرسوت. فهو رحل أسباب المشكلة اللبنانية وأولها

فرسية؟

الأسباب التي تدفع الرئيس الفرنسي إلى هذا الاهتمام بلبنان وهي كثيرة، من حجم كارثة تفجير المرفأ كما العلاقة التاريخية بين البلدين، إلى الدور الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط وما يشهده شرق البحر المتوسط من توتر بين تركيا واليونان وفحص وصور وغيرها من أزمات، كما ضمور دور الغرب بعمامة في المنطقة ولا سيما أميركا.

إنما بالمحصلة، ما قدم للبنان هو ضمانات تسمح له بتنفس بعض الهواء النقي يحتاجه في هذه المرحلة المصرية بانتظار ما ستؤول إليه الأمور بين أطراف النزاع الرئيسية، أي الولايات المتحدة المشغولة بانتخاباتها وإيران، من دون أن تغيب أمور أخرى أساسية تعيشها المنطقة لا عن عين الفرنسيين ولا عن عين اللبنانيين أبرزها تطور العلاقات العربية الإسرائيلية، لا سيما بعد عملية التطبيع بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والتي قد تفتح الأبواب لمبادرات مشابهة مع دول عربية أخرى سوف ترتب تداعيات عميقة في الإقليم برمته.

ووسط ذلك كله يبقى السؤال: أين لبنان من كل ذلك، وهل هما ماكرون لمؤتمر دوحة 2، إنما بنسنة فرنسية؟

الدولية بانتظار ما ستؤول إليه نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية وأثرها على سياسة وتوجهات واشنطن تجاه طهران وبالعكس. ومع أخذ ذلك في الاعتبار يبقى أن موقف ماكرون أظهر تعجباً مقصوداً من فرنسا لأربع وقائع أساسية:

- إغفال غير مبرر للقرارات الدولية لا سيما القرارين 1559 و1701 ووضعها خارج إطار البحث في المرحلة الراهنة من دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن تتمتع بحق النقض.

- استبعاد البحث في المرحلة الراهنة بموضوع استعادة الشرعية وسلطة الدولة وسيادتها وقرارها المستقل، عبر استبعاد مقاربة قضية سلاح «حزب الله» وهي لب المشكلة اللبنانية وأساس استعصائها.

- تجاهل الرئيس ماكرون لموقف البطريرك بشارة الراعي من موضوع استعادة الشرعية وحياد لبنان أو ما سماه «الحياد الناشط». لماذا لم يات الرئيس الفرنسي في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد اجتماعه مع البطريرك على ذكر هذا الموضوع إلا عرضاً، مع العلم أنه لقي تأييداً ملموساً لدى الرأي العام اللبناني؟

- إغفال موقف اتفاق الطائف غير المطبق أساساً بفعل الوصاية السورية، بدل الانطلاق من ضرورة الشروع بالإصلاح السياسي عبر التطبيق الكامل لهذا الاتفاق التاريخي الذي تم فيه للمرة الأولى التوصل إلى سلميات أساسية مرتبطة بالكيان والهوية، الأمر الذي يشكل خطراً جدياً بالنسبة للبنان واللبنانيين لأنها فتحت الباب أمام تجاوز هذا الاتفاق القاصي بالمنافسة بين المسلمين المسيحيين والأكثر إضاحرة هو

حزب الرئيس الفرنسي على تغيير النظام ووضع عقد سياسي أو اجتماعي جديد بين اللبنانيين في ظروف يفتق فيها اللبنانيون تحت سطوة سلاح «حزب الله» وفائض

من فصل تعتمد باريس بين الجنائين السياسي والعسكري لـ«حزب الله» يخالف موقف الدول الأوروبية الأخرى والولايات المتحدة، معتبراً الحزب قوة سياسية شرعية من قبل اللبنانيين، وله جمهور واسع يواليه فيه أبناء لبنان من الطائفة الشيعية.

ما يمكن استخلاصه من زيارتي الرئيس ماكرون إلى لبنان أنهما بنتا موقفاً فرنسياً لافتاً وواضحاً، اختصر الأزمة اللبنانية بسوء الإدارة والحكومة والفساد، ونسي إشها السياسي ومسببها المتمثل بغيباب الدولة بسبب الاحتلال أو تناساها في هذا الوقت الضائع في السياسة

إبان زيارته إلى لبنان بمناسبة انعقاد القمة الفرنكوفونية عام 1996، أعلن الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك وتحت قبة مجلس النواب أن انسحاب القوات السورية من لبنان مرتبط بالتسوية السلمية في المنطقة، واعتبر يومها تصريحه اليوم، وفي ذكرى مئوية لبنان الكبير في 1 سبتمبر (أيلول) 2020، يأتي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليقول في مقابلة براغماتية خلال زيارته الثانية إلى لبنان في أقل من شهر، إنه يعارض قوة «حزب الله» العسكرية «لأنه لا يخدم مصلحة».

لكن حلها غير متاح اليوم ولا يجوز بسبب ذلك التقاعس عن حل مشاكل البلاد الأخرى ما قد يهدد وفقاً له لحل مشكلة الحزب وإلا تضاعفت قوته وتالياً سطوته على البلاد والعباد.

الانطباع الأول من موقفه هذا هو أوجه الشبه بين موقف شيراك عام 1996 من احتلال الجيش السوري الذي انسحب بعد تسع سنوات من كلامه، إثر زلزال اغتيال رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري، وموقف ماكرون اليوم في العام 2020 من شبه احتلال إيراني و«حزب الله»، يبيشنا بالعبث عن الخروج من تحت سطرته رغم وقوع زلزالين: صدور حكم المحكمة الخاصة بلبنان باتهام مسؤول من الحزب باغتيال الرئيس الحريري، وتفجير مرفأ بيروت مع احتمال أن يكون للحزب مسؤولية ما فيه بشكل أو بآخر.

ينطلق موقف الرئيس الفرنسي من فصل تعتمد باريس بين الجنائين السياسي والعسكري لـ«حزب الله» يخالف موقف الدول الأوروبية الأخرى والولايات المتحدة، معتبراً الحزب قوة سياسية شرعية من قبل اللبنانيين، وله جمهور واسع يواليه فيه أبناء لبنان من الطائفة الشيعية.

ما يمكن استخلاصه من زيارتي الرئيس ماكرون إلى لبنان أنهما بنتا موقفاً فرنسياً لافتاً وواضحاً، اختصر الأزمة اللبنانية بسوء الإدارة والحكومة والفساد، ونسي إشها السياسي ومسببها المتمثل بغيباب الدولة بسبب الاحتلال أو تناساها في هذا الوقت الضائع في السياسة

من فصل تعتمد باريس بين الجنائين السياسي والعسكري لـ«حزب الله» يخالف موقف الدول الأوروبية الأخرى والولايات المتحدة، معتبراً الحزب قوة سياسية شرعية من قبل اللبنانيين، وله جمهور واسع يواليه فيه أبناء لبنان من الطائفة الشيعية.

ما يمكن استخلاصه من زيارتي الرئيس ماكرون إلى لبنان أنهما بنتا موقفاً فرنسياً لافتاً وواضحاً، اختصر الأزمة اللبنانية بسوء الإدارة والحكومة والفساد، ونسي إشها السياسي ومسببها المتمثل بغيباب الدولة بسبب الاحتلال أو تناساها في هذا الوقت الضائع في السياسة

## الماضي في عيون الحاضر

منذ البدء في مجريات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وبدأت المشكلات في الظهور في الآونة الأخيرة. فقد كانت الحكومة البريطانية سخية للغاية حتى الآن، من خلال توفير الإعانات المالية المباشرة، من أجل تناول الوجبات المطامع، فضلاً عن اعتمادات الدخل السنوية للغاية هي الأعمى بالنسبة لمن فقدوا وظائفهم جراء كارثة وباء «كورونا المستجد». ولا بد من سداد ثمن ذلك، ويدخل ريشي سوناك، وزير الخزانة العامة في المملكة المتحدة، في حالة من الجدل العميق بشأن ما إذا كان ينبغي رفع الضرائب في البلاد من عدمه. وليس من الواضح أن تحظى زيادات الضرائب بأي شعبية في البلاد، ومن المرجح أن تكون محفوفة بمخاطر إبطاء النمو الاقتصادي على نفس الطريقة التي أسفرت بها ضرائب البيعت عن إضعاف استراتيجيات «أبيونيوس» الاقتصادية في اليابان.

وليسوف يكون السدول على ذلك هو اعتماد سياسة التقشف الاقتصادي، على غرار نموذج المستشرق أوزبورن مؤثر «إف تي إس إي 100» نظراً لأن الشركات المتعددة الجنسيات تهيم عليه. وتفيد التقارير بأن مؤشر مديري المشتريات للصناعات التحويلية في المملكة المتحدة يواصل التحسن، ويعاود الوصول إلى المستويات التي كانت قد شوهدت في المرة الأخيرة مع أوائل العام الماضي. وليس هناك من ضرر على الإطلاق أن يكون أداء ذلك المؤشر متقدماً على أداء منطقة اليورو

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إنكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إنكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إنكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إنكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إنكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

تلك السياسة تدور حول تحفيز سوق الإسكان، الذي كان من أكبر محركات الاقتصاد البريطاني، مع المحافظة على العقيدة المالية الصارمة كما هي. ولقد صدرت أحدث البيانات ذات الصلة بالرهن العقاري في المملكة المتحدة، وهي تعكس في غالب الأمر أن الطلب على الإسكان قد استكمل حالة التعافي الملحوظة، مع عودة موافقات الرهن العقاري البريطانية إلى مستوياتها المسجلة مسبقاً قبل عام كامل.

ويوضح الخبير الاقتصادي كريس والتينغ من مؤسسة «ونغ فيو إنكونوميكس» في لندن كيفية تحقيق أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

الصين. وهناك مخاطر تتمثل في أن تتحول المملكة المتحدة إلى واحدة من أكبر الجهات الخاسرة على مستوى العالم بسبب ضعف أداء الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية. ومع ذلك، تبدو خطة الاقتصاد

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +9666 8340271</p> <p>☎ +9666 8396618</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>



## في عهدة الوباء والاضطراب معاً

لا يحق للإنسان أن يغرق في اليأس لأن وباء داهم العالم وتآخرت المختبرات في العثور على عقار قاتل للقاتل الوافد. سبق للعالم أن مرّ بتجارب أكثر إبلاماً أنجبت العديد من هزيمة لاحت بالتقدم العلمي ذلك أن العالم سيواجه دائماً مشكلات جديدة لم يسبق له أن حلّ مثلها وأوئمة جديدة لم يسبق له أن كافح مثلها وكشف أسرارها.

لا يمكن مواصلة العيش من دون امتلاك الحد الضروري من قدرة الصمود في وجه المفاجآت. عدد ضحايا «كوفيد-19» لا يزال يقل بكثير عن عدد الذين سقطوا في حروب عالمية تسببت فيها السياسات المتهوررة وسباقات المصالح المحمومة. وفي مواجهة التأخر في الرد على التفدي الجديد يجب بنا أن نتذكر أن العلم نجح مرات عدة في الرد على التحديات وأنقذ ملايين الأرواح من الهلاك المحقق. لا يمكن التسرع في طرح علامات استفهام حول قدرات العلم لجهة العثور على الإجابات المطلوبة. ولا يمكن الانطلاق من انتشار وباء لخضف الرهان على التقدم الإنساني بمجمله.

لا يمكن في الواقع التقليل من حجم الخسائر التي تسببت فيها انقراض «كورونا» على العالم. عدد العاطلين عن العمل بسبب الوباء يسجل ارتفاعاً

متواصلاً، خصوصاً وسط الحديث عن أن الوباء لن يغادرنا قريباً. الخسائر الاقتصادية مخيفة وبارقام غير مسبوقة. تكفي الإشارة هنا إلى خسارة قد تتضخ آثارها في السنوات المقبلة وهي تلك التي تتعلق بأضطراب التعليم على مستوى العالم والأضرار الكارثية، خصوصاً في تلك البلاد التي لا تمتلك بنية تتيح لها مسالة التعلم عن بُعد. هذا الفيض من الخسائر على مستويات عدة يندرج بان يكون الإشارة لاضطرابات واسعة إذا عجز العالم عن تنظيم خطة نهوض جديدة. ما

يخبر القلق هو أن حجم الخسائر قد يدفع البلدان التي كانت

معروفة بسخائنها إلى ضبط مساعداتها للآخرين، نظراً لما تكبدته اقتصاداتها بفعل الإغلاق واضطراب دورة العمل. وجه آخر للأزمة التي تؤرق العالم. ضرب الوباء هالات الأقوياء. لم تستطع الصين التي انخلق منها أن تحتقله في مهده. دفعت هذه القوة الهائلة ثمن ظهور هذا القاتل على أراضها. لولا الإجراءات خلال الصرامة التي تتحجها طبيعة النظام لتعطل «مصنع العالم» فترة أطول مع كل ما يعنيه

## فضاعة الوباء لم تؤثر على الاضطرابات والنزاعات التي كانت سابقة لإطالته... يمكن القول إنه ساهم في تصعيد بعض الخلافات وكشف النيات المضرة

ذلك لسلاسل التوريد والاستيراد وتوافر السلع في عالم متداخل الوباءات والمصائر. ضرب «كورونا» هالات القوى العظمى. الارتفاع المذهل في عدد الوفيات والإصابات في أميركا ترك شعوراً بالمرارة والخيبة. إننا نتحدث عن أكبر قوة في الأرض. عن الدولة التي تمتلك أحدث المختبرات وأرقى الجامعات. أظهر الوباء أن ثمة معارك لا يمكن حسمها سريعاً حتى ولو كان اسم الوباء في الحسم الولايات المتحدة. هنّ

الوباء القوة العظمى الوحيدة واريك مدون وكاتب وناشط سياسي روسي معروف، لا يخفي معارضته للسيد الرئيس، ويعتقد أي فرصة للتخفيف بما

يعتبره فساد العهد الحالي واجهزته. لم يتردد في وصف حزب فلاديمير بوتين بأنه «حزب محتالين ولصوص بمضون دم روسيا». ورغم التهديدات ومحاولات توظيف القضاء لتركيب ملفات تدينه قرر السير في معارضته حتى النهاية. صعد نافالني إلى الطائرة في تومسك في سيبيريا وكان يامل الوصول إلى موسكو. لكنه أصيب خلال الرحلة بآباء وغاب عن الوعي، فأضطرت الطائرة إلى الهبوط في

النسبة إلى العلاقات الأميركية - الصينية. لم يتغير مناخ البيت الدولي رغم الصدمة التي أحدثتها «كورونا». خير دليل ما تعيشه حالياً منطقة شرق المتوسط بفعل التسابق على الثروات الذي فجره إصرار إردوغان على فرض أمر واقع جديد في هذه المنطقة. لكن الدليل الأوضح يأتي من الأزمة الجديدة التي تلوح في الأفق بين أوروبا وروسيا بفعل تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني.

والقصة بسيطة. اليكسي نافالني مدون وكاتب وناشط سياسي روسي معروف، لا يخفي معارضته للسيد الرئيس، ويعتقد أي فرصة للتخفيف بما

يعتبره فساد العهد الحالي واجهزته. لم يتردد في وصف حزب فلاديمير بوتين بأنه «حزب محتالين ولصوص بمضون دم روسيا». ورغم التهديدات ومحاولات توظيف القضاء لتركيب ملفات تدينه قرر السير في معارضته حتى النهاية. صعد نافالني إلى الطائرة في تومسك في سيبيريا وكان يامل الوصول إلى موسكو. لكنه أصيب خلال الرحلة بآباء وغاب عن الوعي، فأضطرت الطائرة إلى الهبوط في

### غسان شربل



### جيمس ستافيريس\*

الذي صدر عن الحكومة الأميركية في الآونة الأخيرة أنها تعزز سحب قواتها العسكرية بالكامل من العراق، على غرار الانطباع التي خلفتها إدارة الرئيس ترمب بشأن مغادرة كل من سوريا وأفغانستان. وبدلاً من النأي بالنفس، ينبغي على الولايات المتحدة أن تحاول التدخل كوسيط ما بين تركيا، والثلاثي المتمثل في اليونان وفرنسا وقبرص. ولقد اتخذ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خطوة تمهيدية على هذا المسار مع تصريحه الذي قال فيه: «نحن نحث جميع الأطراف المعنية بالأمر على التهدئة وتخفيض حدة التوترات، من أجل على الفور في إجراء الاتصالات والمناقشات الدبلوماسية».

كما يجدر بالحكومة الأميركية كذلك الوصول إلى حل بشأن مشكلة منظومة الدفاع الجوي الروسية المتقدمة طراز «إس-400» (ربما بواسطة حل تقني يتمثل في منع نظام الدفاع الجوي الروسي من العمل ضمن منظومة الدفاعات الجوية الأخرى لدى حلف شمال الأطلسي) مع مواصلة العمل خلف الكواليس مع الحكومة التركية، من أجل تسوية المشكلات العالقة في جزيرة قبرص، والتي يخضع جزء منها لسيطرة القوات المسلحة التركية حتى اليوم.

بيد أن الحادثة البحرية التي تنتهي بمواجهة مفتوحة بين السفن البحرية التابعة لحلف شمال الأطلسي وإطلاق النيران السوء، التي لا يمكن تصورها بحال، لكنها برغم ذلك ليست بعيدة عن نطاق الاحتمالات على الإطلاق. إن منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، التي شهدت أكثر مما يحتمل نصيبها من الحروب والنقائات على مرّ القرون الماضية، باتت تحل محل بحر الصين الجنوبي والخليج العربي، على اعتبارها أكثر المناطق البحرية سخونة واشتعالاً على مستوى العالم.

\* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

## هل نتظر الرئيس الأميركي؟!

البعض ينتظره حتى ينهي 40 عاماً من عدوانية نظام إيران، وربما النظام نفسه.

وقد ينهي 24 سنة من سياسة الدوحة بدعم المعارضات المحلية والجماعات الإسلامية المتطرفة، وتنتهي مقاطعة قطر، ويصبح أهلها سعداء مثل أهل دبي.

وحتى ينتهي انتظار الفلسطينيين بتحقيق دولة مستقلة، باكتر من إدارة محلية.

وتنتهي مقاطعة العرب لإسرائيل.

وتتغلق كل حروب سوريا واليمن وليبيا والصومال.

هذه بعض قائمة تمنيات المنطقة المنهكة من الرئيس الأميركي المقبل. فهل هي توقعات معقولة؟ الحقيقة أنها جميعاً قابلة للتحقيق. وبدون الحاجة إلى الاستنجا برئيس أميركي، وذلك لو وجد الوعي السياسي لما هي المصلحة الوطنية ووجدت العزيمة على تحقيقه. كل هذه الحروب والفوضى والأزمات في المنطقة لم تحقق لأحد مكسباً، بل الجميع خاسر فيها، حتى الأنظمة السنية. ما الذي كسبه النظام الإيراني من كل ما فعله منذ أول رهينة أخذها من السفارة الأميركية، وأول رصاصه أطلقها في حروبه الكثيرة؟ لا شيء! لم ينجح في حكم أي بلد، نجح فقط في تعطيل الحياة المدنية المستقرة في هذه الدول التي يوجد فيها، ويروي أراضي هذه الدول بأنهم غالبية.

وتركيا ستصل إلى المنتجعة نفسها بعد أن تجهد ميزانيتها وقواتها وحلفاءها. وستنتهي الحرب في اليمن وتعود الشرعية إلى صنعاء، والجميع سيعود إلى المربع الأول. دعارة الانتقام لم يحققوا دولة جديدة ولم يقدموا مشروعاً أفضل للشعب اليمني. والأمر يمكن أن ينتهي كذلك صحلاً في ليبيا بين الأخوة المتقاتلين بالعمل في نفس الحكومة، أو تحت مظلة النظام الذي سيستل للجميع، وليبيا كاملة وليست مقسمة ومرهقة وكل طرف فيها خاسر.

لا نتحدث عن طروحات مثالية أو أفكار غير واقعية، بل هي أقرب وأهون عليهم من كل المخاطر القائمة التي يتجنبونها والحلول البديلة التي يتطلعون إليها.

معلم النزاعات السياسية طموحات شخصية، تقود إيران وتركيا، وهي غير قابلة للتحقيق لأسباب أكبر من قدرات هذه الأنظمة التي كل واحدة تعتقد أنها روما.

وهي تخاطر بفقدان توازنها، ووجودها بخوض المغامرات. وكذلك في اليمن، الحوثيون، مكون بمبني لهم الحق في الوجود والمشاركة السياسية، لكن جمعهم جعلهم يطمحون إلى الاستيلاء على كل اليمن وهم لا يملكون القدرة على إقناع الشعب اليمني الذي كان يطمح حكاماً، ولا يستطيعون السيطرة بالقوة عليها. لقد باتت عشرات القرى الحوثية في مسقط رأس الجماعة المقاتلة خالية من الرجال والأولاد بعد أن أهلكتهم الحرب. نتيجة جزئية للشعب اليمني الذي كان يطمح إلى وضع سياسي واقتصادي أفضل قبل 9 سنوات.

لبنان والعراق مجرد طموحات رجالات النظام الإيراني، الذين يشعرون أنهم يحققون مجدهم بإدامة القتال رغم الخسائر، وهذا ما جربته القيادات الإيرانية السابقة في زمن الخميني في حربه مع العراق، وفي الأخير قبلت القوت بعد خسائر مهولة أصابت الجانبين بدون مكاسب.

هل يمكن أن نتوقف الحروب وتلتفت دول المنطقة إلى أوضاعها الداخلية ومتطلبات شعوبها؟ بائعوي والرغبة يمكن. والأمر لا يتطلب كل الانتعاز المغربية، أو السباني، بين اللبيين في الصحرا المغربية، أو البنين في جنيف السويسرية، أو السوريين في سوتشي الروسية. ولن يستدعي تدخل رئيس أميركي جديد أو قديم متجدد بعد الانتخابات. شيء من الواقعية وشيء من التواضع يمكن أن يوصلنا إلى بر الأمان.

قاع البحر. وفي يناير (كانون الثاني) من عام 2019، جرى تشكيل كتل غير محكم بشأن استغلال وتطوير الموارد الطبيعية في هذه المنطقة، وهو يتالف من مصر، وإسرائيل، وإيطاليا، واليونان، والأردن، والأراضي الفلسطينية، لكنه لا يضم تركيا بين أعضائه. وأعرب الجانب التركي عن غضبه من ذلك الموقف بصورة مفهومة. ثم أرسل سفن البحث والتنقيب عن النفط رفقة سفن حربية للحماية تابعة للقوات البحرية التركية. ودخلت سفينة الاستكشاف النفطي التركية «أوروك رابيس» إلى ما تعتبر اليونان مياهها الإقليمية خلال الصيف الحالي، الأمر الذي زاد من التوترات، ورفقها إلى مستويات تصعيدية جديدة.

وأسفرت التدخلات التركية العنّاء عن إدانة مباشرة من قبل الاتحاد الأوروبي.

ثانياً، تعتبر منطقة شرق البحر المتوسط منطقة عبور للسفن الحربية الروسية والتركية التي ترسل الأسلحة إلى مختلف الأطراف في ليبيا. وتدمع تركيا حكومة

الوفيق المعترف بها دولياً، وتتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها، في حين تدعم الحكومة الروسية (جنباً إلى جنب مع مصر، والإمارات العربية المتحدة، وبلدان عربية أخرى) قوات الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر على الجانب الآخر من الصراع.

ويحاول الاتحاد الأوروبي فرض حظر على الأسلحة التي يتخذ عليها النزاع الليبي (تماماً كما فعلت حال قيادي لقوات منظمة حلف شمال الأطلسي إبان الحرب الأهلية في عام 2011). وفي يونيو (حزيران) من العام الحالي، أسفر الأمر عن مواجهة بحرية بين السفن الحربية الفرنسية والتركية في مياه البحر الأبيض المتوسط، والتي أندر بعضها بعضاً بإشارات رادارات التحكم في

## أخطر بقعة مائية في العالم

قاع البحر. وفي يناير (كانون الثاني) من عام 2019، جرى تشكيل كتل غير محكم بشأن استغلال وتطوير الموارد الطبيعية في هذه المنطقة، وهو يتالف من مصر، وإسرائيل، وإيطاليا، واليونان، والأردن، والأراضي الفلسطينية، لكنه لا يضم تركيا بين أعضائه.

وأعرب الجانب التركي عن غضبه من ذلك الموقف بصورة مفهومة. ثم أرسل سفن البحث والتنقيب عن النفط رفقة سفن حربية للحماية تابعة للقوات البحرية التركية. ودخلت سفينة الاستكشاف النفطي التركية «أوروك رابيس» إلى ما تعتبر اليونان مياهها الإقليمية خلال الصيف الحالي، الأمر الذي زاد من التوترات، ورفقها إلى مستويات تصعيدية جديدة.

وأسفرت التدخلات التركية العنّاء عن إدانة مباشرة من قبل الاتحاد الأوروبي.

ثانياً، تعتبر منطقة شرق البحر المتوسط منطقة عبور للسفن الحربية الروسية والتركية التي ترسل الأسلحة إلى مختلف الأطراف في ليبيا. وتدمع تركيا حكومة

الوفيق المعترف بها دولياً، وتتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها، في حين تدعم الحكومة الروسية (جنباً إلى جنب مع مصر، والإمارات العربية المتحدة، وبلدان عربية أخرى) قوات الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر على الجانب الآخر من الصراع.

ويحاول الاتحاد الأوروبي فرض حظر على الأسلحة التي يتخذ عليها النزاع الليبي (تماماً كما فعلت حال قيادي لقوات منظمة حلف شمال الأطلسي إبان الحرب الأهلية في عام 2011). وفي يونيو (حزيران) من العام الحالي، أسفر الأمر عن مواجهة بحرية بين السفن الحربية الفرنسية والتركية في مياه البحر الأبيض المتوسط، والتي أندر بعضها بعضاً بإشارات رادارات التحكم في

قاع البحر. وفي يناير (كانون الثاني) من عام 2019، جرى تشكيل كتل غير محكم بشأن استغلال وتطوير الموارد الطبيعية في هذه المنطقة، وهو يتالف من مصر، وإسرائيل، وإيطاليا، واليونان، والأردن، والأراضي الفلسطينية، لكنه لا يضم تركيا بين أعضائه.

وأعرب الجانب التركي عن غضبه من ذلك الموقف بصورة مفهومة. ثم أرسل سفن البحث والتنقيب عن النفط رفقة سفن حربية للحماية تابعة للقوات البحرية التركية. ودخلت سفينة الاستكشاف النفطي التركية «أوروك رابيس» إلى ما تعتبر اليونان مياهها الإقليمية خلال الصيف الحالي، الأمر الذي زاد من التوترات، ورفقها إلى مستويات تصعيدية جديدة.

وأسفرت التدخلات التركية العنّاء عن إدانة مباشرة من قبل الاتحاد الأوروبي.

ثانياً، تعتبر منطقة شرق البحر المتوسط منطقة عبور للسفن الحربية الروسية والتركية التي ترسل الأسلحة إلى مختلف الأطراف في ليبيا. وتدمع تركيا حكومة

الوفيق المعترف بها دولياً، وتتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها، في حين تدعم الحكومة الروسية (جنباً إلى جنب مع مصر، والإمارات العربية المتحدة، وبلدان عربية أخرى) قوات الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر على الجانب الآخر من الصراع.

ويحاول الاتحاد الأوروبي فرض حظر على الأسلحة التي يتخذ عليها النزاع الليبي (تماماً كما فعلت حال قيادي لقوات منظمة حلف شمال الأطلسي إبان الحرب الأهلية في عام 2011). وفي يونيو (حزيران) من العام الحالي، أسفر الأمر عن مواجهة بحرية بين السفن الحربية الفرنسية والتركية في مياه البحر الأبيض المتوسط، والتي أندر بعضها بعضاً بإشارات رادارات التحكم في

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

34 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.9 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

26% حصة المشاريع المتجددة

www.acwapower.com | مكينة: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | باكو | بكين | كازان | جوهانسبرغ | طشقند | عمان | كركوس | مسقط | هانوي

رؤية 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
أكوا باور

# اقتصاد

خبراء لـ الشرق الأوسط: الشركات أمام فرصة تشجيع حكومي في الصناعات الزراعية باستثمارات نوعية

## قطاع الغذاء السعودي يتخطى تحديات «كورونا» برؤية توسع جديدة

هدف الأمن الغذائي أولاً ثم تعزيز الاستثمارات». من جهته، قدر الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية لـ «الشرق الأوسط» حجم سوق المأكولات والمشروبات في السوق السعودية بنحو 168,8 مليار ريال (45 مليار دولار)، متوقعا مزيداً من الاستثمار في هذا القطاع بالسعودية ليغذي ما يقدر بـ 85 في المائة من الأسواق الخليجية المجاورة، في ظل توقعات أن يشهد الربع الأول من العام المقبل تدفقات من الاستثمارات الأجنبية في القطاع بالسعودية.

وأفاد باعشن بأن قطاع الغذاء السعودي تجاوز تحديات «كورونا»، متوقعا بلوغ قيمة الواردات الغذائية 35 مليار دولار مطلع العام المقبل، متوقعا في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن تشهد الأعوام الثلاثة المقبلة مزيداً من تدفقات الاستثمارات في القطاع الغذائي لمقابلة النمو في الاستهلاك والإنفاق بنسبة تقارب 6 في المائة بعد انتهاء جائحة «كورونا» مع عودة متوقعة لكافة الأنشطة التجارية المختلفة ذات الصلة وزيادة حركة الحجج والمغتربين والزائرين بعد عودة الحياة لطبيعتها.

ولفت إلى أن «رؤية السعودية 2030» تولى قطاع الصناعات الغذائية اهتماماً كبيراً، من خلال توفير البيئة الاستثمارية والتطويرية المناسبة وفق أفضل المعايير العالمية، متوقعا أن يتوسع القطاع خلال الفترة المقبلة ما يعزز سياسة التنويع الاقتصادي وزيادة الصادرات السعودية في الأسواق العالمية، وبالتالي زيادة مساهمة القطاع في الدخل والناتج الإجمالي المحلي بأكبر من 12 في المائة.

المزيد من النمو وبشكل يفرق عن التوقعات خاصة أن حجم الإنفاق في القطاع كبير جدا ويحفز المستثمرين للتوسع في الاستثمارات الغذائية. وزاد البوعيين «الدور الحكومي في التوجيه ووضع رؤية خاصة بالقطاع أمر مطلوب لضمان تحقيق الأهداف الاستثمارية والاستراتيجية في أن واحد»، مضيفاً «ربما هناك حاجة إلى مراجعة الاستراتيجية الخاصة بالأمن الغذائي خاصة ما يتعلق بالزراعة والمنتجات الرئيسية؛ والصناعات الغذائية عموماً».

ولفت إلى أن السعودية تتمتع بمزايا تنافسية عديدة في مجال الصناعات الغذائية أكثر وضوحاً إلا أنها تحتاج إلى استثمار حقيقي للمقومات المتاحة، خاصة تطوير الصناعات المرتبطة بما يسهم في التصدير الخارجي.

وتابع البوعيين «وجود البيئة المناسبة للصناعة الغذائية كتوفير رؤوس الأموال والدعم الحكومي ووسائل النقل، والبنية التحتية، والكفاءات الوطنية، مع وجود 27 مطاراً جواً، وعشرة موانئ بحرية وإمكانية تطوير الصناعات الغذائية وتحقيق



القطاع الغذائي أولوية في تشجيع الاستثمار الزراعي ضمن «رؤية السعودية 2030»، (الشرق الأوسط)

القطاع يناهز 221 مليار ريال (58,9 مليار دولار)، فيما تشير توقعات بنموه لما يقرب من 6 في المائة في عام 2021، ومع تلك المؤشرات الإيجابية إلا أنني أعتقد أن بعض الاستثمارات ووفق البوعيين، تبين الإحصاءات الرسمية أن حجم

الزراعة في مجالات الأغذية وأهميته وإمكانية تطويره من خلال التوطين الذي يفترض أن يكون الهدف الرئيسي للجهات المعنية». ووفق البوعيين، تبين الإحصاءات الرسمية أن حجم

المزيد من الاستثمارات النوعية؛ ما يؤكد ذلك أنه القطاع الوحيد الذي حقق نمواً خلال جائحة «كورونا». واستطرد «يمكن القول إن نمو القطاع الإيجابي يعكس متانة أنشطة الصناعة

الأولى الحاجة الماسة لتحقيق الأمن الغذائي لمواجهة مخاطر انقطاع سلاسل الإمداد لأي ظروف طارئة، كما حدث في جائحة كورونا؛ بينما تتركز الثاني في أن القطاع الغذائي من أكثر القطاعات نمواً وحاجة

الوطنية للتغذية والإعاشة بغرفة مكة المكرمة، على ضرورة أن يتحفظ القطاع الخاص للاستفادة من البرامج الحكومية التي تطلقها وزارات الزراعة والصناعة والصيدوق الزراعي، في ظل التوجه لتأهيل الكادر البشري الوطني للمساهمة في بناء أرضية صلبة للتطور التكنولوجي والارتقاء بمستوى الجودة.

من ناحيته، قال ماجد الخميس رئيس لجنة الزراعة والغذاء بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض لـ «الشرق الأوسط» إنه رغم أن جائحة «كورونا» خفضت عملية استيراد المواد الغذائية فإنه انعكس إيجاباً على المشروعات الغذائية المحلية، حيث تم التوسع فيها وزيادة الإنتاج على صعيد الأغذية النباتية والحيوانية والبحرية، مشيراً إلى نمو الطلب على إقامة مشاريع غذائية جديدة وأخرى قائمة.

من جانب آخر، أوضح المحلل الاقتصادي فضل بن سعد البوعيين، لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك حقيقتين كشفت عنهما جائحة «كورونا» فيما يتعلق بالقطاع الغذائي؛ الأولى الحاجة الماسة لتحقيق الأمن الغذائي لمواجهة مخاطر انقطاع سلاسل الإمداد لأي ظروف طارئة، كما حدث في جائحة كورونا؛ بينما تتركز الثانية في أن القطاع الغذائي من أكثر القطاعات نمواً وحاجة

الرياض: فتح الرحمن يوسف كشف خبراء في قطاع الغذاء بالسعودية عن ملامح واضحة توضح تخطي نشاط الأغذية في البلاد تبعات «كورونا» وتحدياتها برؤية نمو وتوسع جديدة الفترة المقبلة تعزز النجوة السعودية لتوفير برامج التمويل للقطاع الزراعي والغذائي، ما أفرز توسعاً في مشاريع جديدة وأخرى قائمة، في وقت قدر فيه مختصون أن يشهد القطاع نمواً بنسبة 6 في المائة مطلع العام 2021.

وتنفذاً لـ «رؤية المملكة 2030»، سيسهم القطاع بنسبة 12 في المائة في الناتج المحلي، وتعزيز التوجه نحو التصدير إلى الأسواق العالمية بتنافسية عالية منتصف العام المقبل.

وفي هذا السياق أكد رئيس اللجنة الوطنية للتغذية والإعاشة بغرفة مكة المكرمة شاكرا الحارثي لـ «الشرق الأوسط» وجود توجه سعودي لنقل تكنولوجيا الزراعة على أحدث طراز، لتسد الحاجة في المياه وتوجيه الإنتاج الزراعي للصناعة المحلية بهدف تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

ولفت الحارثي إلى أن وجود 4 مناطق سعودية قطعت شوطاً لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي منها القصيم وجازان وتبوك والحويف، لافتاً إلى أن جائحة «كورونا» رغم آثارها السلبية فإن لها جانباً إيجابياً تمثل في التوجه للاهتمام بالقطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الواردات الغذائية من الخارج من خلال توفير المنتج الوطني بجودة عالية، فضلاً عن تنويع المصدر الغذائي.

وشدد رئيس اللجنة

## انطلاق 60 ألف طن قمح من أوكرانيا إلى السعودية

وكانست شركة سالك قد استحوذت على شركتين زراعتين أوكرانيتين على مراحل متعددة ونجحت في دمجهما بحلول نهاية عام 2018 تحت اسم مجموعة كونتيننتال فارمز، إذ تعد من أكبر الشركات الزراعية في أوكرانيا حيث تدير 195 ألف هكتار من الأراضي الزراعية غرب أوكرانيا.

إلى ميناء جدة الإسلامي منتصف الشهر الجاري. ومعلوم أن مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة - وتهدف إلى توفير السلع الأساسية واستقرار أسعارها في المملكة باستراتيجية تركز على 12 سلعة أساسية في الدول التي تتمتع بمزايا نسبية.

التي انطلقت من أوكرانيا تأتي في إطار علاقات التعاون المشترك بين البلدين. وكانت المؤسسة العامة للحيوب قد عمدت شركة «سالك» كأكبر مستثمر سعودي خارجي بتوريد كمية 60 ألف طن من القمح عالي الجودة وذلك في إطار تغطية احتياج السعودية من القمح وسوف تصل

بمدينة أوديسا جنوب أوكرانيا. وأوضح سفير السعودية لدى أوكرانيا محمد المسهر في تصريحات أمس الأحد: «أن حكومة المملكة تسير بخطوات ثابتة من خلال «رؤية المملكة 2030» نحو تحقيق الأمن الغذائي وتوفير البديل وتنويع مصادر السلع الرئيسية.. وأضاف المسهر أن الشحنة

انطلقت أمس من أوكرانيا أول شحنة قمح تزن 60 ألف طن من إنتاج شركة كونتيننتال فارمز المملوكة للشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» (ذراع الاستثمار الزراعي للمملكة) وذلك في ميناء تشورنومورسك

أوديسا: «الشرق الأوسط»

## روسيا: الطلب على النفط قد يحتاج 3 أعوام للعودة إلى مستويات ما قبل «كورونا»

موسكو: «الشرق الأوسط»

قال نائب وزير الطاقة الروسي، بافيل سوروكين، إن الطلب العالمي على النفط قد يحتاج إلى عامين أو 3 أعوام حتى يعود لمستويات ما قبل جائحة «كورونا»، مع تحسن حركة الطيران حول العالم.

وقال في مقابلة مع صحيفة «رويسكيابا غازيتا»، تم نشرها الأحد، إن تعافي الاقتصاد العالمي والطلب المتزايد في آسيا وأمريكا اللاتينية قد يحفز استخدام النفط، إلا أنه لفت إلى أن التعافي قد يتباطأ بمجرد وصول الاستهلاك إلى ما بين 93 و94 في المائة مما كان عليه من قبل.

وكان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك قال مؤخراً إن الاستهلاك العالمي للنفط قد تعافى إلى 90 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة، وأنه سيصل إلى التعافي الكامل العام المقبل.

وفيما يتعلق بإمدادات الغاز الطبيعي، توقع سوروكين أن يستمر الفائض الحالي في إمدادات الغاز الطبيعي لسنوات عدة، اعتماداً على مدى سرعة استيعاب السوق الكميات الإضافية من الغاز المسال الأمريكي.

ولفت إلى أنه على خلاف تحالف «أوبك بلس»، فإن منتجي الغاز ليست لديهم البية أو اتفاق يتم من خلاله وضع قيود للإنتاج، وبالتالي فإن فائض الغاز سيحتاج إلى بعض الوقت لتحقيق التوازن بنفسه.

وأشار سوروكين إلى أن منتجي الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال في روسيا سيظلون يتمتعون بتنافسية بفضل انخفاض تكاليف الإنتاج.

والإربعاء الماضي، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، إن الطلب العالمي على النفط تعافى بنسبة كبيرة تصل إلى 90 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة، مضيفاً أن موسكو ستفترض على مجموعة «أوبك+» اتخاذ رد فعل حيال هذا الاتجاه في إطار الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط.

وقال نوفاك إنه يتوقع تعافياً كاملاً للطلب على النفط في وقت ما من العام المقبل، مضيفاً: «سننابع الوضع ونحقق التوازن لإنتاج النفط مع تعافي الاقتصاد (العالمي)... نأمل أن يتعافى الطلب سريعاً، وستفترض اتخاذ رد فعل حيال ذلك في إطار (اتفاق أوبك+)».

ويتداول سعر «خام برنت» حالياً عند مستويات 40-45 دولاراً للبرميل، في حين أنه كان يتداول عند مستويات 70 دولاراً للبرميل قبل أزمة «كورونا».

## عجز الميزان التجاري المصري يتراجع 8,6%

مليون دولار إلى 1,4 مليار دولار. وهبط العجز التجاري خارج القطاع النفطي بمقدار 2,2 مليار دولار إلى 27,3 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية، مقارنة مع الفترة نفسها قبل عام.

وقال البنك المركزي إن التحويلات المالية من المصريين العاملين في الخارج في الربع الأول من هذا العام زادت بمقدار 1,7 مليار دولار إلى 7,9 مليار دولار، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت إيرادات قناة السويس 84,4

المعاملات الجارية للربع الثالث على التوالي، حيث تراجع العجز بمعدل 39,2 في المائة ليقتصر على نحو 8,2 مليار دولار خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) مارس (آذار) 2020 (مقابل نحو 4,5 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام المالي السابق)».

الجارية هبط إلى 7,3 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2019 - 2020 التي انتهت في يونيو، مقابل 9,8 مليار دولار في نفس الفترة في السنة المالية السابقة. وقال البنك المركزي في بيان: «استمر التحسن في عجز حساب

وأوضح جهاز الإحصاء في بيان أمس، أن الصادرات انخفضت 7,9 في المائة إلى 2,26 مليار دولار في يونيو، في حين تراجعت قيمة الواردات 8,3 في المائة إلى 5,56 مليار دولار. كان البنك المركزي المصري قال إن عجز ميزان المعاملات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، إن عجز الميزان التجاري تراجع 8,6 في المائة على أساس سنوي في يونيو (حزيران) إلى 3,30 مليار دولار.

سجلت تراجعاً بنسبة 20% في النصف الأول من العام الحالي

## «أبيكوب» تقاوم «كوفيد - 19» بأرباح 55 مليون دولار

قطاع الطاقة في المنطقة». ومن جانبه، قال الدكتور شريف أيوب، كبير المديرين الماليين في «أبيكوب»: «إن المؤشرات المالية، وإدارة المخاطر القوية، والاستمرار في تحقيق الأرباح حتى في ظل الظروف الصعبة التي شهدتها النصف الأول من عام 2020، إنما تؤكد قدرة «أبيكوب» على التعامل مع التحديات الاقتصادية غير المسبوقة، فقد أظهرت مقاييس السيولة مرونة متميزة لتحمل تداعيات الأزمة على السوق، بفضل قاعدة التمويل الواسعة المتنوعة لدى «أبيكوب». كما تعكس نسبة كفاية رأس المال، البالغ 29,2 في المائة، الجودة العالية لحفظة الشركة».

جديدة، كما سواصل، بصفتنا شريكاً مالياً موقفاً لقطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دعم الدول الأعضاء ومختلف الشركاء للتخفيف من الآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، مع التركيز بشكل خاص على المشاريع النوعية التي من شأنها أن تعزز الاستثمار، وتؤثر إيجاباً على

رستخت «أبيكوب» وضعها المالي وتنوع استثماراتها رغم الأزمة الثلاثية الناجمة عن «كورونا» (الشرق الأوسط)

إيه إيه)، بنظرة مستقبلية مستقرة من وكالة (فيتش)، إلى جانب إبرام شركات جديدة مع عدد من المؤسسات في قطاع الطاقة». وتابع عتيقة: «ننتلع قديماً لانتعاش بيحة الأعمال بشكل تدريجي خلال الفترة المقبلة، واغتنام ما يصاحب هذا الانتعاش من فرص استثمارية

الأولى من العام الحالي زيادة بمقدار 38 في المائة، حيث بلغت 60,4 مليون دولار، في حين بقيت إيرادات تمويل المشاريع والتجارة فوق سعر الليبور ثابتة، في مقابل الفترة نفسها من عام 2019، حيث بلغت 50,3 مليون دولار.

وأرتفع حجم الميزانية العمومية خلال النصف الأول من العام بمقدار 10 في المائة إلى 8,1 مليار دولار، وذلك على ضوء زيادة حجم محفظة الخزينة والأوراق المالية التي تم تمويلها عبر إصدار السندات الناجم الذي تم في شهر يونيو (حزيران) الماضي، بقيمة 750 مليون دولار.

وأعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب) تحقيق صافي أرباح 54,8 مليون دولار في النصف الأول من العام الحالي، في حين بلغ إجمالي الدخل التشغيلي 144,7 مليون دولار، مشيرة إلى أنه رغم انخفاضها بنسبة 20 في المائة على التوالي، في مقابل الفترة نفسها من عام 2019، فإن تحقيق الأرباح يعد بحد ذاته إنجازاً مهماً، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشتها الأسواق العالمية نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد، وتقلبات أسعار النفط.

وقالت الشركة المملوكة من حكومات عربية إن النتائج تعكس انخفاض توزيعات الأرباح من الشركات التي تمتلك «أبيكوب» حصة فيها من جهة، وإعادة تقييم محفظة الاستثمارات المباشرة على خلفية الجائحة من جهة أخرى.

وسجلت إيرادات الخزينة والأوراق المالية في الأشهر الستة



رستخت «أبيكوب» وضعها المالي وتنوع استثماراتها رغم الأزمة الثلاثية الناجمة عن «كورونا» (الشرق الأوسط)

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,81	9,20	1508	2,73
ج. استرليني £	4,95	4,81	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	20,88	12,15	1991	3,61
يورو €	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,64	10,85	1778	3,22



د. عبد الله الراددي

## الطبقة المتوسطة

يكثُر الحديث بين السياسيين والاقتصاديين عن الطبقة المتوسطة، وعن أهمية زيادة حجم هذه الطبقة لدوافع اقتصادية واجتماعية. فما هي الطبقة المتوسطة؟ ولماذا الحرص المستمر على زيادة حجمها في الدول؟

ليس للطبقة المتوسطة تعريف واحد، فمن هذه التعريفات ما يرى أن الطبقة المتوسطة هم من يبلغ دخلهم ما بين 11 و110 دولارات في اليوم. وقد يكون هذا التعريف صحيحاً لبعض الدول وغير ذلك لبقيتها، فمن المستحيل أن يُعد من دخله 15 دولاراً من الطبقة المتوسطة في دول مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وقد يرى بعضهم أن الطبقة المتوسطة هم من يستطيعون تحمل الصدمات الاقتصادية دون التعرض للإفلاس أو المعونات الحكومية. ولذلك، فإن تعريف الطبقة المتوسطة متفاوت بين الدول، بحسب وضعها الاقتصادي والرفاه المعيشي.

وقد زاد حجم الطبقة المتوسطة في العقد الأخير بشكل واضح. ففي عام 2009، وصل عدد الطبقة المتوسطة إلى 1,8 مليار نسمة، تركز أغلبهم في أوروبا باكثر من 650 مليون نسمة، وآسيا باكثر من 500 مليون نسمة، وأمريكا الشمالية 340 مليون نسمة. أما في عام 2018، فقد وصل عدد هذه الطبقة إلى أكثر من 3,6 مليار نسمة، أي أن الرقم تضاعف في 10 سنوات. ويتوقع أن يصل إلى 5,3 مليار بحلول عام 2030. هذا النمو ارتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو الاقتصاد العالمي، لا سيما في الدول الآسيوية، حيث باتت أكثر من 90 في المائة من المنضمين الجدد لهذه الطبقة من هذه الدول. وأوضحت إحصائية حديثة أن 5 أشخاص في الثانية الواحدة ينضمون إلى الطبقة المتوسطة.

وللطبقة الوسطى أهمية اقتصادية كبيرة، فغالبية الطلب يأتي من الاستهلاك المنزلي الذي تشكل الطبقة المتوسطة أكثر من نصفه، ذلك أن المنتجات التي تستهلكها الطبقة المتوسطة هي تلك التي تشكل جزءاً كبيراً من الإنتاج، فالقراءة لا يستهلكون كميات كبيرة، ولا تشكل وزناً عالياً للسواد الأعظم من الشركات. وتعتمد منتجات عدة، مثل الأغذية والإلكترونيات والسيارات والمواصلات العامة وأدوات البناء، على الطلب من الطبقة المتوسطة، بل إن كثير من الدراسات تقارن نمو الطبقة المتوسطة بعدد السيارات.

فعلى سبيل المثال، يذكر أن ملكية السيارات في غانا ارتفعت بنسبة 80 في المائة منذ عام 2006. ومنذ ذلك العام حتى الآن، ارتفع الناتج القومي للفرد في غينيا لأكثر من الضعف.

وترتكز المنتجات المصرفية للأفراد على الطلب من الطبقة المتوسطة بشكل كبير، فحالة لأغنياء القروض الشخصية والعقارية، ولا قدرة للقراء على الحصول على هذه القروض. ولذلك، فإن زيادة الطبقة المتوسطة تساهم في زيادة نشاط القطاع المصرفي بشكل كبير، وتضم هذه المنتجات لكل دولة بناء على حالة وطلب الطبقة المتوسطة فيها.

لذلك، فإن ارتفاع حجم الطبقة المتوسطة يحفز النمو الاقتصادي، فالدراسات تشير إلى أن زيادة حجم هذه الطبقة ساعد كوريا العنصرية في النمو، بينما لم تتمكن البرازيل من النمو بشكل جدي كوري بسبب انخفاض حجم هذه الطبقة. وللطبقة المتوسطة قيم تساعد في نمو الاقتصاد، منها حرص هذه الطبقة على التعليم، كون التعليم عنصر أساسياً في كسب العيش لديها، ولذلك يلاحظ أن التعليم والطبقة المتوسطة مرتبطين بشكل إيجابي فيما بينهما. كما أن هذه القيم تحت الطبقة المتوسطة على الإذخار، وهو ما تسعى كثير من الحكومات إليه، لما فيه من آثار اجتماعية واقتصادية إيجابية. كما تشير الدراسات إلى أن معظم المتكبرين ورواد الأعمال يأتون من الطبقة المتوسطة، وذلك بسبب امتلاكهم التعليم الكافي، والمحضر الاقتصادي للابتكار وإنشاء الشركات.

كما أن وجود هذه الطبقة يساعد في رفع مستوى الحداثة لدى الدول، فعادة ما تطالب هذه الطبقة برفع مستوى الخدمات العامة، مثل التعليم والصحة والمواصلات، وهو ما يحفز الحكومات لارتقاء بهذه الخدمات، وبالتالي رفع مستوى الرفاه المعيشي فيها.

إن تأثير الطبقة المتوسطة الإيجابي يتزايد مع تزايد حجمها، وهي طبقة تحرك الاقتصاد المحلي بشكل فعال، من خلال الطلب والاستهلاك المستمرين. والحرص على ارتباطها أمر جوهري لتحقيق نمو الاقتصاد المحلي. وتربط بها مواضيع عدة، مثل العدالة في توزيع الثروات، ومراقبة الفجوة بين الأثرياء والفقراء، والمساواة في الفرص بين طبقات المجتمع المختلفة، ومتابعة مستويات الإذخار على المستوى الوطني؛ كل هذه العوامل تؤثر بشكل فعال على حجم الطبقة المتوسطة التي تعد اليوم المحرك الرئيس للاقتصادات المحلية.

والبيئة على الصعيد العالمي، وكذلك مساعدة العاملين في اعتماد نماذج جديدة للعمل والتعاون.

وأيد المشاركون تمكين المرأة في القطاع الصناعي، حيث يجب توظيف كافة المبادرات المستقبلية لتمكين المرأة في القطاع الصناعي، حيث تم طرح عدد من التوصيات من شأنها تعزيز المساواة بين الجنسين في القطاع الصناعي.

وعقدت الدورة الثالثة الافتراضية للقمّة العالمية للصناعة والتصنيع، المبادرة المشتركة بين دولة الإمارات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، يومي 4 و5 سبتمبر (البلد) الجاري، تحت عنوان «العملة المحلية: نحو سلاسل قيمة عالمية أكثر استدامة وشمولية».

وشهدت القمّة مشاركة عدد كبير من قادة القطاع الصناعي من القطاعين العام والخاص، والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والدول النامية والمتقدمة ومؤسسات التمويل وكبار رجال الأعمال وممثلي المجتمع المدني لمناقشة دور توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في بناء سلاسل قيمة عالمية أكثر قدرة على التعامل مع الأزمات والمساهمة في تحقيق التعافي والازدهار في مرحلة ما بعد الوباء.

## أوست بتصميم وتطوير مؤشر جديد يسهم في مراقبة الأداء

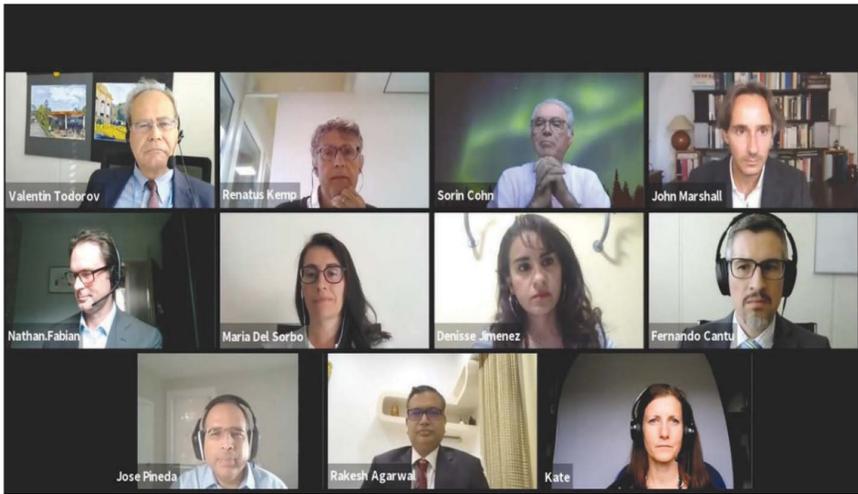
# «قمة أبوظبي» تشدد على شمولية التنمية الصناعية العالمية واستدامتها

أبوظبي، الشرق الأوسط،

شهد مسؤولون وخبراء دوليون على أهمية أن تكون التنمية الصناعية شاملة ومستدامة، وأن تستفيد من تقنيات الإنتاج الرقمي المتقدمة وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، داعين إلى ضرورة تعزيز إمكانات وقدرات المؤسسات الحكومية وهيكل الحكومة.

وأظهرت توصيات الدورة الثالثة الافتراضية للقمّة العالمية للصناعة والتصنيع الحاجة إلى تصميم وتطوير مؤشر جديد لقياس التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة يغطي جميع جوانب تلك التنمية، ويساهم في مراقبة الأداء وتوجيه صانعي السياسات والشركات والقوى العاملة في القطاع الصناعي.

ودعت التوصيات إلى تبني إطار واضح لمؤشر الأداء الصناعي الشامل والمستدام لضمان أن يقوم المؤشر بقياس ما وضع لقياسه، وأن يساهم في دعم جهود الدول النامية لارتقاء بمستويات التنمية بصورة أكثر فاعلية وكفاءة، كما يجب أن يتم تحديد القيمة المضافة التي سيوفرها المؤشر - بالمقارنة مع مؤشرات أخرى - وأن يوفر أدلة موثوقة لقياس الأوضاع الحالية والتقدم وتعزيز الاستثمار المؤثر وتقديم توصيات لصناع القرار لوضع السياسات



جانب من إحدى جلسات وفعاليات القمة العالمية للصناعة والتصنيع (الشرق الأوسط)

وفيما يتعلق بضممان سلامة القوى العاملة والبيئة والمواقع الصناعية اعتبرها المشاركون في القمّة هدفاً مشتركاً، حيث يجب أن تكون السلامة على رأس قائمة الأولويات عند توظيف أي مشاركة في القمّة على النظم والبروتوكولات التي يمكن استخدامها بصورة موحدة ومتجانسة داخل الشركات في جميع أنحاء العالم لتعزيز سلامة القوى العاملة

الشركات والخبراء من مختلف المجالات التي يحتاج إلى توظيفها. ويصطلح مؤشر الأداء الصناعي الشامل والمستدام بدور محوري في الحد من الفقر وتحسين نمط الحياة، ويحتاج صانعو السياسات وقادة القطاع الصناعي إلى مراقبة المؤشر باستمرار في جميع جوانبه وأبعاده، وتحديد ما فيه من الثغرات ومجالات التحسين المقترحة، وتبسيط الضوء على السياسات الفعالة وقصص النجاح.

الصناعي تتطلب اتباع نهج تعاوني متعدد التخصصات، كما تلتزم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، بصفتها الجهة المشرفة على مؤشرات أهداف التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، والقمّة العالمية للصناعة والتصنيع بتقديم الدعم خلال المرحلة الأولى لفريق العمل المعني بمؤشر الأداء الصناعي الشامل والمستدام، من أجل تخصيص الموارد اللازمة لبناء المؤشر الجديد وضمان توفير شبكة

الفعالة التي تدعم تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة. كما دعت التوصيات إلى أن تحقيق تنمية صناعية شاملة ومستدامة يتطلب مشاركة وتعاون جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك جهات صنع القرار والهيئات الإقليمية ورجال الأعمال والمختبرين والشركات والأشخاص الذين يشاركون بشكل مباشر وغير مباشر في الإنتاج الصناعي. وأوضحت أن التحديات العديدة التي يواجهها القطاع

## السعودية تنسق قواعد تعريف الكيانات القانونية تعزيزاً للبيئة الاستثمارية

وزام المبادرة بتقديم التوصيات الخاصة بوضع نظام عالمي لمعرفات الكيانات القانونية، كما دعمت السعودية تلك المشاريع والمبادرات التي قدمتها اللجان الدولية من خلال المشاركة بممثلين لها في جميع تلك اللجان. واستضافت «ساما» في 2018 الاجتماع الدولي للجنة الرقابة التنظيمية لمعرف الكيانات القانونية، والجمعية الدولية لمعرف الكيانات القانونية، فيما أقامت «سما» في حينها ندوة على هامش الاجتماع الدولي جمع جميع الأطراف ذات العلاقة لاستعراض تجربة معرف في السوق السعودية.

وتحسين إدارة المخاطر، وجودة ودقة البيانات المالية. وقال الزهراني «إن معرف الكيان القانوني عبارة عن رمز حرفي عدي مكون من 20 حرفاً يعتمد على معيار الأيزو الذي وضعته المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس، ويرتبط بالمعلومات المرجعية الأساسية التي تتيح التعريف الواضح والفريد للكيانات القانونية، حيث يتضمن معلومات حول هيكل ملكية الكيان وطبيعة النشاط وتفاصيل مهمة أخرى؛ لتوفير قاعدة بيانات معرفات كيانات قانونية عالمية ومتاحة للجميع؛ لتعزيز الشفافية في الأسواق

العلاقة لإصدار القواعد المنظمة للمشروع؛ تحقيقاً للأهداف المرجوة، بينها الوفاء بالتزامات المملكة بصفتها عضواً في مجموعة دول العشرين والمنظمات واللجان الدولية التابعة لها، إضافة إلى ما لهذا التوجه من أثر فاعل في دعم البيئة الاستثمارية في المملكة. وأكد الرئيس التنفيذي ل«سما» سويد الزهراني أن هذه المبادرة جاءت تفاعلاً مع الحملة التوعوية التي دشنتها «ساما» تحت شعار (عشان يعرفونك)، وانطلاقاً من دورها في دعم جميع المبادرات الوطنية لتعزيز الأدوار الإشرافية والرقابية، وسلامة وشفافية الأسواق المالية،

المعلومات الائتمانية «سمة» في خطوة تشجيعية عن تبنيها تكلفة أول 5 آلاف معرف مجاناً للمؤسسات والمؤسسات والكيانات القانونية، التي يصدرها معرف الكيانات القانونية (معرف)، موضحة في بيان صدر عنها أن هذا الإعلان يأتي بإشراف مؤسسة الكيانات القانونية (معرف)، والنقد العربي السعودي «ساما»، وتماشياً مع الجهود الحديثة والمتسارعة بالتنسيق مع جميع الجهات الحكومية المختصة لتطبيق مشروع معرف الكيانات القانونية في المملكة.

وأعلنت الشركة السعودية تتجه السعودية للتنسيق في إصدار قواعد منظمة لتعريف الكيانات القانونية في إطار خطواتها لتوفير بيئة استثمار جاذبة، حيث يجري حالياً المضي في مشروع «معرف» الكيانات القانونية في المملكة كخطوة للتنسيق مع جهات الإشرافية والرقابية ذات العلاقة لإصدار القواعد الخاصة بتحقيق أهداف الوفاء بالتزامات الملكة بصفتها عضواً في مجموعة دول العشرين والمنظمات واللجان الدولية التابعة لها.

الرياض، الشرق الأوسط،

## «كرونا» يكبد قطاع الرحلات البحرية 30 مليار دولار

المعايير المطلوبة. وفيما يتعلق بالطاقم، أوضحت «كوستا» أن الجميع خضع لاختبارات والتزموا بحجر صحي لمدة 14 يوماً قبل المغادرة. ويبلغ حجم مبيعات صناعة الرحلات البحرية في أوروبا 14,5 مليار يورو (17,17 مليار دولار) سنوياً، ويوفر القطاع 53 ألف فرصة عمل، وفقاً ل«الجمعية الدولية لخطوط الرحلات البحرية». وتقدر الجمعية أن القطاع قد

## «كوستا» الإيطالية تستأنف نشاطها

البحرية. وتضرر قطاع الرحلات البحرية، الذي شهد سنوات من النمو المستمر حتى 2018، من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء «كوفيد 19»، ويحاول التعافي. وغادر كثير من السفن بالفعل إلى البحر من موانئ المجموعة المنافسة (إم إس سي). وكان مقرراً أن تغادر سفينة «كوستا ديليسيزوزا» في وقت متأخر من بعد ظهر الأحد من ميناء تريستي على البحر

## روما، الشرق الأوسط،

استأنفت «مجموعة كوستا» الإيطالية لرحلات السفن السياحية نشاطاتها الأحد مع انطلاق سفينة «كوستا ديليسيزوزا» بعد توقف استمر أكثر من 5 أشهر بسبب فيروس «كورونا» المستجد، وسنط تدابير صارمة للحد من العدوى، مع تقديرات بخسائر للقطاع بلغت 25,5 مليار يورو (30,19 مليار دولار) بسبب توقف الرحلات

## استأنفت «مجموعة كوستا» الإيطالية لرحلات السفن السياحية نشاطاتها الأحد

البحرية. وتضرر قطاع الرحلات البحرية، الذي شهد سنوات من النمو المستمر حتى 2018، من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء «كوفيد 19»، ويحاول التعافي. وغادر كثير من السفن بالفعل إلى البحر من موانئ المجموعة المنافسة (إم إس سي). وكان مقرراً أن تغادر سفينة «كوستا ديليسيزوزا» في وقت متأخر من بعد ظهر الأحد من ميناء تريستي على البحر

## استأنفت «مجموعة كوستا» الإيطالية لرحلات السفن السياحية نشاطاتها الأحد

البحرية. وتضرر قطاع الرحلات البحرية، الذي شهد سنوات من النمو المستمر حتى 2018، من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء «كوفيد 19»، ويحاول التعافي. وغادر كثير من السفن بالفعل إلى البحر من موانئ المجموعة المنافسة (إم إس سي). وكان مقرراً أن تغادر سفينة «كوستا ديليسيزوزا» في وقت متأخر من بعد ظهر الأحد من ميناء تريستي على البحر

## استأنفت «مجموعة كوستا» الإيطالية لرحلات السفن السياحية نشاطاتها الأحد

البحرية. وتضرر قطاع الرحلات البحرية، الذي شهد سنوات من النمو المستمر حتى 2018، من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء «كوفيد 19»، ويحاول التعافي. وغادر كثير من السفن بالفعل إلى البحر من موانئ المجموعة المنافسة (إم إس سي). وكان مقرراً أن تغادر سفينة «كوستا ديليسيزوزا» في وقت متأخر من بعد ظهر الأحد من ميناء تريستي على البحر



امرأة تضع كمامة اللواقية من «كورونا» في أحد شوارع سيول (رويترز)

## تستهدف العاطلين عن العمل والشباب وأصحاب الدخل المنخفضة وأصحاب الأعمال الحرة كوريا الجنوبية تدعم مواطنيها الأكثر تضرراً من الجائحة

# كوريا الجنوبية تدعم مواطنيها الأكثر تضرراً من الجائحة

سيول، الشرق الأوسط،

تعتزم كوريا الجنوبية تقديم دعم «محدد» من أجل بعض المواطنين وأصحاب الأعمال الحرة الذين تضرروا بصورة خاصة من تفشي فيروس «كورونا»، وأعلن رئيس الوزراء تشونغ سي كيون عن الخطة خلال خطابه الافتتاحي باجتماع مع قادة «الحزب الديمقراطي الحاكم ومسؤولي الرئاسة». ويهدف الاجتماع لمناقشة خطة مفصلة خاصة بجولة ثانية من الدعم النقدي.

تكون أول مرة منذ 59 عاماً تقوم فيها حكومة كوريا الجنوبية بتخصيص موزانات إضافية 4 مرات خلال عام. وأضاف: «هذا يعني أن الوضع صعب للغاية». وارتفعت أسعار المستهلك في كوريا الجنوبية بنسبة 0,7 في المائة سنوياً خلال أغسطس (أب) الماضي، بسبب ارتفاع أسعار السلع الزراعية للشهر الثاني على التوالي وسط جائحة فيروس «كورونا».

كان معدل التضخم في يوليو (تموز) الماضي 0,3 في المائة فقط؛ وفقاً للبيانات الصادرة عن «مكتب الإحصاء» الكوري الجنوبي. وأظهرت البيانات أن معدل التضخم في البلاد ارتفع أيضاً بنسبة 0,6 في المائة شهرياً خلال الشهر الماضي. في الوقت نفسه؛ بلغ معدل التضخم الأساسي الذي لا يتضمن السلع الغذائية والطاقة الأشد تقلباً خلال الشهر الماضي 0,8 في المائة سنوياً.

وأظهرت البيانات أن أسعار خدمات المرافق (الغاز، والكهرباء، والماء) ارتفعت بنسبة 0,5 في المائة سنوياً الشهر الماضي، نقدياً أكثر مرونة.

بينما قفزت أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية بنسبة 15,8 في المائة سنوياً. في المقابل؛ أظهرت البيانات انخفاض أسعار المنتجات البحرية في أغسطس (أب) الماضي بنسبة 10,1 في المائة سنوياً.

وأشارت «يونهاب» إلى أن معدل التضخم في كوريا الجنوبية ما زال أقل من واحد في المائة منذ 14 شهراً، وهو ما يتيح للبنك المركزي الكوري الجنوبي مساحة واسعة لتبني سياسات نقدية أكثر مرونة.



## أبحاث مكثفة في «كاوست» لتحسين الأمن الغذائي بصفة مستدامة

# كيف يمكن إطعام العالم من دون تدمير الأرض؟

## آفاق علمية

جدة، «الشرق الأوسط»

في ظل تحديات تغير المناخ وتزايد تعداد سكان الأرض الذي يتوقع أن يبلغ عشرة مليارات نسمة بحلول عام 2050، وبالنظر إلى افتقار أكثر من مليار شخص بالفعل إلى إمكانية الحصول على طعام آمن ومغذٍ وكاف بانتظام، تتضح معالم التحدي البالغ الذي تواجه البشرية والذي يتطلب في توفير الطعام لذلك العدد المتنامي باستمرار من البشر. ولذا يسعى العلماء في المختبرات العالمية إلى ابتكار حلول جديدة قد تحبب العالم تلك المخاطر.

هنا نسلط الضوء على بعض تلك البحوث والمشاريع التي يقوم بها العلماء في السعودية وتحديداً في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) من أجل تحقيق هدف زراعة طعام كاف على نحو مستدام لإطعام ثلاثة مليارات شخص بحلول عام 2050 من دون تدمير كوكب الأرض.

### أبحاث ومشاريع

البدائية مع البروفيسور رود وينغ، مدير مركز الزراعة الصحراوية في «كاوست»، الذي يعد في العلماء الذين كرسوا حياتهم المهنية للمساعدة على تحقيق السعي الرامي إلى إطعام عدد العدم المتنامي من البشر. يركز وينغ في أبحاثه على الأزدي الأهمية القصوى في تحقيق الأمن الغذائي، بوصفه غذاءً أساسياً للأكثر من نصف سكان العالم. وينصبُّ اهتمامه بصفة رئيسية على استنباط أصناف فائقة الجودة من الأزدي الأخضر نُتجت محاصيل أكبر من ناحية الحجم، وعلى من جانب القيمة الغذائية باستخدام كميات أقل من المياه والأسمدة والبيدات الحشرية ومساحات أصغر من الأراضي. ويعمل أحد مشروعات وينغ على تطوير سلالة بترية من الأزدي الأزدي الأخضر تُنتج بكميات من المحاصيل الجينية المتأخرة عن أصناف الأزدي المزروعة والزربية، بالإضافة إلى توليد جينومات مرجعية يمكن استخدامها في نهاية المطاف لإنشاء بنك جينيات رقمي. سوف تضطلع مجموعة الأحياء الحاسوبية التي يؤسسها وينغ حالياً بإجراء مقارنة مرجعية بين البيانات المأخوذة من هذا البنك، والبيانات الأخرى المتاحة بشأن السمات الجينية للأزدي، لتسريع وتيرة استنباط مزيد من أصناف الأزدي التي تكون أكثر استدامة وقدرة على التكيف.

### توليد نباتات أوقى

أما زميل وينغ، البروفيسور مارك تيستر، أستاذ علوم النبات والمدير المشارك، في مركز الزراعة الصحراوية بـ«كاوست»، فيبحث حالياً على دراسة تسلسلات الجينوم الخاصة بنباتات الشعير والبطاطم والكيانو لتحديد الجينات التي تُعزى عن سمات تحبب للموحة. وحده فريق تيستر بالفعل الجينات المسؤولة عن تحلل الإجهاد في نبات الشعير،

## استنبات أصناف فائقة الجودة من الأزدي الأخضر بمحاصيل أكبر وقيمة غذائية أعلى باستخدام كميات أقل من المياه والأسمدة ومساحات أصغر

تحدد كمية المياه المستخدمة حالياً لزراعة كل محصول على حدة، «إنها أداة مفيدة بشكل لا يصدق»، إذ تساعد على إدارة الموارد المائية الثمينة للمملكة، حسبما يوضح مكابي. ويشارك فرقة أيضاً في مشروع خاص بوزارة البيئة والمياه والزراعة لرسم خرائط استخدام المياه في الزراعة عبر أرجاء المملكة. من الممكن أن تساعد البيانات التي جمعها فريق مكابي من الأقطار الصناعية والطائرات من دون طيار على تحقيق مفهوم الزراعة الدقيقة، التي تُمكن المزارعين من تحديد المناطق المتضررة في الحقول ومعالجتها، لتوفير الأموال والموارد وإنتاج محاصيل زراعية بجودة أعلى.

«لكن هذه التطورات في مجال الرصد تصاحبها زيادة هائلة في كم البيانات الخاضعة للمعالجة»، حسبما يقول مكابي، الذي يُوظف حالياً تقنيات التعلم الآلي لحجابه هذا التحدي، واستخلاص المعلومات من مجموعات البيانات الوفيرة؛ كي يتسنى استخدامها لإيجاد توجيه دقة إدارة وتشغيل النظم الزراعية. كذلك يبحث فرقة في الوقت الحالي عن وسائل للدمج بين بيانات الاستشعار على بُعد عالية الدقة، والنشرات الجوية وأحدث نماذج نمو المحاصيل، بغرض تطوير النماذج والتكهنات بانتاجية المحاصيل، ويضيف: «لننا نحاول معرفة ما إذا كان بإمكاننا التنبؤ بانتاجية المحاصيل قبل أسابيع أو أشهر من الحصاد الفعلي، ولهذه الجهود تطبيقات مباشرة في مجال الأمن الغذائي، لأننا نهدف إلى القدرة على التنبؤ الدقيق بانتاجية المحاصيل في نهاية الموسم».

### تحسين محاصيل الحبوب

شاركت بليلو أيضاً في بعض البحوث الأساسية التي أجراها أستاذ علوم النبات البروفيسور سالم البابلي، أستاذ علوم النبات بـ«كاوست»، بخصوص الدور الإنمائي لأنتروبينات الكاروتين (كاروتينويد) carotenoids، وهي أصباغ تؤدي وظائف حيوية لدى الكائنات الحية المعتمدة على التمثيل الضوئي، وقد عمل البابلي وبليلو معاً على اكتشاف مُستقبل كاروتينويد يعمل على تحسين نمو محاصيل الحبوب، وفي الوقت ذاته يتحكم في إصابة المحصول بعدوى الحشيشة الساحرة البنفسجية من الجنس Striga المعروفة بظهورها، والتي ترحم عائلها المضيف من المياه والمواد الغذائية الحيوية مما تنتج عنه خسائر في المحاصيل تزيد قيمتها على سبعة مليارات دولار سنوياً.

### أبحاث تغذية التمر

ولأن تحسين الاستدامة الزراعية فهم تأسيسي قوي لعلوم النبات، فإن العمل الذي تقوم به الباحة الدكتور إكرام بليلو، أستاذ علوم النبات المشارك، وفرقيها، يعد ضرورياً لتحقيق هذا الهدف. وحسب قولها، فإن الفضول هو المحرك الرئيسي لإبحاثها الأساسية عن النباتات، يرغب فريق بليلو في فهم العمليات البيولوجية المرتبطة بنمو النبات، مع التركيز على أنظمة الجذور. وقد يتمخض هذا الجهد عن تطبيقات مهمة، فعلى سبيل المثال، تحت بليلو وفرقيها في كيفية تمكّن جينات نباتية معينة من تحفيز نمو الجينات وتعزيز قدرتها على الدفاع

## أحداث وتنبؤات

### مركبات كهربائية صغيرة تحلق لمسافات محدودة

## استعدادات حثيثة لأولى رحلات «التاكسي الطائر»

تلندن، «الشرق الأوسط»

يقال إن أولى رحلات خدمات التاكسي الطائر ستكون تقليدية نوعاً ما وليس كما توقع الكثيرون بعد الترويج لفكرة أن هذه الخدمات ستؤدي إلى ثورة في عالم النقل. لا شك في أن سيارة الأجرة الطائرة ستحدث قفزة هائلة في عالم تقنية الطيران الجوي لا سيما أن «المركبات الكهربائية ذات الإقلاع والهبوط العمودي» Electric vertical takeoff and landing (eVTOL) تعد بتقديم أداء أكثر نظافة للبيئة، وأقل كلفة وأكثر أماناً من الطوافات، ما سيعيد الطريق لتوسيع الرحلات العمودية حول العالم.

ولكن التطبيقات الأولى لهذه المركبات الجديدة ستكون أقل إثارة للحماس من خدمات سيارات الأجرة المدنية ذات القيادة التي روجت لها شركة «أوبر ليفات» والتي أطلق عليها «ويسك»، المشروع المشترك بين «اكتي هوك» و«يونغ اسم «نورث ستار» (نجمه الشمال).

تتطلب الفكرة المستقبلية للسفر الجوي والقليل الكلفة فوق المدن والضواحي إدخال تطورات كبيرة على لوائح إدارة الطيران الجوي التي لن تكون جاهزة عند الترخيص التجاري لأولى المركبات ذات الإقلاع والهبوط العموديين.

### سفر جوي سريع

وبدل فتح أسواق وطرق طيران جديدة، من المتوقع أن تطير النماذج الأولى من هذه المركبات فوق المناطق التي تستخدم المواصلات التقليدية وأن توفر خياراً للسفر السريع في المناطق الحضرية، أي من وسط المدن إلى المطارات، أو لتسهيل التنقل المتعب بين خطوط القطارات.

وقد كشف أوليفر والكر - جونز، نائب رئيس قسم الاتصالات في «بليوم» إن الشركة تعتزم إطلاق طائرتها التي تتسع لأربعة ركاب وتطير بمدى 299 كلم، والبدء بتسيير جدول رحلاتها التي تتراوح مسافاتها بين 32 و290 كلم، بنقل راكبين لضمان عامل حمولة مريح، أي ما يتراوح بين 72 و76 في المائة من قدرتها الاستيعابية، أما في حال امتلاء مقعد الراكب الثالث، فتستعمل الشركة على هامش ربح يصل إلى 30 في المائة.

نقل مثلاً أن المركبة طارت من نيويورك إلى فيلادلفيا في طريق موانئ لجزء شديد الازدحام من نظام خط القطارات الشمالي الشرقي من «أمترال»، تبلغ مسافة هذا الخط حوالي 129 كلم وتتطلب رحلته حوالي ساعتين في الساعة و80 دقيقة في القطار. في هذه الحالة، تستطيع «بليوم» توفير رحلة مدتها 24 دقيقة مقابل 170 دولاراً، ما يعادل سعر بطاقة الدرجة الأولى في قطارات «سيلا» السريعة التابعة لـ«أمترال»، بحسب والكر - جونز.

في إطار اهتمامها بتعزيز حركتها الجوية في نطاق عملياتها القائمة، استثمرت شركة النقل الألمانية «ويتشه بان» في شركة «فولوكوبتر» ومزود البنى التحتية «سكاي بورتس» لتوفير وسيلة أقل كلفة لمشغلي التاكسي الطائر واختبار خيارات الخدمات والطرق التي في أيام التشغيل الأولى.

كما دخلت «فولوكوبتر»، التي تملك طوافة «فولوسيتي» المجهزة للمقاعد بنطاق طيران يصل إلى 32 كلم وسرعة 109 كلم/الساعة، في محادثات مع مشغلي سكك الحديد وإدارات بعض المدن لتقديم خدماتها كخيار بديل إلى خدمات النقل الجوي، وأدخلوا عليه كاميرا تصوير جوية في «أوبر» خدمات النقل البري في المطار كجزء أساسي من عملها في خدمات التاكسي الطائر، وتامل أن تطلق شبكتها الخاصة من هذه الخدمات بحلول عام 2023 في

## تصميم لسيارة أجرة جوية خالية من الانبعاثات الضارة

سيارة أجرة طائرة خالية من الانبعاثات قد تنطلق في أجواء لندن بحلول عام 2024، إذا ما بدأت خطط شركة «فيرتيكال إيروسبيس» تؤتي ثمارها



تسرع الانطلاق: 240 كلم في الساعة

التاكسي الجوي VA-IX في عام 2021

الطيران: يتم رص الدورات الخلفية في وضع التخزين. إطارات ومعدات الهبوط تتسحب إلى داخل الجسم. سحب الهواء بقوة من المراوح الأمامية تميل للتقدم إلى الأمام

الدورات الأمامية

الدورات الخلفية

الاقلاع والهبوط: الخلفية في وضع التخزين. المراوح/الدورات الأمامية تتجه إلى الوضع العمودي. قوة الدورات الثمانية يمكنها رفع أو تنزيل الطائرة

كيف تفتح الدورات الخلفية

مخزن الحقائب

مرصوصة

مفتوحة

يمكن للتاكسي الجوي الذي يعمل بالطائرة أن يقطع مسافة 76 كلم من وسط لندن إلى برايتون في 30 دقيقة، أي أسرع بنسبة الضعف من ركوب القطار وأسرع أربع مرات من السيارة

لندن

20 كلم

بالتحليق ساعة واحدة

بالتحليق ساعة واحدة

برايبتون

المصدر: Bloomberg, Vertical Aerospace, Google Maps

غرافيك: نيوز (الشرق الأوسط)

في أنظمة الطيران الجوي والمتطلبات التنظيمية ومن المتوقع أن تتجسد المركبات المجهزة باتصالات للرصد وتجنب العقاقير في المراكز الأرضية أو على متنها، بالإضافة إلى أجهزة الاستشعار والرؤية الكومبيوترية المحسنة، لمشغلي خدمات النقل الجوية المدنية لتقليل المسافة الفاصلة بين الطائرات وتأمين الطيران فوق مناطق كثيفة السكان.

ويُرجح أن تظهر رحلات الطيران الآلية التجارية أولاً في مجال الشحن والتطبيقات اللوجستية، حيث ستكون المخاطر والأمان أقل مما هي عليه في حالات نقل ركاب.

في النهاية، قد يصل استخدام سيارات الأجرة الطائرة لنقل الركاب إلى المستوى الذي يحلمه الكثيرون من داعمي ومستثمري الطائرات الكهربائية ذات الإقلاع والهبوط العموديين، أي أن تتحول إلى وسيلة نقل جديدة وتقدم أنماطاً حياتية كانت مستحيلة في الماضي.

إن النجاح في تجاوز الكثير من التكاليف المطلوبة في بناء البنى التحتية لمعظم وسائل النقل الأرضية سيصبح لسيارات الأجرة الطائرة المخصصة للركاب إبراز مرونة حقيقية تفتح الباب أمام المزيد من الأفكار المبتكرة والتطبيقات. ولكن في الأيام الأولى، ستستخدم هذه المركبات الكهربائية بنى تحتية موجودة وستركز على تغيير المسار والارتفاع عن القطارات والحافلات والسيارات.

## يحول تنظير القولون إلى عملية مريحة وأكثر آلية

### روبوت صغير لاستكشاف الأمعاء

النسخ المقلدة من الروبوت «ستنتج بصمة اصفر»، أي أن تأثيراتها ستكون أقل. يتحرك «اندوكوبولوس» بمساعدة 4 مجموعات من الدواسات للصمعة على شكل زاوية تضمن له قدرة أكبر على جز نفسه على جدران الأمعاء المخنقة. وتعتمد الدواسات على دعامات أو تاتي مغطاة ببنوعات صغيرة تساعد على التعامل مع «مخاط القولون الزلق».

وواجه الباحثون صعوبة في تصميم هذا الروبوت بسبب القيود التي تحكم حجمه بما لا يتجاوز 3 سنتيمترات اتساعاً و2,3 سنتيمتر

الأجهزة الصغيرة لم تساعد في أداء وظائف، مثل أخذ عينات من الأنسجة. في المقابل، يساهم النظام الذي يملك قدرة الدفع الذاتي مثل «اندوكوبولوس»، في تقليل المخاطر الناتجة عن تنظير القولون، وتسريع العملية وتخفيف تكلفتها.

يقول الباحثون في حديث لـ«مجلة المهندسين الكهربائيين الأميركيين» إن مدى اتساع «اندوكوبولوس» أكبر من المنظار التقليدي، ولكنه يؤدي إلى اتساع أقل أثناء الاستخدام، «والن سيبسبب الألم أو الضرر للمريض»، وأضافوا أن

بـ«اندوكوبولوس» أهمية كبيرة؛ لأن محاولة إدخال أنبوب التنظير الصلب التقليدي داخل «أنبوب في من» إلى الأمعاء البشرية لا تسير دائماً بشكل سلس، فأحياناً، يمكن لطرف أنبوب التنظير أن يلتصق وكما زاد انغراس الأنبوب، زاد انقحاق وتضخم الأمعاء، مما قد يؤدي إلى ألم شديد في أفضل الأحوال وإلى إصابات داخلية خطيرة في أسونها.

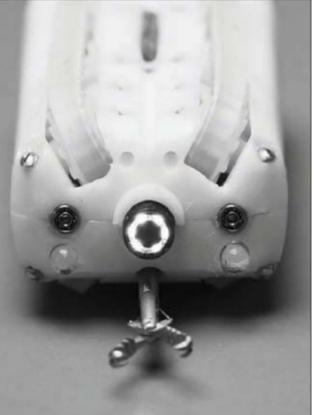
في البداية، رأى الباحثون أن إحدى الطرق لحل هذه المعضلة قد تكون على شكل كاميرات قابلة للبلع، إلا إن هذه

## مبتكرات جديدة

تلندن، «الشرق الأوسط»

يعمل «مختبر التقنيات الطبية المتقدمة» التابع لجامعة كولورادو على تطوير روبوت صغير اسمه «اندوكوبولوس» (Endocobolus)، قادر على قيادة نفسه بنشاط عبر الأمعاء من دون التدخل عبر شق جراحي. والجانب الجيد هنا هو أن هذا الاختراع الجديد صغير الحجم، ولكن الجانب السيئ أنه قد لا يكون صغيراً بالقر الذي يريده المريض.

تكتسب الروبوتات الشبيهة



يعني إيجاد طريقة تتيج تحديد مكان الروبوت ورسم خريطة له باستخدام الكاميرا ووحدة قياس الممانعة التي يحملها. وبعدها، يبدأ البحث عن المنطوق الذي سيكون أول إنسان يختبر «اندوكوبولوس» بشكل مباشر.

شارك في الدراسة كل من غريغوري إي. فورموزا، وجي. ميكا برينديرغاست، وستيفن إي. إدموندوفيتش، ومارك إي. رينتشلر، من جامعة كولورادو.

في المؤتمر الدولي للروبوتات والانتحة 2020، الذي نظمت «معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الأميركي»،

مطالب بتكثيف التدريب للصحافيين و«تسريع» خطوات التحول الرقمي

الإعلام والعالم الافتراضي بعد «كوفيد - 19»... توسّع مؤكّد وتأهيل حتمي

القاهرة، فتحية الداخني

ما «السيناريو» المستقبلي لشكل العالم الافتراضي والإعلام ما بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا؟ وما مستجدات العمل الصحافي الجديدة وفق ذلك الشكل؟ وهل ستتغير طرق التعامل مع التطبيقات الإلكترونية؟ هذه بعض التساؤلات التي تتردد في أذهان الصحافيين، خصوصاً بعدما الفت تداعيات الفيروس بظلالها على مناحي الحياة، وأعادت تشكيل وصياغة آليات صناعة الإعلام، التي أجبرها الفيروس بشكل أكبر على التعامل مع التكنولوجيا والتحرك بشكل أسرع في اتجاه العالم الافتراضي. ومعلوم، أنه ثبتت جدوى تحقيق التبعاد الاجتماعي، والحفاظ على وثيرة أداء الأعمال عن بُعد.

وفي حين طرح خبراء إعلام وصحافيون تصورات وأولويات متباينة لكيفية تعامل الصحافي والإعلامي مستقبلاً، فإنهم أجمعوا تقريباً على أن «العمل من المنزل اعتماداً على الأدوات الافتراضية سيتوسّع في المستقبل، وعليه، سيستلزم من العاملين بالمجال مزيداً من التدريب لامتلاك أدوات التطور التكنولوجي».

مع ذلك، فإن هناك خبراء يرون أن «العمل الصحافي في المستقبل، سيجمع بين التكنولوجيا والطرق التقليدية في الحصول على المعلومات، كما سيكون على الصحافي دور في إعداد قصص مميزة، إضافة إلى تولى مسؤوليات تحري الدقة والمصادقية، لجذب الجمهور الذي أصبح أكثر وعياً».

وفق تقرير «المنتدى الاقتصادي العالمي» الذي حمل عنوان «كوفيد - 19» قلب موازين صناعات الإعلام، في يونيو (حزيران) الماضي، فإن «صناعة الإعلام التعليمية والإخبارية ستعثر في المستقبل، وستحتاج تعاوناً وجهوداً مكثفة لتطوير الطرق لدعمها مالياً، مع الحفاظ على جودة المحتوى والمصادقية»، وتابع التقرير أن «وسائل الإعلام التي استطاعت تحقيق انتشار خلال أزمة «كوفيد - 19» ستواصل لعب دور مؤثر في المستقبل، سواء كان هذا الدور إخبارياً أو ترفيهياً، وبناءً على قدراتها التكنولوجية، ونوع المحتوى الذي تقدمه، ولكن سيكون احتساب ثقة الجمهور أمراً صعباً».

الدكتورة أروى الكعبي، الصحافية والمدرسة وأستاذة الإعلام في معهد الصحافة وعلوم الأخبار في تونس، ترى أن «المرحلة المقبلة ستشهد اعتماداً أكبر على الإنترنت» في جميع مجالات الحياة من التسوق إلى الدراسة، إلى العمل والحصول على المعلومة، ما سيفرض تحديات جديدة على الصحافيين، الذين ما عادوا يلبعون دور «حراس البوابة التقليدي» ليصالح المعلومات وبالتالي تقع على عاتقهم مهمة

القاهرة، الشرق الأوسط، لم تعد منصات التواصل الاجتماعي، وسيلة لتناقل المعلومات أو الأخبار أو حتى التواصل بين الأصدقاء فقط؛ بل تحولت إلى «ساحة محاكم» توجه عبرها الاتهامات، وتعرض الأدلة، وتصدر الأحكام في بعض الأحيان، بعيداً عن الأطر القانونية التقليدية المخصصة لذلك، تحت مبرر «حرية الرأي والتعبير»، وفق ما يعتقد منتقدون.

وفي حين يرى خبراء وجود فوائد لمواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن بعض الجرائم؛ فإنهم يبدوا تخوفهم من أنها قد تستخدم أحياناً وسائل تشهير.



فرضت الجائحة على مؤسسات إعلامية تقليدية تبني تجربة العمل من المنازل

ومسؤولية أخرى، هي التحقق من المعلومات، التي سيزداد تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما يعني زيادة ما يسمى الأخبار الكاذبة».

أما الدكتورة هويدا مصطفى، عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة، فتتوقع «ازدياد طرق العمل من المنزل الذي فرضته أزمة الفيروس، بعد انتهاء أزمة الفيروس، وكذلك تغير شكل العمل الصحافي التقليدي، الذي كان يعتمد على الوجود في الميدان، كما ستشهد الفترة المقبلة تغطيات ومتابعات أكثر من المنزل باستخدام الأدوات التكنولوجية المتنوعة والمتكثرة».

وبحسب دراسة نشرها موقع «معهد الإعلام والصحافة المستقبلية» (DCU)، وهو مؤسسة بحثية متخصصة في التكنولوجيا، مقره أيرلندا، خلال أبريل (نيسان) الماضي، فإن «التكنولوجيا لعبت دوراً كبيراً في تعامل صناعة الإعلام مع أزمة الفيروس، وستحتج علينا مستقبلاً متابعة تطور ثلاث مبادرات في هذا السياق: الأولى، استخدام برامج الحاسب الآلي في إعداد مادة صحافية؛ حيث طوّر عدد من وسائل الإعلام برامج تساعد في رصد بيانات (كوفيد) في أكثر من مكان وتجهيزها للنشر، ووفقاً لوكالة (رادار) في بريطانيا، فإن الوكالة استطاعت إنتاج 149 قصة حول الفيروس خلال ساعة من نشر الأرقام الرسمية الخاصة بالفيروس».

والثانية، تتعلق بمعالجة البيانات بصورة بصرية، كما فعلت صحيفتا (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز). والثالثة، ترتبط بتطوير التطبيقات التي تتحقق من المعلومات، التي تعاونت فيها جهات مختلفة من بينها (غوغل) و(فيسبوك) ل(غربة) المعلومات غير الصحيحة بشأن الفيروس».

ما تناولته الدراسة، لا يعني الاستغناء عن الصحافي في المستقبل والاعتماد بدلاً منه على التطبيقات الإلكترونية.

بناحية أخرى، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة التواصل في المنطقة العربية لبرنامج النساء في الأخبار «وان إيفرا»، أن «منصات التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة

إذ يرى خالد البرصاوي، الصحافي المصري المتخصص في الإعلام الرقمي، أن «العمل الصحافي مستقبلاً سيجمع بين التكنولوجيا والطرق التقليدية في جمع المعلومات، فالمواد المنتجة إلكترونياً لا بد من مراجعتها، كما سيكون للصحافي دور في إعداد قصص مميزة، وفي تحري الدقة والمصادقية، لجذب الجمهور الذي أصبح أكثر وعياً في البحث عن المصادر الموثوقة».

من جهته، يرى الكاتب الصحافي العُماني، حمود بن علي الطوقي، رئيس تحرير مجلة «الواحة»، أن «الإعلامي غير المؤهل تكنولوجياً، سيعاني في الفترة المقبلة، التي تتطلب مهارات مختلفة من الصحافيين، عليهم أن يسعوا للحصول عليها».

إذ سيطر الإعلام الإلكتروني على المشهد... وبالفعل، كثرة من وسائل الإعلام في عُمان بدأت تستعد للمرحلة المقبلة، وتعمل على تطوير أدواتها التكنولوجية لتواكب العالم الافتراضي ما بعد (كوفيد - 19).

من ناحية أخرى، وفق دراسة موقع «إلى داخل العقل» (Into the mind)، وهو مؤسسة استشارات وبحوث تسويقية، مقرها باريس وبيروكسل، خلال مايو (أيار) الماضي، توقع استطلاع رأي لأكثر من 30 متخصصاً في الإعلام من ست دول «تزايد الاعتماد على تطبيقات البث الترفيهي في المستقبل، وحصد شبكة (نتفليكس) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما يقرب من 2,97 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025، أي ما يعادل 38 في المائة من الحصص السوقية، يليها (ستارز بلاي) بـ 23 في المائة، ثم (ديزني بلاس) بـ 11 في المائة».

كذلك توقعت الدراسة «تحسن أداء (فيسبوك) الإعلاني بحلول 2021 ونموه بنسبة 23 في المائة، واستمرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات، مقابل خفض قنوات التلفزيون العمالة وتقليص الميزانيات، والتوجه

إلى تطبيقات الفيديو المخصصة في إعداد مادة صحافية؛ حيث طوّر عدد من وسائل الإعلام برامج تساعد في رصد بيانات (كوفيد) في أكثر من مكان وتجهيزها للنشر، ووفقاً لوكالة (رادار) في بريطانيا، فإن الوكالة استطاعت إنتاج 149 قصة حول الفيروس خلال ساعة من نشر الأرقام الرسمية الخاصة بالفيروس».

بناحية أخرى، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة التواصل في المنطقة العربية لبرنامج النساء في الأخبار «وان إيفرا»، أن «منصات التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة

أكثر نحو الاستثمار في البنية التكنولوجية لمواجهة تطبيقات البث الإلكتروني».

في هذا الصدد، قال البرصاوي إن «الفترة المقبلة ستشهد نمواً في التطبيقات الإعلامية الخاصة بالترفيه والتجارة الإلكترونية التي تهتم بالصحة، والتي تسمح بالعلم من المنزل»، وأوضح أن «التحول الرقمي ما عاد رفاهية؛ بل أمر حتمي، إذ سرع كوفيد الاتجاه نحوه بثلاث أو خمس سنوات، واقتصادياً ساعد وسائل الإعلام الرقمي على جذب مزيد من الإعلانات، حيث بدأ المعلن في إعادة توزيع ميزانيته على مصادر متنوعة، لا تقتصر فقط على (فيسبوك) و(غوغل)، بل وجه جزءاً من الميزانية لصالح الإعلام الترفيهي مثل (ديزني) و(نتفليكس)، وطلبها الإعلام الرقمي».

وتسرى الكعبي أن «أي تطبيقات أو وسائل إعلام لن تتمكن من النجاح في التأقلم مع الواقع التكنولوجي الجديد، لن يكون لها وجود في المستقبل، ويتوجب على الصحافي أن يتأقلم ويطور أسلوب عمله بما يتلاءم مع التجربة الرقمية».

وأشارت إلى أن «تزمة الفيروس أسهمت إلى حد كبير في تطبيع وسائل الإعلام، إن صح التعبير عن ممارسات صحافية جديدة مثل، المراسد القصصي الرقمي، وصحافة البيانات». وتعتقد الكعبي أن «الفيروس خدم صحافة البيانات، لأنه فرض علينا جميعاً التعامل مع البيانات التي سيزيد الاعتماد عليها في المستقبل أيضاً».

ويتفق معها في الرأي التوفيق الحبيب، الصحافي التونسي ومدير مجلة «اليدرد»، بقوله: «الفترة المقبلة ستشهد تركيزاً على الوسائط الرقمية، مع دور أكثر للصحافة الورقية، وتكثيفاً للمحتويات العلمية والطبية والفوقانية». وأردف أن «التجديد التكنولوجي قُبل على تسارع حثيث، بحيث لا يمكن أن يتأخر من البحث والتطوير، كما يعطي أهمية

كوفيد - 19) تغير تعامل الناس مع مواقع التواصل الاجتماعي، فاصبحوا يمشون وقتاً أطول عليها، وهو ما زاد من خطورة هذه المواقع، لا سيما مع انتشار الأخبار المغلطة والمزيفة».

ومرعى يرى أن «لدى الشعوب العربية، وبالأخص جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يتسرع البعض في نشر الأخبار قبل التحقق منها، وبعضها ينطوي على اتهامات

للمعلومة المدققة، وهو ما يفتح المجال لظهور تطبيقات إلكترونية جديدة لصياغة رسائل واضحة مدعمة بالرسوم البيانية والصور والخرائط». واستطرد قائلاً: «تتطلب المرحلة الجديدة من الصحافي مزيداً من التدريب لامتلاك أدوات التطور التكنولوجي واستخدامها بشكل يحقق التوثق والتأكد من المعلومة، والإبداع في طريقة عرضها».

لكن الدكتورة هويدا مصطفى ترى أن «هذه التغييرات المستقبلية، لا تعني القضاء على وسائل الإعلام التقليدية، إذ لا توجد وسيلة تلغي دوراً من سابقها». وتؤكد أن «أزمة الفيروس أعادت الحياة لوسائل إعلام تقليدية، خصوصاً التلفزيون، وأعادت القيمة للخبير، وإن كانت الصحافة الورقية، هي الأكثر تضرراً، حيث لم ينح: إلا من كانت له ذراع إلكترونية».

وحقاً، تشير دراسة «Into the mind» إلى أن «متوسط ساعات مشاهدة التلفزيون ازداد بنسبة 10 في المائة، ليصل إلى أربع ساعات ونصف الساعة في فرنسا، وثلاث ساعات في بريطانيا، تحت ضغط الحاجة للمعلومات».

لكن «المواقع الإلكترونية كانت حقاً الراجح الأكبر من الأزمة، خصوصاً تطبيقات بث المحتوى الترفيهي مثل (نتفليكس) و(ديزني)، إذ ارتفع عدد المشتركين في (نتفليكس) بنسبة 22,8 في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري - أي نحو 17,8 مليون شخص -، ووصل عدد المشتركين في (ديزني) إلى 50 مليون مشترك، مقدماً بستين على الجدول الزمني المخطط مسبقاً لزيادة عدد المشتركين». وفق الدراسة، فإن «أزمة (كوفيد - 19) دفعت وسائل الإعلام إلى تغيير خططها البرمجية وطرق عملها، والاعتماد على وسائل جديدة مثل تطبيقات (زوم) و(فيسبوك تايم) في ظل تعذر التواصل المباشر».

وهذا ما أكده الطوقي بقوله إن «الفيروس أجبر المخططين في الشأن الإعلامي على تغيير البوصلة نحو التعامل مع الوضع، بعدما فرض أنماطاً جديدة للتواصل من خلال العمل عن بُعد، باستخدام التقنيات الجديدة والتطبيقات التي ظهرت ووفرت الجهد والوقت».

وفي سياق سوا، ذكرت دراسة أخرى نشرها موقع «فوربس» الإلكتروني نقلاً عن شركة «فولسكرين» (Fullscreen) المتخصصة في «السوشيال ميديا»، أنه «من المتوقع أن يزدهر عمل (المؤثرين) على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث زادت نسبة متابعيهم بين جيل الشباب من سن 18 إلى 34 سنة بنسبة 34 في المائة، ما سيربط بين سوق الإعلانات وهؤلاء «المؤثرين» في المستقبل، أخذاً في الاعتبار اهتمام الجمهور بالمواد الأصلية، ورغبته في الاستماع للتجارب الشخصية الحقيقية، وإحجامه عن تقبل الإعلانات تصرّحية».

وتشير دراسة «The conversation» وهو شبكة إخبارية عالمية بدأت في أستراليا، وبعدها أطلقت إلى كندا وأمريكا وفرنسا وجنوب أفريقيا، إلى أن «المحاكمات عبر مواقع التواصل، باتت مصدر قلق متزايداً بالنسبة لمن يعملون على تحقيق العدالة، إذ يهدد ما ينشر على هذه المواقع عدالة المحاكمات، من خلال ممارسات، تتضمن نشر صور المتهمين قبل إدانتهم، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه اللوم للضحية، أو كسلاح يعرض عائلات الضحايا للخطر».

وفي سياق رمزي «في بعض القضايا، استخدمت السوشيال ميديا لاعتبارات مجتمعية، كنوع من الإبلاغ لعاقبة الجناة، في جرائم يعتقد البعض أن على حلها، وعلى رأسها قضايا التحرش، على أساس أنها حل وسط ارتضاه المجتمع».

ميرا عبد الله تتفق مع هذا الرأي فتقول إن «مواقع التواصل الاجتماعي كانت بديلاً في بعض القضايا، التي لا يوجد قانون

د. ياسر عبد العزيز

بل أخطأت فخامة الرئيس



في 30 أغسطس (آب) الماضي، نشر الصحافي الفرنسي جورج مالبرونو تقريراً في صحيفة «الوفيغارو» تحت عنوان «مارب ماكرون مع (حزب الله)»، بروي فيه تفاصيل لقاء عقده الرئيس الفرنسي مع محمد ردع، عضو الحزب ورئيس كتلته النيابية في البرلمان اللبناني، في وقت مبكر من الشهر نفسه، بينما كان ماكرون يتأهب للعب دور جوهري في حلحلة الأزمة اللبنانية.

نحن نعرف الآن أن هذا اللقاء جرى بالفعل، لكن الرئيس الفرنسي لم يكن راضياً أبداً عن كشفه للرأي العام، حتى إنه بدأ منزعجاً جداً إلى حد تجاوز اعتبارات البروتوكول، حين شاهد الصحافي صاحب التقرير ضمن زملائه الذين ذهبوا لتغطية الزيارة الرئاسية للباحث اللبناني.

وفي نوبة غضب نادرة، وجه ماكرون حديثه إلى الصحافي مالبرونو تحت عدسات المصورين قائلاً: «ما قمتم به هو عمل غير مسؤول في ظل حساسية الوضع في لبنان، سمعني أذاع عن صحافيين... سافعل ذلك دائماً، لكنني اتحدث إليكم بصراحة... إن ما فعلته هو عمل غير جيد وغير مهني وثافه».

لم يرد مالبرونو على ما قاله الرئيس في نوبة غضبه الحادة تلك، وهو أمر يمكن دوماً فهمه ضمن تلك العلاقة المتلبسة والشائكة بين القادة والإعلام؛ إذ نعرف أنه يحق للقادة التعليق على ممارسات إعلامية يشخصونها حادة وغير مسؤولة، وربما يتخذون قرارات ضمن الأطر القانونية النافذة لمعالجة هذه الممارسات، لكننا نعرف أيضاً أن تلك الصلاحية يجب أن تنطلق من احترام ضروري لحرية الرأي والتعبير، وتقدير واجب المهمة الصحافية، وعدالة لا تحترق ولا تكيل بالمكاييل المتعددة.

لا يبدو أن تلك العدالة متحققة، ولا يبدو أن ماكرون يكيل بمكاييل واحد؛ فقد بدأت يوم الأربعاء الماضي محاكمة 14 شخصاً من المتهمين في أحداث الاعتداء على مقر مجلة «شارلي إبدو» الفرنسية الساخرة؛ وهو الحادث الذي وقع قبل خمس سنوات، وأدى إلى مقتل نحو 17 شخصاً من العاملين بالمجلة، بعد نشرها الرسوم الكارتونية الدنماركية المسيئة للرسول الكريم، وقبل يوم من بدء المحاكمة، أعادت «شارلي إبدو» نشر تلك الرسوم، بداعي «عدم التخلي عن الحرية» و«عدم الإحناء والامتناع»، لأغراض الإثرائيين.

لقد «استفرت إعادة نشر تلك الرسوم مناسع سلبية لدى ما يقارب مليوني مسلم» كما يقول الأزهر الشريف، الذي رأى أن تلك الممارسة من شأنها «ترسيخ خطاب الكراهية وتاجيح المشاعر بين أتباع الأديان». لكن الرئيس الفرنسي دافع عن قرار المجلة، معتبراً أن رئيس الجمهورية «يجب ألا يعلق على خيارات تحريرية لصحافي أو صحيفة أبداً... لأن هناك حرية إعلام».

لا يتفق ما أتى به ماكرون في هذا الصدد مع ما فعله قبل أيام قليلة، حين ونح الصحافي مالبرونو ونشره تقريراً يحوي حقائق سياسية، لا يتفق أيضاً مع المادة الأولى من دستور بلاده التي تنص على أنها «تحترم جميع المعتقدات»، والأهم من ذلك أنه لا يتفق مع ميراث من الممارسات التي اتخذت فيها باريس قرارات حاسمة حيال ممارسات عدتها صارة بالأمن القومي للبلاد.

ورثت «شارلي إبدو» مجلة أخرى كانت تصدر طيلة فترة الستينات من القرن الماضي، وتسمى «هارا كيري»؛ وهي مجلة تم حظرها لأن النظام العام في البلاد، بالياته القانونية والتقليدية، رأى أن قيامها بالسخرية من الرئيس الأسبق شارل ديغول بعد وفاته يمثل انتهاكاً لقيمة يجب أن تحترم. كذلك قرر المجلس الأعلى للمسموع والمرئي الفرنسي وقف بث قناة «المنار» في 2004 بداعي أنها «تحت محتوى لا يمكن احتماله»، قبل أن يطالب القمر الصناعي المصري «تايل سات» في 2010 بوقف بث «قناة دينية» لأنها «تحرّض على كراهية أتباع بعض الأديان».

إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم عمل حاد لا يندرج ضمن استحقاقات حرية الإعلام؛ وهو أمر اتفقت عليه دول أوروبية كثيرة وقطاع كبير من وسائل الإعلام الغربية المرصحة؛ إذ لا يحترم هذا النشر حقوق الإنسان وحرية المعتقد والضمير واحترام كرامة الرموز الدينية واتباع الأديان، كما يوجع مشاعر الكراهية، ويخلق أسباباً للفتن والاحتراب.

الهجوم على «شارلي إبدو» عمل إرهابي شنيع لا يمكن التسامح معه أو فهم دوافعه، ولكن احترام الرموز والمعتقدات وأصحابها واجب على الدولة الرشيدة القيام به، خصوصاً إذا كانت تفعل ذلك أحياناً وفق سياسة انتقائية غير مستقيمة وغير عادلة.

هذا الصدد، لم يعد هناك مجال لتجاهل حقيقة أن «الصحافيون أصبحوا يمشون وقتاً أطول عليها، وهو ما زاد من خطورة هذه المواقع، لا سيما مع انتشار الأخبار المغلطة والمزيفة».

#ترند

القاهرة، الشرق الأوسط

لم تعد منصات التواصل الاجتماعي، وسيلة لتناقل المعلومات أو الأخبار أو حتى التواصل بين الأصدقاء فقط؛ بل تحولت إلى «ساحة محاكم» توجه عبرها الاتهامات، وتعرض الأدلة، وتصدر الأحكام في بعض الأحيان، بعيداً عن الأطر القانونية التقليدية المخصصة لذلك، تحت مبرر «حرية الرأي والتعبير»، وفق ما يعتقد منتقدون.

وفي حين يرى خبراء وجود فوائد لمواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن بعض الجرائم؛ فإنهم يبدوا تخوفهم من أنها قد تستخدم أحياناً وسائل تشهير.

فعلًا، حسب ورقة بحثية نشرتها كلية فيستا بولاية تكساس الأميركية، خلال مارس (آذار) الماضي، تبين أن «وسائل التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة

يساعدون في ذلك، عبر الإبلاغ عن الجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي». وأشارت الورقة (آب) عام 2014 نشر مواطن أمريكي من تكساس تسيطر فيديو يظهر مرآهتين يتسولون على مال من سيارته، وحصد الفيديو أربعة آلاف مشاهدة خلال يومين، وتمكن الناس من تحديد هوية المراهقين».

إلا أن الورقة البحثية حذرت في الوقت نفسه من «تأثير السوشيال ميديا على عدالة المحاكمات»، مشيرة إلى أن «التسريبات الإلكترونية على مواقع التواصل بين 1999 و2010 أدت إلى استئناف 90 حكماً، 28 منهم غيرت بالكامل».

بناحية أخرى، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة التواصل في المنطقة العربية لبرنامج النساء في الأخبار «وان إيفرا»، أن «منصات التواصل الاجتماعي استخدمت لتوجيه الرأي العام في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، باعتبارها منصات حررة خلقت مساحة



الأطفال، وكانت وسيلة للضغط وتوجيه الرأي العام لمعالجة هذه القضايا. بيد أن استخدامها كان سلاحاً ذا حدين - على حد قوله، فعلى الرغم من فائدة الكشف عن مثل هذه الجرائم والقضايا؛ فإنها قد تغدو وسيلة للتشهير والابتزاز وتبادل الاتهامات، كما قد يستعملها البعض في تصفية حسابات، أو الإقتراف على هيئات أو أشخاص دون وجه حق».

وأضاف أنه مع «انتشار فيروس كورونا» وتشتت الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، فاصبحوا يمشون وقتاً أطول عليها، وهو ما زاد من خطورة هذه المواقع، لا سيما مع انتشار الأخبار المغلطة والمزيفة».

المعاقبة عليها، ففي لبنان مثلاً لا يوجد قانون يعاقب على «مواقع التحرش». وتوضح أن «مواقع التواصل، وإن لم تكن الوسيلة المثلى لمناقشة هذه القضايا في العالم المثالي؛ يمكن اللجوء إليها في الجرائم التي لا يوجد قانون داخلي أو عام بشأنها، لكونها قد تشكل نوعاً من الضغط، وإن لم تكن الوسيلة الفضلى».

ولكن، من جهة ثانية، ترفض عبد الله «فكرة الكشف عن أسماء المتهمين، وإصدار الأحكام، من دون أدلة كافية على منصات التواصل، وإن كان ذلك مسموحاً في قضايا العنف ضد النساء التي نتجة فيها عادة لتصيد الناجيات، ويكشف عن هوية مرتكب هذه الجرائم، بغية تحذير نساء أخريات من مرتكبي هذه الجرائم». وتستطرد قائلة إنه في «قضية مثل قضية انفجار مرفأ بيروت، أخيراً، كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور في توجيه الرأي العام نحو معرفة السبب في هذه الكارثة، من خلال ما نشر من مستندات وأدلة في هذا الصدد».

بارتكاب جرائم». ويشرح أن «الطريقة المثلى للتعامل مع هذه المسألة، هي تنمية ثقافة التحقق من الأخبار والمعلومات على مواقع التواصل، وأن يعلم مستخدم هذه المواقع أنه ليس في دائرة مغلقة، بل إن ما ينشره لا يمكن أن يُحد، ولا يعرف إلى أي مدى يستنشر».

في سياق متصل، أشار تقرير نشره عام 2016 موقع «دي كونفرينشن» (المحاوررة)



بطل كأس الملك بات في مأزق كبير يهدد بهبوطه إلى «الأولى»

## التعاون... قرارات «متعجلة» وانهايار مفاجئ بعد موسم «تاريخي»

الرياض: فهد العيسى

بعد موسم تاريخي حقق خلاله لقب بطولة كأس الملك، بالإضافة لحضوره في المركز الثالث في لائحة ترتيب الموسم الماضي من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي حققه النصر وحل فيه الهلال ثانياً، ظهر التعاون هذا الموسم في صورة حمل وديع، وتعرض لسلسلة من الإخفاقات، وسط رحيل نجومه وتعاقب مدربيه، حتى بات مهدداً بصورة كبيرة للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

وسيخوض فريق التعاون يوم الأربعاء المقبل مباراة حاسمة لا تقبل أنصاف الحلول أمام ضيفه فريق الفيحاء، إذ إن الفائز منهما سيضمن البقاء في دوري المحترفين، في حين سيودع الفريق الخاسر «الأضواء».

ويعتبر بطل كأس الملك الأقل حظاً من بين الفرق الأربعة المهتدة بالهبوط، وهي الاتحاد والفيحاء وضمك والتعاون، وذلك نظراً لنتائج الفريق في المواجهات المباشرة والتي فشل في جمع أكبر عدد من النقاط فيها.

ويحتاج التعاون يوم الأربعاء المقبل لتحقيق الفوز على ضيفه الفيحاء وهي النتيجة التي تضمن له البقاء دون النظر للحسابات المعقدة، وترقب نتائج المباريات الأخرى كالإتحاد والعدالة أو ضمك والفتح، حيث يملك فريقاً ضمك والاتحاد فرصة البقاء بتحقيق الفوز أو حتى التعادل، وكذلك الخسارة مقابل تعثر أحد الفريقين «التعاون أو الفيحاء».

وبدأت مسيرة التعاون والتحول الكبير بين نجاحات الموسم الماضي وإخفاقات الموسم الحالي من نقطة عدم الاستقرار فنياً ورحيل المدرب البرتغالي بيدرو مانويل الذي نجح في قيادة الفريق موسم استثنائي وتاريخي حقق فيه بطولة كأس الملك والمركز الثالث في الدوري وتأهل لدوري أبطال آسيا النسخة الحالية.

ونجح بيدرو مانويل الذي توج بجائزة أفضل مدرب في الموسم الماضي من قبل رابطة الدوري السعودي للمحترفين، في صناعة فريق تعاوني



خسارة التعاون الأخيرة أمام الفتح وضعت في مأزق (الشرق الأوسط)

مربع لخصومه، لكنه رحل بعد نهاية بطولة كأس الملك. ورافق رحيل المدرب مانويل، قرار فسخ عقد صانع الألعاب السوري جهاد الحسين بعد سنوات قضاهما في صفوف التعاون، الحسين الذي كان وقع عقداً جديداً مع فريق التعاون كان من ضمن البعثة المغادرة إلى معسكر هولندا، إلا أن المدرب الجديد باولو سيرجيو كان له رأي آخر، وقرر الاستغناء عن جهاد الحسين.

واقترح التعاون قبل بداية موسم الجديد للمدافع الشاب متعب المفرج الذي توج بجائزة أفضل لاعب واعد في الموسم الماضي، حيث عاد المفرج إلى فريقه الهلال بعد أن قدم موسماً رائعاً خلال إعارته لفريق التعاون.

وقبل انطلاق الموسم الحالي، أعلن نادي التعاون بيع عقد مهاجمه عبد الفتاح آدم «مواليد» لصالح فريق النصر بصفقة قاربت قيمتها عشرين مليون ريال، وكان آدم أحد الأسماء الهجومية اللامعة في الفريق إلى جوار الهدف الكاميروني تاوامبا، حيث سجل 12 هدفاً خلال منافسات الدوري الموسم الماضي.

وبدأ التعاون موسمهم الجديد تحت قيادة المدرب البرازيلي باولو سيرجيو الذي قادهم في ثلاث عشرة مباراة في دوري الأمير محمد بن سلمان



خسارة التعاون الأخيرة أمام الفتح وضعت في مأزق (الشرق الأوسط)

للمحترفين حقق الفوز في سبع مواجهات منها، مقابل تعادل وحيد وتعرض الفريق تحت قيادته لخمس إخفاقات كانت أمام الاتفاق والنصر والأهلي والاتحاد والهلال. وقررت إدارة نادي التعاون برئاسة محمد القاسم إقالة المدرب البرازيلي باولو سيرجيو قبل أيام قليلة من خوض الفريق لبطولة كأس السوبر أمام النصر، وجاء قرار الإقالة بعدما ودع الفريق بطولة كأس الملك من دور الستة عشر أمام فريق أبها وخسارته الخامسة «وريا» أمام الاتفاق.

أسندت مهمة قيادة الفريق الوطني عبد الله عسيري في مباراة كأس السوبر أمام النصر التي أقيمت في يناير (كانون الثاني) الماضي على ملعب الملك عبد الله بجد، وحينها تعادل التعاون مع نظيره النصر بهدف لكل منهما ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ساهمت بفوز النصر بلقب كأس السوبر.

وأعلنت إدارة نادي التعاون بعد خسارة بطولة السوبر التعاقد مع المدرب البرتغالي فيكتور كامبيلوس لقيادة الفريق فيما تبقى من منافسات الدوري وبطولة دوري أبطال آسيا. كامبيلوس تولى قيادة الفريق منذ مباراة الفيحاء في الجولة الخامسة عشر

من أجل تحقيق البقاء، عانى هذا الموسم من عدم الحفاظ على هوية الفريق الذي واصل افتقاده للاعبين بعد انتقال مد الله العليان لفريق الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية ثم رحيل عبد المجيد السواط لصالح فريق الاتحاد بعد نهاية عقده وحدثت مشكلة بين الطرفين ساهمت في غيابه عن المباريات الأولى بعد استئناف الأنشطة الرياضية ثم عودته.

كما افتقد التعاون هذا الموسم لهداف الفريق الكاميروني تاوامبا الذي مرت علاقته مع الفريق بمرحلة توتر بسبب وعود الإدارة للاعب بتحسين عقده حسب أوضاع اللاعب لوسائل الإعلام، قبل أن يفقده التعاون بسبب عدم الوصول لاتفاق بين الطرفين منذ عودة المناقشات بعد توقفها بسبب جائحة فيروس كورونا.

ركز البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، خلال الحصص التدريبية التي أقيمت يوم أمس، على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه في مواجهتهم الماضية أمام النصر التي انتهت بالتعادل الإيجابي 2 - 1، وبين

الفرق (1 - 1)، تأهبا لمواجهة الأربعة المقبل، في الجولة الأخيرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ووقف كاريلي على جاهزية لاعبيه خلال المرنان، في الوقت الذي بدأ فيه تجهيز رينارد خيل وأنيس البديري للاستعانة بأحدهما في قائمة المباراة، بديلاً للمغربي كريم الأحمدى الغائب عن المواجهة بداعي الإيقاف بسبب البطاقات الملونة، في الوقت الذي تشهد فيه القائمة عودة عبد العزيز البيشي الغائب عن مواجهة الكلاسيكو الماضية بداعي الإيقاف.

ويدخل الاتحاد المواجهة برغبة تحقيق الفوز الذي سيكون بمثابة طوق النجاة بالنسبة له من معارلة صراع البقاء بالدوري، كون النقاط الثلاث ستضمن للفريق البقاء رسمياً

جدة: إبراهيم القرشي

بالدوري، دون انتظار نتائج الفرق الأخرى المهتدة بالهبوط، رغم تفوقه بفارق الأهداف الذي قد يرحح كفة الفريق للبقاء، في حال تعثر أحد الفريقين الفيحاء أو التعاون في المواجهة التي ستجمعهما، وتعادل ضمك مع الفتح، بينما ستكون الخسارة مؤلماً للفريق الاتحادي، حيث سيكون مهدداً بالهبوط، في حال تعادل الفيحاء والتعاون، وتعادل ضمك مع الفتح، وطالب كاريلي، خلال اجتماعه باللاعبين، بالتقيد بالتعليمات الفنية، والالتزام بتطبيقاتها، وثقته كذلك بهم وقدرتهم على تجاوز موقعة الأربعة، والعودة إلى جدة

بالتعادل مع الفتح، حيث سيكون مهدداً بالهبوط، في حال تعادل الفيحاء والتعاون، وتعادل ضمك مع الفتح، وطالب كاريلي، خلال اجتماعه باللاعبين، بالتقيد بالتعليمات الفنية، والالتزام بتطبيقاتها، وثقته كذلك بهم وقدرتهم على تجاوز موقعة الأربعة، والعودة إلى جدة

بالتعادل مع الفتح، حيث سيكون مهدداً بالهبوط، في حال تعادل الفيحاء والتعاون، وتعادل ضمك مع الفتح، وطالب كاريلي، خلال اجتماعه باللاعبين، بالتقيد بالتعليمات الفنية، والالتزام بتطبيقاتها، وثقته كذلك بهم وقدرتهم على تجاوز موقعة الأربعة، والعودة إلى جدة

تين كات مدرب الفريق السابق «مطلوب لمنتخب هولندا»

## الاتحاد يستعيد البيشي قبل مواجهة العدالة



من تدريبات الاتحاد استعداداً لمواجهة العدالة (الشرق الأوسط)

غداً (الثلاثاء)، تأهبا لمواجهة العدالة على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية، بعد غداً (الأربعاء)، التي يطمح من خلالها الفريق الاتحادي للعودة إلى مقعده بالنقاط الثالث، وضمان البقاء بدوري المحترفين.

من جهة ثانية، ذكرت تقارير إعلامية في هولندا أن لاعبي منتخب هولندا يرغبون في تولي هينك تين كات، المدير الفني لفريق الاتحاد سابقاً، منصب الرجل الأول في المنتخب الوطني، وذلك بعد تدريب منتخب هولندا الشهر الماضي، لتولي المسؤولية الفنية في برشلونة الإسباني، ليخلفه مساعده دوايت لودويجيس في المنصب، خلال مباريات الطواحين في بطولة دوري الأمم الأوروبية الشهر الحالي.

وذكرت التقارير الإعلامية أن الاتحاد الهولندي لكرة القدم طلب من اللاعبين نصيحتهم بشأن هوية المدرب الجديد، وقد اقترحوا اسم تين كات الذي سبق له أيضاً أن تولى منصب المدرب المساعد في برشلونة وتشيلسي، وكانت آخر تجربة لتين كات البالغ من العمر 65 عاماً مع فريق اتحاد جدة السعودي.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «دي نيلينغراف» عن تين كات قوله: «إذا رشح اللاعبون اسمي بالفعل، فأني أشعر بالفخر؛ اللاعبون هم أفضل إطار مرجعي بالنسبة للمدرب».

قائد الفريق السابق نصح بمساعدين أكفاء للخطوط

## الدوسري: الاتفاق بحاجة إلى غربة



بن زكري مدرب ضمك يمازح الكويكي لاعب الاتفاق خلال المواجهة (تصوير: عيسى الديبسي)

حيث كان رحيله مؤثراً فعلا. وشدد الدوسري على أن السليتي لم يكن على قدر المتوقع منه وكذلك دوكارا، فريقي يجب أن يكون لهم أثر واضح في تحقيق النتائج. كما بين أنه ليس ضد

بقاء المدرب خالد العطوي ولكن من المهم أن يدعم المدرب بمساعدين من أصحاب الخبرة الوعود التي جاءت بها قبل «5» سنوات.

وتكمن أهمية هذه المواقف أن هذه الجماهير هي أعضاء الفريق، في الوقت التي تجري نقاشات حول الهدنة الرخمية التي ستوقع فيها الإدارة العقد مع المدرب العطوي سواء لموسم أو موسمين.

وقطعت الخسارة المفاجئة أمام ضمك الأمل بشكل نهائي في وصول الفريق إلى النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا أو حتى التقدم إلى المركز الخامس في جدول الترتيب حيث تراجع بذلك الخسارة إلى المركز الثامن ولم يعد بإمكانه مغادرة الموسم إلا بالمركز السادس كأفضل الأحوال في حال فوزه على النصر وخسارة الفيصلي ضد أبها والشباب أمام الهلال.

ووجه عبد العزيز الدوسري نجم الاتفاق وقائده الدولي السابق نصائح إدارة الاتفاق طالبتها أولاً بتغيير الثلاثي الأجنبي نعيم السليتي وسليمان دوكارا ويامييري والتعاقد مع أسماء أكثر تأثيراً، كما طالب بالمحافظة على المواهب والتعاقد مع جهاز فني مساعد خبير بعد أن تم التوافق مع العطوي على التجديد وكذلك التعاقد مع رأس حربة هدف وإكمال العناصر الأجنبية.

وقال الدوسري لـ«الشرق الأوسط»: «أحرص دائماً على الخروج المكنن في وسائل الإعلام ولذا لا أريد أن يفهم مقصدي بحسب الأضواء ويصنف على أنه مع وضد، أنا مع الاتفاق الذي تشرفت بحمل قيادته لعدة سنوات وقدمت له الكثير لأعب أو ضمن الأجهزة الفنية التي عملت فيها وشاركت في حصد بطولات ولذا همي الأكبر هو رفعة الكيان وأن أراه دائماً كما يجب أنصاره».

وأضاف: في الجانب الفني أرى أن التفريط باللاعب المصري حسين السيد الذي كان يقدم مستويات كبيرة الموسم الماضي في مركز الظهير الأيسر كان خطأ خصوصاً أن من تم التعاقد معه كبديل للاعب التونسي أسامة حدادي لم يكن على قدر التطلعات وغادر سريعاً هذا الموسم وعادت المشكلة السابقة في الفريق. كما أن متوسط دفاع الفريق يحتاج للاعب أجنبي له ثقل أفضل من يامييري وفي خط الهجوم هناك حاجة للاعب مؤثر وحاسم بنوعية المغربي عبد الرزاق حمد الله في النصر والنسوري عمر السومة في الأهلي، وكانت هناك خطوة موفقة بالتعاقد مع المغربي وليد أزاروا في فترة التسجيل الشتوية حيث كان اللاعب متالقاً ومميزاً ولكن لا أعلم كيف تم الإخلاف معه ورحيله بعد قرار عودة الدوري إثر توقف طويل بسبب كورونا

الدمام: علي القطان

جلبت الخسارة التي تعرض لها الاتفاق أمام ضمك، المزيد من الانتقادات تجاه الوطني خالد العطوي مدرب الفريق، في الوقت التي تجري نقاشات حول الهدنة الرخمية التي ستوقع فيها الإدارة العقد مع المدرب العطوي سواء لموسم أو موسمين.

وقطعت الخسارة المفاجئة أمام ضمك الأمل بشكل نهائي في وصول الفريق إلى النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا أو حتى التقدم إلى المركز الخامس في جدول الترتيب حيث تراجع بذلك الخسارة إلى المركز الثامن ولم يعد بإمكانه مغادرة الموسم إلا بالمركز السادس كأفضل الأحوال في حال فوزه على النصر وخسارة الفيصلي ضد أبها والشباب أمام الهلال.

ووجه عبد العزيز الدوسري نجم الاتفاق وقائده الدولي السابق نصائح إدارة الاتفاق طالبتها أولاً بتغيير الثلاثي الأجنبي نعيم السليتي وسليمان دوكارا ويامييري والتعاقد مع أسماء أكثر تأثيراً، كما طالب بالمحافظة على المواهب والتعاقد مع جهاز فني مساعد خبير بعد أن تم التوافق مع العطوي على التجديد وكذلك التعاقد مع رأس حربة هدف وإكمال العناصر الأجنبية.

وقال الدوسري لـ«الشرق الأوسط»: «أحرص دائماً على الخروج المكنن في وسائل الإعلام ولذا لا أريد أن يفهم مقصدي بحسب الأضواء ويصنف على أنه مع وضد، أنا مع الاتفاق الذي تشرفت بحمل قيادته لعدة سنوات وقدمت له الكثير لأعب أو ضمن الأجهزة الفنية التي عملت فيها وشاركت في حصد بطولات ولذا همي الأكبر هو رفعة الكيان وأن أراه دائماً كما يجب أنصاره».

وأضاف: في الجانب الفني أرى أن التفريط باللاعب المصري حسين السيد الذي كان يقدم مستويات كبيرة الموسم الماضي في مركز الظهير الأيسر كان خطأ خصوصاً أن من تم التعاقد معه كبديل للاعب التونسي أسامة حدادي لم يكن على قدر التطلعات وغادر سريعاً هذا الموسم وعادت المشكلة السابقة في الفريق. كما أن متوسط دفاع الفريق يحتاج للاعب أجنبي له ثقل أفضل من يامييري وفي خط الهجوم هناك حاجة للاعب مؤثر وحاسم بنوعية المغربي عبد الرزاق حمد الله في النصر والنسوري عمر السومة في الأهلي، وكانت هناك خطوة موفقة بالتعاقد مع المغربي وليد أزاروا في فترة التسجيل الشتوية حيث كان اللاعب متالقاً ومميزاً ولكن لا أعلم كيف تم الإخلاف معه ورحيله بعد قرار عودة الدوري إثر توقف طويل بسبب كورونا

## فوز ساحق للبرتغال على كرواتيا وانتصار ثمين لبلجيكا وفرنسا وصعب لإنجلترا في الدور الأول لدوري الأمم مواجهة ساخنة بين إيطاليا وهولندا... وبولندا تصطدم بالبويسنة اليوم

وهذا أمر يسعدني». وأضاف قائد المنتخب الحارس هوغو لوريس: «في الشوط الثاني هبط إبقاعنا، وظهر السويديون بحالة بدنية جيدة ومنعونا من اللعب بالإسلوب الذي نريده... بتوجب علينا الحصول على الوقت للتأقلم (مع النظام الجديد) ولكن الأمور سح عندما تكون النتائج جيدة».

وفي المجموعة الثانية، أُنقذ مهاجم مانشستر سيتي رجم سترلينغ منتخب بلاده إنجلترا من فخ مصيفتها إيسلندا بتسجيله هدف الفوز 1 - 0 صفر في ريكيفيك من ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت الإضافي من إجازة وبالتالي من الصعب استعادة الإيقاع الذي كنا عليه قبلها».

وأضاف: «الطرد أثر علينا كثيرا خصوصا أننا كنا بحاجة إلى دعم هجومي للضغط بشكل أكبر، لكننا نجحنا في النهاية في كسب ثلاث نقاط ثمينة ومهمة في بداية المشوار».

وقام المنتخب الإنجليزي لخسارته أمام إيسلندا 2 - 1 في الدور ثمن النهائي لنهايات كأس الأمم الأوروبية في فرنسا قبل أربعة أعوام.

ويبقى المنتخب في الجولة السادسة الأخيرة في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتحل إنجلترا ضيفة على الدنمارك غدا في الجولة الثانية، قبل أن تستضيف بلجيكا في قمة مباريات المجموعة في 11 أكتوبر في الجولة الثالثة.

وحصدت بلجيكا حذو إنجلترا وعادت بفوز ثمين من خارج القواعد بتغلغها على ضيفتها الدنمارك 2 - 0 صفر سجلها جابرييل برغوتوف وديس مارتينز. وغاب عن تشكيلة بلجيكا نجم ريال مدريد الإسباني إدين هازارد الذي جلس على دكة البدلاء تاركاً مكانه لشقيقه ثورغان مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني.



مبابي يسجل هدف فوز فرنسا على السويد (أ.ف.ب)

فيليكس الهدف الثالث بتسديدة قوية يمينه من خارج المنطقة في الدقيقة 70. وسجل بتكوفيتش، بديل أندري كراماريتش، الهدف الوحيد للضيف عندما استغل تمريرة داخل المنطقة من أنتي ريجيتش سددها زاحفة يمينه داخل مرعى حارس ليون الفرنسي أنطوني لوبيش في الدقيقة 90. لكن أعاد أندري سيلفا، بديل فيليكس، الفارق إلى سابق عهده عندما استغل كرة رأسية ليجبي إثر ركلة ركنية وتابعها بيسراه من مسافة قريبة داخل المرعى فب الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وفي المجموعة ذاتها، أهدى نجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي منتخب بلاده فرنسا، بطل العالم، فوزا ثميناً على ضيفه السويدي 1 - 0 صفر في سولنا.

وسجل المهاجم الشاب هدف الفوز في الدقيقة 41 من مجهود فردي ولمسه سحرية، فيما أهدر مهاجم برشلونة الإسباني أنطون غريزمان ركلة جزاء في الثواني

ستغافنو سينسي أدرك التعادل في الدقيقة 67.

ويستعي مانشيني إلى تدوير تشكيلته اليوم في أمستردام، فيعد الإبعاد المستغرب لقائد الدفاع جورجيو كييليني (103 مباريات دولية)، بتوقع أن يستهل المباراة، على غرار لاعب الوسط جورجينيو وهاداف دورتي تشيرو إيموبيلي. ويرز إيموبيلي بشكل كبير الموسم الماضي مع فريقه لانسو، وأحرز جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في القارة الأوروبية (36 هدفاً)، ويحاول مانشيني منح الفرصة لتابعاً للثنائي أندريا بيلوتي وإيموبيلي في هجوم المنتخب.

ووسط التقلبات الإيطالية، تحت هولندا عن فوز ثانٍ بريحتها في الصدارة، خصوصاً أنها تستعد لمجموعة مباريات خارج أرضها، علماً بأن الفائز بهذه المجموعة يستضيف الدور النهائي للبطولة مع أبطال باقي مجموعات المستوى الأول.

وفي باكرة مبارياتها مدرباً للمنتخب الهولندي خلفاً لرونالد كومان الراحل بشكل طارئ إلى برشلونة الإسباني، عرف وايت لوديفيغيس مواجئة صعبة أيضاً ضد بولندا. لكن في ظل تألق ممفيس دييالي نجح في خطف هدف الفوز عن طريق ستيفن بيرغفاين. ونجح كومان في قيادة هولندا للتأهل إلى كأس أوروبا 2020 وبلوغ نهائي دوري الأمم الأوروبية قبل الخسارة أمام البرتغال، بعدما كان المنتخب قد فشل ببلوغ كأس أوروبا 2016 وكأس العالم 2018.

ووضعت تشكيلة هولندا الأخيرة لاعبين عرفنا تالفا مع ألاتانزا الإيطالي الموسم الماضي هما مارتين زون وهامان هاتيبور، لكن لوديفيغيس قد يجري أيضا تغييرات ليقي فريقه بحالة لياقية جيدة.

وانسحب قلب الدفاع ستيفان دي فري من التشكيلة لإصابته، فيما يغيب المدافع ماتيس دي ليخت ودالي بلندن، ما يعني إمكانية الدفع بفيرجيل فان دايك وجويل فيلتان. وفي المجموعة نفسها، تستقبل البويسنة ضيفتها بولندا، محاولة تحقيق مفاجأة ثانية بعد انتزاع نقطة من إيطاليا. وخاضت بولندا لقاءها الأخير بدون نجمها الأول مهاجم بايرن

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول إيطاليا تفادي عثرة ثانية عندما تحل ضيفة على هولندا، فيما تستقبل البويسنة ضيفتها بولندا، اليوم في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وكانت الجولة الأولى قد شهدت فوزاً ساحقاً للبرتغال حاملة اللقب على كرواتيا 4 - 1. وعادت كل من بلجيكا وفرنسا بفوز ثمين خارج القواعد على الدنمارك والسويد، فيما عانت إنجلترا للتغلب على إيسلندا.

وفي مواجهة اليوم ستشكل هولندا التي تخطت بولندا 1 - 0 صفر الجمعة، اختباراً بالغ الصعوبة لمنتخب إيطاليا الساقط بفخ التعادل على أرضه أمام البويسنة والهريسك 1 - 1.

ويحاول المدرب روبرتو مانشيني إعادة ترميم تصدع المنتخب الأزرق بعد فشله بالتأهل إلى مونديال روسيا 2018.

وصحيح أن إيطاليا هيمنت على مجموعتها في تصفيات كأس أوروبا باعتبار انتصارات متتالية، إلا أنها لم تحتك مع منتخبات الصف الأول منذ قرابة الستين.

وكان من المفترض أن يختبر جيل لاعب الوسط ماركو فيراتي قدراته في البطولة القارية، لكنها تأجلت إلى صيف 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وستحدد مواجهتها هولندا وإيطاليا (الإياب في 14 أكتوبر تشرين الأول) مبدئياً مصير هذه المجموعة، خصوصاً أن الأولى حلت

في صفوفها أبرز نجوم القارة الصاعدين. وفي ظل عودة بعض اللاعبين إلى المنتخب قبل التحاقهم بأنديةهم، لا ينتظر مانشيني المعجزات من تشكيلته التي ظهر عليها اللعب والإرهاق في مباراة الافتتاح ضد البويسنة، واحتفظ مانشيني برباطه جاشه برغم توقف سلسلة من 11 فوزاً متتالياً لإيطاليا على يد البويسنة وقال: «هذا مؤسف لأنها كانت المباراة الأولى. الأهم، ألا ينسحق الفريق بطريقة لعينا».

وتأخرت إيطاليا في فلورنسا بهدف لاعب روما إدين دزيبكو في الدقيقة 57. لكن لاعب إنتر



لاعب منتخب هولندا يتوجهون بالدرجات للمعب التدريب (أ.ف.ب)

ميونخ روبرت ليفاندوفسكي الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا وأفضل هداف في المسابقة القارية (15 هدفاً) والبولندي سيلفا (34) حيث فضل المدرب برزي بريشك إراحته بعد موسم طويل وشاق والاستعانة بمهاجم هيرتا برلين كريستوف بيونيتش. وضمن الجولة الأولى للمجموعة الثالثة شيرت البرتغال حاملة اللقب عن أنيابها رغم غياب نجمها كريستيانو رونالدو للأصابة وحقت فوزاً كبيراً على كرواتيا 4 - 1، موجهة إنذاراً شديد التحية إلى منافسيها بأنها لن تتخلى بسهولة عن لقب النسبة الأولى الذي تالته على حساب هولندا.

## مدفيديف يتابع تقدمه بسهولة... وتيم يجتاز شيليتش بصعوبة... وخروج التونسية أنس جابر سيرينا تنجو من فخ ستيفنز وتبلغ ثمن نهائي «فلاشينغ ميدوز»

ويلتقي مدفيديف في الدور المقبل مع الأميركي الآخر فرانسيس تياقو المصنف 82 عالمياً والفائز على المجري مارتون فوتشوفيتش المصنف 66 عالمياً 6 - 2 و 6 - 3 و 2 - 6. قال مدفيديف: «أنا سعيد للفوز مجدداً بثلاث مجموعات، خصوصاً بعد توقف لسنة أشهر».

أما المصنف ثانياً في الدورة النمساوي دومينيك تيم فاحتاج إلى أربع مجموعات للتفوق على الكرواتي مارين شيليتش الـ 31 وحامل لقب 2014 في مباراة لييلة 6 - 2 و 6 - 3 و 6 - 3.

قال تيم، 27 عاماً: «يتعين علي رفع مستواي لإحراز لقب أول في البطولات الكبرى، لم أكن على ما يرام... المباراة متأخرة جداً، ودون جماهير تحفز». ويلتقي تيم مع الكندي الشاب فيليكس أوجييه المصنف 15 والفائز على الفرنسي كورنتان مويهيه 6 - 4 و 6 - 0 و 4 - 6 ساعة و 57 دقيقة، ليصبح أول لاعب مولود في الألفية الثالثة يبلغ الدور الرابع في بطولة كبرى. قال ياسيم: «دومينيك مغاوضات مع منظمي الدورة تضمنت تأخيراً من الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً».

وأدى الرجال، بلغ الروسي دانييل مدفيديف، المصنف 31 عالمياً، وخسر نهائي العام الماضي بصعوبة أمام الإسباني رافائيل نادال الغالب الأبرز عن النسبة الحالية إلى جانب السويسري روجيه فيدرر، إلى ساعة و 48 دقيقة لإنهاء مغامرة وولف المصنف 138 عالمياً.



سيرينا عبرت بصعوبة إلى ثمن النهائي في الطريق لتحقيق إنجاز جديد (أ.ب)

المصنف 6 - 2 و 6 - 3 و 2 - 6. قال مدفيديف: «أنا سعيد للفوز مجدداً بثلاث مجموعات، خصوصاً بعد توقف لسنة أشهر».

أما المصنف ثانياً في الدورة النمساوي دومينيك تيم فاحتاج إلى أربع مجموعات للتفوق على الكرواتي مارين شيليتش الـ 31 وحامل لقب 2014 في مباراة لييلة 6 - 2 و 6 - 3 و 6 - 3. قال تيم، 27 عاماً: «يتعين علي رفع مستواي لإحراز لقب أول في البطولات الكبرى، لم أكن على ما يرام... المباراة متأخرة جداً، ودون جماهير تحفز». ويلتقي تيم مع الكندي الشاب فيليكس أوجييه المصنف 15 والفائز على الفرنسي كورنتان مويهيه 6 - 4 و 6 - 0 و 4 - 6 ساعة و 57 دقيقة، ليصبح أول لاعب مولود في الألفية الثالثة يبلغ الدور الرابع في بطولة كبرى. قال ياسيم: «دومينيك مغاوضات مع منظمي الدورة تضمنت تأخيراً من الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً».

وأدى الرجال، بلغ الروسي دانييل مدفيديف، المصنف 31 عالمياً، وخسر نهائي العام الماضي بصعوبة أمام الإسباني رافائيل نادال الغالب الأبرز عن النسبة الحالية إلى جانب السويسري روجيه فيدرر، إلى ساعة و 48 دقيقة لإنهاء مغامرة وولف المصنف 138 عالمياً.

وأدى الرجال، بلغ الروسي دانييل مدفيديف، المصنف 31 عالمياً، وخسر نهائي العام الماضي بصعوبة أمام الإسباني رافائيل نادال الغالب الأبرز عن النسبة الحالية إلى جانب السويسري روجيه فيدرر، إلى ساعة و 48 دقيقة لإنهاء مغامرة وولف المصنف 138 عالمياً.

نيويورك: «الشرق الأوسط»

قبلت الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز تخلفها أمام مواطنتها سلون ستيفنز وبلغت ثمن نهائي بطولة الولايات المتحدة (فلاشينغ ميدوز)، إحدى البطولات الأربع الكبرى للتحسب فيما تابع الروسي دانييل مدفيديف مشواره السهل نحو دور الستة عشر.

وشهدت الدورة جدلاً بعد منع الفرنسية كريستينا ملاذينوفايتش خوض مباراة في منافسات زوجي السيدات، لمخاطبتها مواطنها بينوا بير الذي أصيب بفيروس كورونا المستجد.

وبعد خسارتها المجموعة الأولى 6 - 2. قلبت ويليامز المصنفة ثالثة تأخرها إلى فوز صعب على سيباستيان فينيل 26 في الدورة و 39 عالمياً، بحسبها المجموعتين الثانية والثالثة 6 - 2 و 6 - 2 في نيويورك.

وخسرت سيرينا المجموعة الأولى على ملعب «أرثر آش» وأمام مدرجات خالية من الجماهير، قبل أن تستعيد توازنها أمام ستيفنز حاملة اللقب عام 2017 وتحسم المجموعتين التاليتين والمباراة لصالحها أمام نظارتها صوفيا كين واليابانية ناومي أوساكا والألماني ألكسندر زفيريف الذين تابعوا اللقاء وتسعى سيرينا، 38 عاماً، إلى إحراز لقب البطولة للمرة السابعة في مسيرتها، ومعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب في دورات الفرانك سلام والمسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت (24). وقالت سيرينا: «كانت مباراة قوية... في المجموعة الأولى لا أعتقد أنها ارتكبت أي



التونسية أنس جابر (أ.ف.ب)

خطأ، كانت تلعب بنظافة وقلت نفسي (تضحك) لا أريد أن أخسر مجموعتين نظيفتين». وضربت الالاعبة الأميركية في الدور التالي موعداً مع اليابانية كين واليابانية ناومي أوساكا والألماني ألكسندر زفيريف الذين تابعوا اللقاء وتسعى سيرينا، 38 عاماً، إلى إحراز لقب البطولة للمرة السابعة في مسيرتها، ومعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب في دورات الفرانك سلام والمسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت (24). وقالت سيرينا: «كانت مباراة قوية... في المجموعة الأولى لا أعتقد أنها ارتكبت أي

## الفرنسي غاسلي حقق المفاجأة وتوج بطلاً لسباق مونزا لـ «فورمولا 1»



غاسلي على منصة التتويج الإيطالية (أ.ف.ب)

فيما لم يشهد صعود الأسماء المعتادة على منصة التتويج ليغيب مرسيدس للمرة الأولى هذا الموسم عن المراكز الأولى وكان سيباستيان فينيل سابعاً وزميله الفنلندي فالنتيري بوتاس خامساً.

وتنازل فريق ريد بول عن غاسلي (24 عاماً)، للفريق الأصغر تورو روسو، الذي تم تغيير علامته التجارية لألفا تاورى، ومقره في إيطاليا. وكان تورو روسو فاز من قبل بسباق الجائزة الكبرى الإيطالي في 2008 بفضل الألماني سيبيستيان فينيل عندما كان صغيراً. وقال غاسلي بعد الفوز: «إنه أمر لا يصدق، لا أعتقد أنني أستوعب ما يحصل حالياً، كان سباقاً جنوبياً، واستفدنا من العلم الأحمر». وتابع: «فلعلنا الكثير في الأشهر الـ 18 الأخيرة، صعدت على منصة التتويج بين الثلاثة الأوائل للمرة الأولى الموسم الماضي وكنت مذهولاً والأمر في غاية السعادة، كان أحاول استيعاب ذلك». وشهد السباق حادثاً قوياً للوكليفر في اللفة 25 واصطدمه

موتزا (إيطاليا) «الشرق الأوسط»، حقق الفرنسي بيار غاسلي سائق الفانغاتوري - هوندا باكورة انتصاراته في بطولة العالم للفورمولا 1 بعد سباق دراماتيكي في جائزة إيطاليا الكبرى على حلبة موتزا العريقة أمس.

وهذا هو أول فوز لغاسلي في فورمولا 1 كما أنه الأول لسائق فرنسي منذ أوليفيه باي في 1996. وشهدت المرحلة الثامنة من بطولة العالم، حادثاً لسائق فيراري شارل لوكلير من موناكو أدى إلى إيقاف السباق لدقائق عدة، وعقوبة عشر ثوانٍ للبريطاني لويس هاميلتون متصدر الترتيب الذي انطلق من المركز الأول. ووجد غاسلي، الذي انطلق من المركز العاشر، نفسه في المقدمة بعد سلسلة من الأحداث الغريبة وتمسك بتقدمه على الإسباني كارلوس ساينز، سائق مكلارين الذي حل ثانياً والكندي لانس سترول سائق راسينغ بوينت - مرسيدس الثالث،

## اللاعب البرازيلي يتحدث عن إصابات أثرت فيه نفسياً وجسدياً... وتجربته مع الكرة الإنجليزية

# ساندرو: مسيرتي في توتنهام الأجمل... ومع كوينز بارك رينجرز الأسوأ



ساندرو وصف التجربة في كوينز بارك بأنها «الأسوأ الأكبر» في مسيرته الكروية

لندن، جوشوا لو  
بعد مسيرة كروية حافلة امتدت على مدار 10 سنوات في الملاعب الأوروبية لعب خلالها في سبعة أندية مختلفة وشهدت العديد من النجاحات والإخفاقات، عاد اللاعب البرازيلي ساندرو للعب في البرازيل. ولا يزال ساندرو في الحادية والثلاثين من عمره، وهو ما يعني أن أمامه متسعاً من الوقت لكي يواصل مسيرته لسنوات أخرى.

ويعيش الآن ساندرو في مدينة غويانيا، حيث يلعب لنادي غوياس البرازيلي. ويصف ساندرو نادي توتنهام بأنه «رائع»، كما يصف الدوري الإنجليزي الممتاز بأنه «الأفضل في العالم». ويضحك عندما يتذكر الأوقات الجيدة التي قضاها في توتنهام تحت قيادة هاري ريدناب وأندريه فيلاس بواش. ومع ذلك، تشهر بنبرة حزن واضحة في صوته وهو يتحدث عن الإصابات التي تعرض لها والتي بصفتها بأنها تسببت له في ضربات نفسية وجسدية هائلة على حد سواء - كما يتحدث عن انتقاله إلى نادي كوينز بارك رينجرز، وهي التجربة التي يصفها بأنها «الأسوأ الأكبر» في مسيرته الكروية.

في عام 2010، كان ساندرو قد فاز للتو بكأس كوبا ليبرتادوريس مع نادي إنترناسيونال، وكان عضواً أساسياً بالفعل في صفوف المنتخب البرازيلي الأول. وبدل رئيس نادي توتنهام، دانيال ليجي، جهوداً ضخمة من أجل التعاقد معه، حيث سافر إلى جنوب البرازيل مرتين لإقناع مسؤولي نادي إنترناسيونال ببيع اللاعب مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني. وعندما وصل ساندرو إلى لندن، وجد مجموعة من اللاعبين الذين تأهلوا لدوري أبطال أوروبا.

يقول اللاعب البرازيلي عن ذلك: «لقد كان فريقاً مثيراً للإعجاب، حيث كان يضم لاعبين من أمثال غاريث بيل ولوكا مودريتش، وفان دير فارث، وأرون لينون، وبيتر كراوتش، وغلاس، وغوميز في حراسة المرمى. لقد كانوا لاعبين قادرين على صناعة الفارق دائماً».

ونظراً لأن ساندرو كان في الحادية والعشرين من عمره آنذاك ولم يكن يتحدث اللغة الإنجليزية، فكان من المتوقع أن يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يتكيف مع كرة القدم الإنجليزية ويقدم مستويات جيدة. لكن بعد أشهر قليلة بدأ ساندرو في تقديم مستويات متميزة، بمساعدة من أوريليو غوميز - اللاعب البرازيلي الذي يصفه بأنه كان بمثابة

المستوى توصلت إلى مكانة أخرى. لكنني تعرضت للإصابة، وتراجع مستواي بعد ذلك. لقد كانت هذه هي أسوأ لحظة بالنسبة لي. لقد شعرت بخيبة أمل بعد ذلك، واستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أعود إلى مستواي السابق».

ومع ذلك، يشعر ساندرو بالرضا عن الفترة التي قضاها مع زملائه «الرائعين»، حيث يقول: «لقد لعبت مع كوكبة من اللاعبين الموهوبين، وكنت أقوم بالمهام الدفاعية حتى يتفرغ هؤلاء اللاعبون للإبداع داخل المستطيل الأخضر. لقد كان لوكا مودريتش يمتلك قدراته وفنيات هائلة، وكان من الممكن أن أرسل له تمريرة سهلة تحت الضغط لكنه بمهارته الكبيرة حولها إلى لعبة جميلة وممتعة. كما كان غاريث بيل متوجهاً في تلك الفترة وكان سريعاً للغاية، وما زال هاري كين بالسرعة حتى الآن، لكنه في تلك الفترة كان من عالم آخر. إن جاز التعبير، لقد كنت أعتقد أن بيل سيقفز يوماً ما بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، لأنه يمتلك كل المقومات التي تجعله لاعباً عظيماً. وكان هاري كين قد بدأ للتو مسيرته مع الفريق، وكان يلعب مع الفريق الريف، لكنني رأيته في الفترة التي شهدت تحولاً كبيراً في أدائه، وكان يبذل مجهوداً خرافياً في التدريبات كأنه لا يتوقف عن العمل. إنني سعيد بما وصل إليه الآن، وأنصح جميع المهاجمين الشباب بأن يتقنوا مهارتي كين، الذي يعد حالياً أحد أفضل المهاجمين في العالم. إنه لا يتوقف عن إحراز الأهداف في التدريبات، ويبدل قصارى جهده من أجل الفريق».

وما زال ساندرو يتابع مباريات توتنهام حتى اليوم، وعلى الرغم من أن فريقه السابق يمر بموسم صعب، فإنه واثق من قدرة الفريق على العودة إلى المسار الصحيح، ويقول: «جوزيه مورينيو لا يعرف سوى الفوز، وحتى عندما لا يقدم المدير الفني البرتغالي ما هو مطلوب منه، وهو الوصول إلى أعلى المستويات، فإنه يتمكن من الفوز بشيء ما، كما حدث عندما كان يتولى تدريب مانشستر يونايتد. صحيح أنه لم يبق بقدر جيد للفوز بدوري أبطال أوروبا أو الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه حصل على لقب الدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. واعتقد أنه قادر على قيادة توتنهام للفوز بالبطولة من خلال البناء على العمل الكبير الذي قام به بوكيتينو».

منتخب البرازيل، ولدى عودته إلى توتنهام - لقد قدمت مستويات «استثنائية» في بداية الموسم. يقول ساندرو: «لقد قدمت أفضل مستويات لي في إنجلترا خلال الفترة بين أغسطس (آب) 2012 ويناير (كانون الثاني) 2013. ولو حافظت على هذا

ساندرو اعتبر الرجول أكبر خطأ ارتكبه (غيتي)

أن أكسب من الأموال، ثم جاء عرض كوينز بارك رينجرز، ووافقت على الانتقال إليه بسبب وجود ريدناب هناك. لكن سرعان ما رحل ريدناب عن النادي. علاقة رائعة بجماعه. لكنني أندم على الانتقال إلى كوينز بارك رينجرز، وهذا أمر مؤكد لا شك فيه». رحل ساندرو عن توتنهام في صيف عام 2014، عندما تم تعيين المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للفريق. الناس يحبون بادائي حقاً. لقد كانت هذه هي أفضل فترة بالنسبة لي». وأعجب المدير الفني لمانشستر سيتي آنذاك، روبرتو مانشيني، بإداء ساندرو، وكان يرغب في ضمه. يقول اللاعب البرازيلي عن ذلك: «لم يكن مانشستر سيتي

علاقة رائعة بجماعه. لكنني أندم على الانتقال إلى كوينز بارك رينجرز، وهذا أمر مؤكد لا شك فيه». رحل ساندرو عن توتنهام في صيف عام 2014، عندما تم تعيين المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للفريق. الناس يحبون بادائي حقاً. لقد كانت هذه هي أفضل فترة بالنسبة لي». وأعجب المدير الفني لمانشستر سيتي آنذاك، روبرتو مانشيني، بإداء ساندرو، وكان يرغب في ضمه. يقول اللاعب البرازيلي عن ذلك: «لم يكن مانشستر سيتي

علاقة رائعة بجماعه. لكنني أندم على الانتقال إلى كوينز بارك رينجرز، وهذا أمر مؤكد لا شك فيه». رحل ساندرو عن توتنهام في صيف عام 2014، عندما تم تعيين المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للفريق. الناس يحبون بادائي حقاً. لقد كانت هذه هي أفضل فترة بالنسبة لي». وأعجب المدير الفني لمانشستر سيتي آنذاك، روبرتو مانشيني، بإداء ساندرو، وكان يرغب في ضمه. يقول اللاعب البرازيلي عن ذلك: «لم يكن مانشستر سيتي

علاقة رائعة بجماعه. لكنني أندم على الانتقال إلى كوينز بارك رينجرز، وهذا أمر مؤكد لا شك فيه». رحل ساندرو عن توتنهام في صيف عام 2014، عندما تم تعيين المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للفريق. الناس يحبون بادائي حقاً. لقد كانت هذه هي أفضل فترة بالنسبة لي». وأعجب المدير الفني لمانشستر سيتي آنذاك، روبرتو مانشيني، بإداء ساندرو، وكان يرغب في ضمه. يقول اللاعب البرازيلي عن ذلك: «لم يكن مانشستر سيتي

## بعد مسيرة حافلة امتدت على مدار 10 سنوات في الملاعب الأوروبية شهدت نجاحات وإخفاقات... عاد ساندرو إلى البرازيل

وتعرضت لإصابة في رباط الركبة وابتعدت عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر، وعندما تعافيت من الإصابة كان ريدناب قد رحل عن النادي للأسف. وبعد ذلك واجهت مشكلة تتعلق بالتأشيرة، لقد كان الأمر سيئاً بالنسبة لي من الناحية النفسية، وكان بمثابة ضربة حقيقية لمسيرتي الكروية». وبحلول ذلك الوقت، أصبحت إصابات الركبة شيئاً متكرراً مع ساندرو. ولم تكن تلك الأشهر الثلاثة من الابتعاد عن كوينز بارك رينجرز هي الإخفاق الأكبر في مسيرة اللاعب البرازيلي

يقول ساندرو: «كان بإمكانني أن أكون لاعباً رائعاً، لكنني لم أكن كذلك. لقد كنت أهدم ما بنيت». ويقول: «أنا لست نادماً على عدم الانتقال إلى مانشستر سيتي. أنا سعيد للغاية بما حققته مع توتنهام. وكان من دواعي سروري أنني لعبت في هذا النادي وكانت تربطني

هو النادي الوحيد الذي يرغب في ضمي، فقد كانت هناك أندية أخرى. لكن مانشستر سيتي هو الذي تقدم بعرض رسمي لضمي. لكنني تراجعت في نهاية المطاف، لأنني أحب توتنهام بشكل كبير ولم أريد أن أهدم ما بنيت». ويقول: «أنا لست نادماً على عدم الانتقال إلى مانشستر سيتي. أنا سعيد للغاية بما حققته مع توتنهام. وكان من دواعي سروري أنني لعبت في هذا النادي وكانت تربطني

## المسابقة ليست مهمة أو تاريخية وكان يجب إلغاؤها في ظل استمرار نقشي «كورونا» دوري الأمم الأوروبية يعرض حياة كثيرين للخطر



إصابة بوجبا وندومبيلي بالفيرس أعدهما عن تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض دوري الأمم الأوروبية

غير مفيدة، على أقل تقدير، ويشعر المرء بأنه كان من السهل أن يتم إلغاء مبارياتي المنتخب الإنجليزي أمام آيسلندا والدنمارك لو كانت هذه المباريات ودية كما كان الأمر في السابق. صحيح أن بطولة دوري الأمم الأوروبية مسابقة رسمية، لكنها ليست مسابقة مهمة أو تاريخية يجب إقامتها رغم أنها تعرض حياة الكثيرين للخطر في الوقت الحالي».

وكان إسباني ميكيل أرتيتا، مدرب فريق أرسنال، أعرب عن خشية من أن يؤدي ارتفاع عدد لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز المصابين بفيروس كورونا المستجد إلى إحداث أضرار في الموسم الجديد. وكان أرتيتا أول مدرب في الدوري الإنجليزي الممتاز يصاب بـ«كوفيد - 19»، قبل مارس (آذار) الماضي، قبل أيام فقط من تعليق النشاط الكروي في البلاد حتى منتصف يونيو (حزيران). ورأى أرتيتا أنه يتعين على الأندية الاستعداد لخسارة لاعبين بسبب الفيروس في الأشهر المقبلة.

العدوى بسرعة كبيرة من خلال الاتصال الوثيق بالآخرين. والآن عاد اللاعبون لأنديتهم وعادوا إلى أعمالهم الروتينية التي تخضع للإشراف، وبالتالي يجب السيطرة على الزيادة في الحالات الإيجابية بسرعة. لكن في هذه الظروف من الصعب الاختلاف مع كريس وادل عندما تسأل عن الحكمة وراء خروج المنتخب الإنجليزي لخوض مباراتين في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية. ويعتقد وادل أن دوري الأمم الأوروبية هو آخر شيء يحتاجه أي شخص في الوقت الحالي، ولن يشعر أي شخص بالإزعاج أو القلق لو تم إلغاء هذه البطولة من الأساس».

لكن يبدو أن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، وعدد قليل من المديرين الفنيين للمنتخبات يفكرون بشكل مختلف، رغم أنه سيكون من المفيد معرفة رأي الأندية في سفر لاعبيها للخارج مرة أخرى قبل انطلاق الموسم الجديد. ويرى المدربون الفنيون للأندية أن إقامة مباريات دولية في هذا التوقيت ستكون

علاقتهم. ويمكن أن يحدث أي شيء بمجرد أن يوجد اللاعبون في الجزر اليونانية أو شواطئ الريفييرا، ويمكن لمانشستر يونايتد أن يؤكد

علاقتهم. ويمكن أن يحدث أي شيء بمجرد أن يوجد اللاعبون في الجزر اليونانية أو شواطئ الريفييرا، ويمكن لمانشستر يونايتد أن يؤكد

علاقتهم. ويمكن أن يحدث أي شيء بمجرد أن يوجد اللاعبون في الجزر اليونانية أو شواطئ الريفييرا، ويمكن لمانشستر يونايتد أن يؤكد

علاقتهم. ويمكن أن يحدث أي شيء بمجرد أن يوجد اللاعبون في الجزر اليونانية أو شواطئ الريفييرا، ويمكن لمانشستر يونايتد أن يؤكد

نقارن ذلك بالوضع الحالي الذي يضطر فيه اللاعبون البارزون في العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز إلى عزل أنفسهم، إما بسبب نتيجة اختبارهم الإيجابية أو بسبب تواصلهم مع أشخاص تأكد إصابتهم بالفيروس. وأدت إصابة لاعبي وسط مانشستر يونايتد بول بوجبا وندومبيلي بالفيرس إلى استبعادهما من تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض دوري الأمم الأوروبية.

كما يمكث عدد كبير من لاعبي تشيلسي في منازلهم ويجدون صعوبة في خوض التدريبات المناسبة. ويبدو أن نجم مانشستر سيتي رحيم ستيرلينغ لم يصب بالفيروس بعد اتصاله بالعداء الشهير يوسين بولت الذي أصيب بالفيروس، لكن يتعين على لاعب مانشستر يونايتد أرون وان بيساكا أن يعزل نفسه في المنزل بعد قدومه من رحلة إلى دبي. ومن المفهوم أن هذه لم تكن الأندية الوحيدة المتضررة. في الحقيقة، من السهل أن نلاحظ تزايد عدد الحالات

لندن، بول ويلسون

انتهى موسم 2019 - 2020 الذي كان قد توقف بسبب نقشي فيروس كورونا، ويستعد الموسم الجديد للانطلاق، ومن المتوقع أن تعود الحياة إلى طبيعتها إلى حد ما، بعد أن وجدت كرة القدم على الأقل طريقة لاستئناف نشاطها بعد التعقيدات التي تسبب بها الفيروس. وعلى النوازل نفسه، من السهل أن ننسى أنه قبل بضعة أشهر فقط كان الخبر الرئيسي عندما لم تكن هناك منافسات لكرة قدم في أي مكان يتعلق باختبارات الكشف عن كورونا في الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي كان يصدر أرقاماً أسبوعية عن عدد الاختبارات التي أجريت وعدد الحالات الإيجابية التي تم تأكيدها. وكان الهدف من كل ذلك يتمثل في طمأننة الجميع بأنه تم إحراز تقدم، لأنه بمجرد تطبيق البروتوكولات الصحية بشكل صحيح فإن الأرقام تكون مشجعة بشكل عام، في ظل وجود نسبة ضئيلة فقط من الاختبارات الإيجابية. ويتعين علينا أن

## 2020... العام الذي ألغيت فيه الموضة



لندن، جميلة حلفيشي

لا يختلف اثنان على أن تغييرات كثيرة؛ بل وحزيرة، طرأت على حياتنا وسلوكياتنا منذ شهر مارس (آذار) الماضي بسبب فيروس «كورونا». تحول معظمنا إلى مهووسين بالتنظيف يُعشش الخوف بداخلنا، فنستكين للبيوت بدل الخروج، ونستعصم بالتباعد الاجتماعي عن التقارب الإنساني، حتى التسوق الذي كان يسبقه متعة اجتماعية تغذي الحواس تحول إلى كابوس زهيه ونجس، وهو مما أدى إلى إقلاس وإغلاق مجتمعات تجارية ومحال كانت إلى أمس القريب تحمل أسماءً أبوقونية وعريقة مثل «بارنين» و«نيمان ماركوس»... وغيرهما؛ محال إما لفظت أنفاسها أو باعت نفسها مثل «لورد أند تايلور» التي يعود تاريخها إلى 1824؛ لكن تنازلت عن مكانها في شارع «فيفت أفينيو» لشركة «أسازون» مقابل مليار دولار أميركي.

هذه التغييرات، أو بالأحرى النهايات، لا تتعلق بالمحال الإسمينوية وبيوت أزياء صغيرة أعلنت استسلامها للأمر الواقع فحسب؛ بل تشمل كل صغيرة وكبيرة في حياتنا، بحكم أن الموضة تُؤثر على كل

مبيعات أحمم الشفاه تتراجع أمام الماسكارا والرموش الصناعية

تفاصيل حياتنا اليومية. وهي الآن تكتب بالوانها وخطوطها صفحات تاريخية ستشكل مستقبل قراءة مهمة لأحداث 2020 تعدى التعقيم والتنظيف والتجسس من الآخر. وحسب قول دون كارين، وهي خبيرة نفسية مختصة في مجال الموضة، فإنه «كلما طالبت مدة الجائحة، تغيرت حياتنا وأخذت أشكالاً جديدة من خلال علاقتنا بالموضة». قول يؤكد صحته تقدم أشياء على حساب أخرى، مثل تراجع الأزياء المفصلة والرسمية لصالح الأزياء «السيبور» والبسيطة؛ فمبيعات «التي شيرتات» تفوق مبيعات القمصان مثلاً، كذلك المنطلقات الواسعة التي أخذت مكان الفساتين الأنيقة.

وفي مجال المكياج، سُجل تراجع كبير في مبيعات أحمم الشفاه لحساب الماسكارا والرموش الصناعية لأول مرة في تاريخه، والسبب هو الكمامة. في بداية الجائحة شهدت مستحضرات العناية بالبشرة، مثل كريمات الترطيب والتقشير، إلى جانب الوصفات المنزلية التي تعتمد على مكونات من المطبخ، إقبالاً كبيراً، لكن ما إن تم التخفيف من بعض القنود المتعلقة بالخروج والتسوق في شهر يونيو (حزيران) الماضي حتى بدأت مستحضرات المكياج تنتفض في الأخرى.

مبيعات أقلام الكحل والماسكارا مثلاً ارتفعت بنسبة 11 في المائة، كذلك الرموش الصناعية التي ارتفعت بنسبة 15 في المائة، فيما شهدت أقلام تحديد العيون



في مهرجان فينيسيا السينمائي ارتدت الممثلة شارلوت فيستانتا مريح القصة مع حذاء رياضي (غيتي)

## عشق التصوير يقود السعودية أمل الأمير لتنظيم مسابقة عالمية

لندن، عبيد مشخص

دفعها شغفها بالتصوير لدراسة فنونه والمشاركة في مسابقات محلية وعالمية حصدت فيها الجوائز المختلفة، أمل الأمير مصورة سعودية اختارت التفرغ للإدارة مسابقة عالمية للتصوير في السعودية الشهر الماضي شارك فيها مصورون من مختلف أنحاء العالم.

وفي حوار عبر الإنترنت مع الأمير تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن بداية علاقتها مع التصوير والكاميرا، وأول كاميرا امتلكتها لتفتح لها أبواب العالم ولتدشن مشواراً مهنيًا مشفوعاً بالضوء والظل.



«البداية» من تصوير أمل الأمير



من تصوير أمل الأمير



«القناع الأزرق»

على إسماعي في كفة وبين رغبتني القوية في انطلاق أول مسابقة برعاية منظمة التصوير العالمية من سيدرة ومن مكة تحديداً حيث أسكن، فرجحت فكرة تنظيم مسابقة نيو فيو».

تقول لنا إن مسابقة «نيو فيو» التي أدارتها الشهر الماضي كانت بجهد وتمويل فردي؛ «بدأت بتكوين نادي تصوير (غير ربحي) واسمه نادي المحلية وتم الجديدة للتصوير (نيو فيو)، وحصلت له اعتماد من منظمة التصوير العالمية (الغياض) وأيضا عضوية أندية الجمعية الأمريكية للتصوير، ومن خلال مواقعهم الإلكترونية كنت أقرأ كثيرا كل الصفحات المتعلقة بتنظيم المسابقات وشروطها والرسوم التي يجب أن أدفعها للحصول على أعضاها المسابقة والإجراءات والتواريخ المناسبة للتقديم والتفعيل».

رغم أن وقت إقامة المسابقة كان حرجا بسبب فيروس كوفيد 19 إلا أن الإقبال على التقديم للمسابقة من قبل مصورين من جميع أنحاء العالم كان كبيرا؛ «شارك مصورون من جميع أنحاء العالم». وتختتم الأمير حديثها معنا قائلة: «استفدت كثيرا من هذه التجربة الجميلة، أتمنى بلانز الله... في المسابقات القادمة، أن يكون الطريق مهيدا أكثر، حيث سيتوفر لي نصف الوقت الذي ضاع في البحث عن المعلومات من أجل التفكير في طرق إبداعية أكثر».



«بيوت في الحارة» (أمل الأمير)

الدورة سالت كل الأسئلة التي تراكتت في ذهني عبر السنوات حيث كانت أول مرة التقني بمصور عالمي وكان العيش كريما معنا ومشجعا لم يدخل معلومة أو نصيحة، ثم كانت الخطوة التالية الانضمام إلى بيت الفوتوغرافيين في مدينة جدة: «عرفت من خلال العيش عن وجود بيت للفوتوغرافيين في جدة يضم المصورين ويهتم بهم وبيئاتهم وكانت النقطة الأخرى عندما التحقت كعضوة في بيت الفوتوغرافيين وقتها كان بإدارة الأستاذ عبد العزيز المشخص الذي اقترح علي التقدم لعضوية الغياض (2011) وكان يشرح لي طريقة الاشتراك في المسابقات العالمية». حصلت الأمير على العديد من الجوائز المحلية من خلال

عن بداياتها تتحدث لنا الأمير وتقول: بدأت هواية التصوير منذ طفولتي واشترت أول كاميرا عندما كنت في العاشرة من عمري من استديو تصوير كان بالقرب من بيتنا، شرح لي البائع طريقة استخدامها وقدم لي بعض النصائح. تشير إلى أن هوايتها بجمع البطاقات البريدية أثار فيها الرغبة بإنتاج صور بنفس الجودة «كانت مثل تفضية بصرية لي في عدم وجود الإنترنت في ذلك الوقت».

في محيط العائلة كانت أمل هي المصورة الرسمية للمناسبات «اعتدت في أي دعوة منهم جملة قولوا لأمل تجيب كاميرتها كان مع كاميرا تقليدية وبدون دورات متخصصة حيث «لم يكن في ذلك الوقت معاهد للتصوير، هذا جعل التعليم بطيئا لي خصوصا أنني بدأت بالفلم وليس كاميرا رقمية. ولكن أعتقد أن ذلك ميز صوري بالإصالة وعدم تقليد غيري من المصورين، حيث إنني مجبرة في أي مكان أذهب إليه أن أكتشف جماليات المكان وزواياه المناسبة للتصوير بدون أن أشاهد هذا المكان من قبل على الإنترنت». درست أمل في الجامعة علم الإحياء الدقيقة وعملت كمدرسة مادة الأحياء ولكن شغف التصوير ظل مرافقا لها وحسب ما تذكر لنا فهي تعتبر انطلاقها الحقيقية كمصورة حضور دورة تصوير على يد المصور السعودي عبد العزيز عياش، تضيف «في هذه

## «مدينة النحاس» تستلهم التراث العربي في «القاهرة التجريبي»

أنا ماريما تومازسيتاموفيك، باربرا موتشنوك، سارة أحمد؛ إنه التعبير بالجسد والموسيقى عبر إظهار شبيه كامل، مع ملابس قاتمة تعبر عن محطة نهاية العالم، إلا من يصيص ضوء مبتدى في النهاية عبر موسيقى مرحة وعودة الحب بين البشر.



العرض مستلهم من التراث العربي... وفي الإطار محمود أبو دومة مؤلف المسرحية

وعن مدى تسبب تراجع الحوار خلال العرض، والاكتماف بالتعبير الجسدي، في ضعف التواصل مع الجمهور، ينفي المؤلف هذا الافتراض، مؤكداً أن الأمر يشبه الأوبريت الدرامي المؤكداً أن العرض ماكب، فرغم انعدام الحوار، فإن حركة الجسد المحملة بأنواع الانفعالات كافة تظل لغة جيدة لإيصال المعنى.

وأشار أبو دومة إلى أن قصص الليالي العربية مليئة بالصور والمشاهد والأفانيل المهمة لكل الفنون عبر الزمان، وليس غريباً أن يسميها البعض «كتاب العرب».

ويعترف المؤلف بصعوبة الإنتاج العربي - الأوروبي المشترك في المسرح، فنحن نكون بإزاء هويتين متناقضتين، وأفكار متباينة لدى صناع العمل، ولكن هذا لا يمنع وجود حد أدنى من التفاهم الذي يؤدي لتمير العمل، وبالتالي تبرز قيمة مزج الثقافات، على غرار ما حدث في «مدينة النحاس».



المسرحية تعتمد على الأداء الحركي

الدكتور محمود أبو دومة، مؤلف المسرحية، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «العرض يستلهم القصة الشهيرة في الفلكلور العربي، لكنه لا يلتزم بها حرفياً، فإذا كانت أسباب تحول المدينة إلى نحاس في النص التراثي يكتنفها الغموض، فإنها تعود على خشبة المسرح إلى انعدام الضمير والصمت في مواجهة الفساد والقبح على كل المستويات»، مشيراً إلى أن العمل

خطاب بعث به الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان إلى والي موسى بن نصير، يكلفه فيه بالذهاب إلى «فيافي الأندلس، بالمغرب الأقصى، ليستقصى أمر مدينة عجيبة، وبالفعل نفذ والي الأمر، ويكتشف أنها تحفة معمارية عظيمة ذات أسوار مشيدة لا مثيل لها، لكنها بلا أبواب، ويفشل والي في الولوج إليها، فيعود بحملته العسكرية من حيث جاء».

القاهرة، رشا أحمد

ظلت قصة «الف ليلة وليلة»، بأجوائها الغرائبية وحكاياتها المشوقة وإغراقها في الخيال المحض، تبعاً لتستلهم منه الآداب العالمية أفكاراً لروايات وقصص ومسرحيات وأفلام سينمائية، فضلاً عن النحت والرسم، منذ العصور الوسطى حتى الآن. وتعد مسرحية «مدينة النحاس» الأحدث في هذا السياق، فهي تستلهم إحدى أشهر قصص «الليالي»، وهي قصة «مدينة النحاس» التي أثارها الأمير موسى؛ مستكثفاً، فوجدتها تخلو من البشر، رغم انهارها الجارية وحدائقها الجميلة، ولا أثر للحياة فيها سوى تحليق البوم والغربان.

العمل من إخراج مصممة الحركات النمساوية إديتا براون، وهو إنتاج نمساوي - مصري مشترك، بين فرقة «إديتا براون» وفرقة «المسرح البديل» بمكتبة الإسكندرية، وقد عرض أخيراً ضمن فعاليات مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي في دورته السابعة والعشرين التي تستمر حتى الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) الحالي.

في «الف ليلة وليلة» عن «مدينة النحاس»، هناك رواية أخرى وردت على لسان بعض من المؤرخين، تتحدث عن

## مرّت عليها سبع ملكات عربيات وتمردت أمام الملكة زنوبيا قلعة «مارد» شمال السعودية... تستعيد وهجها ومناعتها

الرياض، بدر الخريف



الحصن المنيع بعد ترميمه

تعد قلعة «مارد» في منطقة الجوف شمال السعودية أهم قلاع الجزيرة العربية التاريخية وتطل هذه القلعة على واحدة من أقدم المستوطنات البشرية وهي «دومة الجندل» التي كانت عاصمة لممالك وحضارات عربية قديمة.

وقد تم مؤخراً إعادة ترميم القلعة وأحيطت بها أماكن ترفيهية تجذب الزوار والسياح.

وظهرت المنطقة على مسرح التاريخ المدون في العهد الآشوري، وتحدثت المصادر التاريخية عن أن عددًا من الملكات العربية حكمن الدول التي قامت فيها، وكانت دومة الجندل عاصمة لها. وحددت المصادر 7 منهن، مشيرة إلى الملكة «سمسي»، ووضعت على مسنوي واحد مع فرعون مصر وأن أمار السبئي، مما يعطي دلالة على المركز الرفيع الذي تمتعت به ملكات دومة الجندل بقلعتها «مارد» في المنعفة. القلعة مثلت سداً منيعاً في وجه المستعمرين، ولعل أبرز من رصد ذلك هو الأمير الراحل عبد الرحمن بن أحمد السديري، أمير منطقة الجوف، تاسع أمير للمنطقة في الفترة من 1943 حتى عام 1990، حيث نجح في جمع تاريخ المنطقة من خلال كتاب حمل اسم «الجوف وادي النفاخ».

ظهرت المنطقة على مسرح تاريخ المدن في العهد الآشوري، وهناك نصوص مكتوبة ومفصلة تتحدث عنها تعود إلى القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد. وتقدم هذه النصوص صورة العلاقات السياسية بين هذه المنطقة والأجزاء الأخرى من العالم القديم. وتشير المصادر الآشورية إلى دومة الجندل (دومواتو)، أو (دومو)، كما تشير إلى وقوعها ضمن ممتلكات قبيلة قديار العربية، كما نبهت الإشارة إلى دومة الجندل في القرن الثالث الميلادي في عهد الملكة العربية الشهيرة (زنوبيا)، ويبدو أن هذه

كان اسم الجوف يطلق على مدينة دومة الجندل إلى وقت قريب حين تمت تسمية المنطقة بكاملها بهذا الاسم واستعادة دومة الجندل اسمها التاريخي القديم، وتقول المصادر إن المدينة القديمة وقلعة «مارد» يرجع تاريخها إلى أكثر من ألفي عام.



صورة لدومة الجندل التقطت من داخل قلعة مارد

الملكة غزت دومة الجندل، لكن قلعة المدينة كانت حصينة بحيث لم تتمكن من اقتحامها فارتدت خائبة، وقالت قولها الشهير: «تمرد مارد وعز الأبلق»، ومارد هذا هو قصر مارد في دومة الجندل، والأبلق قصر مشهور في تيماء. كما ظهرت المدينة مرة أخرى في السجل التاريخي في القرن الخامس الميلادي عندما سيطر عليها الملك العربي امرؤ القيس، وتبع ذلك ظهور مملكة الأكيديين.

فأنزل منها العصم من كل منزل وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا أطما إلا مشيدا بجندل وكان اسم الجوف يطلق على مدينة دومة الجندل إلى وقت قريب حيث تمت تسمية المنطقة بكاملها بهذا الاسم واستعادة دومة الجندل اسمها التاريخي القديم الذي كان يستخدم مرادفاً لاسم الجوف، وتقول المصادر إن مدينة دومة الجندل القديمة وقلعة «مارد» يرجع تاريخها إلى أكثر من ألفي عام. ورد ذكرها في مدونات من العصر الأشوري وهناك نصوص مكتوبة ومفصلة تتحدث عن الجوف وتعود إلى القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، محددة اسم مدينة دومة الجندل بوصفها مقراً لعدد من الملكات العربيات مثل «تلخونو» و«تسبوة» و«تارابسا» و«زبيبة» و«سمسي». أما قصر «مارد» فهو عبارة عن قلعة مسورة تنتصب على مرتفع يطل على مدينة دومة الجندل القديمة وأعيد بناء بعض أجزائها إلا أن القسم الأكبر منها ظل على حاله منذ إنشائها في قديم الزمان. لا تزال منها الحصن من كل منزل وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا أطما إلا مشيدا بجندل وكان اسم الجوف يطلق على مدينة دومة الجندل إلى وقت قريب حيث تمت تسمية المنطقة بكاملها بهذا الاسم واستعادة دومة الجندل اسمها التاريخي القديم الذي كان يستخدم مرادفاً لاسم الجوف، وتقول المصادر إن مدينة دومة الجندل القديمة وقلعة «مارد» يرجع تاريخها إلى أكثر من ألفي عام. ورد ذكرها في مدونات من العصر الأشوري وهناك نصوص مكتوبة ومفصلة تتحدث عن الجوف وتعود إلى القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، محددة اسم مدينة دومة الجندل بوصفها مقراً لعدد من الملكات العربيات مثل «تلخونو» و«تسبوة» و«تارابسا» و«زبيبة» و«سمسي». أما قصر «مارد» فهو عبارة عن قلعة مسورة تنتصب على مرتفع يطل على مدينة دومة الجندل القديمة وأعيد بناء بعض أجزائها إلا أن القسم الأكبر منها ظل على حاله منذ إنشائها في قديم الزمان.

## «البحر الأحمر السينمائي» السعودي يعلن لجنة تحكيم دولية لـ12 فيلماً

جدة، عائشة جعفري

وهي ستة مشاريع سينمائية من السعودية، وستة من بقية الدول العربية.

وتهدف ورشة العمل الثالثة، لتدريب المشاركين على كيفية تقديم وعرض مشاريعهم، تمهيداً للمشاركة في اجتماعات «تورينو فيلم لاب» الرقمية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهي سوق دولية للإنتاج المشترك تضم مشاريع تم تطويرها من خلال مبادرات وأنشطة المؤسسة، بما فيها تورينو سكريبنت لاب (لتطوير النصوص)، وتورينو فيلتشر لاب (لتطوير الأفلام الطويلة)، وتورينو سيريس لاب (لتطوير المسلسلات)، ومعمل



لجنة تحكيم معمل البحر الأحمر

البحر الأحمر السينمائي. بينما قامت مؤسسة تورينو فيلم لاب بالتعاون مع معمل البحر الأحمر السينمائي باختيار 12 مشروعاً سينمائياً، وانضم فريق كل مشروع من مخرج ومنتج للعمل مع محترف سينمائي

استهدفاً مخرجي ومنتجي هذه الأعمال وكتاب سيناريوهات، للدفع بمواهبهم وإبداعاتهم. وأكدت المديرية التنفيذية لمؤسسة تورينو فيلم لاب سافينا نيروتي على أهمية هذه الشراكة مع معمل البحر الأحمر السينمائي وأنها تجاوزت كل التوقعات رغم التحديات والانقطاعات نتيجة الوباء العالمي.

وقد تناول البرنامج جميع الجوانب المتعلقة بصناعة الأفلام، بدءاً من تقديم الخبرات الاستشارية للسيناريوهات، مروراً بالعمل مع الخبراء في مجالات الإخراج، والتصوير، والصوت، وحتى الاستدج والجانحة العالمية.

عاصمة الجزائر، وزير الإسكان المصري، تفقد أول من أسس المشروعات المختلفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وأطلع على سير العمل بمشروع الحدائق المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة «كايبتال بارك»، والتقى الوزير شركات المقاولات المنفذة للمشروع، لمتابعة خطة التنفيذ التفصيلية، والوقوف على المستجدات بالمشروع، حيث وجه استشاري المشروع بإعداد تقرير عن أداء كل شركة، ومدى التزامها بالجدول الزمني المحدد للتنفيذ، مؤكداً أنه سيتم استبعاد الشركات المتخلفة عن التنفيذ، وسحب الأعمال المسندة لها.

بشيميسلاف نيسيووفسكي، سفير جمهورية بولندا في لبنان، زار أول من أسس مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت، لتقديم هبة بولندية تتضمن مستلزمات ومعدات طبية، تضامناً وتعاطفاً مع الشعب اللبناني، ولكون المستشفى الأول في طلبة المعركة بمكافحة فيروس «كورونا المستجد». وأكدت السفارة أن «بولندا ومنذ سنوات عديدة، تنفذ مشاريع إنسانية وتنموية في لبنان. ومنذ عام 2012 ولبنان وجهة ذات أولوية في تلقي المساعدات الإنسانية البولندية».

الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تلقى وفد من الهيئة الذي يزور جزر القمر حالياً، سير العمل في عدد من مشاريع الهيئة التنموية، الجاري تنفيذها لدعم قطاعي الصحة والتعليم وتعزيز قدراتها، ضمن مبادرات الهيئة المستمرة في مجالات التنمية والإعمار على الساحة

الحكومة الانتقالية السودانية وعدد من الحركات المسلحة الأسبوع الماضي، وقال إن الإمارات أسهمت في جلب تلك الحركات المختلفة إلى طاولة المفاوضات، الأمر الذي أسفر عن توقيع هذا الاتفاق التاريخي، إضافة إلى متابعتها مسار المفاوضات عن كثب منذ بدايته وقدمت الدعم من أجل انضمام مزيد من الأطراف إلى طاولة المفاوضات.



طارق السنوي

## أغاني المهرجانات تحطم حواجز المنع

ما الذي يعنيه أن يغني عمر كمال «مطرب المهرجانات» أخيراً في تونس، وأن يحظى هو وزميله حسن شاكوش بتكريم «الأوسكار الليبي»، كان من المفترض أن يصادف في ليبيا ولكن بسبب الظروف الأمنية، استضافت تونس الحفل، وكما هو واضح على كل المواقع أن التفاعل والإقبال كان مبهرًا، الشباب التونسي عاشق طبيعته للفن، كانوا يرتصون على الإيقاع، وكنوع من التحدي أصغر عمر أن يغني الكثير من الجدل «ح اشرب خمور وحشيش»، التي تم تعديلها في مصر إلى «من غيرك مش ح أعيش». الرقابة في تونس لا تجد بأساً من تلك الجملة، خاصة أن سياقها داخل الأغنية يحمل نوعاً من التهديد، في الكثير من أغانيها العربية تلمح كلمات مشابهة لم تصادف أي حساسية رقابية، بينما نقابة الموسيقيين المصرية برعاية هاني شاكر تدخلت للمنع، رافعة راية الحفاظ على قيم المجتمع، وناشدة الجميع بعدم السماح لهم بالخفاء.

استحاب في البداية نقب الموسيقيين التونسي ماهر الهمامي، وأعلن تضامنه مع الفنان المصري، من الواضح أن في تونس أصواتاً أخرى تمكنت من فك الحظر، بل وحضر حفل التكريم نقب الموسيقيين التونسيين.

لا أحد يملك حق الإدعاء أن ذوقه هو الحكم النهائي، أنا مثلاً تتراح أذني ولا تزال أم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد وأسماهان وفيروز وعبد الحليم ووديع الصافي ولطفي بوشناق وغيرهم، إلا أنني مدرك أن من حق الآخرين تفضيل أصوات أخرى، مثل شعبولا وعبد الباسط وبيكا وكسبرة وحجزة الرصيدة تشاهد الأغنية الرافضة، تغني أم كلثوم «الأطلال»، ويغني أحمد عدوية «السحاح أمبوه»، الاعتراض على هذا النوع من الأغاني ليس فقط وليد هذا الزمن، ولا تلك الحقبة، الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب كانت له مقولة شهيرة «الجمهور يستمع للأغاني بالسيقان وليس الوجدان»، بعد أن وجد أن أغلب أغانيها، يتم الرقص والتصفيق على إيقاعها، الغريب أن محمد عبد الوهاب قدم موسيقى راقصة أكثر من مرة مثل «خطوة حبيبي»، و«قمر 14» و«حياتي الأسمر» وغيرها، ورقصت أيضاً على الحانة التي قدمها أم كلثوم شهيرات الرقص الشرقي مثل نجوى فؤاد وسهير زكي وناهد صبري ولم يعترض.

بات بعض المطربين والمطربات في السنوات الأخيرة خارج نطاق الخدمة، وبدلاً من البحث عن أسباب الأفول، اعتقدوا أن غلق الأبواب أمام أي ذوق فني مغاير لهم، هو الحل لإعادة الجمهور المفقود إليهم. الزمن يؤكد دوماً أن الشجب والمصادرة والمطاردة ستؤدي حتماً في نهاية الأمر إلى الذوب والانتشار، كما أن الوسائط الاجتماعية حطمت كل تلك الحواجز، الفنان الذي يشعر أنه يعاني من تضائل حضوره الجماهيري، عليه إدراك أن البقاء ليس للأقوى، ولكن للأكثر استجابة للمتغيرات، ليس من حق أحد أن يفرض ذوقه على الناس، فما بالكم بل يريد أن تستمر مطاردة المطربين من مصر إلى ليبيا إلى تونس.

## سودوكو

		6				9		
	3	2	5			6		
	4	9		8				
			7					
				1	8			
			1	2	3	4		
	4		7					
		2		5				
		8		4	7		2	

## الحل السابق

7	4	1	6	8	2	5	9	3
2	6	3	5	9	7	1	4	8
5	8	9	3	1	4	6	7	2
6	2	8	4	3	9	7	5	1
3	9	5	7	2	1	4	8	6
4	1	7	8	5	6	2	3	9
8	7	2	9	6	5	3	1	4
9	5	6	1	4	3	8	2	7
1	3	4	2	7	8	9	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- نيشان - صاحب النظرة الثرية
- 3- دولة أفريقية - حبر.
- 4- للتخيير «معكوسة» - من سور القرآن الكريم «معكوسة».
- 5- ترمز وتغني - تعني «معكوسة».
- 6- ضمير النكلم - حرف نصب.
- 7- التاعلي «معكوسة» - السباق «معكوسة».
- 8- أشيد «معكوسة» - قهوة.
- 9- خاصتي - شلالات مشهورة «معكوسة».
- 10- من دول البلقان «معكوسة».

## الإعراب السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن
ر	ي	ك	ي	م	ا	ر	ت	ا	ن

- 1- مصممة أزياء فرنسية.
- 2- رؤساء القوم - صوت الام.
- 3- حصل على «معكوسة» - معطي.
- 4- ضد يسار - مشاهيل.

ساندرو؛ مسيرتي في توتنهام الأجل  
ومع كوينز بارك رينجرز الأسوأ



سمير عزالله

### الحقيقة خلف الصورة

دخلت إيران إلى لبنان من جنوبيه، والآن تحاول تركيا الدخول من شماله. والدولتان تنظلمان علما واحداً هو القضية الفلسطينية. وقد قدمت تركيا للقضية حتى الآن باخرة إعلامية أبحرت إلى غزة، وتقدم إيران لها سيطرتها - إيران - في أربع عواصم عربية وفقاً للتقدير الإيراني الرسمي. الوضع في شمال لبنان وضعان: الأول ما تعلقه تركيا، والثاني ما تخفيه. في الملحق أنها تحاول أن تساعد اللبنانيين الذين هم من أصول تركية، خصوصاً في منطقة عكار. في الملحق أنها تتحالف مع بعض السياسيين لإقامة مركز قوة لها، وتحاول تجنيد بعض رجال مخيم البداوي في طرابلس.

ليس لبنان سوى منصة صغيرة على طريق إردوغان الفاتح، لكنها لا تزال أساسية في حسابات أصحاب المخططات الحربية والتوسع الجغرافي. أول زيارة خارجية قام بها صاحب «الفاتح من سبتمبر» كانت إلى بيروت؛ يومها المركز الإعلامي الأول. فلما وصل إلى المطار واكتشف أن الرئيس شارل حلو سوف يرافقه في سيارة غير مكشوفة، رفض التحرك خطوة قبل أن يأتوا له بسيارة يحيط منها الجماهير. وبعد طول بحث وانتظار عثر على سيارة «كاديلاك» قديمة في مراب القصر الجمهوري، فجيء بها، ودخل الركب المدينة بالطريقة التي يريدها الضيف. هناك توارد كثير بين أحلام «الفاتح من سبتمبر» و«إردوغان الفاتح»... كلاهما يمضي في العمل خارج بلاده أكثر مما في داخلها. وكلاهما عد أنه مكلف عدداً من المهام المقدسة، منها فلسطين، بالتحالف مع «أبو نضال». نرى الفاتح الجديد يقاتل في كل مكان، من سوريا إلى ليبيا. و«بفلش» الدفاتر القديمة من ليبيا إلى اليونان إلى عكار. ويبقى على عضوية تركيا في «الأطلسي» لكنه يوقع المعاهدات مع روسيا من دون حساب. وكما مؤل القذافي التظيمات السرية، بمولها ويرعاها صاحب إسطنبول. وكما كان القذافي يفعل حروباً غير عسكرية مع الغرب لإثارة الدهماء، هكذا يبحث إردوغان دوماً عن حرائق في وجه الغرب. وكما استخدم القذافي المهاجرين لتهديد الجوار الأوروبي، فهكذا يفعل فاتح إسطنبول. ولعلكم تذكرون صورة الرئيس الإيطالي بربلسكوني يقبل يد ملك ملوك أفريقيا، لأنه وافق على ضبط حركة اللجوء إلى إيطاليا.

السئلة الإردوغانية لا تحتاج إلى بحث في العلوم السياسية؛ بل في العلوم النفسية. رجل يعيش في الماضي ويستلهم أكثر مراحل التاريخ تخلفاً. وليست أشك لحظة في أن حقيقة حلمه هي إنهاء جمهورية كمال أتاتورك الذي قلم الإمبراطورية إلى حدود دولة قابلة للحياة. يحلم بجوم نُزّل فيه صور أتاتورك عن الجدران الرسمية وتعلق صورهِ بالعمامة السلطانية. ومن الأنسب عندما يأتي ذلك اليوم أن يكون قد أتم أيضاً خريطة الغفيلة إلى فلسطين، لكي يؤمّن تكاليف الاحتفال. رجب طيب على صهوة جواد أبيض.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

### بن بايدن وبن لادن

نور بن لادن، هي ابنة يسلم بن لادن، وهذا أخو أسامة بن لادن، أي أن أسامة هو «عم» نور.

لكن الشابة نور، التي ترعرعت في سويسرا، تنتمي لثقافة نقيضة لثقافة رمز «القاعدة» والخراب أسامة، هي وليدة سيدة سويسرية، طليقة يسلم، الرجل المنغرس في العالم الغربي.

بحسب ما نقلت عنها صحيفة «نيويورك بوست» هاجمت نور المرشح الديمقراطي جو بايدن، ودعت لانتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترمب. وقالت نور بشكل صادم، إن بايدن وتياره سيضعفون قوة أميركا وتيقظها ضد الخطر الإرهابي بما قد يسمح بعودة هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الرهيبة.

تصريحها شكل مادة خبرية مفيرة. وأضافت الشابة نور، ابنة الأخ غير الشقيق لأسامة، فقالت للصحيفة الأميركية:

«عاش انتشر في ظل إدارة أوباما/ بايدن، مما أدى به إلى الوصول إلى أوروبا. لقد أظهر دونالد ترمب أنه يحمي أميركا وأوروبا من التهديدات الخارجية من خلال القضاء على الإرهابيين من جذورهم وقبل أن تفتح لهم فرصة الهجوم». قالت عن ترمب: «يجب إعادة انتخابه... إنه أمر حيوي لمستقبل ليس فقط أميركا، ولكن للحضارة الغربية ككل».

وتابعت نور بن لادن: «لديكم وضع الآن في أميركا، حيث يوجد أشخاص مثل إلهان عمر يكرهون بلدكم بشكل شيط». واستذكرت كيف حثت إلهان عمر على إصدار أحكام «رحمة» لـ13 مجنوناً لـ«داعش» تم ضبطهم في ولايتها الأصلية، مينيسوتا.

الحق أن الشابة نور، لم تنال في تحذيرها وكشف التواضع والتشابك بين رموز الإرهاب الأصولي الإسلامي ونخب غربية يسارية، خاصة في المجال الإعلامي. ولماذا نضع كثيراً؟

هذه وثائق أسامة بن لادن المثبتة المعروفة باسم وثائق «أبوت آباد» تكشف لنا جانباً من هذا الزواج العجيب.

نشرت «العربية نت» في السابق تحقيقاً مثيراً عن هذه المسألة، ومما جاء في هذا التحقيق الإشارة إلى رسالة من أسامة بن لادن إلى قيادات بالتنظيم، أسند إليهم تكليفاً بأن يرسلوا إلى عبد البري عطوان وروبرت فيسك (الصحافي اليساري البريطاني الشهير) لعمل مواد إعلامية بمناسبة اقتراب الذكرى العاشرة لأحداث 11 سبتمبر، والحرب بين أتباعه وأميركا.

من ضمن سياسة «التقية» والخداع للمزاج الغربي، ذكر أسامة في حديثه عن فيسك وعطوان، أنه تجب الإشارة إلى مسألة «الاحتباس الحراري» وأن «القاعدة» تسعى لإصلاح البيئة؛ وإن لم تستجب أميركا: «فليس أمامهم (القاعدة) إلا مواصلة القتال في هذه الحرب التي هي صراع بين حضارتين... نعم حضارتين! يقول أسامة في إحدى رسائله تلك لأنصاره والوسطاء: «أفيدوهم (فيكس وعطوان) بأن دورهم أكبر من نقل المعلومة في الصحف».

هذا حديث العم «أسامة» وهذا حديث ابنة الأخ «نور» عن امتطاء متطرفي الإسلاميين لعناتيه اليسار الغربي بنسخته الأوبامية.



المثلة الإسبانية روثي مونوز موراليس تشير للمصورين عند وصولها للشاطئ جزيرة ليدو حيث تقام فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي (إ.ب.أ)

## البريطانيون القدامى كرموا موتاهم بتذكارات عظيمة

170- سنة، يُفترض أن هذه العظام قد استعدت من صندوق احتفالي للعظام كُشف عنه على بعد أمتار قليلة من مكان الدفن».

ويضيف أن ذلك يشير إلى أن رفات الموتى كان ينظر إليها على أنها مهمة من قبل البريطانيين في العصر البرونزي، وأنه تم الاحتفاظ بها لممارسات الجنائز، وفي بعض الحالات، تم مُزرت بين المجتمعات.

ومدة الاحتفاظ بها قبل دفنها، وبعد استخدام التاريخ بالكربون المشع، وجد الباحثان أن العديد من البقايا قد تم الاحتفاظ بها ورعايتها، ثم دُفنت بعد فترة طويلة من وفاة الشخص مع أشخاص آخرين، كنوع من التكريم لهم.

وتكشف الدراسة أن هذه العظام تخص أشخاصاً عاشوا قبل جيلين تقريباً من الشخص، وهي صنع تذكارات من العظام. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «العصور القديمة»، وفق باحثان من معهد فرانسييس كريك في لندن، وجامعة بريستول، العثور على أشخاص مدفونين مع عظام أناس عاشوا قبلهم بفترة طويلة.

وأراد عالما الآثار توماس بوت وجوانا بروك، معرفة إلى قبل جيلين تقريباً من الشخص، وهي صنع تذكارات من العظام. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «العصور القديمة»، وفق باحثان من معهد فرانسييس كريك في لندن، وجامعة بريستول، العثور على أشخاص مدفونين مع عظام أناس عاشوا قبلهم بفترة طويلة.

ويبحثا تحرق العائلات في فينتام الآن النقود والملابس والأحذية وحتى الأشياء الفاخرة، وكلها مصنوعة من السورق، وكشف فريق بحثي بريطاني عن ممارسة جنازية بريطانية قديمة لتكريم الموتى، تميزت عن الممارسات التي توجد في حضارات أخرى.



بقايا امرأة مدفونة مع عظام ثلاثة من أسلافها

## نحو ثلاث الأمان مقتنعون بنظريات المؤامرة

وجود قوى سرية تتحكم في العالم بين الأشخاص أصحاب المؤهلات الدراسية العليا، حيث وصلت نسبة من يرحح وجود هذه القوى بين حملة المؤهلات العليا أو الثانوية العامة إلى 15 في المائة لكل فئة، فيما بلغت نسبة من يؤكّد وجود هذه القوى 4 في المائة بين حملة المؤهلات العليا و5 في المائة إنفتراستت ديامب لصالح مؤسسة كونراد أديناور، أن 19 في المائة ممن مسلمهم الاستطلاع يرون أن الرأي القائل إن هناك قوى سرية تتحكم في العالم، صحيح على الأرجح، فيما اعتبر 11 في المائة أن هذا الرأي صحيح بشكل مؤكد.

برلين، «الشرق الأوسط» كشفت نتائج استطلاع للرأي نُشرت أمس الأحد، في ألمانيا، أن نظريات المؤامرة تحظى بقبول ملحوظ بين الألمان، إذ أعرب نحو ثلثهم عن اعتقادهم بصحة هذه النظريات. وازدهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد إنفتراستت ديامب لصالح مؤسسة كونراد أديناور، أن 19 في المائة ممن مسلمهم الاستطلاع يرون أن الرأي القائل إن هناك قوى سرية تتحكم في العالم، صحيح على الأرجح، فيما اعتبر 11 في المائة أن هذا الرأي صحيح بشكل مؤكد.

## نمساوي يحطم رقمه القياسي وسط مكعبات الثلج



فريق كويريل يملأ الصندوق الزجاجي بمكعبات الثلج (أ.ب)

خلال تصور المشاعر الإيجابية والرسم عليها حتى أتمكن من تخفيف هذه الموجة من الألم، وبهذه الطريقة يمكنني التحمل». وقد شاهد حشد صغير من الناس في ساحة بلدة ميلك في النمسا تحطيم كويريل لرقمه القياسي الذي سجله عام 2019 بفارق 30 دقيقة. وبعد أن أخرجته المساعدون من صندوق زجاجي صنع خصيصاً لكي يُملأ بمكعبات الثلج لذلك الغرض. وتطلب ملء الصندوق أكثر من 200 كيلوغرام (440 رطلاً) من مكعبات الثلج بعد أن صعد كويريل إلى داخله لا يرتدي شيئاً سوى سروال السباحة. حسب «الغارديان» البريطانية.

وتعلّق على الألم الناجم عن درجات الحرارة المنخفضة، قال كويريل إنه كان يحاول التركيز على المشاعر الإيجابية فقط. وقال للصحافيين: «حارب الألم من عليه، ويمكن تصنيعها على شكل الياف مرنة، وبالتالي يمكن استخدامها في المستقبل لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها الإنسان بالطاقة. وتزايد الطلب على البطاريات الآمنة في الفترة الأخيرة لا سيما في ظل حوادث انفجار أو اشتعال بطاريات داخل أجهزة إلكترونية مما تسبب في إلحاق أضرار أو إصابات بالمستخدمين.

## بطاريات تعمل من دون خطر الاشتعال أو الانفجار

وتعود تلك الحوادث إلى استخدام بطاريات لها أقطاب كهربائية قابلة للاشتعال، ولكن البطاريات التي تعمل بأقطاب الزنك تستخدم محاليل استقطاب كهربائي ذات أساس مائي.

وأفاد الموقع الإلكتروني لبطاريات «فيز دوت أورغ» أن البطاريات الجديدة تحتفظ بكفاءتها بشكل شبه كامل بعد ألف دورة شحن على الأقل، ويرجع الفضل في ذلك إلى تصميمها واستقرار مكوناتها من الناحية الكهروكيميائية.

تندن، «الشرق الأوسط» طور فريق من الباحثين من مركز أبحاث تخزين الطاقة في كوريا الجنوبية جيلا جديداً من البطاريات المزودة بأقطاب كهربائية مصنوعة من الزنك، تتميز بأنها غير قابلة للاشتعال أو الانفجار.

## الذكاء الصناعي في خدمة الصحة الإنجابية للأم

ابتُكرت تساعد الأطباء في فحص الشراخ المعملية بعد تصويرها وتخزين الصور على الكمبيوتر أن يقوم بإمكانها تحديد الحالة الصحية للمشيمة، فإن التقنية الجديدة تعتمد على قيام البرنامج بتحديد جميع الأوعية الدموية داخل المشيمة أولاً، ومن ثم إجراء عملية فحص لكل من هذه الأوعية بشكل منفرد، من أجل تحديد ما إذا كانت في حالة صحية جيدة أم لا.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط» بعد الانتهاء من عملية الولادة، يفحص بعض الأطباء أحياناً المشيمة، وهي عضو داخل الرحم يكون متصلاً بالجنين ويخرج بعد الولادة، وتستغرق وقتاً طويلاً، وبالتالي في كثير من الأحيان تهمل الأطقم الطبية القيام بهذه الخطوة بعد الانتهاء من الولادة، ولكن فريقاً بحثياً من «جامعة كارنيجي ميلون» و«المركز الطبي» التابع لجامعة بيتسبرغ في الولايات المتحدة ابتكروا تقنية جديدة تعمل بالذكاء الصناعي يمكنها فحص شراخ معملية تحتوي على أنسجة من المشيمة، من أجل تحديد أي مشكلات صحية يمكن أن تتعرض لها الأم.